المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مركز الدراسات العليا الإسلامية المسائية

صححت النسخة

توقيع أعضاء اللجنة
د/ رفعت فوزي عبد المطلب
د/ الشريف منصور العبدلي

التحف والظرف

للعالم الفقيه عبد الملك بن حبيب بن سليمان السلمي القرطبي
المتوفي سنة ٢٣٨هـ



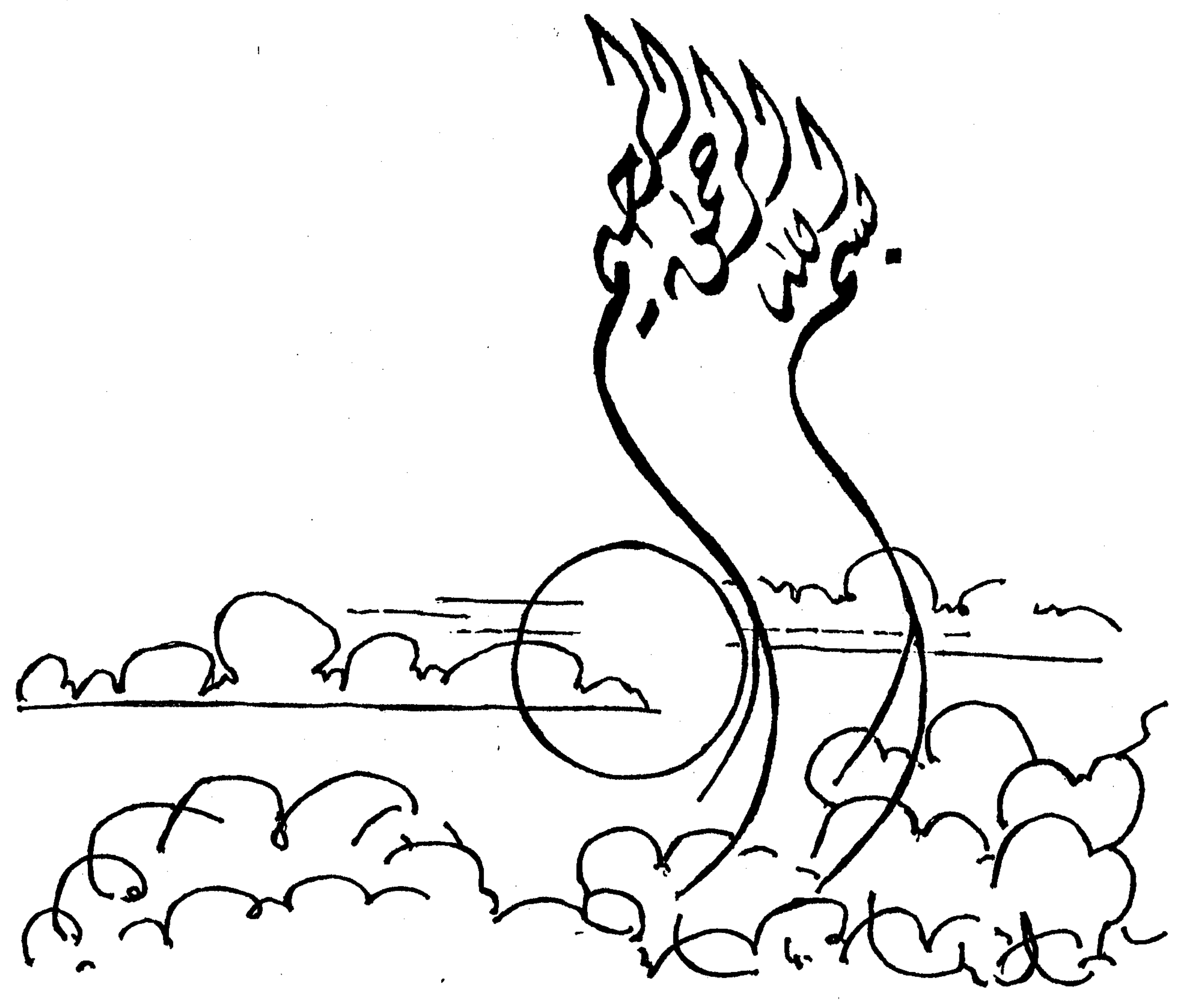
تحقيق ودراسة

مقدمه من الطالب
صالح بن يوسف بن أحمد الزهراني

لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية

إشراف الدكتور
سعيد بن عبد الرحمن القزقي

١٤١٠هـ



قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ*

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيـــــــــم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيد نا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعـــــد :-

فهذا ملخص لرسالتي ((كتاب التحف والظرف)) تحقيق ودراسه فأقول وبالله التوفيـق :-

أولا : يقع المخطوط كتاب ((التحف والظرف)) لمؤلفه العالم / عبد الملك بن حبيـب بن سليمان السلمي القرطـبي في ست وخمسين ورقه منها ثلاث ورقات فهارس وتقريرات والباقي في صفة الجنّة وأهلها تحتوي كل ورقة على ثلاثة وثلاثين سطرا وعدد أبواب الكتاب ثلاثة وأربعون بابا بدأه المؤلف (بباب ماجاء في مبتدأ خلق الجنّة وصفتها وصفة بنيانهـــا) ختمه بباب (ماجاء في ذكر الجنّة وكرامة أهلها) وتوجد نسخة أخرى لهذا الكتاب تحت عنوان (وصف الفـــــــرد وس).

ثانيا : جمع المصنف الآيات والأحاديث النبوية وأقوال الصحابة والسلف الصالح الواردة في صفة الجنّة وأهلها وبلـــغ مجموع الأحاديث والآثار المرفوعة والموقوفة ثلاثمائه وستة عشر حديـ(٣١٦) ـثاً .

ثالثا : قمت بدراسة شخصية المؤلف العلمية وبيان أمتيازها في الناحية العلمية من حيث الشيوخ والتلاميذ والمؤلفات الكثيره ، **كماقمت بدراسة عصر المؤلف (١٧٤ ـ ٢٣٨) من النواحى العلميه والسياسيه والاقتصاديه .**

رابعا : قابلت النسختين وأثبت مابينهما من فروق كثيرة فما وجد من سقط كلمة أوحديث أوسند أو راوى أو باب مـــن نسخة ((التحف والظرف)) أتممناه من النسخة الأخرى (وصف الفرد وس) ورمزت لنسخة ((التحف والظرف)) بحرف (ت) جعلتها أصــلا ورمزت لنسخة ((وصف الفرد وس)) بحـرف (ف) .

خامسا : قمت بترقيم الأحاديث والآثار وتخريجها والتعليق عليها كما قمت بوضع فهارس متنوعة تيسـر الرجوع الى النـص وبذلك خرجت الرسالة في مجلديـن يحتويان على أكثر من ثمانمائة ورقـــه .

سادسا : بعد دراسة أسانيد الأحاديث والآثار وجدناها تنقسم الى أربعة أقسام :-(صحيح - وحسن - وضعيف - وموضوع)

سابعا : ليس كل حديث أو أثر جاء عن طريق عبد الملك بن حبيـب يعتبر ضعيفاً لضعف المؤلف فإن ضعفه ليس شديــداً بل ضعفه ينجبر بالشواهد والمتابعات لاسيما أن عبد الملك عالم فقيــه وله رأى معتمد في الفقه المالكي وليس هنـــــاك من معصـوم الا من عصمه الله من الأنبياء والرسـل .

ثامنا : لم يحتو الكتاب على جميع الآيات والأحاديث والآثار التي جاءت في وصف الجنّة وأهلها بل فات المؤلـف الكثير منها وأشرت الى بعضها في تخـريـج الأحاديث .

نســأل الله أن يجعـل العمـل خالصا لوجهه الكريـم .

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلـم .

الباحـــــــث
صالح بن يوسف الزهراني

المشرف على الرسالـــــه
د / رفعت فـــــوزى

عميـد كلية الشريعة والدراسات الاسلاميه
د / عابد بن محمد السفيانـــــي

القسم الأول

الدراسة

شكر وتقدير

==============

قال الله تعالى ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ (١)

وقال صلى الله عليه وسلم (لايشكر الله من لا يشكر الناس) (٢) وبعد فانى أشكر الله تعالى على ما أنعم به علينا من نعمه الكثيرة ووفقنا لإكمال هذه الرساله ثم أشكر لاهل الفضل فضلهم ولأهل الاحسان إحسانهم وفى مقدمتهم فضيله الدكتور/ سعيد بن عبد الرحمن القزقى ألذى تولى الاشراف على هذه الرساله فقد فتح لي صدره وبابه ليلاً ونهارا ولم يدخر وسعا فى إرشادنا وتوجيهنا إلى مانحتاج إليه فكان العون بعد الله فى انجاز هذه الرساله فجزاه الله عنا خير الجزاء كما اتقدم بخالص الشكر لجامعة أم القرى ممثله فى القائمين عليها وفى مقدمتهم معالي مدير الجامعة الدكتور راشد الراجح وعميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ومدير مركز الدراسات العليا المسائيه سابقا ولاحقا على تهيئهم لنا فرصة مواصلتنا بالدراسات العليا المسائيه كما أُشكر كل من قدم لي عونا فى هذا البحث من زملائى وأساتذتى وإخوانى جميعا فللجميع خالص شكرى وعظيم تقديرى والله أسأل ان يجعل العمل خالصا لوجهه الكريم وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين .

---

(١) سورة لقمان آيه ١٢

(٢) اخرجه احمد فى المسند ٥ / ٢١٢

الافتتاحيـــــــــــة

================

ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شــــرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فـــلا هادى له ، واشهد ان لا الــه الا الله ، وحده لاشريك له ، واشهدان محمداً عبده ورسوله "* يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ امَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَاتَمُوتُـــنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ *(١)

* يَٰأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَـــــقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِى تَسَاءَلُـونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ . إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبـــاً *(٢) * يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُــوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيمـــاً *(٣)

اما بعد : فإن أصدق الحديث كتاب الله ، واحسن الهدى ، هـــدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثةٌ بدعة ، وكل بدعةٌ ضلاله وكل ضلاله فـــى النار .

قال الله تعالى * وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَـــا السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ، الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى السَّرَّاءِ وَالضَّـــرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ . وَالَّذِيـنَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُم ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَافَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ . أُولَٰئِـــكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَـــا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ .(٤)

---

(١)   آل عمران آيه ١٠٢   (٢)   النســـاء آيه ١

(٣)   الاحزاب آيـــه ٧٠-٧١   (٤)   سورة آل عمران الايـــات ١٣٣ - ١٣٦ .

لكل انسان فى هذه الحياه غاية يريد أن يصل اليها ويسعى من اجل تحقيقها ، فغاية المؤمن ان يعيش فى الدنيا ملتزما باحكام الله وأوامره ، مبتعدا عن محارمه ، لانه أدرك قوله صلى الله عليه وسلم من خاف أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزله ، الا ان سلعة الله غاليه ، الا ان سلعه الله الجنه (١) ، وادرك قبل ذلك معنى قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا . خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴾ (٢) ومن المؤمنين من هزه الشوق الى لقاء ربه ، ودخول الجنة ففاضت انفاسه لذلك فمن احب لقاء الله احب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ، وهو الكافر والمشرك والمنافق الذين لاغاية لهم الا ان يعيش كل فرد منهم فى الدنيا منعما حرا طليقا ، لا يلتزم بأوامر الله واحكامه ، ويقع فى محارمه وفق ماسول له شيطانه ، فلا اوامر تردعه ، ولانوا هى تزجره ﴿ أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ﴾ (٣)

ولما علم الموفقون ماخلقوا له ، وما اريد بايجادهم رفعوا رؤوسهم ، فاذا علم الجنه رفع لهم ، فشمروا اليه ، وكان اول من شمر اليه العلماء رحمهم الله تعالى ،فقاموا بالتأليف دفاعا عن السنة النبويه الشريفه ،وايضاحا لمعانيها ومدلولاتها وحيث قد تكفل الله بحفظ كتابه العزيز ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (٤)

---

(١) أورده السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٧٠) وعزاه إلى الترمذي والحاكم في المستدرك عن ابى هريرة ورمزله بالحسن

(٢) سورة الكهف آيه ١٠٧ - ١٠٨

(٣) سورة الاعراف آيه ١٧٩

(٤) سورة الحجر آيه ٩

فقدأ لهم الله العلماء بحفظ السنه فقاموا بتدوينها ، وصنفوا فيها فى مختلف علومها . فمنهم من صنف فى الحديث الصحيح خاصة كالبخارى ومسلم ، ومنهم من صنف فى اسماء الرجال كتهذيب الكمال للمزى ومنهم من صنف فى الجرح والتعديل كشيخ الاسلام الرازى فى كتابه الجرح والتعديل ومنهم من صنف فى الثقات خاصه كابن شاهين وابن حبان والآخر صنف فى الضعفاء والمتروكين كابن عدى فى كتابه الكامل فى ضعفاء الرجال وكتاب الضعفاء الكبير للعقيلى والمغنى فى الضعفاء للامام الذهبى وغيرهم من العلماء الذين ذللوا الصعاب لطلاب العلم وقد اعتنى بعض العلماء بموضوعات خاصه افردوها بالتأليف كالزهد والرقائق فألف فى الزهد جماعة من العلماء كعبدالله بن المبارك المروزى ووكيع بن الجراح والامام احمد بن حنبل وهناد بن السرى وغيرهم والبعض جعل الزهد والرقائق عباره عن كتاب أوباب داخل مؤلفه الكبير كما فعل ذلك الامام البخارى فى صحيحه ومسلم والترمذى وغيرهم وكذلك الامر فى احوال الآخرة وصفة الجنة والنار جعلوها كتبا وابوابا داخل مصنفاتهم ومنهم من افردها بالتأليف فى كتاب مستقل ومن اوائل الذين صنفوا فى وصف الجنه العالم الفقيه عبدالملك بن حبيب السلمى القرطبى فى كتابه التحف والظرف ، او بمايسمى وصف الفردوس وصنف بعده من العلماء فى صفه الجنة الحافظ المقدس وابو نعيم الاصبهانى كما صنف فى احوال الموتى والدار الآخره القرطبى فى كتابه التذكره والسيوطى فى البدور السافرة وغيرهم من العلماء .

واننى احمد الله سبحانه وتعالى ان هيأ لى فرصة الالتحاق بالدراسات العليا المسائيه بجامعة أم القرى فجزى الله المسئولين فيها خير الجزاء على تهيئتهم لطلاب العلم هذه الفرص الثمينة وجعل ذلك فى ميزان حسناتهم .

وحينما كنت ابحث عن موضوع لتسجيله لنيل درجة الماجستير هيأ الله الفرصه مرة بعد أخرى فارشدنى فضيلة عميد شئون المكتبات فى وقته الدكتور سليمان العائد الى وجود مخطوط وصل الى قسم المخطوطات قريبا فسارعت بالذهاب الى القسم وتصفحت المخطوط فاذا هو بدون عنوان على صفحاته الاولى فلما وصلت اخر صفحة منه قال الناسخ" تم كتاب التحف والظرف " للامام العلامة عبد الملك بن حبيب "

ويقع الكتاب فى ست وخمسين ورقه منها ثلاث ورقات فهارس وتقريرات وكل ورقه تحتوى على ثلاثة وثلاثين سطرا وعدد ابوابه ثلاثةٌ واربعون بابا بدأه المؤلف " بباب ماجاء فى مبتدأ خلق الجنه وصفتها وصفة بنيانها " وختمه ،بباب ماجاء فى ذكر الجنه وكرامة أهلها "

والكتاب شيق فى مادته العلميه لاسيما وانه يبحث فى" الجنه التى يعجز البلغاء عن وصفها وتقف العقول حائرةً عن إدراك مافيها لانها من الامور الغيبيه التى امرنا بالايمان بها .

وقد سارعت الى عمل خطة البحث على النحو التالى جعلت الرسالة من قسمين الاول الدراسة وجعلتها فى مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمه .

المقدمه وتناولت فيها عصر المؤلف من الناحية السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه والعلمية والثقافيه .

واكتفيت بالعصر الذى ولد فيه المؤلف عبد الملك بن حبيب الى تاريخ وفاته .

الباب الاول : فى حياة المؤلف عبد الملك بن حبيب القرطبى وفيه فصلان .

الفصل الاول : فى حياة المؤلف الشخصية وفيه سته مباحث

المبحث الاول : فى اسمه ونسبه وكنيته وشهرته

المبحث الثانى : فى مولده ونشأته

المبحث الثالث : فى صفاته الخلقيه والخلقيه

المبحث الرابع : فى وظائفه

المبحث الخامس : فى عقيدته

المبحث السادس : فى وفاته ودفنه ومكان دفنه

الفصل الثانى : فى حياة المؤلف العلميه وفيه سبعة مباحث

المبحث الاول : فى طلبه العلم ورحلاته العلميه

المبحث الثانى : فى مشائحة

المبحث الثالث : فى التعريف ببعض اقرانه

المبحث الرابع : فى تلامذته

المبحث الخامس : فى العلوم التى برع فيها

المبحث السادس : فى مكانته العلميه واقوال العلماء فيه

المبحث السابع : فى العوامل التى ساعدت على تكوين شخصيته العلميه

الباب الثانى : فى مصنفاته العلميه وفيه فصلان

الفصل الاول : فى مؤلفاته حسب العلوم

الفصل الثانى: فى كتاب التحف والظرف وفيه ثلاثه مباحث

المبحث الاول : فى التعريف بالكتاب واثبات نسبته الى المؤلف .

المبحث الثانى: فى نسخ المخطوطه

المبحث الثالث: فى مصادر الكتاب ومنهج المؤلف فيه

الخاتمـــــــــة : فى النتائج التى توصلت اليها خلال البحث وجعلتها آخر البحث

الباب الثالث : فى مناقشه قضايا مهمه فى العقيده وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول : فى موضع الجنة اليوم ويوم القيامه والرد على من انكر وجودها

الفصل الثانى : فى خلود أهل الجنةً وأهل النار

الفصل الثالث : فى نظر أهل الجنةً الى ربهم .

القسم الثانى : التحقيق ويشتمل على مايلي:-

اولا : تحقيق النص وضبطه ما استطعنا الى ذلك .

ثانيا: تراجم الرواه وقد افردتها فى ملحق فى قسم الدراسه واكتفيت أحيانا بعبارة التقريب لمن اتفق على توثيقه او تضعيفه ومن اختلف فيه ذكرت ماقاله بعض العلماء من جرح او تعديل لتطمئن النفس الى ذلك .وغالبا ما اختار ماذهب اليه ابن حجر فان لم اجد ما ذهب اليه الذهبى واختصرت فى الترجمه خشية الاطاله وجعلت التراجم فىقسم الدراسة لكثرة الحواشى والتعليمات بالهامش .

ثالثا: تخريج الاحاديث وعروها الى كتب السنه بذكر اسم الكتاب ثم رقم الصحفه ثم رقم الحديث ان وجد ومالم اجد له تخريجا اكتفيت بقولى لم اجد من خرجه من اصحاب كتب السنه المعتمده والتى رجعت اليها فى التخريج ووجدت لدى اوعباره نحوها .

رابعا: بيان معانى المفردات الغربيه

خامسا: عزو الآيات القرآنيه الى السور، والآيه إلى رقمها

سادسا: قائمه بالمصادر والمراجع العلمية رتبتها حسب حروف الكتب .

سابعا: الفهارس وتشمل

١/ فهرس الآيات القرانيه

٢/ فهرس الاحاديث والاثار

٣/ فهرس الاعلام

٤/ فهرس للاماكن والبلدان الوارد ذكرها

٥/ فهرس بالمصادر والمراجع العلمية ٦/ فهرس الموضوعات

وقد واجهت بعض العقبات كمايعلم الله بذلك وتظهر هذه العقبات جليه فى قسم التحقيق والفروق الواضحه والمتباينه بين نسخه التحف والظرف والتى رمزت لها ب " ت " ونسخة وصف الفردوس ورمزت لها ب"ف" وكثرة هذه الفروق وغموضها وكذلك السقط الذى حصل بين النسختين وبعض التصحيفات فى الاسناد حيث كتب " بن"يدل "عن او العكس مما جعلنى اضطر الى مراجعة كتب الرجال ومشايخ وتلامذة كل راوى حتى اهتدى للمقصود كما ان روايت الحديث بالمعنى والزياده فى بعض الفاظه وتحديث المؤلف من حفظه جعلنا نسبح فى بحر لاساحل له لمعرفه الروايه الصحيحه للحديث او الاثر مماجعلنى اسوق الروايه بسندها ومتنها فى التخريج وقد اجتهدت فى تحقيق هذا المخطوط واخراجه

فما وجد فيه من صواب فمن الله وتوفيقه لنا وماوجد من خطأ فمن نفسي والشيطان • اعاذنا الله من الشيطان ونزعاته •

هذا واسأل الله ان يجعل العمل خالصا لوجهه الكريم وان يدخلنا واياكم جنات النعيم واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين •

المقـــــــــدمـــــه

==================

الحالـة السياسية فى عهد عبدالملك بن حبيب :

عاش عبدالملك بن حبيب مابين عام سبعين ومائه للهجرة الى ثمـان وثلاثين ومائتين بالاندلس ، وقد بدأ عصر الاماره بالاندلس من عبدالرحمن الداخل عام ١٣٨ هـ الى آخر من حكم فى هذا العصر ،وهو عبدالرحمـن بن الحكم عام ٢٣٨ هـ بدأ عبدالرحمن الداخل أمارته على الاندلس عـام ١٣٨هـ الى أن توفى فى الرابع والعشرين من ربيع الاخر سنة اثنتين وسبعين ومائه ١٧٢ هـ ،بعد أن حكم الاندلس ثلاثة وثلاثين عاما ، ملؤها الخطـوب والفتن ، فخلفه ولده هشام بن عبدالرحمن بعهد منه بعد أيام قلائـل من وفاته ، ولم يكن أكبر ولده بل كان أكبرهم سليمان ، والي طليطلة ، ولم يك يومئذ ثمه نظام خاص لولاية العهد بل كانت ولاية العهد كما هـو مأثور حقا مفوضا للامير ، أو الامام يجريه وفقا للمصلحة العامـه (١) وكان هشام حينما توفى أبوه مقيما (بمارده) (٢)، مقرولايته ، فاخـذ البيعية له أخوه عبدالله المعروف بالبلنسي (٣) ولكن على غضاضه منه ،

---

(١) مقدمه ابن خلدون " فصل في ولاية العهد ـ ص ١٦٦ "

(٢) (مارده) كورة واسعه من نواحى الاندلس متصله بحوز قريش بيـن الغـــــرب . والـــجوف من أعمال قرطبـه احدى القواعد التى تخيرتها الملوك للسكن من القياصره والـروم وهى مدينه رائقه كثيرة الرخام عالية البنيان فيها آثار قديمة حسنة تقصد للفرحه والتعجب ، معجم البلدان ٥/ ٣٨ ـ ٣٩ .

(٣) نسبة الى بلنسيه كورة ومدينة مشهورة بالاندلس متصله بحوزة كـوره تدمير وهى شرقي تدمير وشرقى قرطبه وهي برية بحرية ذات أشجـار وأنهار وتعرف بمدينة التراب وتتصل بها مدن تعد فى جملتهاوبينهـا وبين تدمير أربعة ايام وأهلها خيرأهل الاندلس يسمون عرب الاندلـس " معجم البلدان ١ / ٤٩٠ .

لأنه مثل أخيه سليمان كان يرى نفسه أحق بولاية العهد من أخيه الاصغر، ودخل هشام قرطبة لايام قلائل من وفاة أبيه ، وبويع فى مستهل جمادى الاولى سنه ١٧٢هـ وكان حينما ولى العرش فى الثالثة والثلاثين من عمره ، وكانت ولاية هشام نذير ثورة جديدة من الثورات المحليه ذلك أن سليمان أكبر اخوته لم يقر أمارته ، ودعا لنفسه فى طليطله وما جاورها ، وكذلك أخوه عبدالله البلنسى ، لم يخلد الى الرضى على الرغم مما بذله هشام لاسترضائه ، وسير هشام جيشا لحصار طليطله ، ففر سليمان الى جبال بلنسيه ، ورجع عبدالله البلنسى يلتمس الصفح من أخيه ، فعفا عنه هشام ، وأكرم مثواه ، واضطر سليمان إلى طلب الامان كذلك ، والعفو ، فأجابه هشام إلى طلبه ، وهكذا دارت حروب فى الشمال(١) واعتقد ثوار الشمال فى نفس الوقت أن الفرصه قد سنحت بوفاة عبدالرحمن لاضرام نار الفتنه كرة أخرى ، فخرج بطرطوشه سعيد بن الحسين الانصارى ، وكان قد التجأ إليها منذ مصرع أبيه ، والتف حوله اليمنيه ، وأخرج عاملها من قبل هشام يوسف العيسى، فعارضه موسى بن فرقوق و المضريه ، ودعا لهشام(٢)، وخرج أيضا مطروح بن سليمان بن يقظان (بثغر برشلونه) والتفت حوله جموع كبيرة،واستولى على(سرقسطه)(٣)

---

(١) دولة الاسلام فىالاندلس ٢٢٥/٢٢٣/٢ ،البيان المغرب فىاخبار الاندلس والمغرب لابن عذارى المراكشى ٦٧/٢ ٠

(٢) ابن خلدون (ج ٤ ص ١٢٤) دولة الاسلام فى الاندلس ٢٢٥/٢ ٠

(٣) (سَرَقُسْطة) بفتح أوله وثانيه ثم قاف مضمونه وسين مهمله ساكنه وطاء مهمله بلدة مشهورة بالاندلس تتصل أعمالها بأعمال تطليه ذات فواكه عذبه لها فضل على سائر فواكه الاندلس (معجم البلدان ٢١٢/٣ - ٢١٣ الاثار الاندلسيه / ١٠٤) ٠



وَوَشْقَةَ (١) وقوى أمره ، فسير أليه هشام جيشا كبيرا بقيادة عبيدالله بن عثمان ، فسار الى (طرطوشه) (٢) ، وانتزعها من يدالثوار ،وحاصر سرقسطه ، وفيها مطروح وصحبه ، وضيق عليه الخناق حتى ضاق أهلها ذرعا بالحصار ، وفي ذات يوم اغتال مطروحا بعض اصحابه ،واحتزوا رأسه ، وقدموها الى ابن عثمان ، فبعث بها الى هشام ،ودخل سرقسطه ظافرا سنة ١٧٥هـ وقضى على الثورة فى تلك الانحاء ، وفى العام التالى سنة ١٧٦هـ تأهب هشام لمحاربة الفرنج ، واستئناف عهد الجهاد والغزو، فسير إلى الشمال جيشا كثيفا بقيادة حاجبه عبدالملك بن عبدالواحد بن مغيث ، فعبر البرنيه من ناحية قطلونيه ، واستولى أثناء سيره على مدينة جبرونه (جرنده) (٣) ، الحصينه فى قاصية شمال شرق أسبانيا ، واستولى بعد ذلك على عدد آخر من المعاقل والحصون ، وكان شارلمان " اوكارل الاكبر " ملك الفرنج يشتغل بمحاربة خصومه السكسونيين ، بعيدا عن فرنسا ، فتأهب ولده لويس أميرأكوتين

---

(١) " وَشْقة " بفتح أوله وسكون ثانيه والقاف ، بليدة بالاندلس ، ينسب اليها طائفه من اهل العلم - معجم البلدان ٥ / ٣٧٧ .

(٢) (طَرْطُوشه) بالفتح ثم السكون ثم طاء أُخرى مضمومه واو ساكنه وشين معجمه مدينة بالاندلس تتصل بكورة بلنسيه وهى شرقي بلنسيه وقرطبه قريبه من البحر متقنه العمارة مبينه على نهر أبره ولها ولاية واسعة وبلاد كثيرة تعد فى جملتها تحلها التجاروتسافر منها الى سائر الامصار استولى الافرنج عليها ٥٤٣ هـ وكذلك على جميع حصونها وهي فى أيديهم الى الآن . معجم البلدان ٤/٣٠ - الاثار الاندلسيه / ١٢٠ .

(٣) " جرنده " وهى عاصمة احدى مقاطعات ولاية قطلونيه فى الطرف الشمالىالشرقى من أسبانيا على مقربة من الحدود الفرنسية وهي تقع على بعد ١٠٠كم الى الشمال الشرقى من برشلونه -المقتبس ٢٤٢

لصد العرب ،وأوفد لمحاربتهم جيشا بقيادة جيوم كونت دى تولـوز، فالتقى الفريقان فى مكان يسمى " فيل دنى " على ضفاف نهر أوربينا بين (أَرْبُونَه)(١) و (قرقشونه)(٢) ، وغنم المسلمون غنائم كبيرةقدرها أخماس السبي وحدها بخمسة وأربعين ألفا من الذهب ،وفىمنطقة (رُنْده)(٣) المعروفه باقليم (تَاكُرُنَّا)(٤)وفيهايحتشد البربرمهد الفتن والقلاقل، وأضرموا نار الفتنه سنة ١٧٨ هـ ، وخلعوا الطاعة ،فسير اليهـم هشام حملة بقيادة عبدالقادر بن أبان بن عبدالله ، فاخمد الثـورة دون رأفه وأباد جموع البربر ، وخرب بلادهم ، وضياعهم(٥) ٠

---

(١) (أَرْبُونَه) بفتح أوله ويضم ثم السكون وضم الباء الموحـده وسكون الواو ونونوهاءبلد فى طرف الثغر من أرض ألاندلس وهـي ألآن بيد الفرنج وبين قرطبه ألف ميل٠ معجم البلدان ١ /١٤٠

(٢) (قرقشونه) من بلاد الاندلس وبين قرقشونه وقرطبه مسافة خمسة وعشرين يوما وفيها الكنيسه العظيمه عندهم المسماة بشنـت مرية فيها سوارى فضهلميرالراؤون مثلها ولايحزم الانسان بذراعيه واحده منها مع طول مفرط ، معجم البلدان ٣٢٨/٤ ٠

(٣) (رُنْدة) بضم اوله وسكون ثانيه معقل حصين بالاندلس من اعمـال تاكرنا وهى مدينه قديمة على نهر وبها زرع واسع وضرع سابـغ معجم البلدان ٧٣/٣ ٠

(٤) تَاكُرُنَّا : بفتح الكاف وسكون الراء وضبطه السمعانى بضم الكـاف ولراء وتشديد النون وهو الصحيح وهى كوره كبيره بالاندلـس ذات جبال حصينه يخرج منها عدة انهار ولاتدخلها وفيها معقـل رنده ٠ ـ معجم البلدان ٦/٢ ـ ٧ ٠

(٥) انظر : ترصيـع الاخبارللعذرى (ص ٢٦ ، ٢٩) دولة الاسـلام فى الاندلس ٢/ ٢٢٦ ، ٢٢٧ ٠

وفى سنة ١٧٩ هـ سير هشام إلى (جليقية) (١) حملة أخرى بقيادة عبد الكريم بن عبد الواحد بن مغيث اخى الحاجب ، فاخترق المسلمون مغاوز جليقية حتى أسترقه ، ففر السكان النصارى الى رؤوس الجبال ، وتأهب ألفونسو ملك جليقية للقاء المسلمين على رأس جيش من الجلالقه ، وحلفائهم ، ونشب القتال بين الفريقين فى قاصية جليقية فى المكان المعروف بالصخرة ، وانتصر الجلالقه فى البداية ، وقتل جماعة من المسلمين فى كمين دبرلهم ، ولكن النصارى هزموا فى النهاية وساد الأمن فى الولايات الشمالية (٢) .

وكانت هذه آخر غزوة سيرها هشام اذ توفى عقب ذلك بقليل فى الثالث من صفر سنة ١٨٠هـ فى نحو الاربعين من عمره ، بعد أن حكم نحو ثمانية أعوام وخلف هشاما ولده الحكم بعهد منه ، وبويع عقب وفاة أبيه بأيام قلائل فى الثامن من صفر سنة ١٨٠هـ وهو فى السادس والعشرين من عمره ، وكان مولده بقرطبه سنة ١٥٤هـ. واستمرت خلافته من سنة ١٨٠هـ الى أن توفى فى السادس والعشرين من ذى الحجة سنة ٢٠٦ هـ ،

ومن اهم الاحداث فى عهده مايلي :-

١ - سار الحاجب عبد الكريم بن عبد الواحد بن مغيث غازيا بالصائفه

---

(١) " جِلِّيقِيَّة " بكسر تين واللام والمشدده وياء ساكنه وقاف مكسوره وياء مشدده وهاء ناحية قرب ساحل البحر المحيط من ناحية شمالي الاندلس فى اقصاه من جهة الغرب وصل اليه موسى بن نصير لما فتح الاندلس ، معجم البلدان ١٥٧/٢ .

(٢) البيان المغرب (٢ ص ٦٦) ابن خلدون (ج ٤ ص ١٢٥) دولة الاسلام فى الاندلس ٢ / ٢٢٨ .

الى البه والقلاعقشتاله القديمة (١) واستولى على قلعة قَلَهُرَّه (٢) الواقعة على نهر أُيبرو واثخن فى بلاد البشكنس ،وعاد مثقلا بالغنائم والسبى .

٢ - اضطر الحكم الى ترك الجهاد والغزو حيث إشتغل بالثورة الداخليه التى قادها كل من عمه سليمان ، وعبدالله ، وكانا يقيمان فى عدوة المغرب منذ أيام أخيهما هشام ، اتجه الاخوان الى مدائن الثغر الاعلى ،وفى مقدمها سرقسطه مازالت منذأيام عبدالرحمن الداخل تغيض بعوامل الفتنة .

سارعبدالله الى الثغر الاعلى يوءلب البلاد ،ويحشد الانصار، لمقاتلة الحكم ، وسعى لمقابلة شارلمان " كارل الاكبر " فى مدينة أيكلا شابيل ورأى الفرصة سانحة للتدخل فى شئون الاندلس ، وتحقيق مطامعه القديمة ، وسير شارلمان جيشا مع ولده لويس أمير اكوتين فعبر البرنيه واستولى على مدينة جبرونه "جيرنده " وقيل : ان الاخوين عبدالملك . وعبدالكريم ابنا عبدالواحد ابن مغيث إنضما يومئذ الى عبدالله فى ثورته ،وانهما سارا الى سرقسطه ، ولكن حاكمها أبا صفوان من قبل الحكم استطاع ان يهزم

---

(١) " قشتاله " اقليم عظيم بالاندلس قصبته اليوم طليطله وجميعه اليوم بيد الافرنج / معجم البلدان ٤ / ٣٥٢ .

(٢) " قَلَهُرَّة " بفتح اوله وثانيه وضم الهاء وتشديد الراء وفتحها مدنية من اعمال تطليه فى شرقى الاندلس هى اليوم بيد الافرنج / معجم البلدان ٣٩٣/٤ .

الخوارج ( ) وان يأسر زعيمهم عبدالكريم ، ولما رأى الزعماء الخوارج عبث المقاومه من الحكم عادوا للطاعة ، واسترد الحكم سلطانه على سرقسطه ، ووشقه ولارده (١)، وغيرها (٢) .

أما سليمان بن عبدالرحمن ،فقد استطاع ان يحشد أنصاره ، ولاسيما من البربر ، وهرع اليه اخوه عبدالله البلنسى بعد فشله فى الشمال ، وسار الخوارج الى قرطبه يحاولون الاغارة عليها ، فالتقوا بجند الحكم على مقربه منها فى مكان يسمى" فنجيط" وذلك فى شوال سنة ١٨٢هـ ،فهزم سليمان ، ثم التقى الجمعان ثانيه بالقرب من إِسْتِجه (٣) فى صفر سنة ١٨٣ ،فهزم سليمان مرة اخرى بعد قتال عنيف ،وفر فى اصحابه متجها الى مارده ، فبعث الحكم الجند فى إثره فطاردته حتى قبض ،وجيئ به الى الحكم ، فأمر باعدامه ، وأعدم معه عدة من زعماء الفتنه ، وأرسلت رؤسهم الى قرطبه ،حيث طيف بها سنة ١٨٤ هـ ، وفر اخوه عبدالله الى بلنسيه ، فاختفى بها ، ولكنه لم ير فى النهاية مناصا من طلب العفو ، فعفا عنه الحكم ، وأصدر له أماناً خاصاً ، وذلك على أن يبقى فى بلنسيه ، وتجرى عليه أرزاقه (٤) .

---

(١) "لارده " بالراء مكسوره والدال المهمله مدينه مشهوره بالاندلس شرقى قرطبه تتصل أعمالها باعمال طركونه وهى بيد الافرنج ونهرها يقال له سيقر ينسب اليها جماعة منهم ابو يحى زكريا ابن يحى بن سعيد اللاردى - معجم البلدان ٧/٥ .

(٢) دولة الاسلام فى الاندلس ٢ / ٢٣١ - ٢٣٢ .

(٣) إِسْتِجه ،بالكسر ثم السكون وكسر التاء فوقها نقطتان وجيم وهاء اسم لكوره بالاندلس متصله باعمال ريه بين القبله والمغرب من قرطبه بينها وبين قرطبه عشره فراسخ .

(٤) دولة الاسلام فى الاندلس ٢٣٣/٢ .

٣ - سياسة التدخل فى شئون أسبانيا المسلمه، أصل من أصول السياسة الفرنجيه ، وكان الفرنج ينظرون بعين التوجس الى قيام هذه الامارة الاسلامية الجديدة ،فيما وراء البرنيه ويخشون بالاخص أن يضطرم الاسلام بفورة جديدة من الجهاد ، والغزو ، وقد حاول شارلمان ضربته الاولى فى عهدعبدالرحمن الداخل ،فباء بالهزيمه والفشل . عمد شارلمان قبل البدء فى تنفيذ مشروعة الى عقد محالفه بينه وبين امير جليقية ( ) الفونسو ،وفى سنة ١٨٥هـ سير شارلمان إلى أسبانيا جيشا ضخما ، لافتتاح برشلونه بقيادةولده لويس أمير اكوتين ، وبعد حصار دام مايقارب من سبعة أشهر اضطرت برشلونه الى التسليم ، واتخذها الفرنج قاعدة للثغر القوطى الذى نما فيما بعد (١)

٤ - فى سنة ١٨٩هـ اكتشف الحكم موءامرة خطيرة دبرت لخلعه ، وكان وراءهارهط الفقهاء ، الذين قضى الحكم على نفوذهم ، واكشفت الموءامرة قبل نضجها ، وقبض الحكم على عدد كبير من المتآمرين ، واعدم الحكم منهم اثنين وسبعين رجلا ، وأبدى فى اعدامهم قسوة ظاهرة (٢)

---

(١) المرجع السابق (ص ٢٣٦) ، الكامل فى التاريخ لابن الاثير ٦ / ٥٥ .

(٢) البيان المغرب ٧٣/٢ ، الكامل فى التاريخ ٦/ ٦٦ ، دولة الاسلام فى الاندلس ٢٣٧/٢ .

٥ - وفى سنه ١٩٠هـ نشبت الثورة فى مارده بقيادة زعيمها أصبغ بن عبد اللهبن وانسوس فسار الحكم الى قتاله ، ولكنه ارتد عنه حينما وقف على نبأ الهياج فى قرطبه ، وترددت الحملات والبعوث بعد ذلك الى ماردة لاخماد الثورة ،واضطر أصبغ الى طلب الامان والصلح ، فاجابه الحكم الى طلبه ، وعادت ماردة الى الطاعة (١) .

٦ - ثورة طليطله :

كانت طليطله حاضرة القوط القديمة ، وقاعدة " الثغر الاوسط " ماتزال منذ الفتح تفيض بعوامل الهياج والثورة ، وكان بين أهلها كثرة من المولدين ، أو النصارى الذين دخلوا فى الاسلام .

وفى عهد الحكم عادت طليطلة الى سابق سيرتها ،وثار فيها سنة ١٨١ هـ عبيده بن حميد ، فوجه الحكم قائده عمروس ابن يوسف لمحاربته وكان يقود الجيش فى طلبيرة ، فالتقى الثوار فى عدة مواقع ، ولما رأى ثبات الثوار لجأ الى سلاح الغيلة ، واستمال اليه بعض وجهاء المدينة بالمنح والوعود ، ودفعهم الى اغتيال عبيدة بن حميد وبذا اخمدت الثورة الى عام ١٩١ هـ ،حيث كانت وقعة الحفره التى هلك فيها عدد كبير من وجوه طليطله ،وأعيانها ، وخلاصتها ان عمروس عمل كميناً فى القلعة الجديدة ،فلما مر جيش عبد الرحمن عمل وليمة حافلة ، ودعا اليها ألوفاً من الكبراء والاعيان ، واعد بابا للدخول ، وآخر للخروج ،وكان المدعوون يدخلون عشرة عشرة ،ويقتلون ، ويلقون فى الكمين دون أن يشعربهم احد ،حيث كانت أصوات الطبول والمزامير تحول دون سماع استغاثتهم ،

---

(١) البيان المغرب ٧٤/٢ دولة الاسلام فى الاندلس ٢٣٧/٢ .

وكانت ضربة شديدة للمدينه الثائرة ، جردتها من زعامتها ، واضعفت من شأنها .(١)

٧ - ثورة قرطبه وموقعة " الربض"

فى أواخر عهد الحكم أضطرمت بقرطبه ثورة خطيرة ،وكان الشعب القرطبى ينقم على الامير طغيانه ، وصرامته وكبرياءه ،وخرج الامير ذات يوم الى الصيد ،وشق سوق " الربض" فتعرضوا له بالقول ، وصفقوا عليه بالاكف ، فأمر بالقبض على عشرة من زعمائهم ، وصلبهم ، وهنا ازداد الهياج ، وبدأت أعراض الثورة ، وتحفز العامه للوثوب ، واكثروا من التعرض لجند الامير وحرسه ، والاعتداء عليهم ، وشعر الحكم بخطورة الموقف ،فحصن القصر ، واتخذ أهبته ، وحدثت مشادة بين أحد مماليك الحكم ،وبين صيقل . عهد إليه بصقل سيفه فتباطأ الصيقل ، فقتله المملوك ، فثار العامة فى الحال . وهرعوا للسلاح ، وكان اشدهم تحفزا وهياجا أهل " الربض" وكانت كثرتهم من الاوغاد ، والسفلة ،وكان ذلك فى اليوم الثالث عشر من رمضان سنة ٢٠٢ هـ ، وزحفت جموع الثوار الى القصر وتأهب الحكم فى حرسه وغلمانه لردها ،وبعث ابن عمه عبيد الله البلنسي ، والحاجب عبد الكريم فى قوة من الفرسان والمشاة ، فاستقبلت الجموع الزاحفة . وردتها الى الوراء، ثم شقت طريقها الى النهر ، واقتحمته الى الضاحية الثائرة ،

(١) الكامل فى التاريخ لابن الاثير ٦/٦٥ ،كتاب العبر وديوان المبتدا والخبر لابن خلدون ٤ / ١٢٦ ، ١٢٧ ، البيان المغرب ٢ / ٧١ ، ٧٢ .

وأضرمت النار فى عدة من أنحائها ، ونجحت هذه الوسيلة فى تفرقة شمل الثوار وهرع الكثير الى دورهم يحاولون اطفاء النار، وانقاذ الأهل والولد ، وهنا أحاط الجند بالثوار من كل ناحية ، وامعنوافيهم قتلا حتى افنوا منهم خلقا كثيرا ، وطاردوهم فى كل مكان ، ونهبت دورهم، وأسرمنهم عدد كبير ، واستمرالنهب والقتل ثلاثة ايام ،حتى مزقوا كل ممزق ، وصلب الحكم تجاه قصره على شاطىء النهر ثلاثمائه رجل من الثوار ، صفوفا منكسه ، إرهابا لأهل قرطبة ،ثم كف الجند عنهم ، ونودى بالأمان، وهدأت الفتنة .

وقيل : أن الحكم أبدى حيث مرض أسفه وندمه لما أوقعه بأهل الربض من بالغ النكال والشدة ، وصرح بأنه كان خيرا لولم يفعل مافعله (١)

وتوفى الحكم فى السادس والعشرين من ذى الحجة ،سنة ٢٠٦ هـ وقد بلغ الثانية والخمسين من عمره ، ولما شعر الحكم بدنو أجله استدعى ولده عبدالرحمن وألقى اليه وصيته (٢)

---

(١) انظر المراجع التالية عن موقعة الربض مع وجود اختلاف فى تاريخ هذه الموقعه - الكامل فى التاريخ ٦ / ١٠١ ابن خلدون ٤/ ١٢٦ .
نفتح الطيب ١ /٣٣٩ - دولة الاسلام فى الاندلس ٢٤٣/٢ ، ٢٤/١ - تاريخ المسلمين وآثارهم فىالاندلس (ص ٢٢٢ - ٢٢٣ - قرطبه فى العصر الاسلامى (ص ٤٠)

(٢)دولة الاسلام فى الاندلس ٢ /٢٤٨ .

ولاية عبد الرحمن بن عبد الحكم :

لما توفى الحكم خلفه عبد الرحمن اكبر اولاده بعهد منه ،وبويع فى اليوم التالي لوفاة أبيه فى السابع والعشرين من ذى الحجة سنة ٢٠٦ هـ ، ودامت خلافته الى ربيع الآخر سنة ٢٣٨ هـ . وكان حينما بويع بالولاية فى الحادية والثلاثين من عمره ، اذ كان مولده بطليطله سنة ١٧٦ هـ (١) .

أهم الاحداث فى عهده :

(١) احداث كورة تدمير :

عاد عبد الله البلنسي عم أبي عبد الرحمن الى الثورة مرة أخرى ، واحتل كورة تدمير ، مطالبا باقطاعها سنة ٢٠٧ هـ ، والتف حوله جمع كثير ،وكان يزمع الزحف الى قرطبه ، ولكن المرض عاجله ، وتوفى سنة ٢٠٨هـ فاحتل عبد الرحمن كورة تدمير ، ومالبثت تدمير تضطرم بنار ثورة داخلية ، حيث نشبت فتنة بين المضرية واليمنية ، من جراء موت مضرى قتله يمنى ، فاستفحل الشر بينهما ، ولم تهدأ الفتنة إلا سنة ٢١٣هـ حيث خضع أبو الشماخ وغيره من الزعماء ، وطلبوا الامان ،وعادوا الى الطاعة (٢) .

(٢) احداث قرطبه :

حدثت فى قرطبه عقب جلوس عبد الرحمن بأيام قلائل فتنة شعبية من نوع ماحدث ايام الربض ذلك أن وفودا من أهل الذمة وغيرهم قدمت من

---

(١) ابن خلدون كتاب العبر ١٣٠/٤ ،تاريخ المسلمين وآثارهم فى الاندلس (ص ٢٢٨) .

(٢) دولة الاسلام فى الاندلس ٢ / ٢٥٥ .

ألبيرة ، تطالب برفع المغارم التى فرضتها عليهم ربيع الاسقف ، وانضم اليهم كثير من أهل قرطبة النصارى ، وساروا الى القصر فى ضجة كبيرة ، فأرسل اليهم عبد الرحمن قوة من الفتيان لتهدئتهم ، فاعتدوا عليهم . فبعث الجند ، ففتكوا بهم ،وقتل منهم خلق كثير وفر الباقون فى مختلف الانحاء ، وذلك فى محرم سنة ٢٠٧ هـ (١)

(٣) بعث عبد الرحمن فى صيف سنة ٢٠٨هـ حملة إلى ألبه والقلاع بقيادة عبد الكريم بن عبد الواحد بن مغيث ، وكان ألفونسو الثانى ملك جليقية . قد أغار على مدينة سالم من أعمال الثغر الاعلى ، وحذت حذوه بعض القبائل الجبلية من أهل پسكونيه ، وهزم عبد الكريم النصارى فى عدة مواقع ، واشترط على النصارى أن يدفعوا جزية كبيرة ،وأن يطلقوا أسرى المسلمين ، وعاد الى قرطبة مثقلا بالغنائم والسبي .

أغار الفرنج على أطراف الثغر الاعلى بقيادة أميرهم برنهارت ، صاحب برشلونه ،فسير عبد الرحمن إلى الشمال جيشا كبيرا بقيادة عبيد الله بن عبد الله البلنسي ، فاخترق الثغر الاعلى الى أراضى الفرنج سنة ٢١٢ ، وهزم الفرنج فى عدة مواقع ، وسار الى الجنوب بعد أن مزق شمل النصارى فى تلك الانحاء (٢)

(٤) <u>ثورة البربر بماردة :</u>

ثار البربر بمدينة مارده بقيادة زعيمين من زعمائهم هما محمود بن عبد الجبار من بنى طريف ،وسليمان بن مرتين ،وانضم اليهما النصارى

---

(١) الكامل فى التاريخ ١٣٠/٦ دولة الاسلام فى الاندلس ٢٥٥/٢ .

(٢) البيان المغرب ٨٤/٢ ، ٨٥ تاريخ المسلمين وآثارهم فى الاندلس (ص ٢٣٠) دولة الاسلام فى الاندلس ٢ (٢٥٦ ، ٢٥٧) .

المعاهدون ، وشجعهم لويس ملك الفرنج ،فعاث محمود فى تلك البلاد قتلا ، ونهبا ،وتخريبا وقتل عامل ماردة . وتوالت إليه بعوث عبد الرحمن ، فيعتصم بالمدينة .

وفى عام ٢١٨ هـ سار اليه عبد الرحمن بنفسه ،ففر من مارده هو وزميله سليمان ،ونزل بحصن فرنكش على ضفه نهر وادى يأنه . ثم تابعه عبد الرحمن ، ففر الى جليقية ، واستجار بملكها الفونسو الثانى ، فرحب به ، واكرمه ، ورأى محمود ان يعود الى الطاعه ،فكاتب عبد الرحمن ، فخشى الفونسو ان ينقلب حربا عليه ، فسار اليه ، واحاطه بالجند ، ودافع عن نفسه حتى قتل (١) .

(٥) ثورة طليطله :

فى سنة ٢١٤ هـ إضطرمت طليطلة بالثورة ، حيث ثار بها زعيم من العامة يدعى هاشم الضراب ، وكان هاشم فى طليطلة أيام واقعة الحفرة ، فبعث عبد الرحمن الجند لقتاله بقيادة محمد بن رستم عامل الثغر الادنى ، فنشبت بينه وبين الثوار عدة وقائع ،غير حاسمة ،وبعث عبد الرحمن الى عامله بالمدد ، فزحف على الثوار ، والتقى بهم على مقربه من حصن شمسطا ، وشبت بين الفريقين موقعة عنيفه ، هزم فيها الثوار ، وقتل هاشم الضراب ، وكثير من أصحابة ، وذلك فى سنه ٢١٦ هـ .

---

(١) دولة الاسلام فى الاندلس ٢ / ٢٥٧ ، ٢٥٨ نقلا عن مخطوط ابن حيان (ص ١٨٢ ، ١٨٣) وابن القوطيه فى كتابه تاريخ افتتاح الاندلس (ص ٦٧) — قرطبه فى العصر الاسلامى (ص ٤٦، ٤٧) .

واستمرت طليطله على اضطرامها • وفى سنة ٢١٩ هـ أرسل عبد الرحمن اليها جيشا بقيادة أخيه أميه بن الحكم ، فحاصرها وماحولها من الزروع ولم تخضع المدينة ، فرحل عنها أمية ، وأبقى بعض قواتة بقيادة ميسره الفتى فى قلعة رباح ، فخرج أهل طليطله لمقاتلة ميسرة ، فظهر عليهم ، وقتل كثيرا منهم ، وفى سنة ٢٢٠ هـ خرج عبد الرحمن بن الحكم بنفسه الى طليطلة ، وسار الى الغرب فى أحواز ماردة ليطارد سليمان بن مرتين ، زعيم البربر ، بعد ان تخلف عن زميلة محمود ، وقتل سليمان حيث سقط عن جواده •

ثم سير عبد الرحمن بن الحكم حملة إلى طليطلة بقيادة أخيه الوليد بن الحكم ، وحاصرها حصارا شديدا ، حتى خضعت المدينه بعد أعوام عديدة من الفتن والثورات ، كان يغذيها روح التمرد ، ودسائس البربر والنصارى ، وتحريض الفرنج والجلالقة (١)

(٦) مواصلة الجهاد والغزو :

استطاع عبد الرحمن بعد إخماد الثورة فى مختلف النواحى أن يستأنف أعمال الجهاد ، والغزو ، فعكف على تسيير الصوائف ، وحملات الغزو الصيفية متعاقبة فى كل عام الى الشمال ، وتارة إلى أطراف الثغر الاعلى ، وتارة الى ألبه ، والقلاع ، وتولى عبد الرحمن قيادة الصائفه بنفسه الى جليقيه سنة ٢٢٥ هـ ، وفى سنة ٢٢٧ هـ سار عبد الرحمن الى الشمال ، ومعه ولداه المطرف ، ومحمد ، واستخلف ولده المنذر

---

(١) الكامل فى التاريخ لابن الاثير ٦ / ١٤١ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٦١ البيان المغرب ٢/ ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، دولة الاسلام فى الاندلس ٢/ ٢٥٨ ، ٢٥٩ تاريخ المسلمين واثارهم فى الاندلس (ص ٢٣٠ ، ٢٣١) •

على قرطبه ، ثم زحف على بلاد البشكنس فهزمهم ، وحلفاءهم هزيمة شديدة ، وطلبوا الامان والصلح ، وعاد عبدالرحمن الى قرطبه ظافرا عام ٢٢٨ هـ (١) .

(٧) ثورة النورمانيين (٢) على بلاد الاندلس :

كان النورمانيون أمة بحرية عريقة تمرست منذ غابر العصور فى ركوب البحر . ومقارعة أهواله ، ووطنهم الاصلي إسكندناوه ، وربما دايماركه ، وشواطئ المانيا الشمالية ،ولذا عرفوا بالنورمانيين ، اى : اهل الشمال ، واشتهروا بجرأتهم فى جوب البحار الشمالية ، وبراعتهم فى مغالبة قسوة الجليد ، واهوال اللجه والطبيعة .

ولم يأت القرن الثامن الميلادى حتى كانت حملاتهم البحرية الناهبه تثخن فى شواطئ الجزر البريطانية ، وكان جدب الوطن ، وشظف العيش ، وروح المخاطرة تدفع بهم دائما الى عرض البحار . ووصلت حملاتهم الى بلاد الفرنج " فرنسا " وبدأ تطلعهم لاسبانيا ،وللاندلس بنوع خاص لما اشتهرت به من الخصب ،والغنى ،تثير جشع أولئك الغزاة المغامرين .

---

(١) البيان المغرب ٨٨/٣ ، ٨٩ - الكامل فى التاريخ ٦/ ١٦٧، ١٧٢ ، ١٨٠ - دولة الاسلام فى الاندلس ٢٥٩/٢ ، ٢٦١ .

(٢) تسمى مصادرنا الاندلسيه هوءلاء النورمان " المجوس " وأطلق المؤرخون والجغرافيون المسلمون هذا الاصلاح " المجوس " على هوءلاء النورمان سكان الدول الاسكندنافيه ويعرف هوءلاء النورمان " المجوس " او المجوس الاربمانيون باللغة الانجليزية ويرجع هذا الشعب الى اصل جرمائى ينقسم الى ثلاث مجموعات السويديون ، والنرويجيون ، والدنماركيون " التاريخ الاندلسى ٢٢٧ .

وفى اواخر سنة ٢٢٩هـ رسا فى مياه أشبونه (١) أسطولا مجوسيا " نورمانيا " قوامه زهاء ثمانين مركبا ، فكتب عامل اشبونه وهب الله بن حزم الى عبد الرحمن بن الحكم ينبئه بالخطر ،فكتب عبد الرحمن الى عمال الثغور بالتحوط وللأهبة ، ونزل النورمانيون فى ظاهر اشبيليه (٢) فى اوائل المحرم سنة ٢٣٠ هـ ، واقتحم النورمانيون إشبيليه وأمعنوا فى أهلها سفكا ، ونهبا ،وسبيا ،وعاثوا فيها مدى سبعة أيام ، ثم غادروها ، وعسكروا فى ظاهرها فى قرية طلياطه الواقعة غرب إشبيليه ،وفى تلك الاثناء بعث الامير عبد الرحمن قوات من الخيل على عجل لنجدة إشبيليه ، بقيادة عبد الله بن كليب ، ومحمد بن رستم،وهرع المسلمون من كل صوب للجهاد ، ورد الغزاة ، وقاد القوات المتحدة نصر الخصى ، وتلقى النورمانيون المدد فى سفن جديدة قدمت اليهم ،وفى الخامس والعشرين من صفر سنة ٢٣٠ هـ نشبت بينهما معركة حاسمة تجاه قرية طلياطه (٣)، وكان على رأس قوات المسلمين محمد بن رستم،فهزم النورمانيين بعد قتال عنيف ، وقتل منهم نحو الف واسر نيفا واربعمائه وأحرق من سفنهم ثلاثين ، وكان قائدهم بين القتلى ، وارتد النورمانيون الى سفنهم ،وتحصنوا بها ، وقتل المسلمون اسراهم أمام أعينهم،وصلبوا على جذوع النخل ، ثم اقلعت سفن الغزاة ، مرتدة الى الجنوب ،واغاروا

---

(١) أشبونة : مدينة بالاندلس ايضا يقال لها لشبونه وهى متصله بشنترين قريبة من البحر المحيط يوجد على ساحلها العنبر الفائق معجم البلدان ١٩٥/١ .

(٢) إِشْبِيلية . بالكسر ثم السكون وكسر الباء الموحده وياء ساكنه ولام وياء خفيفه مدينة كبيرة عظيمة وليس بالاندلس اليوم أعظم منها تسمى حمص ايضا وبها قاعدة ملك الاندلس وسريره وبها كان بنو عباد معجم البلدان ١٩٥/١ .

(٣) طَلْيَاطَه . بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناه من تحت وبعد الالف طاء اخرى ناحية بالاندلس من اعمال استجه قريبه من قرطبه ،معجم البلدان ٣٩/٤ .

فى طريقهم على بعض القرى ،ثم غادروا مياه الاندلس مع باقى سفنهم ، دامت غزوة النورمانيين من نزولهم بأرض آشبيلية الى أن تمت هزيمتهم، وإقلاعهم اثنين واربعين يوما ، عانى فيها المسلمون محنا ، وشدائد كثيرة ارتجت لها ربوع الاندلس كلها (١) .

وبعد أن قضى الامير عبد الرحمن على ثورة النورمانيين إتجه الى الغزو ، والجهاد ، فسير الصائفه الى الشمال بقيادة ولده هشام، وفى العام التالى سير بالصائفه مرة اخرى الى الشمال بقيادة ولده محمد ، فاخترق بسائط جليقيه ، وحاصر عاصمتها ليون ، ولجأ النصارى الى الجبال ،ثم ارتدعنها بعد أن عاث فيها قتلا وتخريبا .

وفى سنة ٢٣٣هـ نقض موسى بن موسى بن قسى العهد ،وعاد الى الثورة فبعث اليه عبد الرحمن بجند الصائفه بقيادة عباس بن الوليد المعروف بالطبلى ، فطاردته حتى ارهق وأعلن عودته الى الطاعة (٢) .

وفى سنه ٢٣٤ هـ بعث عبد الرحمن بقوة بحرية كبيرة الى جزيرتى ميورقه ، ومنورقه ، وهما اكبر الجزائر الشرقية لغزوهما ومعاقبة أهلها لتعرضهم لسفن المسلمين المجاهدين ، فاخضعها المسلمون ، واثخنوا فيهما ، واصابوا كثيرا من السبى .

---

(١) انظر تفاصيل هذه الغزوه ، البيان المغرب ٨٩/٢ ، ٩٠ ، ابن القوطيه فى تاريخ افتتاح الاندلس (ص ٦٣ ، ٦٧) الكامل فى التاريخ ٧/٧ وابن خلدون العبر ١٢٩/٤ دولة الاسلام فى الاندلس ٢٦١/٢، ٢٦٤ ، التاريخ الاندلسى (ص ٢٢٧) تاريخ المسلمين واثارهم فى الاندلس (ص ٢٣٥ / ٢٣٨) نفح الطيب ٣٤٥/١ ، ٣٥٠ ،

(٢) دولة الاسلام فى الاندلس ٢٦٤/٢ ، ٢٦٥ .

وفى سنة ٢٣٧ هـ اضطرمت الحرب فى الشمال بين المسلمين، والغسقونيين أو الجاشقيين وهم فرع من البشكنس ، وكان هؤلاء قد أغاروا على الارض الاسلامية المجاورة فى قاصية الثغر الاعلى ، فتصدى لردهم موسى بن موسى ، والي تطيله (١) ، وكان يومئذ على ولائه لحكومة قرطبة، ووقعت الحرب بين المسلمين والبشكنس على مقربة من بقيره (٢)، فهزم المسلمون أولا ،واثخن قائدهم موسى جراحا ، ولكنه إستأنف المعركة اليوم الثانى ، وكر على العدو بشدة فهزم البشكنس شر هزيمة، وقتل منهم عددا جمًّا وتسمى هذه الموقعه بالبيضاء ، وهى محلة صغيرة مجاورة لبقيره (٣) .

وفى أواخر عهد عبد الرحمن ظهرت بقرطبه بعض التعصبات من النصارى .

وفى شهر ربيع الاخر سنة ٢٣٨ هـ توفى عبد الرحمن بن الحكم، وخلفه ابنه محمد بن عبد الرحمن بن الحكم ، وهو العام الذى توفى فيه عبد الملك بن حبيب ، وبعد أن عرفنا الناحية السياسية وتوسعنا فى معرفتها حيث ان الاحوال السياسية لها دور على العلم والعلماء ،

---

(١) تُطيله : بالضم ثم الكسر وياء ساكنه ولام مدينه بالاندلس فى شرقى قرطبه تتصل باعمال اشقه هى اليوم بيد الروم شريقه البقعه غزيرة المياه كثيرة الاشجار والانهار . معجم البلدان ٢ /٣٣ .

(٢) بَقِيرة : بالفتح ثم الكسر مدينة فى شرقى الاندلس معدودة فى اعمال تطيله بينهما احد عشر فرسخا وبقيره أيضا حصن من أعمال ربه : معجم البلدان ١ / ٤٧٣ .

(٣) دولة الاسلام فى الاندلس ٢/٢٦٥ ، ٢٦٦ وعزاه لابن حيان (مخطوط القرويين) لوحه ١٩٣ .

فعلمنا أن الفترة التى عاشها المؤلف عبد الملك بن حبيب السلمى كانت مملوءة بالفتن ، والحروب والتعصبات .

الأحوال الاقتصادية :

لاشك أن الحروب والفتن لها تأثيراً على الاحوال الاقتصادية ، وقد عاش الموءلف عبد الملك بن حبيب فى الفترة من ١٧٠ هـ الى ٢٣٨ هـ ، وقد تولى حكم الاندلس فى هذه الفترة كل من هشام بن عبد الرحمن ، والحكم بن هشام ، وعبد الرحمن بن الحكم فلما تولى هشام بن عبد الرحمن بعد وفاة ابيه سنة ١٧٢هـ وكان عاقلا ، حازما ، وافر الشجاعة ، والعزم ، كثير العدل والتقوى ، جم التواضع ، الرفق ، وكان محبا للخير ، وقيل : بلغ من تواضعه أن كان يطوف شوارع قرطبة مختلطا بالرعيه ، يسمع المظالم بنفسه ، ويعود المرضى ، ويشهد الجنائز ، وربما كان يخرج فى الليالي المظلمة الممطرة ، فيلقى بصرر المال فى المساجد لمن وجد فيها بغية تعميرها بالمصلين ، ويسعى الى غوث البائس والمسكين ، وكان يذهب مذهب عمر بن عبد العزيز فى تحرى الحق والعداله ، فبذالك انعم الله بالخير على العباد والبلاد .

ومن عدله أنه قبض على ابنه الاكبر عبد الملك ، وزجه الى السجن لماثبت لديه من إضماره به ، وكان محبا للإصلاح والانشاء ، فعنى بإتمام مسجد قرطبه الجامع ، الذى بدأ بانشائه أبوه ، وأنشأ عدة مساجد أخرى ، وزين قرطبه بكثير من الابنية والحدائق الفخمه ، وجدّد قنطرة قرطبة الشهيرة ، التى بناها السمح بن مالك على النهر الكبير ، وأنفق فى تجديدها أموالا عظيمه .

وكان ينفق الاموال الطائلة فى افتداء أسرى المسلمين ، حتى لم يبق فى عهده منهم فى قبضة العدو أحد ، ورتّب فى ديوانه أرزاقا لاسر الجند المتوفين فى الجهاد .

وعلى الجملة فقد كان عهده زاهراً ، وافر الامن والرخاء (١) ،ثم تولى بعد وفاته ولده الحكم بن هشام سنة ١٨٠ هـ ، وكان الحكم أميرا شديد الحزم ، ماضى العزيمة ، عظيم الصوله ، حسن التدبير ،وكان أفحل أمراء بنىأميه ، وأشدهم إقداما ، ونجده وصرامة ، وأنفة ، وأبهة ، وعزة ، وهو أول من جند بالاندلس الاجنادوالمرتزقه ، وجمع الاسلحة والعدد ، واستكثر من الحشم والحواشي ، وارتبط الخيول على بابه ، واتخذ المماليك ، وكان يسميهم الخرس لعجمتهم ، وبلغت عدتهم خمسة الآف ، وكان يباشرالامور بنفسه ،وكانت له عيون يطالعونه بأحوال الناس ، وكان يشبه بأبي جعفر المنصور فى شدة البأس ،وتوطيد الدولة ، وقمع الاعداء ،ومع ذلك كان عادلا بين رعيته ، متخيراً لحكّامه ، وعمّاله ، مشاغرا فى سبيل الله ، واستطاع بفضل الله ثم بفضل هذه الصفات جميعا أن يطفىء نيران الفتن بالاندلس ،ويقضى على ثورات المولدين فيها ، وكان الحكم على عكس أبيه رجلا شديد البأس ، قوى الشكيمة ، استعمل العنف والشدة فى مواجهة خصومه ، وكان يحب بناء المساجد ، فهو الذى جعل جارياته يقمن بإنشاء المساجد ، على نفقاتهن الخاصه مثل مسجد عجب ، الذى أمرت جاريته عجب ببنائه غربى قرطبه . وهذا يدل على وفرة المال فى عهده ، وتحسين الاحوال الاقتصادية . وتوفى الحكم فى اخر سنة ٢٠٦ هـ (٢) .

---

(١) البيان المغرب ٦٢/٢ الكامل فىالتاريخ لابن الاثير ٣٧/٦ .
العقد الفريد ٢٠٢/٣ نفح الطيب ٣٣٤/١ ، ٣٣٨ .
دولة الاسلام فىالاندلس ٢٢٤/٢ ، ٢٢٩ ،تاريخ المسلمين واثارهم فى فى الاندلس (ص ٢١٩) .

(٢) ابن خلدون كتاب العبر ١٢٧/٤، الكامل فىالتاريخ ١٢٨/٦- تفح الطيب ٣٣٨/١ ، ٣٤٤ ،دولة الاسلام فى الاندلس ٢٤٩/٢ ، ٢٥٩ ،تاريخ المسلمين وآثارهم فى الاندلس (ص ٢٢١ ، ٢٢٧) .

وخلفه من بعده ابنه الاكبر عبدالرحمن بن الحكم ، وهو فى سن الثلاثين ، وعرف بعبد الرحمن الاوسط ، لأنه ثانى ثلاثة سموا بهذا الاسم، وقاموا بأمر الاندلس . وكانت أيام عبدالرحمن الأوسط أيام هدوء ، وسكون وكان عهده عهد سلم ورخاء ، وكثرت الاموال لديه " فاتخذ القصور والمنتزهات ، وجلب إليها الماء ، وجعل لقصره مصنعا (١) ، اتخذه الناس شريعة ، وزاد فى جامع قرطبه رواقين ، ومات قبل أن يستتمه ، فأتمه ابنه محمد بعده ، وبنى بالاندلس جوامع كثيرة ، ورتب رسوم المملكة ،واتخذ للوزراء قصرا داخل قصره ، وكان يجتمع بهم متى اراد ذلك ،وعبد الرحمن أول من فخم السلطنة بالأندلس، وهو أول من أحدث بقرطبه دار السكة . وضرب النقود بأسمه ، ولم يكن فيها ذلك منذ افتتحها المسلمون ، ولذا عرفت أيامه بأيام العروس لكثرة الخيرات ، وهكذا سمت الحياة فى الاندلس ، وتألقت الحضارة ، واصبحت الاندلس فى عداد الدول العظمى فى العالم الاسلامى والمسيحي على السواء.

وهكذا استمر عهد عبدالرحمن بن الحكم الى ان توفى سنة ٢٣٨ ، وخلفه ابنه محمد بن عبدالرحمن (٢)

الحالة الاجتماعية :

تم فتح المسلمين للاندلس ، واستقرت اقدامهم فى أرضها فتوزعوا مناطق سكناها فيما بينهم ، وشهدت الاندلس بعد الفتح الاسلامى تنوعا

---

(١) المصنع هو الحوض الذى يتخذ للسقيا .

(٢) ابن خلدون كتاب العبر ١٣٠/٤ ،تفح الطيب (٣٤٤/١ ، ٣٤٧) الكامل فى التاريخ ٢٢/٧ دولة الاسلام فى الاندلس ٢٧٤/٢ - ٢٧٩ تاريخ المسلمين وآثارهم بالاندلس (ص ٢٢٨ - ٢٢٩) .

فى العناصر التى ضمتها أسبانيا الاسلامية ، من حيث الجنس والعقيدة والثقافه (١) .

وأهم هذه العناصر مايلي :-

اولا : المسلمون : ولاينحصرون فى عنصر فحسب ، بل هم أقسام:

أ = العرب :

دخلوا الاندلس على موجات متتابعة ، أو طوالع ، بالاضافة إلى من هاجر إليها من أهل الشام وغيرهم من العرب ، وأول هذه الطوالع طالعة موسى بن نصير فى رجب سنة ٩٣ ، وكانت تتألف من ثمانية عشر ألفا ، ثم طالعة الحر بن عبدالرحمن الثقفى فى ذىالحجة سنة ٩٧هـ ، إذ قدم والياً على الاندلس ، ومعه أربعمائة رجل ،ثم طالعة بلج بن بشرين عياض القشيرى سنة ١٢٤هـ وأغلبهم من العرب القيسيين ، وهكذا اخذت الاندلس تموج بمن وفد عليها من العرب ، واستقر هؤلاء فى المناطق الخصبة التى تفيض بالخيرات (٢) .

ب = البربر :

لعب البربر دوراً هاما فى فتح الاندلس ،فقد كان الجيش الذى قاده طارق يتألف كله من البربر ، وماكادت أنباء النصر الذى احرزه طارق على القوط تصل الى المغرب ، حتى هرع الى

---

(١) تاريخ المسلمين وآثارهم بالاندلس (ص ١١٩) .
(٢) نفح الطيب ٢٢٩/١ - ٢٤٢ ، جذوة المقتبس (ص ٥) ابن خلدون عن المقرى ٢١٨/١ ، تاريخ المسلمين وآثارهم فى الاندلس (ص ١١٩ - ١٢٢) .

الاندلس عدد هائل منهم بغية التماس الغنائم ، أو الاستقرار في هذه البلاد الغنية (١)

جـ = الموالـي :

دخل عدد كبير من موالي بني أمية الاندلس في طالعة بلج ، اذ كان جيشة يتألف من ألفي مولى ، وثمانية الآف من العرب ، ومنذ ذلك الحين اصبحوا يؤلفون حزبا هاما ، انضم إليه من كان في الاندلس من موالي بني أميه ، وقد لعب الموالي دورا هاما في تاريخ الاندلس في العصر الاسلامي ، اذ اعتمد عليهم بنو أميه ، وقلدوهم أهم مناصب الدولة ، لتفانيهم في الاخلاص لها ، فكان منهم الوزراء، والكتاب والقواد ، والقضاة (٢) .

د = المسالمه :

الى جانب العناصر الاسلامية السابقه من عرب ، وبربر ، وموالي كانت جماعة الإسبان الذين دخلوا الاسلام ، ويسميهم مؤرخو العرب المسالمه . وقد كان لسياسة التسامح الحكيمه التي سارعليها الفاتحون العرب عقب الفتح أثراً كبيرا في اسلام عدد هائل من الأسبان ، وبالتدريج نبذ كثير من أهل الذمة ، وبينهم المسيحيون، واعتنقوا الاسلام ، إما بحثا وراء مصلحة شخصية ، أو ايمانا صادقا بهذا الدين الذى ضمن للمسالمه الوقوف مع العرب على قدم

---

(١) كتاب العبر لابن خلدون ١٠٦/٦ ومابعدها : تاريخ المسلمين وآثارهم في الاندلس (ص ١٢٢ - ١٢٥)

(٢) ابن القوطيه في تاريخ افتتاح الاندلس (ص ١٥) فجر الاندلس حسين مؤنس (ص ٣٩٨ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤) تاريخ المسلمين وآثارهم في الاندلس (ص ١٢٥ ، ١٢٦) .

المساواه .والواقع ان الفاتحين العرب لم يتعرضوا لاهل الذمة بضر ولم يفرضوا عليهم الدين الاسلامى قهرا وقد دخل كثير منهم الاسلام بمحض ارادتهم (١) .

هـ = المولدون :

كان الفاتحون العرب والبربر قد تركوا نساءهم فى بلادهم، فقد أقبلوا على مصاهرة الأسبان ،أهل البلاد ، ومضوا على هذا النحو يتزوجون من الاسبانيات ماشاءوا ، وعاشروا أهل البلاد ، وجاوروهم ، وعن طريق المجاورة ،والمصاهرة انتشر الاسلام فى الاندلس انتشارا ، تجاوز كل تقدير فى الحسبان ، وهكذا امتزجت دماء الفاتحين من العرب والبربر بدماء أهل البلاد ، ونشأ من ذلك جيل جديد من آباء مسلمين عرفوا بالمولدين ، وكان عبد العزيز بن موسى أول من تزوج باسبانية ،فحذا حذوة كثيرمن رجال العرب .

وقد احتفظ كثير من المولدين بأسمائهم القديمة، أمثال: بنو أنجلين ، وبنو شيرقه ، وبنو الجريج ، ولقد تألفت من المولدين جماعات كبيرة فى مدن أسبانيا الهامه مثل طليطلة التى كانت مركزا من أهم المراكز العصبية للمولدين . ولقد تعصب المولدون لأصلهم الاسبانى ، مع كونهم مسلمين وتحالفوا مع العجم ، والنصارى ،فى الاندلس وثاروا فى نواحى مختلفة من الاندلس ضد السلطة المركزيه (٢) .

---

(١) فجر الاسلام (ص ٤٢٩/٤٣٠) تاريخ المسلمين وآثارهم فى الاندلس (ص ١٢٧ / ١٢٨) .

(٢) ابن حيان المقتبس فى تاريخ رجال الاندلس ،نشرة الاب ملشور م انطونيه باريس ١٩٣٧ (ص ٧٠) ابن القوطيه تاريخ افتتاح الاندلس (ص ٦ - ٨) تاريخ المسلمين وآثارهم فى الاندلس (ص ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠)

ثانيا : العجـم أو المستعربـون :

هم نصارى الأسبان الذين كانوا يعاشرون المسلمين ، ويتكلمون العربيه ، مع احتفاظهم بدينهم ، ولذلك عرفوا بالمستعربين ،وكان العرب يسمونهم بعجم الذمة أما من كان لهم عهد منهم فقد سموا بالمعاهدين ،وكان المستعربون أو العجم فى الاندلس يؤلفون جمهرة سكان البلاد فى السنوات الاولى التى تبعت الفتح الاسلامى ، ولكن عددهم أخذ يتناقص تدريجيا ، بينما أخذ عدد المسالمة يزداد يوما بعد يوم ،ومالبث المستعربون ان أصبحوا بمرور الزمن أقلية فى الاندلس ، بالنسبة للمسالمين والمولدين وقد عومل هوءلاء المستعربون منذ الفتح معاملة طيبة . فتمتعوا بحرية كبيرة فى اقامة شعائردينهم وأقرهم موسى بن نصير على أموالهم ودينهم بأداء الجزية (١) .

ثالثا : اليهـود :

عانى اليهود كثيرا من اضطهاد القوط والرومان لهم ، وقد بلغ هذا الاضطهاد مبلغا كبيرا ، اذ قرر المجمع الطليطلى الثامن ضرورة تعميدهم ، وحرموا عليهم اقامة شعائرهم الدينية ، ثم أرغم اليهود فى عهد الملك أرفيج على التنصر ، فبدأ اليهود يتآمرون سراً ضد القوط ، فأسرف القوط فى سياسة الاضطهاد ، واعتبروا اليهود جميعا

---

(١) ابن القوطية (ص ٥) النباهي ، تاريخ قضاة الاندلس (ص ٢١) البيان المغرب ٣ / ٧١ .

أرقاء يجب توزيعهم على المسيحين ، وعملوا على فصل أولادهم عنهم ، وتنصيرهم . وتمتع اليهود بتسامح كبير من جانب العرب ، لموآزرة اليهود لهم عند الفتح ، وكانت غرناطه تزخر بأكبر جالية يهودية ، فسميت لذلك غرناطة اليهود ، وقد لعب اليهود دورا هاما فى العلوم العربية فى الاندلس ،فترجموا الكتب العربية الى العبرية واللاتينية ، ونبغ منهم كثيرون فى الطب والفلسفه والكيميا آمثال حسداى بن شفروط طبيب عبد الرحمن الناصر وموسى بن ميمون الفيلسوف وابراهيم بن سهل الاسرائيلي الشاعر (١) .

- الناحيه العلمية والثقافيه فى عهد المؤلف :

بدأت حياة المؤلف عبد الملك بن حبيب العلمية والثقافيه بعهد الامير هشام بن عبد الرحمن الذى تولى بعد وفاة والده عبد الرحمن سنة ١٧٢ هـ . وكان من أهم الاحداث العلميه فى الداخل فى عهد هشام دخول المذهب المالكي فى الاندلس ،فقد كان أهل الاندلس يتبعون مذهب الامام الاوزاعى الشامى المتوفى سنة ١٥٧ هـ ، وكان تلميذه فى الاندلس الفقية صعصعه بن سلام الشامي ، صاحب الصلاة بقرطية ، وقاضيها توفى سنة ١٩٢ هـ ، وهو الذى غرس صحن المسجد بالأشجار .

وأول من ادخل مذهب مالك فى الاندلس ابو عبد الله زياد بن عبد الرحمن بن زياد اللخمي المعروف بشبطون ، وكان قد رحل الى المشرق فى بداية عهد هشام ،بعد عام واحد من امارته ، وذهب الى المدينة حيث أخذ عن مالك ، وسأله مالك بن انس عن هشام ، فأخبره عن مذاهبه ،وحسن سيرته ،فقال مالك : ليت الله زين موسمنا بمثله ورحل فى عصر هشام

---

(١) اللمحه البدريه فى الدولة النصيريه لسان الدين الخطيب(ص ٢٦) الاحاطه فى اخبار غرناطه ١٧/١ تاريخ المسلمين وآثارهم بالاندلس (ص ١٣٣) .

عددا آخر من رواة الحديث ، منهم : قرعوس بن العباس (١) ،وعيسى بن دينار ، وسعيد بن أبى هند (٢) ،فلما رجعوا الى الاندلس وصفوا مارأوه من فضل مالك ، وسعة علمة ، وجلالة قدره ، ماعظم به صيته بالاندلس ، فانتشر يومئذ رأيه ومذهبه فى الاندلس ، وكان رائد الجماعة فى ذلك شبطون ، وهو أول من أدخل موطأ مالك الى الاندلس كاملا، فأخذ عنه الفقيه يحي بن يحي الليثى ، وكان طالبا إذ ذاك ، وأشار عليه زياد بالرحيل الى مالك ، مادام حيّا ،ففعل ، واخذ عن مالك، وسمع منه الموطأ ، ولازمه كما سمع بمصر من الليث بن سعد ،وعبد الرحمن بن القاسم ، وبمكة من سفيان بن عيينه .

وعندما عاد الى الاندلس عمل على نشر المذهب المالكي فى البلاد، وتولى الرئاسه فى الفقه والقضاء ، ونال مكانة سامية لدى الامير ، وأصبح إمام عصره ، وأصبح للفقهاء مكانة عظيمة فى الاندلس فى عهد هشام ، فقد استسلم لهم الامير ، وقضى هشام حياته خاضعا لأحكامهم . وخلف هشام ولده الحكم ، وبويع فى الثامن من صفر سنة ١٨٠ ﻫ وكان ميالا الى اللهو ، ويؤثر مجالس الندماء والشعراء على مجالس الفقهاء والعلماء ، وآنس الفقهاء تصدع مركزهم الذى سما في عهد أبيه هشام ، وكانت سياسة الحكم ترمي الى الحد من نفوذهم، وإبعادهم عن التدخل فى شئون الدولة ، فجاءت سياسة الحكم ضربة قاضية على أمانيهم .

---

(١) قرعوس بن العباس بن قرعوس بن عبيد بن منصور بن محمد بن يوسف الثقفى من أهل قرطبه يكنى أبا الفضل رحل فسمع من مالك بن انس وسفيان الثورى وابن جريح توفى سنه ٢٢٠ ﻫ.

(٢) سعيد إبن أبى هند ،يكنى أبا عثمان أصله من طليطله وسكن قرطبه رحل فلقى مالك بن أنس وسمع منه وكان مالك يسميه الحكيم . توفى فى صدر أيام الامير عبد الرحمن بن معاوية رحمه الله.

وفى سنه ١٨٩هـ إكتشف الحكم مؤامرة خطيرة دبرت لخلعة ، وكان من وارئها رهط الفقهاء ، الذين قضى الحكم على نفوذهم ، مثل يحي بن يحي الليثى ، وعيسى بن دينار ، وطالوت الفقيه (١) ، وغيرهم من زعماء المالكية (٢) .

وهكذا ائتمر الفقهاء والاعيان بالحكم ، واتفقوا على خلعه ، وكان فى مقدمة المتآمرين مالك بن يزيد بن يحي التجيبي ، وموسى بن سالم الخولاني ، وأبو كعب بن عبد البر واخوه عيسى ، ويحي بن مضر القيس الفقيه ، وغيرهم ، وكان بينهم بعض المروانية من أقارب الحكم ،ومنهم محمد بن القاسم المروانى ، الذى اختاره المتآمرون لرياستهم ،ووعدوه بأن يكون خلف الحكم فى الاماره ، ولكنه خشى العاقبه ، وبادر بابلاغ الحكم واكتشفت المؤامرة قبل نضجها ،وقبض الحكم على عدد كبير من المتآمرين ، واستطاع بعضهم الفرار مثل يحيي بن يحي ، وعيسى بن دينار ، واعدم الحكم منهم اثنين ،وسبعين رجلا ، وأبدى فى اعدامهم قسوة ظاهره ،اذ صلبهم على شاطئ النهر تجاه مشارف القصر (٣) ، وكان من آثار هذا العمل حادثة الربض التى سبق الاشارة اليها فى الحالة السياسية .

---

(١) هو طالوت بن عبد الجبار المعامرى الاندلسى دخل مصر وحج ولقى مالك بن انس وعاد الى قرطبه وكان ممن خرج على الحكم بن هشام .

(٢) " الكامل فى التاريخ ٥٥/٦ - ٦٦ البيان المغرب ٧٣/٢ . دولة الاسلام فى الاندلس ٢٣٦/٢ ، ٢٣٧ ،تاريخ المسلمين واثارهم فى الاندلس ٢١٨ ، ٢١٩ ،نفح الطيب (٢ / ٤٥ ، ٤٦) .

(٣) البيان المغرب ٧٣/٢ ، الكامل فى التاريخ لابن الاثير ٦٦/٦ . دولة الاسلام فى الاندلس ٢٣٦/٢ - ٢٣٧ .

وكان عصر الحكم بالرغم مما غشيه من الاضطرابات ، والفتن ،عصرا ازدهرت فيه الآداب والعلوم ، وظهر فيه عدد جم من اكابر الكتاب ، والشعراء والعلماء ، وكان فى مقدمتهم شاعر الحكم الاثير لديه ، وقطب الشعر فى عصره ،عباس بن ناصح الثقفى الجزيرى (١) ، وكان فضلا عن براعته فى الشعر والأدب ، بارعا فى علوم اللغة ،وفى الهندسة والفلسفة والفلك ، وكانت له منزله خاصة عند الحكم (٢) .

وكان من اعلام عصر الحكم أبو القاسم عباس بن فرناس ، وهو فيلسوفه وعلامة ،رياضى من نوع فذ ، وقد ولد فى مقاطعة تاكرنا من أهل بربرى، وبرع منذ فتوته فى الفلسفه ، والفلك والكيمياء والصناعة ، وهو أول من استنبط بالاندلس صناعة الزجاج من الحجاره ، وصنع آله فلكية تعرف " بالميقاته " لتعريف الوقت ، وله مخترعات كثيرة اخرى .

وروى بعضهم انه حاول ان يخترع ادارة للطيران ، فصنع لنفسه جناحين بهيئة مخصوصة ،وحاول الطيران من ناحية الرصافه ، فحلق فى الهواء ،ثم وقع مكان طيرانه على مسافه بعيدة (٣) .

وهكذا ازدهر عهد الحكم بالعلوم والمخترعات ، فلما توفى الحكم ، وخلفه ابنه عبد الرحمن بن الحكم ، وبويع بالخلافه ،سنة٢٠٦،

---

(١) عباس بن ناصح الثقفى الشاعر من أهل الجزيرة يكنى أبا العلاء رحل به أبوه صغيرا فنشأ بمصر وتردد بالحجار طالبا للغة العرب ثم رحل به ابوه الى العراق فلقى الاصمعى وانصرف الى الاندلس .

(٢) مخطوط ابن حيان (ص ١٢٨ ، ١٢٩) تاريخ علماء الرواه لابن القرصى (ص ٣٤٠) دولة الاسلام فى الاندلس ٢٥٢/٢ .

(٣) دولة الاسلام فى الاندلس ٢٥٢/٢ .

واجتمعت في عهد الامير عبدالرحمن ، جمهرة من جلة الفقهاء والقضاة ، رحل معظمهم الى المشرق فى طلب العلم ، وانتقاء الرواية ، ومن هؤلاء / محمد بن يوسف بن مطروح ، ومحمد بن حارث ، وعبدالاعلى بن وهب ، وبقى بن مخلد ، ومحمدبن ضاح ، ويحي بن ابراهيم بن مدين ، وعيسى بن دينار ، ويحي بن يحي وقد اشتهر بعض هؤلاء من قبل فى عهد أبيه الحكم ، وكان يتقدم هذه الجمهرة من الفقهاء فى المكانه والنفوذ ، عبد الاعلى بن وهب ، ويحي بن يحي ، وعبدالملك بن حبيب ، وكان يحي بن يحي عميد الفقهاء ، وشيخ قرطبه الأول ، وتولي الفتيا بعد عيسي بن دينار ، ولبث حتى وفاته سنه ٢٣٤ ، يتبوأ أسمى مكانة . وكان ممن اتهموا بالتحريض على ثورة الربض ، وفر عقب إخماد الثورة الى طليطله ، ثم استأمن الحكم ، فأمنه ، وعاد الى قرطبه ، وخلفه فى علمه ومكانته ، عبدالملك بن حبيب (١)

وكان عبدالرحمن بن الحكم أديبا ، حسن التثقيف ، وكاتبا بليغا ، مشرق البيان ، عالما بالشريعة والحكمة " الفلسفة " ، مجيدا للنظم ، نصيرا للعلوم والاداب ، يحتشد حوله جمهرة من أكابر العلماء ، والادباء والشعراء ، مثل العلامه الرياضى الفلكى عباس بن فرناس الذى اشتهر فى عهد والده الحكم ، وشاعره الخاص عبدالله بن الشمر بن نمير (٢) وكان صديقه منذ كان وليا للعهد ، وعباس بن ناصح الجزيرى شاعر ابيه الحكم ، وعبيدالله بن قرلمان بن بدر ،

---

(١) تاريخ ابن حيان (مخطوط القرويين) لوحه ٢٠١ ب ، ٢٠٢ أ) دولة الاسلام فى الاندلس ٢٧٦/٢ .

(٢) عبدالله بن الشمر من أهل وشقه يكنى أبا محمد كانت له عناية بالعلم وطلب مشهور وله رحله وكان متفننا فى العلوم شاعرا جيد الشعر وقد أخذ الناس من شعره .

مولى الداخل ، وكان من جلسائه وخاصته ، وكان أديبا بارعا، وشاعرا مجيدا ،وغيرهم • وشغف عبد الرحمن بجمع الكتب ، واوفد شاعره عباس بن ناصح الى المشرق للبحث عن الكتب القيمة ،واستنساخها، فجمع له منها طائفه كبيرة ، وكان أول من عنى بجمعها من امراء الاندلس ، وكانت جهوده فى هذا السبيل نواة لإنشاء مكتبة قرطبة العظيمة (١) •

من العوامل التى ساعدت على انتشار الناحية العلمية والثقافيه :

اولا : المساجد :

يقترن عصر الفتوحات الاسلامية بانشاء مراكز عمرانية إسلامية ، كان الغرض منها ان تكون قواعد حربية ، ومراكز للجيش من جهة وصبغ البلاد المفتوحه بالصبغة العربية الاسلامية ، وبذلك كانت المساجد هى الاساس الذى يعتمد عليه العرب فى صبغ المدن المفتوحه بالصبغة الإسلامية ، إذ أن المسجد الجامع يصبح بمرور الزمن ، مركز المدينة وقلبها النابض، فمنه تتفرع الطرق الكبرى المؤدية إلى أبواب المدينة ، وحول ساحته تقام الاسواق ، وفيه تعقد الاجتماعات السياسية ، وتوزع ألوية الجيش ، وتدرس العلوم الدينية ، وغيرها ، فليس غريبا إذاً أن يسيطر ألجامع على الحياة الاجتماعية ، والسياسية، والاقتصادية فى المدينه الاسلامية• فكان المسلمون منذ فجر الإسلام وفى زمن الفتوحات الكبرى يشيدون المسجد الجامع بادئ ذى بدء ،

---

(١) كتاب العبر لابن خلدون ١٣٠/٤ : نفح الطيب للمقرى ٣٤٧/١ •
دولة الاسلام فى الاندلس محمد عنان ٢٨٠/٢ - ٢٨١ •
تاريخ المسلمين وآثارهم فى الاندلس (ص ٢٢٨) •

رغبة فى إضفاء الصبغة الاسلامية على المدينة [١] .

ومن أهم المساجد التى أنشئت فى العصر الأموى بالأندلس مايلي :-

(١) جامع قرطبة :-

كان جامع قرطبة من الوجهة الفنية أروع أمثلة العمارة الإسلامية فى العصر الوسيط ، ومن الوجهة العلمية أكبر جامعة إسلامية تدرس فيها العلوم الدينيه ، واللغوية ، ويفد إليها طلاب المسلمين ، والعجم للدرس والتحصيل لذلك اشتهرت مدينة قرطبه لاشتمالها على المسجد الجامع الذى ليس فى بلاد الاندلس ، والإسلام أكبر منه .

ويقول عنه الحميرى إنه الجامع المشهور أمره ، ألشائع ذكره ، من أجل مصانع الدنيا ، كبر مساحة وإحكام صنعة ،وجمال هيئته ، وإتقان بنيه ، تهمم به الخلفاء المروانيون فزادوا فيه زيادة بعد زيادة وتتميما إثر تتميم حتى بلغ الغاية فى الاتقان ،فصار يحار فيه الطرف ، ويعجز عن حسنه الوصف ، فليس فى مساجد المسلمين مثله تنميقا ، وطولا ، وعرضا وكان تعظيم جامع قرطبه عند المسلمين سببا فى قدومهم الى قرطبه لزيارته باعتباره أكبر مساجد المغرب والأندلس قاطبة وأعظمها .

وكان جامع قرطبة موضع إجلال المسلمين والمسيحين على السواء ،إذ كان ينظر إليه على إنه من الآثار الجليلة التى تزدان بها الأندلس ،ثم إنه كان يعد أعظم جامعة غربية فى أوروبا فى العصر

---

(١) البيان المغرب فى اخبار الاندلس والمغرب ٢٤١/٢ .
تاريخ المسلمين وآثارهم فى الاندلس (٣٧٥ ، ٣٧٦) .

الوسيط ، وقد قيل : إن الراهب " جيربير " الذى أصبح فيما بعد البابا سلفستر الثانى أتم دراسته فى جامع قرطبه ، ولاشك فى أن كثيرين من نصارى الاندلس من أهل الذمه قد تعلموا فيه علوم العربية واستعربوا ، أى : تثقفوا بالثقافه العربية – إذ وجدوا أنفسهم مضطرين الى مشاركة المسلمين فى حياتهم ، رغبة فى تقلد المناصب الكبرى فى الإدارة ، ودواوين الحكومه ،وقد نبغ منهم كثيرون فى آداب اللغة العربية ، وظهر منهم الشعراء ، والكتاب .

وأسس جامع قرطبة لما افتتح المسلمون بقيادة مغيث الرومي مدينة قرطبة اختاروا كنيستها الكبرى المعروفه (بشنت بنجنت) التى تقع داخل مدينة قرطبة لإقامة مسجدهم الجامع ، فشاطروا نصارى قرطبة فى هذه الكنيسه ، وأسس حنشى الصنعانى قبلته بيديه ،وأقاموا فى شطرهم مسجدا بسيطا فلما تكاثر عدد المسلمين الوافدين إلى حاضرة الأندلس ، وأصبح الجامع لايتسع لاعدادهم الهائله ، ودخل عبد الرحمن ابن معاوية الأندلس ، وأسس دولة بنى أمية ، وجعل قرطبة دار إمارته فقد شاهد مايعانيه المصلون من متاعب ، وعزم على حل هذه المشكلة بضم الارض التى تشغلها الكنيسه إلى الجامع ، وبناء مسجد جامع جديد يتسع لجميع المصلين ، فدعا رؤساء النصارى بقرطبه الى مقابلته وساومهم فى بيع نصيبهم من الكنيسة ليدخله فى المسجد ، وأوسع لهم البذل وفاء بالعهد الذى صالحوا عليه ، وطلبوا منه بعد إلحاحه المتواصل أن يبيع لهم بناء كنيستهم خارج الاسوار التى خربها المسلمون عند الفتح ، فوافق الامير على طلبهم ، فخرجوا عن كنيستهم فأدخل أرضها فى الجامع ، وشرع فى هدم الكنيسه ،والمسجد القديم ، وبناء جامع قرطبة بأسلوبه الجديد عام ١٦٩ هـ .

وتطور بناء ، وتوسعة جامع قرطبة بعد وفاة عبدالرحمن الداخل في عهد هشام بن عبدالرحمن ، والحكم بن هشام ، وفي عهدعبدالرحمن الأوسط ، وفي عهد الخليفه عبدالرحمن الناصر ، وزاد فيه بعده الخليفه الحكم المستنصر ، وآخر زيادة في عهد المنصور بن أبي عامر عام ٣٧٧ هـ وظل المسجد حتى سقطت قرطبه في يدى فرناندو الثالث ملك قشتاله عام ١٢٣٦م ،فتحول هذا البناء الشامخ إلى كنيسة عرفت بسانتا ماريا العظمى (١) . وإنا لله وإنا إليه راجعون .

(٢) جامع عمر بن عديس بإشبيليه :

أمر عبدالرحمن الأوسط قاضيه عمر بن عديس بتشييد هذا الجامع سنة ٢١٤ هـ ويتميز هذا الجامع عن الجامع بقرطبه أنه لم يضف إليه إضافات ، بل ظل يحتفظ بمساحته الأولى حتى ضاق بعد مضى ثلاثة قرون من إنشائه ، وأصبح لايتسع لجميع المصلين ، فأقام الموحدون جامع القصبه الكبير بإشبيليه ، إضافة الى جامع بن عديس .

ولقد تحول جامع ابن عديس الى كنيسة سان سلفادور عقب سقوط مدينة اشبيلية على يدى فرناندو الثالث سنة ١٢٤٦م (٢)

---

(١) نفح الطيب ٢/٥٥٨ - ٥٦٣ ، الحميرى ، صفة جزيرة الاندلس (ص ١٥٣) تاريخ المسلمين وآثارهم في الاندلس (ص ٣٧٧ - ٤٠٠)

(٢) تاريخ المسلمين وآثارهم في الاندلس ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،

(٣) مسجد الباب المردوم بطليطله :

على الرغم من صغر مساحة المسجد فانه يعتبر أهم مسجد في الأندلس بعد جامع قرطبه ويعرف هذا الجامع اليوم باسم باب مردوم نسبه الى باب مجاور له مازال قائما ويعرف باسم الباب المردوم ويعلو واجهة الجامع نقش كتابى تاريخي والمسجد مربع الشكل على نظام الكنائس البيزنطية لايتجاوز طول الجانب ثمانيه أمتار وقد حول هذا المسجد الى كنيسه بعد استرداد قشتاله لطليطله بقليل (١) .

---

(١) المرجع السابق (ص ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤) .

الباب الأول

وفيه فصلان

الفصل الأول: في حياة المؤلف الشخصية وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول:

في اسم المؤلف، نسبه، كنيته، شهرته.

المبحث الثاني:

في مولده ـ نشأته.

المبحث الثالث:

في صفاته الخَلْقية، والخُلُقية.

المبحث الرابع:

في وظائفه.

المبحث الخامس:

في عقيدته.

المبحث السادس:

في وفاته، ودفنه، ومكان دفنه.

الشخصيه والعلميه

البـــــاب الاول :

في حياة المؤلف عبدالملك بن حبيب القرطبي، وفيه فصلان :

الفصـــل الاول :

في حياة المؤلف كإنسان ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الاول : في اسم المؤلف ونسبه ـ وكنيته ، وشهرته .

قال ابن الفرضي (١) : عبدالملك بن حبيب بن سليمان بن هارون بن جاهمة بن عباس بن مرداس السلمى ، يكنى أبا مروان ، كان بالبيرة ، وسكن قرطبه وقد قيل : إنه من موالي سليم . وقال ابن حيان (٢) : ابو مروان عبدالملك بن حبيب بن سليمان الألبيرى ، من موالي عباس بن مرداس السلمى .

قلت تفرد إبن حيان بقوله : (من موالي عباس بن مرداس السلمي) وجميع من ترجم لعبدالملك بن حبيب لم يقل بذلك ، وإنما قال (عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن (مروان) (٣) بن جاهمه بن عباس بن مرداس الاندلسى .

---

(١) تاريخ علماء الاندلس (ص ٢٦٩) مؤلفه هو : ابو الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف الازدبى الحافظ المتوفى سنه ٤٠٣هـ.

(٢) المقتبس من أنباء أهل الاندلس (ص ٢٩٣) المؤلفه : ابو مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان بن محمد بن حيان بن وهب بن حيان مولى الامير عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك من أهل قرطبه . ولد سنة ٣٧٧ هـ وتوفى سنة ٤٦٩ هـ.

(٣) هكذا اورده الحافظ ابن حجر فى التهذيب ٦/٣٩٠ " مروان " بدل هارون قلت ولعله الصواب حيث ان كنيته " أبا مروان " .

يكنـى أبا مروان واشتهر بابن حبيب فى المذهب المالكى [(١)] قال ابن حيان [(٢)] فى ترجمة والده : هو حبيب بن سليمان بن هارون بـن (جلـهمه) [(٣)] بن عباس بن مرداس السلمي القرطبى ،كذلك ذكر نسبه (ابـن الفرضي) [(٤)] فى نسب ابنه الفقيه عبدالملك بن حبيب ، ونقل (القاضي عياض) [(٥)] عن خط الحكم المستنصر فى نسبه أنه حبيب بن ربيع بـن سليمان واختلف فيما اذا كان عربيا ، صحيح النسب من سليم ،أو مـن مواليهم ،فقال بالرأى الاول محمد بن حارث الخشنى .

---

(١) انظر ترجمته .
مطمح الانفس ،٣٦ – ٣٧ ، طبقات النحويين واللغويين (ص ١٧٦ – ١٧٧) تاريخ علما ،الاندلس ٢٦٩/١ – ٢٧٢ جذوة المقتبس – (ص ٢٨٢ – ٢٨٣) ترتيب المدارك ٣٠/٣ – ٤٨ – بغية الملتمس (ص ٣٧٧) إنباه الرواه (٢٠٦/٢ /٢٠٧) تذكرت الحفاظ (٥٣٧/٢) ميـزان الاعتدال ٦٥٢/٢ ، العبر ٤٢٧/١ ، ٤٢٨ مرآة الجنان ، ١٢٢/٢ ، تاريخ ابن كثير ٣١٨/١٠ .
معجم البلدان ٣٢٣/١ الديباج المذهب ٨/٢ –١٥ تهذيب التهذيب ٣٩٠/٦ ، ٣٩١ لسان الميزان ٥٩/٤ ،٦٠ طبقات الحفاظ ٢٣٣ ، طبقات المفسرين ٣٤٧ ، ٣٥٠ سير اعلام النبلاء ، ١٠٢ – ١٠٧ نفح الطيب ٥/٢ – ٨) شذرات الذهب ٩٠/٢ ،

(٢) المقتبس من انباء أهل الاندلس (ص ٣٣٠ – ٣٣١)

(٣) فى كتب التراجم " جاهمه " ولعله خطأ مطبعـى جلهمه والصواب «جاهمه»

(٤) هو ابو الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف الازدى الحافظ المتوفى سنة ٤٠٣ صاحب " تاريخ علماء الاندلس " .

(٥) هو عياض بن موسى بن عيـاض اليحصبـى ولد عام ٤٧٦ وتوفـى عام ٥٤٤ هـ صاحب " ترتيب المدارك " .

وقال ابن الفرضي : إنه كان ، من الموالي ، ويبدو أن هذا هو الأرجح ، وذكر عياض أن حبيبا المذكور كان يعرف بالعصار ، كان يعصر الادهان وسيتخرجها ، وكان اصلهم من طليطله (١) ثم انتقل أبوه سليمان الى قرطبه (٢) ، وولد له ابنه حبيب فيها ، وبهانشأ ،وأصبح من عداد فقهائها ، فلما شبت ثورة الريض سنة ٢٠٢ هـ انتقل هو وأخوته الى البيرة ، ومن هنا عرف ابنه الفقيه المشهور عبد الملك بالالبيرى وعلى الرغم من ان حبيب بن سليمان كان يعد من الفقهاء ، فانه لم يعثر له رواية " انتهى " .

---

(١) مدينة كبيرة ذات خصائص محموده بالأندلس يتصل عملها بعمل وادى الحجاره من أعمال الاندلس وهى غربى ثغر الروم وبين الجوف والشرق من قرطبه وكانت قاعدة ملوك القرطبيين وموضع قرارهم وهي على شاطئ نهر تاجه وعليه القنطره التى يعجز الواصف عن وصفها (معجم البلدان ٤/٤٠) .

(٢) (قرطبه) بضم اوله وسكون ثانيه وضم الطاء المهمله ايضا والياء الموحده كلمة فيما أحسب عجميه روميه ولها فى العربيه مجال ، وهي مدينه عظيمة بالاندلس وسط بلادها وكانت سريرا لملكها وقصبتها وبها كانت ملوك بنى أميه ومعدن الفضلاء ومنبع النبلاء من ذلك الصقع وبينها وبين البحر خمسة ايام معجم البلدان ٤/٣٢٤ .

المبحث الثاني : في مولده ونشأته :

ولد عبد الملك بن حبيب في حصن واط (١) القريب من غرناطه (٢) بعد سنه ١٨٠ هـ (٣) .

أصله من طليطله ، وانتقل جده سليمان الى قرطبة ، وولد له حبيب والد عبد الملك ،ثم انتقل حبيب مع إخوته الى البيره ،ونشأبها ، وعرف عبد الملك بالألبيرى كما سبقت الاشاره الى هذا في نسبه .

قال اسماعيل باشا البغدادى (٤) ، ولد سنة ١٧٤ هـ .

قال الذهبى (٥) ،ولد في حياة الامام مالك بعد السبعين ومائه ، ولعل الصواب أنه ولد عام ١٧٤ هـ حيث أن ابن القُرضي (٦) ذكر تاريخ وفاته عام ٢٣٨ ، وذكر أن عمره حين وفاته أربع وستون سنة ، فتكون ولادته عام ١٧٤ هـ .

وقال ابن حجر (٧) . نقلا عن عياض : مات في ذي الحجه سنه ثمان(وثلاثين ومائتين) وقيل تسع(وثلاثين ومائتين) ، وله ثلاث ، او ست وخمسون سنه وابن القُرضى أقدم من القاضى عياض ، وابن حجر .

---

(١) لم اجد من تكلم عنه .

(٢) (غَرْناطه) بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون وبعد الالف طاء مهمله ، ومعنى غرناطه رمانه بلسان عجم الاندلس سمى البلد لحسنه بذلك قال الانصارى وهي اقدم مدن كورة البيرة من اعمال الاندلس واعظمها واحسنها واحصنها يشقها النهر المعروف بنهر قلزم في القديم ويعرف الان بنهر مداره - معجم البلدان ١٩٥/٤)

(٣) تاريخ الادب العربى " بروكلمان " ٨٦/٣ .

(٤) كشف الظنون ٦٢٤/٥ .

(٥) هو الامام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنه ٧٤٨ صاحب سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٠٢ .

(٦) تاريخ علماء الاندلس (ص ٢٧٢) .

(٧) لسان الميزان ٤ / ٦٢ .

المبحث الثالث : فى صفاته الخَلْقِيّه والخُلُقِيّه .

قال أحمد بن عبد البر[1] كان كثيرالكتب ، فقيه البدن ، طويل اللسان ، أديبا ، إخباريا ، وكان يخرج من الجامع وخلفه نحو ثلاث مائه طالب ، وكان يقرأ عنده ثلاثون كل يوم فى تصانيقه خاصة ، وكان يلبس ، الخز ظاهرا ، إجلا لا للعلم ، والى جسمه مسح شعر، تواضعا وكان صوّاما قوّاما متقللا من الدنيا .

المبحث الرابع : فى وظائفه :

سكن عبد الملك بن حبيب (البيره)[2] من الاندلس ، مدة ، ثم استقدمه الامير عبدالرحمن بن الحكم ، فرتبه فى الفتوى بقرطبه ، وقرر معه (يحي بن يحي)[3] فى النظر والمشاورة ، فتوفى يحي بن يحي، وانفرد ابن حبيب برئاسة العلم[4] ،

---

(١) احمد بن محمد بن عبدالبر التجيبى من آهل قرطبه يكنى أبا عثمان توفى رحمه الله يوم الجمعة آخر يوم من شوال ودفن يوم السبت ذى القعده سنة ٣٦٣ هـ .

(٢) (ألبيره) الالف فيه ألف قطع وليس بألف وصل فهوبوزن أخريطه وإن شئت بوزن كبريته وبعضهم يقول بلبيره وربما قالوا (لبيره) وهى كورة كبيره من الاندلس ومدينه متصله باراضى كورة قيره بين القبله والشرق من قرطبه بينها وبين قرطبه تسعون ميلا وأرضها كثيرة الأنهاروالأشجار وبها عدة مدن " معجم البلدان ١/ ٢٤٤

(٣) هو يحي بن يحى الليثى ، روای الموطأ عنه مالك " تأتى ترجمته فى التعريف ببعض أقران المؤلف .

(٤) تاريخ علماء الاندلس (ص ٢٧٢) ترتيب المدارك ٣/ ٣٢ - سير اعلام النبلاء ١٢ / ١٠٤ الديباج المذهب ٢/ ٩ .

المبحث الخامس : في عقيدة عبد الملك بن حبيب

ان العقيدة التى يكنها كل انسان فى قلبه عليها مدار أعماله فان كانت العقيدة صالحه كان العمل صالحاً وإن كانت فاسده كان العمل فاسدا وذهب ادراج الرياح هباء منثورا ولذلك فإن الحكم على عقيدة أى انسان فضل عن العلماء أمر خطير ومهم لايجوز التسرع فيه والحكم عليه بمجرد أن فلان قال فيه كذا أو سمعت أنه قيل فيه كذا

كل ذلك ليس دليل قاطع على مايعتقده الانسان لاسيما وأن العقيدة أمرها خفى فى النفوس يظهر واضحا من اقوال الانسان وأفعاله ومايكتبه فى مصنفاته وعالمنا الفقيه عبد الملك بن حبيب لم نجد فى ترجمته شيئا عن عقيدته ولم يصل الينا شيئا من مصنفاته عدا " كتاب التحف والظرف " هذا الذى قمنا بتحقيقه وقد عقد المؤلف بابا " فى نظر أهل الجنه الى ربهم " ورأينا أن قوله موافق لعقيدة أهل السنه والجماعة فى رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامه واليك نص ماقال " قال عبد الملك فى قول الله عز وجل ﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزياده ﴾ (١) الذين اطاعوا الله فيما امرهم به وفيما نهى عنه وأما قوله الحسنى فالمعنى الجنه وأما قوله وزياده فالزياده فى الجنه نظرهم الى وجه الله الكريم أجمع أهل السنه على ذلك ولم يختلفوا فيه " أنتهى كلامه

فهذا يدل على ان عقيده فى الرؤيه هى عقيده أهل السنه والجماعه وأرجوا ان تكون عقيدته فى أسماء الله وصفاته كذلك لاسيما وأنه من اصحاب مالك بن أنس امام دار الهجره وهو امام من أهل السنه والجماعه .

---

(١) سورة يونس آيه ٢٦

المبحث السادس : في وفاته ، ودفنه ، ومكان دفنه :

وهكذا ينتهي عمر العالم الفقيه عبدالملك بن حبيب ، ويتحقق الأجل ، قال تعالى ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ (١) بينما كان الامير محمد بن عبدالرحمن في أول ولايته ، حيث بويع بالإمارة ، في الرابع من ربيع الاخر سنة ٢٣٨ هـ ثمان وثلاثين ومائتين للهجرة ، وتوفى عبد الملك بن حبيب ،رحمه الله ، كما قال ابن القرضي (٢) عن سعيد بن فحلوت ، مات عبدالملك ابن حبيب يوم السبت لأربع ليالي مضين من شهر رمضان ، سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وكانت علته الحصاة ، مات وهو ابن أربع وستين سنة ،

ونقل آخر انه مات في ذي الحجة ، سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وكانت وفاته بقرطبة (٣) .

قال ابن حجر (٤) نقلا عن عياض مات في ذي الحجة سنه ثمان وثلاثين ومائتين وقيل : تسع وثلاثون ومائتين ، وله ثلاث أو ست وخمسون سنه .

---

(١) سورة آل عمران آيه ١٨٥ .

(٢) تاريخ علماء الاندلس (ص ٢٧٢) .

(٣) جذوة المقتبس (ص ٢١٥) سير اعلام النبلاء ١٠٧/١٢ تاريخ الادب العربي ٨٦/٣ .

(٤) لسان الميزان ٤/ ٦٢ .

الفصل الثاني

في حياة المؤلف العلمية ، وفيه سبعة مباحث :

المبحث الأول :

في طلبه العلم ، ورحلاته العلمية .

المبحث الثاني :

في مشائخه .

المبحث الثالث :

في التعريف ببعض أقرانه .

المبحث الرابع :

في تلامذته .

المبحث الخامس :

في العلوم التي برع فيها .

المبحث السادس :

في مكانته العلمية ، وأقوال العلماء فيه .

المبحث السابع :

في العوامل التي ساعدت على تكوين شخصيته العلمية .

الفصـــــل الثـانى

===============

فى حياة المؤلف العلمية ، وفيه سبعة مباحـــث :

المبحث الاول : فى طلبه العلم ،ورحلاته العلميـــة :

كان والد عبدالملك فقيها كما ذكر ذلك ابن حيان (١) وسبقت الاشارة إليه فى نسبه ، حيث قال : (وعلى الرغم من ان حبيب بن سليمـــان كان يعد من الفقهاء ، فانه لم يعثر له على رواية) أ هـ

فهذا يدل على أن عبدالملك بن حبيب نشأ ، وطلب العلم فى بيـــت فقه ، ولعله اقتصر فى أول حياته العلمية على طلب العلم فى قرطبـــه والبيرة المدينتين اللتيـــن نشأ بهما ، ولم تذكر كتب التراجم (٢) انه سافر لطلب العلم من صغره ، وبعد الا ربعين من عمره سافر بعـــد ان سمع بالاندلس ، قال ابن حيان فى المقتبس (١) سمع بالاندلس من صعصعـــه بن سلام الدمشقى (٣) ، والغاز بن قيـــس (٣) وزياد بن عبدالرحمـــــن اللخمـــى المعروف بشبطون (٣)

ورحل سنـــة ست عشرة ومائتين ٢١٦ هـ الى المشرق ، فسمـــــع بالمدينة من ابن الماجشون (٣) ومطرف بن عبدالله (٣) ، وابراهيم بـــن

---

(١) المقتبس من انباء أهل الأندلس (ص ٣٣١) .

(٢) اشرنا اليها عند ذكر اسمه ونسبه ومنها ،مطمح الأنفس ٣٧/٣٦ .
جذوة المقتبس (ص ٢٨٢ - ٢٨٣ ، ترتيب المدارك ٤٨/٣٠/٣ .

(٣) تأتى ترجمتهم فى شيـــوخ المؤلف .

المنذر [1] ، وبمصر من إصبغ بن الفرج [1] ، وأسد بن موسى [1] ،قال الذهبى [2] : ورجع الى قرطبه يعلم جم ،وفقه كثير .

المبحث الثاني : فى مشايخه :

إن للمشايخ أثرا بالغا على الطالب فى تكوينه العلمى . لذا فمن الواجب أن نلقى الضوء على مشايخ هذا العالم ، لنقف على مكانته العلمية ، والعلوم التى برع فيها ، ولا أريد أن أستوعب مشايخه بل أُترجم لبعضهم وفيمايلي تفصيل ذلك :

١ - ألغاز بن قيس [3] :

من أهل قرطبه يكنى " أبا محمد " ، رحل فى صدر أُيام الامام عبدالرحمن بن معاوية فسمع من (مالك بن انس [4]) الموطأ ، وسمع من محمد بن عبدالرحمن بن أبى ذئب [5] ، وعبدالملك بن جريح [6] ، والاوزاعى [7]،

---

(١) تاتى ترجمتهم فى شيوخ الموءلف .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٠٣/١٢ (للحافظ شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز بن عبدالله التركمانىالاصل الفارقى ثم الدمشقى ولد سنة ٦٧٣هـ وتوفى سنة ٧٤٨ هـ.

(٣) تاريخ علماء الاندلس ٣٤٥/١ جدوة المقتبس ٣٢٤ ، ترتيب المدارك ٣٤٧/١ ، الديباج المذهب ١٣٦/٢ ، غاية النهاية ٤/٢ بغية الوعاه ٢٤٠/٢ ، شجرة النور الزكيه ٦٣/١ .

(٤) إمام دار الهجرة مالك بنانس ولد عام ٩٣هـ ومات عام ١٧٩هـ .

(٥) محمد بن عبدالرحمن بن المغيره بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامرى ثقه فقيه فاضل مات سنه ١٥٨ هـ .

(٦) عبدالملك بن عبدالعزيزبن جريح الأموى المكي ثقة فقية فاضل مات سنة ١٥٠ هـ .

(٧) أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعى إمام أهل الشام صاحب المذهب الفقهى المنسوب إليه ولد سنة ٨٨ أو ٩٣هـ وتوفى سنه ١٥٧ هـ ألمقتبس (ص ٣٣٦) .

وغيرهم ، وقرأ القرآن على نافع بن أبى نعيم قارىء أهل المدينة وانصرف الى الأندلس فكان يقرأ عليه، وقيل انه كان يحفظ الموطأ ظاهرا . روى عنه عبد الملك بن حبيب ، و أصبغ بن خليل ،وعثمان بن أيوب ، وقيل إنه عرض عليه القضاء فأبى .

قال أحمد : وتوفى الغاز بن قيس (رحمه الله) فى أيام الامير الحكم ،وقيل : توفى سنة تسع وتسعين ومائه (١٩٩هـ) .

٢ - زياد بن عبد الرحمن بن زياد اللخمي المعروف بشبطون يكنى أبا عبد الله ، كان فقيه الأندلس على مذهب مالك ، وهو أول من أدخل مذهبه الأندلسى ، وكانوا قبله يتفقهون على مذهب الاوزاعى وأراده الامير هشام على القضاء بقرطبة ، وعزم عليه فهرب فقال هشام : ليت الناس كلهم كزياد حتى أكفى أهل الرغبة فى الدنيا ، وأرسل الى زياد فأمنه حتى رجع الى داره . سمع من مالك الموطأ، ويعرف سماعه بسماع زياد . روى يحيي بن يحي عن زياد بن عبد الرحمن الموطأ قبل ان يرحل الى مالك،ثم رحل ، فأدرك مالكا ، فرواه عنه إلا أبوابا فى كتاب الاعتكاف شك فى سماعها من مالك ، فأبقى روايته فيها عن زياد ، عن مالك ، وتوفى زياد بن عبد الرحمن سنة أربع ومائتين قبل موت الحكم بعامين (١) .

٣ - صعصعه بن سلام الشامى : يكنى أبا عبد الله ، يروى عن الاوزاعى ، وعن سعيد بن عبد العزيز ، ونظرائهما من الشاميين ،وكانت الفتيا دائرة عليه بالأندلس ، أيام الأمير عبد الرحمن بن معاويه ،

---

(١) تاريخ علماء الاندلس ١٥٤/١ رقم ٤٥٨ ترتيب المدارك ٣٤٩/١ — نفح الطيب ٢/ ٤٥ .

وصدرا من أيام هشام بن عبد الرحمن ، وولي الصلاة بقرطبه ، وفى أيامه غرس الشجر فى المسجد الجامع ، وهو مذهب الاوزاعى والشاميين ، ويكرهه مالك وأصحابه .

روى عن صعصعة من اهل الاندلس عبد الملك بن حبيب ، وعثمان بن أيوب ، وغيرهما وقد ذكره عبد الملك فى كتاب طبقات الفقهاء .

توفى صعصعه رحمه الله سنة اثنتين وتسعين ومائه (١٩٢ هـ) فى ايام الامير الحكم (١)

٤ - ابن الماجشون : العلامة الفقية ، مفتى المدينة أبو مروان عبد الملك بن الامام عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمه بن الماجشون التيمى مولاهم المدنى المالكى ، تلميذ الإمام مالك ، حدث عن أبيه ، وخاله يوسف بن يعقوب الماجشون ، ومسلم الزنجى ، ومالك بن ابراهيم بن سعد وطائفة ، حدث عنه أبو حفص الفلاس ، ومحمد بن يحي الذهلى ،وعبد الملك بن حبيب الفقيه ، والزبير بن بكار ، ويعقوب النسوى ، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وآخرون - قال مصعب بن عبد الله : كان مفتى أهل المدينه فى زمانه .

وقال بن عبد البر : كان فقيها فصيحا ، دارت عليه الفتيا فى زمانه وعلى أبيه قبله ، وكان ضريرا ، قيل إنه عمى آخر عمره ، وقال أبو داود : كان لايعقل الحديث ، يعنى : لم يكن من فرسانه ،والا فهو ثقه فى نفسه .

---

(١) تاريخ علماء الاندلس ١/ ٢٠٣ رقم ٦١٠ ، جذوة المقتبس رقم ٥١٠ ترتيب المدارك ١/ ٥٥ / ٣٤٨ .

قال يحي بن أكتم : كان عبد الملك بحرا ، لاتكدره الدلاء ، توفى سنة عشرة ومائتين وقيل: سنة اربع عشرة (١)

٥ - مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار اليسارى الهلالى ، أبو مصعب المدنى ، مولي ميمونه ، وأمه اخت مالك . روى عن خاله مالك بن انس ، وابن أبى ذئب ، وعبد الله بن عمر العمرى ، وعبد الرحمن بن أبى الزناد ، وغيرهم ، روى عنه البخارى ، روى الترمذى عن محمد بن أبى الحسن ، عنه وابن ماجه عن الذهبى عنه ، ومعن بن عيسى القزاز ، وهو اكبر منه ، وهارون الحمال ، والربيع المرادى .

قال بن أبى حاتم : سئل أبى عنه ، فقال : مضطرب الحديث ، صدوق . قلت لأ بى: من احب اليك مطرف او اسماعيل بن ابى اويس فقال : مطرف ذكره ابن عدى فى الكامل ، وقال : يأتى بمناكير . قال ابن سعد : كان ثقه ، وبه صمم ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الدار قطن : ثقة .

قال ابن حجر فى التقريب : ثقه لم يصب ابن عدى تضعيفه من كبار العاشره قيل أن مولده سنه سبع وثلاثين ومائه ومات سنة أربع عشرة ومائتين (٢) .

---

(١) انظر ترجمته فى : طبقات بن سعد ٤٤٢/٥ ، التاريخ الكبير ٤٢٤/٥. الجرح والتعديل ٣٥٨/٥ ترتيب المدارك ٣٦٠/٢ ، ٣٦٥ وفيات الاعيان ١٦٦/٣ - ١٦٧ : الديباج المذهب ٨٦٦/٢ .
تهذيب التهذيب ٤٠٨/٦ شذرات الذهب ٢٨/٢ شجرة النور الزكية ٥٦/١

(٢) تهذيب التهذيب ١٧٥/١٠ ، ميزان الاعتدال ١٢٤/٤ - ١٢٥ التقريب ٢٥٣/٢

٦ - آســد بن موســى :

هو الامام الحافظ الثقه ، ذو التصانيف أبو سعيد أسد بن موسى بن ابراهيم بن الخليفه الوليد بن عبدالملك بن مروان القرشى الأموى المروانى المصرى .

وقد ولى جده إبراهيم الخلافة شهرين ، وخلعه مروان الحمار، ولد أسد بالبصره سنه اثنتين وثلاثين ومائه (١٣٢ هـ) فنشأ وطلب العلم ، ولقى الكبار ، ورحل ،وجمع وصنف . حدث عن شعبه بن الحجاج ، وشيبان النحوى ، وعبدالرحمن المسعودى ،ويونس بناسحاق ، وهو اسن شيخ له ، وابن أبى ذئب ، وحماد بن سلمه ، وعبدالعزيز بن الماجشون وعافئبه بن زيد القاضى . حدث عنه احمد بن صالح ، وعبدالملك بن حبيب الفقيه ، والربيع بن سليمان المرادى،والربيع بن سليمان الجيزى وولده سعيدبن أسد

قال النسائى : ثقه ، ولو لم يصنف لكان خيرا له .

وقال البخارى : مشهور الحديث ، يقال له : أسد السنة ، واستشهد به البخارى .

وقال بن يونس : روى احاديث منكره ، وكان ثقه ، وأحسب الافه من غيره . وقال العجلى : ثقه .

قال الذهبى فى الميزان : واحتج به النسائى ، وابو داود ، وماعلمت به بأسا الا أن ابن حزم ذكره فى كتاب الصيد ،فقال : منكر الحديث ، وقال ايضا : ضعيف ، وهذا تضعيف مردود ، توفى بمصر فى المحرم سنه اثنتى عشره ومائتين للهجرة (٢١٢هـ) (١)

---

(١) التاريخ الكبير ٤٩/٢ الجرح والتعديل ٣٣٨/٢ جمهرة انساب العرب (ص ٩٠) تذكرت الحفاظ ٤٠٢/١ العبر ٢٨٤/١ ميزان الاعتدال ٢٠٧/١ . تهذيب التهذيب ٢٦٠/١ شذرات الذهب ٢٧/٢ الرساله المستطرفه (ص ٦١) سير اعلام النبلاء ١٦٢/١٠ .

٧ - أصبغ بن الفرج ابن سعيد بن نافع الشيخ الإمام الكبير، مفتي الديار المصريه ، وعالمها أبو عبدالله الأموى مولاهم المصرى المالكى، ولد بعد الخمسين ومائه وطلب العلم ، وهو شاب كبير ففاته مالك والليث ، فروى عن عبدالعزيز الدراوردى ، وأسامه بن زيد بن أسلم ، واخيه عبدالرحمن بن زيد ، وحاتم بن اسماعيل ،وعيسى بن يونس السبيعى ، وعبدالله بن وهب ، وابن القاسم وبهما تفقه ،وحوى علما جما .

حدث عنه البخارى ، واحمد بن الحسن الترمزى ، ويحي بن معين ، واحمد بن الفرات ، والربيع بن سليمان الجيزى ، وإسماعيل سمويه ، ومحمد بن اسماعيل السلمى ذكره ابن معين ، فقال : كان أعلم خلق الله برأي مالك ، يعرفها مسألة مسألة متى قالها مالك ، ومن خالفه فيها وقال احمد بن عبدالله : أصبغ ثقة ، صاحب سنة ، وقال أبو حاتم : كان أجل اصحاب ابن وهب .

قال ابن قديد : كتب المعتصم فى اصبغ ليحمل اليه فى المحنه فهرب ، رحمه الله ، واختفى بحلوان . توفى لأربع بقين من شوال سنة خمس وعشرين ومائتين (١) ومن شيوخ عبدالملك بن حبيب الذين اخذ عنهم .

٨ - إبراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر بن المغيره بن عبدالله ابن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد الاسدى الحزامى مات سنة ٢٣٦ هـ

---

(١) انظر التاريخ الكبير ٣٦/٢ ، الجرح والتعديل ٢/ ٣٢١ ، ترتيب المدارك ٥٦١/٢ ، ٥٦٥ وفيات الاعيان ٢٤٠/١ تذكرة الحفاظ ٤٥٧/٢ العبر ٣٠٩/١ الكاشف ١٣٦/١ الديباج المذهب ٢٩٩/١ - ٣٠١ تهذيب التهذيب ٣٦١/١ .
شذرات الذهب ٥٦/٢ ،شجرة النور الزكية ١ / ٦٦ .

سمع من سفيان بن عيينه ، والوليد بن مسلم ، وعبدالله بن وهب ، ومعن بن عيسى، حدث عنه البخارى ، وابن ماجه ، واخرج له الترمذى والنسائى بواسطة (١) .

المبحث الثالث : فى التعريف ببعض اقرانه منهم:

يحي بن يحي بن كثير بن وسلاس بن شملل بن منغايا ، أصله من البربر روى الموطأ عن مالك رضى الله عنه وحكى أنه لما ارتحل إلى مالك لازمه فبينما هو عنده فى مجلسه مع جماعة من أصحابه اذ قال قائل ، حضر الفيل ، فخرج أصحاب مالك كلهم ولم يخرج يحي فقال له مالك . مالك لم تخرج ؟! وليس الفيل فى بلادك ؟ فقال : إنما جئت من الأندلس لانظر اليك ، واتعلم من هديك ، وعلمك ولم أكن لأنظر الى الفيل ، فأعجب به مالك ، وقال هذا عاقل الاندلس (٢) قال محمد بن عمر بن لبابه (٣) فقيه الاندلس ، عيسى بن دينار (٤) . وعالمها عبدالملك بن حبيب وعاقلها يحي بن يحي . ولد سنة اثنتين وخمسين ومائه للهجرة ١٥٢ هـ .

---

(١) انظر : التاريخ الكبير ، ٣٣١/١ ، الجرح والتعديل ١٣٩/٢ تاريخ بغداد ١٧٩/٦ . تذهيب التهذيب ٤٣/١ ميزان الاعتدال ٦٧/١ - العبر ٣٣٢/١ ، تهذيب التهذيب ١٦٦/١ شذرات الذهب ٨٦/٢ .

(٢) وفيات الاعيان لابن خلكان ١٩٤/٥ ،نفح الطيب ٩/٢.

(٣) محمد بن عمر بن لبابه مولى آبى عثمان بن عبيدالله بن عثمان من آهل قرطبه كان إماما في الفقه مقدما على اهل زمانه ولد سنة ٢٢٥ هـ وتوفى سنة ٣١٤ هـ .

(٤) هو عيسى بن دينار بن واقد الغافقى يكنى آبا محمد أصله من طليطلة و سكن قرطبة وكانت له فيها رياسه بعد انصرافه من المشرق مات سنة ٢١٢ هـ .

سمع أولا من الفقيه زياد بن عبد الرحمن شبطون ويحي بن مضر،(١) وطائفة ثم ارتحل الى المشرق وهو ابن ثمان وعشرين سنه فسمع من مالك بن أنس الموطأ غير أبواب فى كتاب الاعتكاف شك فى سماعها، فأثبت روايته فيها عن زياد وذلك مما يدل على ورعه.(٢)

سمع بمصر من الليث بن سعد(٣) وبمكه من سفيان بن عيينه(٤) وتفقه بالمدنيين والمصريين كعبد الله بن وهب(٥) وعبد الرحمن بن القاسم(٦) وسمع منهما ، وهما من أكابر اصحاب مالك قدم الأندلس بعلم كثير فعادت فتيا الاندلس بعد عيسى بن دينار الى رأيه ، وقوله ، وكان يفتي برأى مالك بن أنس ،

لايدع ذلك إلا فى القنوت فى الصبح ،فانه تركه لرأى الليث . وقيل ان عبد الرحمن بن الحكم المروانى صاحب الأندلس نظر الى جاريه" له فى

---

(١) هو يحي بن مضر القيسي من أهل قرطبه يكنى آبا زكريا قتل بسبب الهيج قال عبد الملك بن حبيب صلب يحى بن مضر واصحابه سنة تسع وثمانين ومائه .

(٢) تاريخ علماء الاندلس ١٧٩/٢ ، المقتبس (ص ٢١٨) سير اعلام النبلاء ٥٢٣/١٠ .

(٣) هو الليث بن سعد الإمام المصرى المشهور ولد فى قلقشنده ودرس فى مصر على شيوخها ثم انفرد بمذهب فقهي خاص به توفى سنه ١٧٥هـ - انظر وفيان الاعيان لابن خلكان ٢٨٠/٣ - تاريخ بغداد ٣/١٣ - المقتبس ٢٤٢ .

(٤) سفيان بن عيينه بن آبى عمران ميمون الهلالى أبو محمد الكوفى ثم المكي ثقة حافظ فقيه ، إمام حجه الا انه تغير حفظه بآخره من رؤس الطبقه الثامنه مات فى رجب سنة ١٩٨هـ.

(٥) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ابو محمد المصرى الفقية ثقه حافظ عابد مات سنة ١٩٧هـ.

(٦) عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جناده العتقي ابو عبد الله البصرى الفقيه صاحب مالك ثقه مات سنة ١٩١ هـ .

رمضان نهارا فلم يملك نفسه أن واقعها ثم ندم وطلب الفقهاء ، وسألهم عن توبته فقال يحي بن يحي : صم شهرين متتابعين فسكت العلماء ، فلما خرجوا ، قالوا ليحى ، مالك لم تفته بمذهبنا عن مالك انه مخير بين العتق والصوم والإطعام ؟ قال : لو فتحنا هذا الباب لسهل عليه ان يطأ كل يوم ويعتق رقبة فحملته على اصعب الامور لئلا يعود .

قال أبو عمر : وكان يحي بن يحى إمام أهل بلده والمقتدى به منهم والمنظور اليه والمعول عليه وكان ثقه عاقلا حسن الهدى والسمت ويشبه فى سمته مالكا قال : لم يكن له بصر بالحديث قلت نعم ماكان من فرسان هذا الشأن ،بل كان متوسطا فيه رحمه الله (١)

قال ابن الفرضى فى تاريخه : وكان يحي بن يحي ممن اتهم ببعض الامر فى الهيج : يعنى فى القيام ولإنكار على أمير الاندلس قال : فهرب إلى طليطله ثم أستأمن فكتب له الحكم الامير المعروف بالربضي (٢) أمانا فرده الى قرطبه .

نقل غير واحد وفاة يحيى بن يحي فى شهر رجب سنه اربع وثلاثيين ومائتين للهجرة ٢٣٤هـ وبعضهم قال :سنة ثلاث ولاول اصح (٣)

---

(١) انظر المقتبس من أنباء أهل الاندلس لابن حيان (ص ٢١٨ - ٢١٩) ، وفيات الاعيان لابن خلكان ١٤٥/٦ ، ترتيب المدارك ٥٤٠/٢ سير اعلام النبلاء ، ٥٢٠/١٠ ، ٥٢١ نفح الطيب (١١/١٠/٢) .

(٢) ريض قرطبه محله بها قال : الحميدى يوسف بن مطروح منسوب الى الريض المتصل بقرطبه فقيه مذكور من فقهاء مذهب مالك .

(٣) تاريخ علماء الاندلس ١٨٠/٢ / ١٨١ ، سير اعلام النبلاء ٥٢٣/١٠ / ٥٢٤ نفح الطيب ١١/٢ .

المبحث الرابع : فى تلامذته

١ - يقي بن مخلد بن يزيد[(١)] . أبو عبدالرحمن ألقرطبى الأندلسى ألحافظ . أحد الأعلام وصاحب التفسير والمسند أخذ عن يحي بن يحي الليثى ومحمد بن عيسى الأعشى[(٢)] وارتحل إلى المشرق ولقى الكبار وسمع بالحجاز إبراهيم بن المنذر وبمصر يحيى بن بكير وزهير بن عباد وطائفه وبدمشق إبراهيم بن هشام العشائى وصفوان بن صالح وهشام بن عمار وجماعة وببغداد أحمد بن حنبل[(٣)] وطبقته وبالكوفه يحي بن عبدالحميد الحمائى ومحمد بن عبدالله بن نمير وأبا بكير بن أبى شيبه وطائفه وبالبصره أصحاب حماد بنزيد وعنى بالأثر عناية عظيمة لامزيد عليها وعدد شيوخه مائتان وأربعة وثلاثون رجلا وكان إماما زاهداً صواماً صادقا كثير التهجد مجاب الدعوة قليل المثل مجتهد لا يلقد بل يفتى بالأثر ولد فى رمضان سنة احدى ومائتين وتوفى فى جمادى الاخره سنة ست وسبعين ومائتين ٢٧٦ هـ.

---

(١) انظر ترجمته : تاريخ علماء الاندلس ٩١/١ - ٩٣ طبقات الحنابلة ١٢٠/١ الصله لابن بشكوال ١١٦/١ - ١١٩ تذكرة الحفاظ ٦٢٩/٢ - ٦٣١ البدايه والنهاية ٥٦/١١ - ٥٧ ،طبقات الحفاظ (ص ٢٧٧) طبقات المفسرين ١١٦/١/ ١١٧ .
نفح الطيب ٤٧/٢ ، ٥١٨ - ٥٢٠ .

(٢) محمد بن عيسى بن عبدالواحد ابن نجيح المعافرى المعروف بالأعشى من أهل قرطبه مات سنة ٢٢٢هـ .

(٣) هو الامام احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن إدريس ولد ببغداد سنة ١٦٤ هـ وتوفى رحمه الله سنه ٢٤١ هـ سير اعلام النبلاء ١١ / ١٧٧ .

٢ - مطرف بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن قيس مولى عبد الرحمن بن معاوية رضى الله عنه من أهل قرطبه يكنى أبا سعيد. روى بالأندلس عن يحي بن يحي وسعيد بن حسان وعبد الملك بن حبيب وعبد الملك بن الحسن ذونان وحاتم بن سليمان وداود بن جعفر ورحل إلى المشرق فسمع بمكه من عبد العزيز بن يحي ويعقوب بن كاسب وغيرهما وسمع بالمدينة من ابى المصعب الزهرى صاحب مالك ومن إبراهيم المنذر الجذامى . وسمع بمصر من يحي بن عبد الله بن بكير وعمرو بن خالد وبكير بن إسماعيل ويوسف بن عدى وأحمد بن عبد الرحمن البرقي وسمع بأفريقيه من سحنون بن سعيد وعون بن يوسف ويحي بن سلمان وغيرهم. كان شيخاً نبيلا بصيرا بالنحو واللغة والشعر وكان شاعراً سمع منه الناس كثيرا وكان ثقه صالحا . توفى رحمه الله ليلة الاربعاء لأربع خلون من شهر ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين (٢٨٢ هـ) (١)

٣ - محمد بن وضاح بن يزيغ مولى الامام عبد الرحمن بن معاويه رضى الله عنه من أهل قرطبه، يكنى أبا عبد الله، روى بالأندلس عن محمد بن عيسى الأعشى ومحمد بن خالد الأشبح (٢)، ويحي بن يحي وسعيد بن حسان وذونان بن الحسن، وعبد الملك بن حبيب، وعبد الأعلى بن وهب، ولد سنة ١٩٩ هـ. رحل الى المشرق رحلتين، إحداهما سنة ثمانى عشرة ومائتين (٢١٨ هـ) لقى فيها سعيد بن منصور، وآدم بن أبى أياس العسقلانى، ويحي بن معين، وأحمد بن حنبل، زهير بن حرب، وإبراهيم بن حسان وغيرهم، ورحل

---

(١) تاريخ علماء الاندلس ١٣٥/٢ بغية الوعاه ٢٨٨/٢ وفيه مطرف بن عبد الرحيم .

(٢) محمد بن خالد الأشبح المعروف بابن مرتينة مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية من أهل قرطبه مات سنة ٢٢٠ هـ .

رحلة ثانيه فسمع فيها من إسماعيل بن أبى أويس،ويعقوب بن حميد بن كاسب وإبراهيم ين المنذر الحذامى، ومحمد بن يوسف الغريابي

وسمع بأفريقية من سحنون بن سعيد،وعون بن يوسف وسعيد بن عيدوس فى جماعة كثيرة من البغداديين،والمكيين،والشاميين،والمصريين، والقرويين، وعدة الرجال الذين سمع منهم فى الأمصار خمسة وسبعون ومائه رجل وبمحمد بن وضاح وبيقى بن مخلدصارت الأندلس دار حديث وكان محمد بن وضاح عالما بالحديث بصيراً بطرقه،متكلما على علله كثير الحكايه عن العباد،ورعاً زاهداً،فقيراً، متعففاً، صابرا على على الاسماع محتسبا فى نشر علمه سمع منه الناس كثيرا . ونفع الله به أهل الأندلس،وله خطأ كثير محفوظ عنه، وأشياء كان يغلط فيها ويصحفها وكان لاعلم عنده بالفقه، ولا العربيه توفى فى محرم سنة ٢٨٧هـ (١) ونذكر بقية تلامذته مع ذكر سنة الوفاة مع الإشارة الى من ترجم لهم :

٤ - إبراهيم بن شعيب الباهلى:من أهل البيره يكنى آبا إسحاق روى عن يحيي بن يحي وعبد الملك بن حبيب توفى سنه ٢٦٥ هـ(٢)

---

(١) انظر ترجمته فى : تاريخ علماء الاندلس ١٥/٢ - ١٧ جذوة المقتبس ٩٣ - ٩٤ . تذكرة الحفاظ ٦٤٦/٢ - ٦٤٨ ميزان الاعتدال ٥٩/٤ لسان الميزان ٤١٦/٥ - ٤١٧ .
شذرات الذهب ١٩٤/٢ سير اعلام النبلاء ٤٤٥/١٣ .

(٢) تاريخ علماء الاندلس (١ / ٩) .

٥ - إبراهيم بن يزيد بن قلزم بن أحمد بن إبراهيم بن مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز رحمه الله من أهل قرطبه سمع من عبد الملك بن حبيب ،ويحي بن يحي،وسحنون بن سعيد وأصبع بن الفرج توفى يوم السبت شهر ربيع الاول سنه ٢٦٨ هـ (١)

٦ - عبد الرحمن بن محمد بن أبى مريم : من أهل قرطبه يعرف بإبن البقرى روى عن يحي بن يحي وعبد الملك بن حبيب ونظرائهما توفى سنه ٢٩٠ هـ .

٧ - محمد بن الحارث بن أبى سعيد من أهل قرطبه يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه كثيرا وعن يحي بن يحي وعبد الملك بن حبيب توفى سنة ٢٦٠ هـ (٢) .

٨ - يحي بن راشد : من أهل قرطبه يكنى آبا بكر سمع من عبد الملك بن حبيب وابان بن عيسى بن دينار - وأبي زيد عبد الرحمن بن ابراهيم والعتّبي (٣) .

٩ - يوسف بن يحي بن يوسف الأزدي :المعروف بالمغامي من أهل قرطبه،يكنى أبا عمر،وأصله من طليطله .، سمع من يحي بن يحي وسعيد بن حسان،وعبد الملك بن حبيب مصنفاته ، وكان آخر الباقيين من رواته .

توفى بالقيروان سنه ثمان وثمانيين ومائتين(٤) وغيرهم كثير من تلامذه عبد الملك بن حبيب الذين اخذوا عنه وثقتصر على ما أشرنا اليه منهم .

---

(١) نفس المرجع السابق
(٢) المرجع السابق ٢٦٠/١ .
(٣) تاريخ علماء الاندلس ٢ ٢٨٢ .
(٤) جذوة المقتبس (ص ٣٥٠) بقية الملتمس رقم ١٤٥٢،تاريخ علماء الاندلس ابن الفرضى ٢٠١/٢ ،

المبحث الخامس : في العلوم التي برع فيها

إن أي عالم من العلماء في الغالب لاتظهر مكانته العلمية إلا بحسب العلوم التي برع فيها وفاق علماء زمانه ومن ذلك نجد من برع في التفسير ومن برع في الحديث أو الفقه أو في اللغة العربيه أو في التاريخ أو الطب أو الهندسه أو في غيرها من العلوم ومن هنا نأتي إلى معرفة العلوم التي برع فيها عبد الملك بن حبيب ولنعلم أن بعض العلماء برعوا في اكثر من فن ومنهم من برع في فن واحد .

قال أبو الوليد بن الفرضي (١) في ترجمة عبد الملك بن حبيب كان فقيها نحوياً شاعراً عروضيا إخباريا نسابه طويل اللسان متصرفا في فنون العلم ولم يكن لعبد الملك علم بالحديث ولاكان يعرف صحيحه من سقيمه وذكر عنه أنه كان يتساهل ويحمل على سبيل الاجازه (٢) اكثر روايته قال الذهبي (٣) وكان موصوفا بالحذق في الفقه كبير الشأن بعيد الصيت كثير التصانيف إلا إنه في باب الروايه ليس بمتقن بل يحمل الحديث تهورا كيف اتفق وينقله وجادة (٢) وإجازة ولايتعانى تحرير أصحاب الحديث .

قال المقري (٤) قلت : أما ذكره من عدم معرفته بالحديث فهو غير مسلم وقد نقل عنه غير واحد من جهابذة المحدثين ، نعم لأهل الأندلس غرائب لم يعرفها كثير من المحدثين حتى ان في شفاء عياض أحاديث لم يعرف أهل المشرق النقاد مخرجها مع اعترافهم بجلالة حفاظ

---

(١) تاريخ علماء الاندلس ١/٢٧٠ - ٢٧٢ ،سير اعلام النبلاء ١٢/١٠٤ .
(٢) يأتي في مبحث مصادر الكتاب ومنهج المؤلف فيه تعريف الاجازة والوجاده .
(٣) سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٠٣
(٤) نفح الطيب ٢/٨

الأندلس الذين نقلوها كبقى بن مخلد وابن حبيب وغيرهما . انتهى .

قال الذهبى[1] وممن ضعف ابن حبيب أبو محمد بن حزم ، ولاريب انه كان صحفيا[2] واما التعميد فكلا .

وكان عبدالملك بن حبيب شاعر ومن شعره يخاطب سلطان الأندلس[3]

لاتنس لاينسك الرحمن عاشورا
واذكره لازلت فى التاريخ مذكورا
قال النبى صلاة الله تشمله
قول وجدنا عليه الحق والنورا
فيمن يوسع فى انفاق موسمه
أن لايزال بذاك العام ميسورا

---

(١) سير اعلام النبلاء ١٢/ ١٠٦

(٢) المصحف لقة اسم مفعول من " التصحيف " وهو الخطأ فى الصحيفه ومنه الصحفى وهو من يخطىء فى قراءة الصحيفه : القاموس ١٦٦/٣ .
والمصحف فى اصطلاح المحدثين : تغيير الكلمة فى الحديث الى غير ماروواها الثقات لفظا أو معنى : الباعث الحثيث (ص ١٤٥) تيسير مصطلح الحديث (١١٣) .

(٣) نفح الطيب ٦/٢ .

المبحث السادس : فى مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه :

ارتحل عبد الملك بن حبيب سنه ست عشرة ومائتين للهجرة بعد الأربعين من عمره بعد أن سمع من علماء الأندلس الى المشرق، فسمع بالمدينة من ابن الماجشون، ومطرق، ثم الى مصر حيث سمع من أصبغ بن الفرج وأسد بن موسى، وبعد تمكنه فى العلم رجع الى الاندلس، وقد حصل على علم كثير ثم استقدمه الامير عبد الرحمن بن الحكم، فرتبه فى الفتوى بقرطبه، وقد أصبح لا بن حبيب مكانة عظيمة فى الأندلس وكان من المشاور ين لدى القضاة، وهذا ما أوجد تنافسا شديداً بينه وبين يحي بن يحى الليثى على انه كان يتميز على يحي بن يحي وأصحابه من الفقهاء بالتمكن من علوم كثيرة الى جانب الفقه (١) .

قال أحمد : حدثت عن ابن وضاح قال : قال لى ابراهيم بن المنذر الجذامى (٢) : أتانى صاحبكم الأندلسى عبد الملك بن حبيب بغراره مملوءة كتبا فقال لي: هذا علمك تجيزه لى ؟ فقلت له نعم ماقرأ على منه حرفا ولا قرأته عليه - وأخبرنى إسماعيل قال : نا خالد، قال : نا احمد بن خالد ، قال : نا ابن وضاح ، قال : أخبرنى إبن أبى مريم ،قال : كان ابن حبيب (يعنى عبد الملك) عندنا نازلا بمصر وماكنت رأيت أدوم منه على الكتاب، فدخلت عليه فى القائلة فى شدة الحر، وهو جالس على شدة وعليه قلنسوة طويله، فقلت : ماهذا؟ قلنسوة فى مثل هذا ؟ فقال هى تيجاننا فقلت له : فما هذا الكتاب ؟ متى نقرأ هذا فقال أبا عبد الله .

---

(١) تاريخ علماء الاندلس ١/٢٧٠ سير اعلام النبلاء ١٢/١٠٢ - ١٠٣ ،
(٢) انظر ترجمة مشايخه فى المبحث الثاني .

مايشغل بقراءته قد أجازها لى (أى : القراءة) الرجل (يعنى أسد بن موسى) فخرجت من عنده فأتيت أسدا فقلت له : أيها الشيخ اتمنعنا القراءة عليك وتجيز لغيرنا ؟ قال : أنا لا أرى القراءة فكيف أجيز فاخبرته فقال : انما أخذ منى كتبى فيكتب منها ليس ذا على. قال خالد : إقرار أسد بروايتها ودفعه كتبه إليه لينسخها هى الاجازه بعينها (١)

وكان محمد بن عمر بن لبابه يقول : عبد الملك بن حبيب عالم الأندلس ويحي بن يحي عاقلها و عيسى بن دينار فقيهها (٢) .

قال أحمد : وذكر أنه سأل بن الماجشون : من اعلم الرجلين عندك القروى التنوخي أم الأندلسي السلمى فقال السلمى مقدمة علينا أعلم من التنوخي منصرفه عنا ثم قال للسائل أفهمت ؟ قال : نعم يعنى سحنون وعبد الملك .

وأخبرنا عبيد الله بن محمد قال : نا عثمان بن عبد الرحمن قال : نا ابن وضاح قال : سمعت أبازيد بن أبى الغمر بالفسطاط يقول : لم يقدم إلينا هاهنا أحد أفقه من سحنون إلا إنه قدم علينا من هو أطول لسانا منه يعنى : ابن حبيب - كان ابن لبابه يقول : عبد الملك عالم الأندلس روى عنه ابن وضاح وبقى بن مخلد ولايرويان إلا عن ثقه عندهما وقد أفحش ابن حزم القول فيه ونسبه الى الكذب وتعقبه جماعة بأنه لم يسبق أحد الى رميه بالكذب (٣) .

---

(١) تاريخ علماء الاندلس لابن القرضى ٢٧١/١ ، سير اعلام النبلاء ١٠٤/١٢
(٢) تاريخ علماء الاندلس ٢٧١/١ الديباج المذهب ٩/٢ .
نفح الطيب ٧/٢ .
(٣) تهذيب التهذيب ٣٩١/٦ .

ولما سئل أسد بن موسى عن رواية عبدالملك بن حبيب عنه قال : إنما أخذ من كتبي فقال الائمة : إقرار أسد بهذا هي الاجازة (١) بعينها اذا كان قد دفع له كتبه كفى أن يرويها عنه على مذهب جماعة من السلف وسئل وهب بن ميسره عن كلام بن وضاح في عبدالملك بن حبيب فقال : ماقال فيه خيرا ولاشرا إنما قال : لم يسمع من أسد بن موسى .

اخبرنا أحمد بن محمد بن الخراز الرجل الصالح قال : ناسعيد بن فحلون . قال : سمعت ابراهيم بن قاسم بن هلال يقول : رحم الله عبدالملك بن حبيب فقد كان ذابا عن قول مالك (٢)

المبحث السابع : العوامل التي ساعدت على تكوين شخصيته العلمية .

أولا : أنه أخذ العلم من علماء يشهد لهم بالفضل والمكانه العلمية واكثرهم من تلامذة الإمام مالك رحمه الله تعالى كمطرف بن عبد الله بن مطرف وزيادبن عبدالرحمن المعروف بشيطون، وابن الماجشون، وغيرهم (٣)

ثانيا : كثرة مصنفاته العلمية في اكثر الفنون حتى قيل : إن مصنفاته بلغت ألف مصنف (٤) .

---

(١) سيأتي في مبحث مصادر الكتاب ومنهج المؤلف فيه اقسام تحمل الاداء واضرب الاجاده .

(٢) تاريخ علماء الاندلس ٢٧١/١ . سير اعلام النبلاء ١٠٥/١٢ -١٠٦

(٣) تاريخ علماء الاندلس ٢٧٠/١ ، سير اعلام النبلاء ١٠٢/١٢، ١٠٣ .

(٤) نفح الطيب ٢/ ٥ - ٦ .

ثالثا : أن عبد الملك بن حبيب كان نحويا شاعرا عروضيا حافظا للاخبار، والانساب، والاشعار، ولم يقتصر على فن واحد (١) .

رابعا : تولى رئاسة العلم بالأندلس بعد وفاة يحيي بن يحيي (٢)

خامسا: قوته وشجاعته فى قول الحق وعدم مداهنته حيث افتى عبد الرحمن بن الحكم المروانى صاحب الاندلس حينما واقع جاريته فى نهار رمضان بصوم شهرين متتابعين ولم يفته بالتخيير كما مذهب مالك وقال: لو فتحنا هذا الباب لسهل عليه أن يطأ كل يوم ويعتق رقبه فحملته على أصعب الأمور لئلا يعود .

---

(١) تاريخ علماء الاندلس ٢٧٢/١ ترتيب المدارك ٣٢/٣ الديباج المذهب ٩/٢ - سير اعلام النبلاء ١٢/ ١٠٤ .

(٢) العبر ٣٣٦/١ ، سير اعلام النبلاء ١٢ / ١٠٤ .

الباب الثاني

في مصنفاته العلمية، وفيه فصلان :

الفصل الأول

في مؤلفاته حسب العلوم

الباب الثاني

==================

في مصنفاته العلميه وفيه فصلان

الفصل الاول : مؤلفاته حسب العلوم ، قيل إن مؤلفات عبد الملك بلغت الفا (١) ولم أجد في كتب التراجم والتاريخ الا الكتب التاليه رتبتها كمايلي :-

اولا : الحديث :

١ - فضائل الصحابه .

٢ - غريب الحديث .

٣ - الجامع . ٤ - وصف الفردوس

ثانيا : الفقه :

١ - الواضحه في عدة مجلدات في مذهب مالك كتاب كبير مفيد ولابن حبيب مذهب في كتب المالكية مسطور وهو مشهور عند علماء المشرق وقد نقل عنه الحافظ ابن حجر و صاحب المواهب وغيرهما. (٢)

٢ - تفسير الموطأ ، ٣ - فضل المسجدين

٤ - طبقات الفقهاء والتابعيين (٣) .

---

(١) نفح الطيب ٦/٢

(٢) المرجع السابق

(٣) سير اعلام النبلاء ١٠٣/١٢ - ١٠٤ ، كشف الظنون ١٩٠٧/٢ ،

ثالثا : السيروالتاريخ :

١ - حروب الاسلام

٢ - سيرة الإمام فيمن الحد

٣ - مصابيح الهدى

٤ - كتاب التاريخ مخطوط بمكتبه " البودليانا "بأوكسفورد

قال : كارل بروكلمان فى تاريخ الادب العربي (١) وينسب اليه كتاب التاريخ وهو كتاب ليس بذى قيمه تاريخيه خاصه يتحدث فيه عن تاريخ بدء الخلق والأنبياء والخلفاء الى عبدالملك بن مروان وتاريخ الأندلس الى سنة ٢٧٥ هـ / ٨٨٨م وهو يوجد فى بودليانا ٢/١٢٧-٢٥٨ .
قال : لم يبق من كتبه الدينية والفقهيه التى سمى أبو بكر بن خير منها كتاب الاخلاق سوى :

١ - أول كتاب الفرائض : برلين ٤٦٨٧ .

٢ - كتاب الورع مدريد ٥٧٧ .

قلت لعل الكثير من مصنفات عبدالملك بن حبيب المذكوره فقدت اثناء الفتوحات والحروب والبعض لايزال مخطوطا ولم يعثر عليه .
وقد بحثت عن مصنفات عبدالملك المتقدمه فلم اجد شيئا منها مطبوع .

---

(١) تاريخ الادب العربي ٣/ ٨٦ - ٨٧ .

رابعا : في العلوم المختلفه

وله كتب في الفنون المختلفه مثل كتاب الحسبه في الأمراض وكتاب السخاء واصطناع المعروف وكتاب كراهية الغناء وكتاب النسب وكتاب النجوم وكتاب الرغائب وكتاب الورع في المال وكتاب العمل بالجوارح .

قال بعضهم قلت لعبد الملك كم كتبك التي ألفت قال :

الف وخمسون كتابا

قال عبد الأعلى بن معلى هل رأيت كتبا تحبب عبادة الله الى خلقه وتعرفهم به ككتب عبد الملك بن حبيب يريد كتبه في الرغائب والرهائب ومنها كتب المواعظ سبعه وكتب الفضائل سبعة وكتاب أخبار قريش وأنسابها خمسة عشر كتابا وكتاب السلطان وسيرة الإمام ثمانيه كتب وكتاب " الباه والنساه " ثمانيه كتب تواليفه في الطب وتفسيره في القرآن ستون كتابا وكتاب القارئ والناسخ والمنسوخ ورغائب القرآن وكتاب الدهور والقدماء

والمغازي والحدثان خمسة وتسعون كتابا وكتاب مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان وعشرون كتابا .(١)

قلت : عادة المتقدمين يسمونه كتابا وانه كان من اوراق قليله .

---

(١) طبقات المفسرين ١ / ٣٤٩ - ٣٥٠

الفصل الثاني

في كتاب التحف ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول :

في التعريف بالكتاب ونسبته للمؤلف .

المبحث الثاني :

في نسخ المخطوطة .

المبحث الثالث :

في مصادر الكتاب ومنهج المؤلف فيه .

الفصل الثاني : فى كتاب التحف والظرف وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول فى التعريف بالكتاب وإثبات نسبته الى المؤلف :

يقع كتاب التحف والظرف لعبد الملك بن حبيب فى ثلاث وخمسين ورقه وثلاث ورقات أخرى فى مقدمة الكتاب الورقة الاولى لم أجد لها علاقه بالكتاب وموضوعه وانما بعض العبارات فيها تدل انها من كتاب يبحث فى النكاح واحكامه :

أما الورقتان الثانيه والثالثه فهما فهارس لكتاب التحف وعلى الثلاثه بعض التقريرات . وكل ورقه تحتوى على ثلاثة وثلاثين سطرا ويشتمل الكتاب على ثلاثة واربعين بابا ، بدأها المؤلف بباب (مبتدأ خلق الجنة وصفتها وصفة بنيانها) وختمها بباب (ماجاء فى ذكر الجنة وكرامة أهلها) . الكتاب بخط النسخ وناسخه أبو بكر ابن موسى بن شرف الدين ابن عبد القادر السنبلاويني الشافعى (١)

تاريخ النسخ عام ثلاثه وسبعين وتسعمائه ٩٧٣هـ. رقم المخطوط بقسم المخطوطات بجامعة أم القرى (٤٤٩٢) وقد وصلت هذا المخطوط الى المكتبه العامه بالجامعه عن طريق الشراء حسب إفادة فضيلة عميد شئون المكتبات بالجامعة سابقا د. سليمان بن ابراهيم العائد وهو الذى أرشدنى اليها وساعدنى على تصويرها جزاه الله خير الجزاء.

---

(١) لم أجد له ترجمه

لا تنظر لخضر معانيه المقصورة والحيا
في عقود درر عجائبه المنتخبة بالاوراق
لفقد الفرد المحقق القاصر تحريره
...

حسبي الله وكفى

ساقه القدير الى ملك الفقير اليه تعالى
محمد خضر الحسيني ... العرضي
غفر الله ذنوبهم وبدلها
من الحسنات
...
وذلك بالاشترا
...

الورقة الثانية
من الفهرس وقد جاءت
في أول المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله

الباب الاول ما جاء في مبتدا خلق الجنة وصفتها وصفة بنيانها

حدثنا عبد الملك بن حبيب حدثنا اسد بن موسى عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو
وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة
قال للملائكة اذهبوا الى الجنة فانظروا اليها والى ما اعددت لها فذهبوا فنظروا
فقالوا وعزتك يا رب لا يسمع بهذه احد الا دخلها ثم خلق الله النار فقال لهم
اذهبوا الى النار والى اهلها والى ما اعددت لاهلها فيها فذهبوا فنظروا فاذا
هي ياكل بعضها بعضا فقالوا وعزتك لا يسمع بهذه احد فيدخلها فحفت الجنة بالمكاره
وحفت النار بالشهوات ثم قال انظروا فقالوا وعزتك لا يدخل هذه الا قليل
وحدثنا عبد الله بن قيس عن ابي خدرم يعقوب بن مجاهد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة وصاغها بكلامه وجعل فيها ما شاء من ثوابه نا
دته فقالت وعزتك لا يعصينك عبد رآني او سمع بي فقال اني احففتك بالمكاره
فقالت ها هنا صدر القوم عني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق
الله النار وصاغها بكلامه جعل فيها ما شاء من عذابه قال يا رب لمن خلقتني قال
خلقتك لمن عصاني قالت يا رب وعزتك لا يعصيك عبد رآني او سمع بي قال
اني احففتك بالشهوات قالت ها هنا ورد بي القوم وحدثني مطرف عن
مالك بن انس عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره وحدثني اسد بن موسى عن
المعلى بن هلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الجنة بيده
ثم جعل فيها ما شاء من كرامته ثم نظر فيها فقالت قد افلح المومنون وحدثني
المكفوف عن ايوب عن حوط عن قتادة ان كعبا قال لم يخلق الله بيده وكتب
التورية بيده وغرس الجنة بيده ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح المومنون
ثم قال لها تزيني فتزينت ثم قال تكلمي فقالت طوبى لمن رضيت عنه وحدثني
علي بن معبد عن خالد بن دينار عن ابي العالية قال لما خلق الله الجنة اذن لها
في الكلام فقالت اول كلمة تكلمت بها قد افلح المومنون فانزله الله قرانا
وحدثني اسد بن موسى عن الحسن بن دينار عن الحسن البصري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ارض الجنة رخام من فضة بيضاء وترابها مسك
ابيض وحولها عنبر اشهب ونباتها كافور اصفر وحشيشها الورس
والزعفران وحصباؤها الدر والياقوت المنثور وبناؤها لبنة من ذهب
ولبنة من فضة وملاطها المسك الاذفر اشد بياضا من الحوارا قال عبد الله
والملاط الطين الذي يكون بين اللبنتين يقول طينها مسك والاذفر الشديد
طيب الرائحة والذي يظاهر الجنة بعم من شدة بياضها وطيبها وحدثني
اسد ابن موسى عن يعقوب عن ابراهيم عن وهب بن منبه عن محمد ابن الحنفية

الورقة الأولى من المخطوط

اذكروالم

العرش اشد بياضا من الثلج فتغير لهم ثيابهم ورؤسهم ثم يقول لهم رب العزة
سلوني الان اعطيكم تمنوا علي ازيدكم فيقولون باجمعهم ربنا فانا نسئلك رضاك
فيقول اني قد رضيت عنكم يا عبادي فيخرون له سجدا بالتسبيح والتكبير فيقول
لهم رب العزة عبادي ارفعوا رؤسكم فليس هذا حين عمل ولكنه حين نضرة
ونعيم فيرفعون رؤسهم ووجوههم مشرقة من نور ربهم فيقول رب العزة
انصرفوا الى منازلكم فيخرجون من عند ربهم فيتلقاهم غلمانهم بدوابهم
فيركب الرجل منهم على ما اشتهى من دوابه ويركب معه سبعون
الف غلام على مثل الذي يركب فيسير ما شاء منهم بالبشرى الى داره ثم
يسير معه سائرهم حتى يقدم القصر الذي يريد فيخرج اليه كل
خادم فيتلقونه خارجا من قصره فاذا بلغ قصره ودخل على زوجته
قامت فرحبت به وقالت له لقد جئتني بنور وحسن وجمال وريح
وكسوة وحلية لم ار فارقتك عليها قال فبينا ذي ملك من عند الله له
بصوت يا اهل الجنة هكذا انتم ابدا احدد لكم النعيم قال والملائكة
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم ربكم يقرا عليكم السلام ومعهم
الاطعمة والاشربة والكسوة والحلية فجند من الملائكة يدخل وجند يخرج
وحدثني ابن عبد الحكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتحابون (٥) مو
في الله في جنة عدن في قصور على عمد من ياقوت مشرفين على اهل الجنة
مكتوب في جباههم هؤلاء المتحابون في الله بكتاب من نور اذا اطلع احدهم
من قصره ملأ نور وجهه قصور اهل الجنة كلها كما تملأ نور الشمس بيوت
اهل الارض فيقول اهل الجنة هذا رجل من المتحابين في الله قد اطلع فينظرون
الى وجهه فاذا هو كالقمر ليلة البدر وحدثني المغيرة عن مجاهد قال (٦) مو
انما وصف لكم ما في الجنة بما في الدنيا تشبيها لتعرفوه وليس به ولا على
طعمه ولا على لونه ولكن يشبه لكم لتعرفوه وحدثني اصبغ ابن الفرج (٧) مو
قال كان الحسن البصري يقول ما حليت الجنة لامة ما حليت لهذه الامة
ثم لا ارى مثلنا قال وحدثني الطلحي عن عبد الرحمن ابن زيد بن اسلم (٨) مو
ان رجلا تلا اية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ذكر
الجنة فزفر زفرة خرجت منها نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخرج نفس صاحبكم الشوق الى الجنة والحمد لله وحده

تم كتاب ـــ التحف والظرف
للامام العلامة عبد الملك
ابن حبيب رحمه الله ونفعنا
ببركته وبركة
علومه امين

بهذه الورقة انتهى
المخطوط

٥٧

وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب في يوم
الاحد المبارك عشر رجب الفرد
سنة ثلاثة وسبعين وتسعمائة
على يد الفقير الى الله تعالى أبو بكر
ابن موسى شرف الدين ابن عبد
القادر السنبلاوينى الشافعي
حامدا مصليا عفى الله عنه وغفر
له ولوالديه ولاخوانه ولجميع
المسلمين ولمن طالع فيه ولمن
دعا له بالمغفرة امين
يارب العالمين
امين امين
امين
فان تجد عيبا فسد الخللا جل من لا فيه عيب وعلا

هذه آخر ورقة من مخطوط
التحف والطرف

٥٠٧
٦٦
٩٦

والكتاب بخط واضح جعل الناسخ عنوان الأبواب باللون الأحمر وكذلك قوله حدثنا أو حدثني باللون الأحمر يوجد على هامش المخطوط مطالب كقوله فى صفحة ٣ (مطلب ليس الجنه فى هذه السماء القائمه علينا) ولا اعلم هل هذا من الناسخ او من المؤلف .

نسبة الكتاب الى المؤلف :

كل كتاب يؤلف فى أى علم من العلوم ينسب لمؤلفه ويكتب اسم المؤلف على ذلك الكتاب إلا نادرا من الكتب التى ألفت وسقط اسم المؤلف إما سهوا من المؤلف أومن الناسخ أو وجد خرم بالكتاب حيث فقد منه بعض الاوراق التى تدل على اسم الكتاب واسم مؤلفه ثم عرف ذلك من نسخه أخرى أو كتاب آخر أشار اليه وكل عالم من العلماء ظهرت مكانته العلمية وبقيت ذكراه على مر العصور بسبب مؤلفاته العلمية التى أبقاها بعده تنتفع منها الأمة الى يوم القيامة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم إذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له (١) .

ومن العلماء الذين بقيت ذكراهم من القرن الثالث الهجرى مؤلف "كتاب التحف والظرف" عبد الملك بن حبيب ومما يلى يتضح لنا نسبة الكتاب الى مؤلفه .

---

(١) اخرجة ابو داود فى سننه كتاب الوصايا باب ماجاء فى الصدقه على الميت ١١٧/٣ ح ٢٨٨٠ . والنسائى فى سننه كتاب الوصايا فضل الصدقة على الميت ٦/ ٢١٠ واحمد فى مسنده ٣٧٢/٢ كلهم عن أبى هريرة رضى الله عنه .

أولا : التصريح بقوله " قال عبد الملك بن حبيب " أو الروايـه عن طريق أحد شيوخه كما ورد كثيرا قوله " حدثنى أسد بن موسى ، وهو من شيوخ عبد الملك بن حبيب .

ثانيا : قول أحد تلامذة عبد الملك " حدثنا عبد الملك بن حبيب " وقد ورد هذا فى الكتـاب .

ثالثا : سند الروايـه يدل على الإتصال إلى عبد الملك بن حبيب.

رابعا : قول الناسخ أبو بكر إبن موسى بن شرف الدين فى آخـر المخطوط " انتهى كتاب التحف والظرف لعبد الملك بن حبيب)

خامسا : قول الزركلى فى الإعلام (١) فى ترجمة عبد الملك بن حبيب إن من مؤلفاته كتاب " فى وصف الفردوس " بالازهريه وعثرنـا على نسخه منه فوجدناه مطابقا للتحف والظرف ، مع اختلاف بسيط فهذا يدل أن كتاب التحف والظرف " لعبد الملك بن حبيب وان اختلف مسمى الكتـاب .

المبحث الثاني : فى نسخ المخطوط

فى أثناء بحثى لجمع المعلومات عن موءلف المخطوط كتاب التحف والظرف لعبد الملك بن حبيب ، وعن نسخ هذا المخطوط فى الفهارس وبعد البحث والتقصى لم اجد اسما لهذه المخطوطه ، حتى فى كتب التراجم التى ذكرت حياة المؤلف ، ومصنفاته لم تشر الى هذا المخطوط عـدا الزركلي فى كتابة الإعلام (٢)

---

(١) الاعـلام ٣٠٢/٤ .
(٢) ٣٠٢/٤ .

حينما ترجم لعبد الملك بن حبيب ذكر ان من مصنفاته " وصف الجنة " مخطوط الازهرية ، فسعيت للحصول على هذه المخطوطه من المكتبة الأزهريه بالقاهرة ، وساعدني في الحصول على نسخة منها المدرس بدار الحديث المكيه سابقا الشيخ عبيد عبدالوهاب الشربيني جزاه الله خيرا ، ووصل اليّ نسخةٌ من هذا المخطوط وعنوانها بالخط العريض " كتاب وصف الفردوس " تصنيف الشيخ الإمام العالم العلامه الصالح الورع الزاهد عبدالملك بن حبيب السلمي الفقيه .

وهي بخط النسخ وتقع في سبع وثمانين لوحه بخط العبد الفقير " احمد بن محمد غلام الله المحلي المالكي بتاريخ اليوم الثاني والعشرين من شهر شعبان سنةً أربع وتسعمائه .

وفرحت كما يعلم الله لوصولها كما يفرح أي باحث إذا وجد بغيته ، وتصفحتها ، ووجدتها مطابقه لمخطوط " التحف والظرف " لنفس المؤلف مع بعض الفروق بينهما وزيادةً في مخطوط وصف الفردوس لم تكن موجوده بالتحف فأردت أن أجعل مخطوط " وصف الفردوس " هي الأصل ويكون عملي في التحقيق عليها بدلاً من التحف والظرف وتقدمت بطلب لمدير مركز الدراسات العليا المسائيه بذلك وبعد مدة وجيزة أبلغت أن عملي يستمر على المخطوط السابق الذي قدمت خطة البحث عليه وهو " التحف والظرف " واستمريت في عملي وجعلت نسخة " التحف والظرف " هي الأصل ورمزت لها بحرف (ت) وقابلتها على نسخه وصف الفردوس ورمزت لها بحرف (ف) وأوجدت الفروق بينهما واقتصرت في تحقيقي على كتاب وصف الفردوس الجزء الاول أما الزياده التي جاءت في آخر " وصف الفردوس " حول ماجاء في تفسير النفس من الروح وهو الجزء الثاني من كتاب عبدالملك ابن حبيب فلم أتكلم عنها بشيء

نظراً لضيق الوقت ولأن الزيادة غير موجوده فى كتاب التحف والظرف "

كما أشير أن كتاب وصف الفردوس " طبع بدون تحقيق طبعة تجارية توزيع دار الباز للنشر والتوزيع وكتب على الورقه الاولى جميع الحقوق محفوظه لدار الكتب العلمية ببيروت لبنان .

المبحث الثالث : فى مصادر الكتاب ومنهج المؤلف فيه .

كتاب التحف والظرف والذى يبحث فى صفة الجنة وأهلها لعبد الملك بن حبيب من أول الكتب التى صنفت فى هذا الموضوع ، والمؤلف متقدم جدا مات سنة ٢٣٨ هـ . واستمد المؤلف مادة الكتاب ومصادره من القرآن الكريم ، والسنه النبوية فأورد الآيات القرآنيه التى جاءت فى وصف الجنة ، وما أعد الله لأهلها فيها وقد أفرد المؤلف باباً كاملاً هو الباب الحادي والأربعون " تفسير ماجاء فى القرآن من ذكر الجنه ومافيها "

إضافةً الى الآيات القرآنيه التى إستدل بها في كل باب ، وأورد جملة من الاحاديث النبويه الشريفه منها الصحيح والحسن والضعيف كما هو موضح فى دراسة كل حديث ولعل تساهله فى ايراد بعض الاحاديث الضعيفه من باب فضائل الاعمال كما هو رأى بعض العلماء (١) انه يجوز

---

(١) نص على قبول الضعيف فى فضائل الاعمال احمد بن حنبل وابن سيد الناس والنووى والعراقى والسخاوى والشيخ زكريا وابن حجر العسقلانى والسيوطي .
انظر حاشية تدريب الراوى ١/٢٩٩ .

العمل بالاحاديث الضعيفه فى فضائل الأعمال بثلاثه شروط :-

الأول : أن يكون الضعف غير شديد .

الثانى : ان يندرج تحت أصل معمول بـه .

الثالث : ان لايعتقد عند العمل به ثبوته بل يعتقد الاحتياط (١) .

قسم المؤلف الكتاب الى ثلاثه واربعين بابا ، أورد فى كل باب ماينا سبه من الآيات القرآنيه والأحاديث النبويه وقد نهج المؤلف الطرق التاليه فى روايه أحاديث الكتاب .

اولا : جاء فى كثير من الأحاديث الوارده فى الكتاب قوله " حدثنا عبدالملك بن حبيب " فالقائل حدثنا على مايبدو هو أحد تلامذة عبدالملك ولم يصرح باسمه .

ثانيا : وردت اكثر الاحاديث بلفظ " حدثنىأسد بن موسى " أو حدثنى مطرف " فالقائل هو عبدالملك بن حبيب لان أسد بن موسى ومطرفا من شيوخه الذين أخذ عنهم وكذلك صدر الاحاديث بقوله " حدثنى " عن غيرهما من مشائخه .

ثالثا : ورد أيضا قوله " قال عبدالملك بن حبيب " ثم يقول حدثنى أسد بن موسى أو أحد شيوخه فهذا من تحمل (٢) عبدالملك عن شيوخه أيضا .

---

(١) انظر فتح المغيث للخساوى ٢٨٩/١، تدريب الراوى ٢٩٨/١/٢٩٩ تيسير مصطلح الحديث للطحان (ص ٦٥)

(٢) قال السيوطى فى تدريب الراوى ٨/٢ أقسام تحمل الحديث ومجامعها ثمانيه اقسام .

الأول : سماع لفظ الشيخ وهو املاء وغيره من حفظ ومن كتاب قال الخطيب أرفعها سمعت ثم حدثنا وحدثنى ثم أخبرنا وهو كثير الاستعمال .

=======================

الثانى : القراءه على الشيخ ويسميها أكثر المحدثين عرضا

الثالث : الاجازة وهي أضرب

١ - أن يجيز معينا لمعين كأجزتك البخارى

٢ - يجيز معينا غيره كأجزتك مسموعاتى

٣ - ان يجيز غير معين بوصف العموم كأجزت المسلمين أو كل أحد أو أهل زمانى .

٤ - اجازة بمجهول كأجزتك كتاب السنن وهو يروى كتبا فى السنن .

٥ - الإجازة للمعدوم كأجزت لمن يولد لفلان .

٦ - إجازة مالم يتحمله المجيز بوجه ليرويه المجاز اذا تحمله المجيز .

٧ - اجازة المجاز كأجزتك مجازاتى .

الرابع : المناوله وهى ضربان مقرونه بالإجازة ومجرده فالمقرونه أعلى أنواع الإجازه .

الخامس : الكتابه وهي أن يكتب الشيخ مسموعه لحاضر أو غائب بخطه او بأمره وهى ضربان مجرده عن الإجازه ومقرونه بأجزتك ماكتبت لك أو اليك ونحوه من عبارة الإجازه .

السادس : إعلام الشيخ الطالبَ أن هذا الحديث او الكتاب سماعه مقتصرا عليه .

السابع : الوصيه هي أن يوصى عند موته أو سفره بكتاب يرويه فجوز بعض السلف للموصى له روايته عنه وهو غلط والصواب أنه لايجوز .

الثامن : الوِجَادَه وهي مصدر لوجد مولد غير مسموع من العرب وهي أن يقف على أحاديث بخط راو بها لايرويها الواجد فله أن يقول وجدت أو قرأت بخط فلان أو فى كتابه بخطه حدثنا فلان ويسوق الإسناد والمتن أو قرأت بخط فلان عن فلان .

رابعـــا : جاء فى الكتاب " المخطوط " أيضا قوله " قال عبد الملك بن حبيب " فهو من قوله الذى يراه فى معنى الآيه القرآنيه التى وردت او معنى الحديث وقد يكون احد تلامذته هو الذى ينقل ذلك فيقول " قال عبد الملك بن حبيب "

خامســا : ورد فى الكتاب اقوال بعض الصحابه والسلف الصالح تفسيرا لبعض الآيات القرآنيه أو الاحاديث النبويه الشريفه وبعض الموقوفات على الصحابي لها حكم الرفع لأنها مما لايقال فيه بالرأى.

=====================

اما العمل بالوجاده فنقل عن معظم المحدثين المالكيين وغيرهم انه لايجوز وعن الشافعى ونظار اصحابه جوازه وقطع بعض المحققين الشافعيين بوجوب العمل بها حصول الثقه وهذا هو الصحيح الذى لايتجه هذه الازمان غيره .
انظر تدريب الراوى (ج ٢ من ص ٨ الى ص ٦٣) .

الباب الثالث

في مناقشة قضايا مهمة في العقيدة

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول :

في موضع الجنة اليوم ويوم القيامة والرد على من أنكر وجودها .

الفصـــــل الاول

فــى موضع الجنه اليوم ويوم القيامه

والــــرد على من انكــر وجودهـــــا

لم يزل اصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، والتابعون، واهل السنة والحديث قاطبه ، وفقهاء الاسلام على اعتقاد وجود الجنـــة الان واثبات ذلك مستندين فى ذلك الى نصوص الكتاب والسنة ، وماعلـــم بالضرورة من اخبار الرسل كلهم من اولهم الى آخرهم ، فانهم دعـــوا الامم اليها ، واخبروا بها الى ان ظهرت فرقـة من القدرية (١) والمعتزله (٢) فانكرت ان تكون الجنة مخلوقة الآن، وقالت بل الله ينشئها يوم القيامـــه .

وقالوا : خلق الجنه قبل الجزاء عبث ،فانها تصير معطله مـــددا متطاولة ،ليس فيها سكانها .

وقالوا : ومن المعلوم إن مَلِكاً لو اتخذ دارا ،وأُعد فيها الـــوان الاطعمه ، والالات والمصالح ،وعطلها من الناس ،ولم يمكنهم من دخولهـا قرونا متطاولة لم يكن مافعله واقعا على وجه الحكمه ، ووجد العقـلاء سبيلا الى الاعتراض عليه .

---

(١) هم القائلون بالقدر خيره وشره ويعزونه لله تعالـــــى احترازاً من وصمه اللقب وقد كان الذم به متفقا عليـــــه لقوله عليه الصلاة والسلام القدريه مجوس هذه الامه وكانـت الصفاتيـه تعارضهم بالاتفاق الملل والنحل ١ /٤٣

(٢) المعتزله ويسمون اصحاب العدل والتوحيد ويلقبون بالمعتزله والقدريه والعدليه وهم قـد جعلوا لفظ القدريه مشتركـا الملل والنحل للشهر ستانى ١ /٤٣ بتصرف .

فحجروا على الرب تعالى بعقولهم الفاسده ، وارائهم الباطله ، وشبهوا افعاله بافعالهم ، وردوا من النصوص ماخالف اصلهم الفاسد الذى وضعوا به شريعة فيما يفعله الله ، وانه ينبغى ان يفعل كذا ، ولاينبغى له ان يفعل كذا ، وضللوا وبدعوا من خالفهم فيها ، والتزموا فيها لوازم اضحكوا عليهم فيها العقلاء .

والحق ماذهب إليه السلف فى عقائدهم ان الجنه والنار مخلوقتان ، ويذكر من صنف فى المقالات ان هذه مقاله أهل السنه ، والحديث قاطبة ، لايختلفون فيها (١) .

قال : ابو الحسن الاشعرى (٢) : واختلفوا فى الجنة والنار : اخلقتا ام لا ؟ فقال أهل السنة والاستقامه : هما مخلوقتان وقال كثير من أهل البدع : لم تخلقا .

قال ابن حزم (٣) : ذهبت طائفه من المعتزله ، والخوارج (٤) الى ان الجنه والنار لم يخلقا بعد وذهب جمهور المسلمين الى انهما قد خلقتا ومانعلم لمن قال انهما لم يخلقا بعد حجة اصلا اكثر من ان بعضهم قال: قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وذكر اشياء من اعمال البر من عملها غرس له فى الجنة كذا كذا شجرة ويقول تعالى حاكيا عن عن امرأة فرعون انها قالت : " رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة " (٥)

---

(١) حادى الارواح الى بلاد الافراح ص ١١
(٢) مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين ٢ /١٦٨
(٣) الفصل فى الملل والاهواء والنحل : ٤ /٨١ -٨٢
(٤) هم كل من خرج على الإمام الحق الذي اتفقت الجماعه عليه ، الملل والنحل ١/١٥٥
(٥) سورة التحريم آيه ١١

قالوا ولو كانت مخلوقه لم يكن فى الدعاء فى استيئناف البناء والغرس معنى .

قال : ابو محمد (١) وانما قلنا انهما مخلوقتان على الجملة كما ان الارض مخلوقه ثم يحدث الله تعالى فيها مايشاء من البنيان .

قال شيخ الاسلام ابن تيميه رحمه الله تعالى . فى الفتاوى (١) "الجنة" التى اسكنها آدم وزوجه عند سلف الامة ، وأهل السنة والجماعة هى جنة الخلد ، ومن قال : انها جنة فى الارض بأرض الهند ، او بأرض جدة ، او غير ذلك فهو من المتفلسفه ، والملحدين ، او من اخوانهم المتكلمين والمبتدعين ،فان هذا يقوله من يقوله من المتفلسفة والمعتزلة والكتاب والسنه يرد هذا القول ،وسلف الامة واثمتهامتفقون على بطلان هذا القول " أ هـ .

الادلة من الكتاب والسنة على ان الجنة مخلوقة وانها فىالسماء:

الايات الداله على ذلك كثيرة فى كتاب الله ، أذكر منها :

١/ قال تعالى " وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولاتقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فازلهما الشيطين عنها فاخرجهما مما كانافيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم فى الارض مستقر ومتاع الى حين" (٢)

الاستدلال من الايتين على ان هبوطهم من الجنه الى الارض من وجهين:

احدهما : من لفظه اهبطوا فانه نزول من علو الى اسفل .

---

(١) ابن حزم واسمه علي بن احمد بن سعيد بن حزم توفى سنه ٤٥٦ هـ .

(٢) ٤ / ٣٤٧ .

(٣) سورة البقرة : الايتان ٣٥ ، ٣٦ .

والثانى : قوله ﴿ ولكم فى الارض مستقر ﴾ عقب قوله ﴿ اهبطوا ﴾ فدل على انهم لم يكونوا قبل ذلك فى الارض ،ثم اكد هذا بقوله سبحانه وتعالى ﴿ قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ﴾ (١) ولو كانت الجنة فى الارض لكانت حياتهم فيها قبل الاخراج ،وبعده

٢/ قال تعالى ﴿ فقلنا يآدم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى • ان لك الا تجوع فيها ولاتعرى • وانك لاتظمؤ فيها ولاتضحى ﴾ (٢)

فقد وصف سبحانه جنة آدم التى اسكنه الله فيها بصفات لاتكون الا فى جنه الخلد ، ولاتكون هذه الصفات فى الدنيا اصلا ، فان الرجل ولو كان فى اطيب منازلها لابد ان يعرض له شىء من ذلك •

٣/ قال تعالى ﴿ ولقد رآه نزله اخرى عند سدرة المنتهى • عندها جنة المأوى ﴾ (٣)

وقد رأى النبى ، صلى الله عليه وسلم ،سدرة المنتهى ،ورأى عندها جنة المأوى ، كما فى الصحيحين من حديث انس فى قصة الاسراء ، وفى آخره " ثم انطلق جبريل حتى انتهى الى سدرة المنتهى ،فغشيها الوان لا ادرى ماهي ؟ قال ثم دخلت الجنة ،فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ ، واذا ترابها المسك وهذا لفظ مسلم (٤) •

---

(١) سورة الاعراف : الاية ٢٥ •

(٢) سورة طه : الآيات ١١٧ - ١١٩

(٣) سورة النجم : الآيات ١٣ - ١٥

(٤) اخرجه البخارى " فتح البارى " ٩ /٣٠٢ ، ٣٠٣ فى كتاب بدء الخلق رقم ٣٢٠٧ ومسلم فى صحيحه : ١٤٨/١ - ١٤٩ فى كتاب الايمان رقم ٢٦٣ •

٤/ وفى الصحيحين عن ابى هريره ،رضى الله عنه ، ان النبى ، صلى الله عليه وسلم ، قال : " احتج آدم وموسى ، فقال موسى : يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ، ونفخ فيك من روحه ، واسجد لك ملائكته ، فلماذا اخرجتنا وذريتك من الجنة ؟

فقال له آدم : انت موسى الذى اصطفاك الله برسالته وكلامه فهل تجد فى التوراه " وعصى آدم ربه فغوى " (١) ـ قال : نعم ، قال : فلماذا تلومنى على امر قدره الله على قبل ان اخلق ؟

فقال : فحج آدم موسى (٢) .

وموسى انما لام آدم لما حصل له ،وذريته بالخروج من الجنة من المشقة ، والنكد ، فلو كان ذلك بستانا فى الارض لكان غيره من بساتين الارض يعوض عنه (٣) .

٥/ فى الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر ، رضى الله عنهما ، ان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : " ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشى ، ان كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة ، وان كان من اهل النار ، فيقال : هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة (٤) .

---

(١) سورة طه الآيه " ١٢١ "

(٢) البخارى " فتح البارى " ١١ / ٥٠٥ فى كتاب القدر رقم ٦٦١٤
ـ ومسلم فى صحيحه : ٤ / ٢٠٤٣ فى كتاب القدر رقم ٢٦٥٢
ـ اللؤلؤ والمرجان ٣ / ٢١١ / ح ١٧٠٠

(٣) مجموع فتاوى ابن تيمية ٤ / ٣٤٩

(٤) البخارى " فتح البارى " ٣ / ٢٤٣ فى كتاب الجنائز رقم ١٣٧٩
ـ ومسلم فى صحيحه ٤/٢١٩٩ فى كتاب الجنة رقم ٢٨٦٦ .

٦/ ماثبت فى الصحيحين ايضا من حديث انس بن مالك ، رضى الله عنه ، ان رسول الله ،صلى الله عليه وسلم ،قال : " ان العبد اذا وضع فى قبره وتولى عنه اصحابه ، وإنه ليسمع قرع نعالهم ، اتاه ملكان ، فيقعدانه ، فيقولان : ماكنت تقول فى هذا الرجل ؟ (لمحمد صلى الله عليه وسلم) فأما المؤمن فيقول : اشهد أنه عبدالله ، ورسوله ، فيقال له : انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة ، فيراهما جميعا (١) .

قال ابن كثير فى النهاية (٢) :-

" والجنة والنار موجودتان الآن معدتان لاصحابها كما نطق بذلك القرآن الكريم ، وتواترت بذلك الاخبار عن رسول الله ،صلى الله عليه وسلم ، وهذا اعتقاد اهل السنة ، والجماعة ، المتمسكين بالعروة الوثقى ، وهى السنة المثلى الى قيام الساعة ، خلافا لمن زعم ان الجنة والنار لم يخلقا بعد ، وانما يخلقان يوم القيامه ، وهذا القول صدر ممن لم يطلع على الاحاديث المتفق على صحتها فى الصحيحين وغيرهما من كتب الاسلام المعتمدة المشهورة بالاسانيد الصحيحه ،والحسنه مما لايمكن دفعه ولارده لتواتره واشتهاره وثبت فى الصحيحين من حديث ابى هريره ، رضى الله عنه ،

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تحاجت الجنة ، والنار ، فقالت النار : اوثرت بالمتكبرين ، والمتجبرين ، وقالت الجنه مالى لايدخلنى الا ضعفاء الناس ، وسقطهم . قال الله تبارك وتعالى للجنه

---

(١) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٣/٢٩٧،٢٩٨/ح١٨٢٤

(٢) ٢ / ٢٤١

انت رحمتى ارحم بك من اشاء من عبادى ، وقال للنار انما انت عذاب اعذب بك من اشاء من عبادى ، ولكل واحدة منهما ملؤها ، فأما النار فلا تمتلىء حتى يضع رجله فتقول قط قط قط ، فهنالك تمتلىء ، وينزوى بعضها الى بعض ، ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا، واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا "(١)

شبهة من زعم ان الجنة لم تخلق بعد :-

تمسك الذين قالوا : ان الجنة تخلق بعد ، وان الله يخلقها يوم القيامه ببعض الشبه ، نوردها فيمايلى :-

اولا: قالوا : لوكانت الجنة مخلوقه الان لوجب اضطرار ان تفنى يوم القيامه ،وان يهلك كل مافيها ، ويموت لقوله تعالى * كل شىء هالك الا وجهه *(٢) وقوله تعالى : * كل نفس ذائقه الموت *(٣) فتموت الحور العين التى فيها ، والولدان وقد اخبرالله سبحانه ان الدار دار خلود ومن فيها مخلدون ، لايموتون فيها ، وخبره سبحانه لايجوز عليه خلق ، ولانسخ(٤)

ثانيا: استدلوا بما رواه الترمذى فى جامعة عن ابن مسعود رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لقيت ابراهيم ليلة أسرى بى ، فقال : يامحمد اقرىء أمتك منى السلام ، واخبرهم ان الجنة طيبة التربه ، عذبة الماء، وانها قيعان ، وان غراسها سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله والله اكبر "(٥) قال ابوعيسى حديث حسن غريب واخرج ايضا من حديث

---

(١) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٣/٢٩٠-٢٩١/ ح١٨٠٩

(٢) سورة القصص آيه ٨٨ (٣) سورة آل عمران ايه ١٨٥

(٤) حادى الارواح ٤٣

(٥) اخرجه الترمذى فى سننه ٥١٠/٤ / ح ٣٤٦٢

ابى الزبير عن جابر ،عن النبى صلى الله عليه وسلم ، انه قال "من قال سبحان الله العظيم ،وبحمده ، غرست له نخلة فى الجنة " قال حديث حسن صحيح (١) .

قالوا : لو كانت الجنه مخلوقه ،مفروغا منها ،لم تكن قيعان، ولم يكن لهذا الغرس معنى ،قالوا : وقد قال تعالى عن امرآة فرعون انها قالت : " رَبِّ ابْنِ لِى عِندَكَ بَيْتاً فِى الْجَنَّةِ (٢) " ومحال ان يقول قائل لمن نسج له ثوبا اوبنى له بيتا : انسج لى ثوبا ، وابن لى بيتا ، واصرح من هذا قول النبى ،صلى الله عليه وسلم : "من بنى مسجدا يبتغى به وجه الله بنى الله له مثله فى الجنة" متفق عليه (٣) وهذه جملة مركبه من شرط ، وجزاء تقتضى وقوع الجزاء بعد الشرط باجماع أهل العربيه (٤)

الرد على شبهه من زعم ان الجنة لم تخلق بعد:

تقدمت الادله من الكتاب والسنه على وجود الجنة الان ، وانها مخلوقة وللرد على من زعم ان الجنه لم تخلق نقول :-

ان كنتم تريدون انها الان عدم محض ، لم تخلق الى الوجود بعد ، بل هى بمنزلة النفخ فى الصور ،وقيام الناس من القبور ، فهذا قول باطل يرده المعلوم بالضروره من الكتاب والسنه والذى تقدم بيانه ، وهذا قول لم يقله احد من السلف ، وهو باطل قطعا وان اردتم انها لم تخلق بكمالها ، وجميع ما اعد الله فيها لاهلها ، وانها لايزال الله يحدث فيها شيئا بعد شئ ، واذا دخلها المؤمنون احدث الله فيها عند دخولهم أُموراً أُخر ،فهذا حق لايمكن رده .

---

(١) اخرجه الترمذى فى سننه ٥١١/٤ ح/٣٤٦٤ (٢)سورة التحريم آيه ١١ (٣)اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ١ / ١٠٧ / ح ٣٠٩ (٤) انظر حادى الارواح ص ٤٣

اما احتجاجكم بقوله تعالى ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾(1) فنقول انما اتيتم من عدم فهمكم فى معنى الآية ، واحتجاجكم بها على عدم وجود الجنه والنار الان نظير احتجاج اخوانكم بها على فنائهما واخرابهما ، وموت اهلهما ،فلا انتم وفقتم لفهم معناها ولا اخوانكم وانما وفق لفهم معناها السلف ، وائمه الاسلام .

ونحن نذكر بعض كلامهم فى الآيه

قال البخارى فى صحيحه(2) كتاب التفسير ، سورة القصص " كل شىء هالك الا وجهه " الا ملكه ويقال : الا ماأريد به وجه الله ، وقال مجاهد : فعميت عليهم الانباء : الحجج وقال الإمام احمد فى رواية ابنه عبدالله : فأما السماء والارض فقد زالتا ، لان اهلهما صاروا الى الجنة أوالى النار ، وأما العرش فلا يبيد ولايذهب ، لانه سقف الجنه ، والله سبحانه وتعالى عليه فلايهلك ولايبيد .

واما قوله تعالى ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾(1) فذلك ان الله سبحانه وتعالى انزل ﴿ كل من عليها فان ﴾(3) وقالت الملائكه : هلك أهل الارض وطمعوا فى البقاء ، فاخبر الله تعالى عن اهل السماوات واهل الارض انهم يموتون فقال : " كل شىء هالك - يعنى ميت - الا وجهه ، لانه حى لايموت فايقنت الملائكه عند ذلك بالموت .

---

(1) سورة القصص آيه ٨٨
(2) صحيح البخارى فتح البارى ٥٠٥/٨ ،حادى الارواح (ص ٤٥)
(3) سورة الرحمن آيه ٢٦

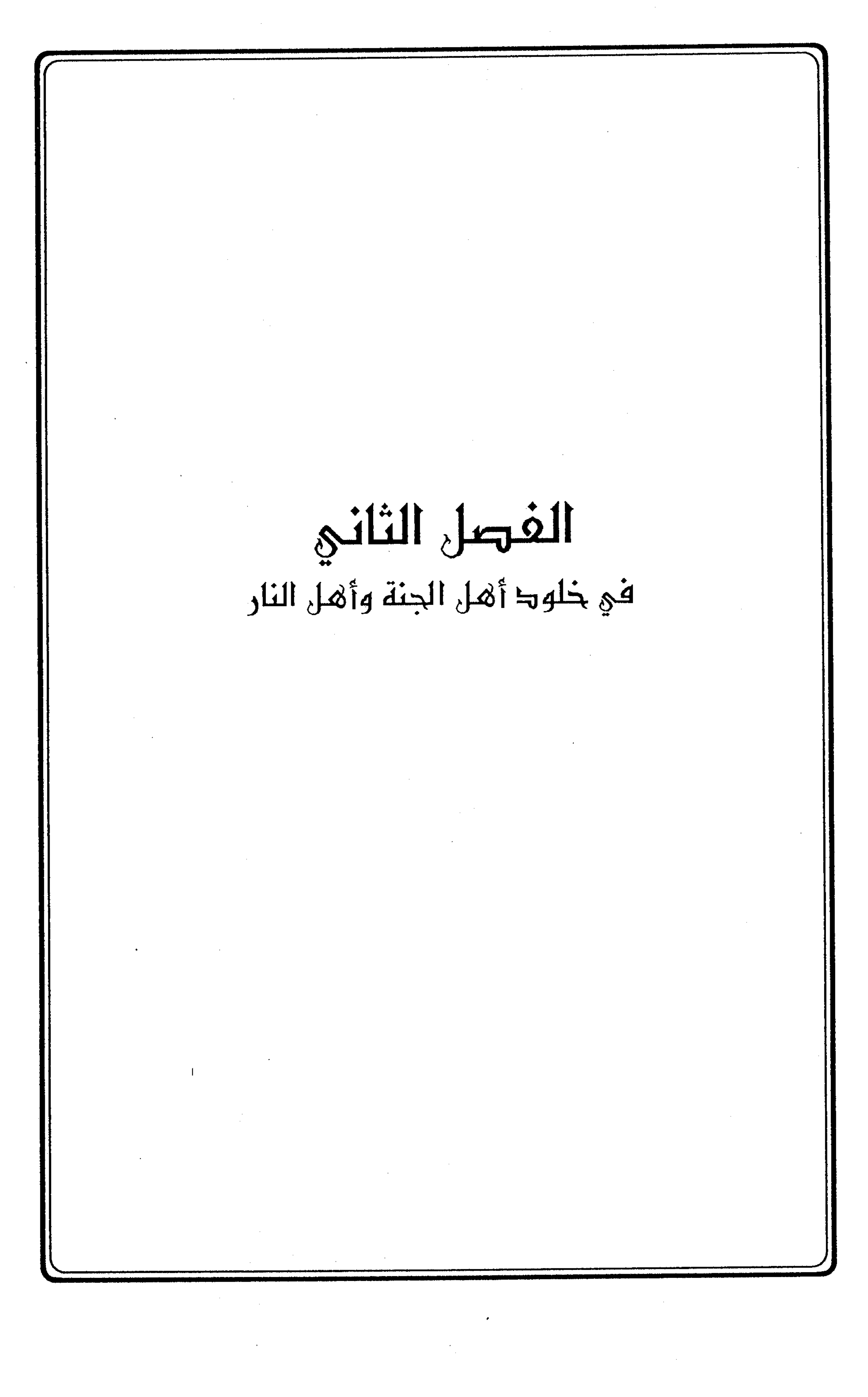
فان احتج مبتدع، او زنديق بقول الله عز وجل ﴿ كل شئ هالك الا وجهه ﴾ (١) وبنحو هذا من متشابه القرآن ، قيل له : كل شئ مما كتب الله عليه الفناء ، والهلاك هالك والجنة والنار خلقتا للبقاء ، لا للفناء ، ولا للهلاك ، وهما من الاخرة لامن الدنيا والحور العين لايمتن عند قيام الساعة ، ولا عند النفخة ابدا ، لان الله عز وجل خلقهن للبقاء ، لا للفناء ولم يكتب عليهن الموت .

والرد على حديث ابن مسعود ، وحديث ابى الزبير ، عن جابر، وهما صريحان فى ان ارض الجنه مخلوقه ، وان الذكر ينشئ الله سبحانه لقائله منه غراسا فى تلك الارض ، وكذا بناء البيوت فيها بالاعمال المذكوره ، والعبد كلما وسع فى اعمال البر ، وسع له فى الجنه وكلما عمل خيرا غرس له به هناك غراس ، وبنى له بناء وانشئ له عمله انواع مما يتمتع به فهذا القدر لايدل على ان الجنه لم تخلق بعد ، ولايسوغ اطلاق ذلك .

قلت : من الادله السابقة يتبين لنا ان الجنه موجوده اليوم ،وهى فى السماء ويزداد نعيم العبد المؤمن فيها بقدر الاعمال الصالحه التى يتقرب بها الى الله ومن زعم انها غير موجوده اليوم فهو مكذب بالقرآن واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولايؤمن بجنه ، ولانار ، نعوذ بالله من الضلاله بعد الهدى وهو اعلم بمن ضل عن سبيله ،وبمن اهتدى .

---

(١) سورة القصص : آيه ٨٨



الفصل الثاني

في خلود أهل الجنة وأهل النار

الفصــــل الثانـــــي

فى خلود أهل الجنه وآهـل النــــار

اورد المؤلف عبد الملك بن حبيب هذا الباب فى كتابه التحـــــف والظرف وذكر فيه حديث " يؤتى بالموت كهيئه كبش أملح فينادى منـــاد يا أهل الجنه فيشرئيون وينظرون فيقول : هل تعرفون هــذا ؟ فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأه ثم ينادى يا أهل النار . فيشرئيـــــون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قـــد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنه خلود فلا موت ويا أهل النار خلـود فلا موت (١) ثم قرأ * وَأَنذِرْهُم يَوْمَ الحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَايُؤْمِنُونَ (٢) * اخرجاه فى الصحيحيـن من رواية ابى سعيد الخدرى رضـــى الله عنه وهو يكفى لطالب الحق دليلا وأما اصحاب الضلاله والهـــوى فمهما اقمت عليهم من الحجج والبراهين فانهم لايبغون الى ذلك سبيلا .

قال ابن القيم فيما نقله عنه شارح قصيدة الامام ابن القيـــم " الكافيه الشافيه " ١ / ٩٧ انه قال : والجنة والنار خلقتـــا للبقاء لا للفناء ولم يكتب عليهما الموت فمن قال خلاف ذلك فهـــو مبتدع (٣) .

---

(١) اخرجه البخارى (فتح البارى) ٨ /٤٢٨ / ح ٤٧٣٠ كتـــاب التفسير باب "وانذرهم يوم الحسره "ومسلم فى صحيحه ٢١٨٨/٤ / ح ٢٨٤٩ كتاب الجنه .

(٢) سورة مريم آيـــه ٣٩

(٣) انظر رفع الاستار لابطال ادلة القائلين بفناء النـــار (ص ١٧)

قال ابن حزم " اتفقت فرق الامة كلها على انه لافناء للجنه ولا لنعيمها ولا للنار ولا لعذابها الا جهم بن صفوان (١) قال صاحب العقيده الطحاويه : والجنة والنار مخلوقتان لاتغنيان ابدا ولاتبيدان (٢)

وهذا قول جمهور الائمه من السلف والخلف وقال بفناء الجنه والنار الجهم بن صفوان امام المعطله وليس له سلف قط لامن الصحابه ولا من التابعين لهم باحسان ولا من ائمة المسلمين ولا من اهل السنه وانكره عليه عامة أهل السنه وكفروه به وصاحوا به وبأتباعه من اقطار الارض (٣) .

فأما ابديه الجنه وانها لاتفنى ولا تبيد فهذا مما يعلم بالضرورة وان الرسول صلى الله عليهوسلم اخبر به .

والادله على ذلك جاء بها القرآن والسنه المطهره قال الله تعالى * وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَادَامَتِ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَاشَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ (٤) * اى مقطوع ولاتنافى بين ذلك وبين قوله * الا ماشاء ربك * واختلف السلف فى هذا الاستثناء فقيل : معناه الا مدة مكثهم فى النار وهذا يكون لمن دخل منهم الى النار ثم اخرج منها لا لكلهم وقيل الا مدة مقامهم فى الموقف وقيل الا مدة مقامهم فى القبور والموقف (٥) .

---

(١) الملل والنحل ٤ / ٨٣

(٢) شرح العقيده الصحاويه للقاضى على بن على بن محمد بن ابىالعز الدمشقى (ص٤١٣)

(٣) المرجع السابق (ص ٤٨)

(٤) سورة هود آيه ١٠٨

(٥) شرح العقيده الطحاويه (ص ٤١٩)

وقال تعالى * إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَالَهُ مِن نَّفَادٍ * (١)
وقال تعالى * أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوا وَّعُقْبَى الكَافِرِينَ النَّارُ * (٢) وقال تعالى * وَمَاهُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ * (٣) وقد اكد الله خلود أهل الجنه بالتأبيد فى عدة مواضع من القرآن واخبر انهم * لَايَذُوقُونَ فِيهَا المَوتَ إِلَّا المَوتَةَ الأُولَى * (٣) وهذا الاستثناء منقطع واذا ضممته الى الاستثناء فى قوله تعالى * الا ماشاء ربك * تبين لك المراد من الايتين واستثناء الوقت الذى لم يكونوا فيه فى الجنه من مدة الخلود كاستثناء الموته الاولى من جملة الموت فهذه موته تقدمت على حياتهم الابديه وذلك مفارقه للجنه تقدمت على خلودهم فيها والادله من القرآن الكريم على أبديه الجنه ودوامها كثيره ونكتفى بما اشرنا اليه أما الادله من السنه على أبديه الجنه ودوام نعيمها فكثيرة ايضا وقد أشرنا الى الحديث المتفق عليه " يؤتى بالموت كهيئة كبش فيذبح بين الجنه والنار ويقال يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلاموت . (٤)

وأما أبديه النار ودوامها اعاذنا الله منها فللناس فى ذلك ثمانية اقوال (٥) :-

---

(١) سورة ص آيه ٥٤
(٢) سورة الرعد آيه ٣٥، سورة الحجر آيه ٤٨
(٣) سورة الدخان آيه ٥٦
(٤) سبق تخريجه ص ٩٣
(٥) شرح العقيده الطحاويه (ص ٤٢١)

الاول : أن من دخلها لايخرج منها ابدا الا باد وهذا قول الخوارج والمعتزله .

الثانى : ان اهلها يعذبون فيها ثم تنقلب طبيعتهم وتبقى طبيعه ناريه يتلذذون بها لموافقتها لطبعهم وهذا قول امام الاتحاديه ابن عربى الطائى .

الثالث : ان اهلها يعذبون فيها الى وقت محدود ثم يخرجون منها ويخلفهم فيها قوم آخرون وهذا القول حكاه اليهودللنبى صلى الله عليه وسلم واكذبهم فيه وقد اكذبهم الله تعالى فقال عز من قائل * وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ . بَلَى مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١) *

الرابع : يخرجون منها وتبقى على حالها ليس فيها احد .

الخامس : انها تفنى بنفسها لانها حادثه بعد ان لم تكن وماثبت حدوثه استحال بقاوّه وأبديته ! وهذا قول الجهم وشيعته لافرق عنده بين الجنه والنار .

السادس : تفنى حركات أهلها ويصيرون جمادا لايحسون بألم وهذا قول أبي الهذيل العلاف .

السابع : ان الله يخرج منها مايشاء كما ورد فى الحديث ثم يبقيها شيئا ثم يغنيها فانه جعل لها امدا تنتهى اليه .

---

(١) سورة البقره آيه ٨٠ ـ ٨١

الثامن : ان الله تعالى يخرج منها من شاء كما ورد فى السنه ويبقى فيها الكفار لا انقضاء له (١) .

وهذه الاقوال ذكرها ابن القيم فى كتابه حادى الارواح ماعدا القول الثامن فلم يذكره

قلت : جميع هذه الاقوال باطله ماعدا القول الثامن فهو الصحيح الذى يوافق الحق وعليه الدليل من الكتاب والسنه فمن ادلة هذا القول من الكتاب قوله تعالى ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴾ (٢) وقوله تعالى ﴿ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ (٣) وقوله ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴾ (٤) وقوله ﴿ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ (٥) .

وقد دلت السنه المستفيضه انه يخرج من النار من قال : لا اله الا الله واحاديث الشفاعة صريحة فى خروج عصاة الموحدين من النار وان هذا حكم مختص بهم فلو خرج الكفار منها لكانوا بمنزلتهم ولم يختص الخروج بأهل الايمان وبقاء الجنه والنار ليس لذاتهما بل بابقاء الله لهما (٦) .

والله اعلم ،،،

---

(١) حادى الارواح الى بلاد الافراح (ص ٣٩٠ - ٣٩٣)
شرح العقيده الواسطيه (ص ٤٢١ - ٤٢٢)
(٢) سورة المائده آيه ٣٧
(٣) سورة الزخرف آيه ٧٥
(٤) سورة البينه ايه ٨
(٥) سورة البقرة ايه ١٦٧
(٦) شرح العقيده الواسطيه (ص ٤٢٤)

الفصل الثالث

في نظر أهل الجنة إلى ربهم

الفصل الثالث

فى نظر أهل الجنه الى ربهم

ذكر المؤلف هذا الباب وأورد فيه ماساقه من الآيات القرآنيه والاحاديث النبويه وان عقيدة السلف الصالح من الصحابه والتابعين من بعدهم لم يختلفوا ولم يشكوا ولم يرتابوا أن جميع المؤمنين يرون خالقهم يوم القيامة عيانا .

قال الامام عبدالله بن إمام أهل السنه أحمد بن حنبل : (رايت أبى رحمه الله يصحح الأحاديث التى تروى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الرويه ويذهب اليها وجمعها أبى رحمه الله فى كتاب وحدثنا بها (١) .

وقال ابن خزيمه : إن روية الله التى يختص بها اولياؤه يوم القيامه هى التى ذكر فى قوله ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ (٢) ﴾ ويفضل بهذه الفضيله أولياءه من المؤمنين ويحجب جميع اعدائه عن النظر اليه من مشرك ومتهود ومتنصر ومتمجس ومنافق كما اعلم فى قوله ﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ (٣) ﴾ وهذا نظر اولياء الله الى خالقهم جل ثناوه بعد دخول أهل الجنه الجنه وأهل النار النار فيزيد الله المؤمنين كرامة واحسانا الى احسانه تفضلا منه وجودا باذنه اياهم النظر اليه ويحجب عن ذلك جميع اعدائه (٤) .

---

(١) كتاب السنه للامام ابى عبدالرحمن عبدالله بن الامام احمد بن حنبل تحقيق د/ محمد سعيد القحطانى ١ / ٢٢٩

(٢) سورة القيامه آيه ٢٢ - ٢٣ (٣) سورة المطففين آيه ١٥

(٤) كتاب التوحيد لابن خزيمه ١/ ٤٤٣ تحقيق د / عبدالعزيز الشهوان .

قال القاضي على بن على بن محمد بن ابى العز فى العقيدة الطحاويه والروّيه حق لاهل الجنه بغير احاطه ولا كيفية كما نطق بها كتاب ربنا * وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ (١) * وتفسيره على ما اراد الله تعالى وعلمه وكل ماجاء فى ذلك الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قال ومعناه على ما اراد لاندخل فى ذلك متأولين بآرائنا ولامتوهمين بأهوائنا فانه ماسلم فى دينه الا من سلم لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم ورد مااشتبه عليه الى عالمه .

وخالف فى الروّيه الجهميه والمعتزله ومن تبعهم من الخوارج والامامية وقولهم باطل مردود بالكتاب والسنه (٢)

ومن الأدلة من الكتاب إضافةً الى ماسبق من الآيات قوله تعالى * لَهُم مَّا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (٣) * قال الطبرى قال على بن ابى طالب وانس بن مالك هو النظر الى وجه الله عز وجل وقوله تعالى * لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ (٤) * فالحسنى الجنة والزيادة هى النظر الى وجهه الكريم فسرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابه من بعده .

واما الاحاديث عن النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه الداله على الروّيه فمتواترة رواها اصحاب الصحاح والمسانيد والسنن وورد بعض هذه الاحاديث فى الباب وتم تخريجها فى موضعها واليك بعض الاحاديث الصحيحه .

---

(١) سورة القيامه آيه ٢٢ ــ ٢٣ (٢) شرح العقيده الطحاويه تحقيق شعيب الاذنؤوط (ص ١٤٦)(٣) سورة " ق " آيه ٣٥

(٤) سورة يونس آيه ٢٦ .

١ / عن ابى هريره رضى الله عنه " ان الناس قالوا يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " هل تضارون فى القمر ليلة البدر قالوا لايارسول الله . قال فهل تضارون فى الشمس ليس دونها سحاب ؟ قالوا لايارسول الله قال فانكم ترونه كذلك (١) اخرجاه فى الصحيحين .

٢ / عن جرير بن عبدالله البجلي قال : " كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال : انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لاتضامون فى روؤيته فان استطعتم ان لاتغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا (٢) . اخرجاه فى الصحيحين

٣ / عن ابى بكر بن عبدالله بن قيس عن ابيه " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " جنتان من فضه آنيتهما ومافيهما وجنتان من ذهب انيتهما ومافيهما ومابين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه فى جنة عدن (٣) اخرجاه فى الصحيحين وقد روى احاديث الروؤيه نحو ثلاثين صحابيا ومن احاط بها معرفة يقطع بأن الرسول صلى الله عليه وسلم قالها (٤) .

---

(١) اخرجه البخارى فتح البارى ٤١٩/١٣ /ح ٧٤٣٧ كتاب التوحيد باب قوله تعالى ﴿ وجوه يومئذ ناضره الى ربها ناظره ﴾ واخرجه مسلم ١ /١٦٣ / ح ٢٩٩ كتاب الايمان باب معرفة طريق الروؤيه .

(٢) اخرجه البخارى (فتح البارى ٤١٩/١٣ /ح ٧٤٣٤ كتاب التوحيد ومسلم فى صحيحه ٤٣٩/١ / ح ٦٣٣ كتاب المساجد .

(٣) اخرجه البخارى (فتح البارى :٦٢٣/٨ - ٦٢٤ /ح٤٨٧٨ كتاب التفسير باب ومن دونهما جنتان ومسلم ١٦٣/١/ح ٢٩٦ كتاب الايمان باب اثبات روؤيه المؤمنين (٤) شرح العقيده الطحاويه (ص ١٥٢)

أما استدلال المعتزله (١) بقوله تعالى * لَن تَرَانِى (٢) * وبقوله تعالى * لَاتُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ (٣) * فالايتان دليل عليهم لا لهم .

أما الاية الاولى فالاستدلال منها على ثبوت الروّيه من وجوه نذكر منها

أولا : أنه لايظن بكليم الله ورسوله الكريم واعلم الناس بربه في وقته - موسى عليه السلام - ان يسأل مالايجوز عليه بل هو عندهم من اعظم المحال .

ثانيا : ان الله لم ينكر عليه سؤاله ولما سأل نوح ربه نجاة ابنه انكر سؤاله وقال * انى اعظك ان تكون من الجاهلين (٤) *

ثالثا : انه تعالى قال * لَن تَرَانِي * ولم يقل انى لا ارى اولاتجوز روّيتى او لست بمرئى والفرق بين الجوابين ظاهر .

اما الايه الثانيه فالاستدلال بها على الروّيه من وجه حسن لطيف وهو ان الله تعالى انما ذكرها فى سياق التمدح ومعلوم ان المدح انما يكون بالصفات الثبوتيه واما العدم المحض فليس بكمال فلا يمدح به .

وبهذا نعلم اتفاق علماء أهل السنه على روّية الموّمنين لربهم يوم القيامه وانما حصل الخلاف بين العلماء هل رأى النبى صلى الله عليه وسلم ربه فى الدنيا قبل موته فمنهم من نفى روّيته لربه فى الدنيا بالعين ومنهم من اثبتها له صلى الله عليه وسلم وحكى القاضى عياض فى كتابه " الشفا " اختلاف الصحابه ومن بعدهم فى روّيته صلى الله عليه وسلم وانكار عائشه رضى الله عنها ان يكون صلى الله عليه وسلم

---

(١) المعتزله ويسمون اصحاب العدل والتوحيد ويلقبون بالمعتزله والقدريه والعدليه وهم قد جعلوا لفظ القدريه مشتركا الملل والنحل للشهرستانى ١ /٤٣ بتصرف

(٢) سورة الاعراف آيه ١٤٣ (٣) سورة الانعام آيه ١٠٣

(٤) سورة هود آيه ٤٦ .

وسلم رأى ربه بعين رأسه وانها قالت لمسروق حين سألها هل رأى محمد ربه ؟ فقالت : لقد قف شعرى : مما قلت ثم قالت من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب (١) .

وقال جماعة بقول عائشة رضى الله عنها وهو المشهور عن ابى هريره وابن مسعود وقال بانكار هذا وامتناع روّيته فى الدنيا جماعة من المحدثين والفقهاء والمتكلمين .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم رآه بعينه فقد ذكر ابن خزيمه فى كتاب التوحيد قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمه قال ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِى أَرَيْنَاكَ (٢) ﴾ قال رؤيا عين أريها النبى صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به . وليس فى الآيه دليل على مدعى هوءلاء لانه لم يذكر متعلق الروّيه فلعله اراد به ما اراه الله ليلة الاسراء من آياته مما اخبرهم به فكان فتنة لبعضهم او لعلها روّيا مناميه رآها عليه السلام واخبربها (٣) ثم قال القاضى عياض وأما وجوبه لنبينا صلى الله عليه وسلم والقول بأنه رآه بعينه فليس فيه قاطع ولا نص اذ المعول فيه على آيتى النجم والتنازع فيهما مأثور والإحتمال لهاممكن ولا اثر قاطع متواتر عن النبى صلى الله عليه وسلم (٤) قال ابن ابى العز وهذا القول الذى قاله القاضى عياض رحمه الله

---

(١) اخرجه البخارى (فتح البارى) ٦٠٦/١٣ ح ٤٨٥٥ كتاب التفسير سورة النجم واخرجه مسلم فى صحيحه ١٥٩/١ /ح ٢٨٧ كتاب الايمان . (٢) سورة الاسراء آيه ٦٠

(٣) انظر كتاب التوحيد لابن خزيمه تعليق الهراس (ص ٢٠١)

(٤) شرح العقيده الصحاويه (ص ١٥٦)

هو الحق فان الرؤيه ممكنه اذ لو لم تكن ممكنه لما سألها موسى عليه السلام لكن لم يرد نص بأنه صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعين رأسه بل ورد مايدل على نفى الرؤيه فيما رواه مسلم فى صحيحه عن ابى ذر رضى الله عنه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك فقال " نور أنّى أراه (١) وفى روايه رأيت نورا " وروى مسلم ايضا عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه انه قال " قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال إن الله لاينام ولا ينبغى له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفى روايه ابى بكر النار لوكشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه (٢) فيكون والله اعلم - معنى قوله لابى ذر " رأيت نورا " انه راى الحجاب ومعنى قوله " نور أنّى اراه " النور الذى هو الحجاب يمنع من رؤيته فأنى أراه اى كيف أراه والنور حجاب بينى وبينه يمنعنى من رؤيته فهذا صريح فى نفى الرؤيه والله اعلم . (٣)

---

(١) اخرجه مسلم ١ /١٦١/ ح ٢٩١ كتاب الايمان
(٢) اخرجه مسلم ١٦١/١ /١٦٢ / ح ٢٩٣ كتاب الايمان
(٣) شرح العقيده الطحاويه (ص ١٥٧)

ملحق
تراجم الرواه

حـرف الالـف

(١) آبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم وثقة الأئمة ووهم إبن حزم فجهله ، وابن عبدالبر فضعفه من الخامسة مات سنه بضع عشرة . وهو ابن خمس وخمسين

التقريب ١ /٣

التهذيب ١ /٩٤/٩٥

(٢) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حفص بن حذيقه الغزارى الامام أبو إسحاق ثقه حافظ له تصانيف من الثامنه مات سنة خمس وثمانين وقيل بعدها / ع

التقريب ١ /٤١ ،تهذيب التهذيب ١ / ١٥١ - ١٥٢

(٣) ابراهيم بن محمد بن أبى يحيى

واسمه سمعان الأسلمى مولاهم أبو إسحاق المدنى ،متروك من السابعة مات سنة اربع وثمانين وقيل إحدى وتسعين روى عن الزهرى ويحى بن سعيد الانصارى وصالح مولى التوأمه وغيرهم . وعنه إبراهيم بن طهمان ومات قبله والثورى وهو أكبر منه وكنى عن إسمه والحسن بن عرفة وهو آخر من روى عنه .

وقال يحى بن سعيد القطان سألت مالكا أكان ثقه قال لا ولاثقه فى دينه . وقال البخارى جهمى تركه إبن المبارك . وقال النسائى متروك الحديث مات سنة ١٨٤هـ وقيل ١٩١هـ .

التهذيب ١ /١٥٨

التقريب ١ /٤٢

الميزان ١ / ٥٧ - ٥٨

(٤) أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم أبو محمد، ثقه ،ضعيف في الثوري ، من التاسعة ، روى عن الأعمش ومطرف بن طريف وغيرهم ، وعنه أحمد بن حنبل وابنه عبيد بن إسباط وعدة ، ولد سنة ١٠٥ هـ ومات سنة ٢٠٠ هـ .

التهذيب ١ /٢١١

التقريب ١ / ٥٣

(٥) إسحاق بن صالح بن عطاء الواسطي المقرئي أبو يعقوب المعروف بالوزان نزيل سامرا روى عن ريحان بن سعيد ويعقوب بن إسحاق الحضرمي وزيد بن حباب بن هارون كتبت عنه مع أبي وهو صدوق .

الجرح والتعديل ج ٢ / ص ٢٢٥

(٦) أسد بن موسى بن ابراهيم بن الخليفه الوليد بن عبدالملك بن مروان الاموي الملقب بأسد السنة

ثقه ،قال البخاري : مشهور الحديث ووثقه كل من ابن يونس وقال حدث بأحاديث منكرة واحسب الآفةً من غيره ، وابن قانع ، والبزار ، والنسائي وقال : لو لم يصنف لكان خيرا له ، والعجلي وقال كان صاحب سنة ، وذكره ابن حبان في الثقات ،

وقال الذهبي : هو الامام الحافظ الثقه ، وقال ابن العماد

الحنبلى عنه : الحافظ احد الثقات الاكياس ، وقال ابن حزم منكر الحديث ضعيف . وقد رد عليه الذهبى .

وقال ابن حجر صدوق يغرب وفيه نصب

ولم أجد فى المصادر التى ترجمت له من وصفه بهذا الوصف ولم يذكره ابن حجر فى الهدى وكأنه وهم رحمه الله فى رجل آخر ويؤيد ذلك قول العجلى السابق

انظر الى ترجمته فى شيوخ المؤلف فى قسم الدراسة .

انظر المراجع التاليه

التاريخ الكبير ٢ /٤٩ ، تاريخ الثقات للعجلى ١ /٦٢

تهذيب التهذيب ١ /٢٦٠ تقريب التهذيب ١ /٦٣

ميزان الاعتدال ١ /٢٠٧ سير اعلام النبلاء ١٠ / ١٦٢

(٧) إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى الهمدانى أبو يوسف الكوفى أحد الأعلام قال أحمد بن حنبل ثقه قال النسائى ليس به بأس وقال العجلى كوفى ثقه وذكره ابن حبان فى الثقات قال يعقوب بن شيبة صالح فى حديثه لين عن ابن المدينى إسرائيل ضعيف قال ابن سعد متهم من يستضعفه وقال ابن حزم الظاهرى ضعيف قال الذهبى اسرائيل إعتمده البخارى ومسلم فى الأصول وهو فى الثبت كالاسطوانه فلا يلتفت الى تضعيف من ضعفه ولد سنة ٦١ هـ وتوفى سنة ١٦٠هـ

تاريخ ابن معين ٢ / ٢٨

تاريخ الثقات ١ /٦٣ ، تهذيب التهذيب ١/٢٦٢ - ٢٦٣

تقريب التهذيب ١ /٦٤ ميزان الاعتدال ١ / ٢٠٨ - ٢٠٩

(٨) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسى بالنون أبو عتبة الحمصى قال عباس عن يحى ثقه ، وروى ابن ابى خيمثه عن ابن معين ليس به بأس فى أهل الشام قال دحيم هو فى الشاميين غاية وخلط عن المدنيين ، قال البخارى : إذا حدث عن أهل بلده فصحيح ، وإذا حدث عن غيرهم ففيه بشظر .

صدوق فى روايته عن أهل بلده مخلط فى غيرهم من الثامنه مات سنة إحدى وثمانية أو اثنتين وثمانين ١٨١ - ١٨٢ وله بضع وتسعون سنه

تهذيب التهذيب ١ / ٣٢١ - ٣٢٢

تقريب التهذيب ١ / ٧٣

الميزان ١/ ٢٤١

(٩) إسماعيل بن محمد بن جحاده الكوفى . عن أبيه عن جماعة وعنه أحمد بن بديل ونصر بن على . قال أبو حاتم صالح الحديث ، صدوق ولينه ابن معين . وقال ابن حبان لايحتج به . ميزان الاعتدال ١ /٢٤٦ تهذيب التهذيب ١ / ٣٢٨

وقال الحافظ بن حجر فى التقريب صدوق يهم من التاسعة ١ /٧٣

(١٠) إسماعيل بن مسلم العبدى أبو محمد البصرى القاضى ثقه من السادسة / م ت س .

التهذيب ١ /٣٣١

التقريب ١ /٧٣

(١١) أشعث بن أبى الشعثاء سليم بن أسود المحاربى الكوفى ، روى عن أبيه وسعيد بن جبير وجماعة وعنه شعبة والثورى وعدة وروى عنه أبو إسحاق الشيبانى وهو من أقرانه . قال ابن معين وأبو حاتم والنسائى ثقة قال العجلى كوفى ثقه ، وقال حرب : سمعت أحمد يقدمه على سماك بن حرب ذكره ابن حبان فى الثقات . مات سنة ١٢٥ هـ .

التاريخ الكبير ١ /٤٣٠ تاريخ الثقات للعجلى ١ / ٦٩

ثقات ابن حبان ٦ /٦٢ - تهذيب التهذيب ١ / ٣٥٥

التقريب ١ / ٧٩

(١٢) أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع الأموى مولاهم الفقيه المصرى أبو عبدالله كان وراق بن وهب فروى عنه وعن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وعبدالعزيز الدراوردى وعبدالرحمن بن القاسم وعلى بن عابس الكوفى وعيسى بن يونس وغيرهم وعنه البخارى وروى أبو داود والترمذى والنسائى عنه بواسطة الذهلى

قال ابن معين كان أعلم خلق الله برأى مالك توفى سنة ٢٢٥هـ وقيل ٢٦ وقيل ٢٠ ذكره ابن حبان فى الثقات وقال أبو على بن السكن ثقة ، ثقه ، الجرح والتعديل ١ / ٣٢١

ثقات بن حبان ٨ / ١٣٣ . تهذيب التهذيب ١/٣٦١ /٣٦٢

قال الحافظ فى التقريب ثقه مات مستترا أيام المحنة سنة ٢٢٥ هـ من العاشرة / خ د مد س . ١ / ٨١

(١٣) أنس بن مالك بن النضر الأنصارى الخزرجى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمه عشر سنين صحابى مشهور مات سنة اثنتين او ثلاث وتسعين وقد جاوز المائه.

(١٤) أيوب بن خوط - بفتح المعجمه - البصرى أبو أمية متروك من الخامسة / د ق

تهذيب التهذيب ١ /٤٠٢

التقريب ١ /٨٩

الميزان ٢٨٦/١

حـــرف البـــاء

(١٥) بشر بن شَغَافَ الضبى البصرى روى عن عبدالله بن عمرو وعبد الله بن سلام وعنه أسلم العجلى وخالد الحذاء ومحمد بن عبدالله بن أبى يعقوب قال عثمان الدارمى عن ابن معين ثقه وكذا قال العجلى قلت ذكره ابن حبان فى الثقات وأخرج له هو والحاكم فى صحيحهما وله ذكر فى ترجمه حارثه بن زيد من كتاب أبى الفرج التاريخ الكبير ٢ / ٧٦ تاريخ الثقات للعجلى ص ٨١ ثقات بن حبان ٤ /٦٦

تهذيب التهذيب ١ /٤٥٢

تقريب التهذيب ١ /٩٩

(١٦) بكر بن سواده بن ثمامة الجذامى أبو ثمامه المصرى قال عثمان بن سعيد عن ابن معين ثقه وقال أبو حاتم لا بأس به وقال النسائى ثقه تهذيب التهذيب ١ /٤٨٣

فى التقريب ثقه فقيه من الثالثه مات سنة بضع وعشرين / خت م ع ١ /١٠٦ .

(١٧) بقيه بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعى أبو يحمد بضم التحتانيه وسكون المهملة وكسر الميم صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الثامنه مات سنة سبع وتسعين وله سبع وثمانون .

الميزان ١ /٣٣١ - ٣٣٩ ، تهذيب التهذيب ١/٤٧٣- ٤٧٤

التقريب ١ /١٠٥

حـــرف الثـــاء

(١٨) ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري قال العجلي تابعي ثقه رجل صالح متفق على توثيقه أخرج له الجماعه سمع من عبدالله بن عمر وصحب أنس أربعين سنه مات سنة بضع وعشرين ومائه وله ست وثمانون سنة

التاريخ لابن معين ٢ / ٦٨ التاريخ الكبير ٢ / ١٥٩

الثقات لابن حبان ٤ / ٨٩

تهذيب التهذيب ٢ /٢

التقريب ١ /١١٥

(١٩) ثعلبه بن مسلم الخثعمي الشامي ذكره إبن حبان في الثقات وعنه إسماعيل بن عياش بخير منكر فابن حجر في التقريب مستور من الخامسه

الميزان ١ / ٣٧١

تهذيب التهذيب ٢ /٢٥

تقريب التهذيب ١ /١١٩

(٢٠) ثمامه بن عقبه المُحَلِّمي الكوفي قال ابن معين والنسائي ثقه ذكره ابن حبان في الثقات وهو من الرابعه ، روى له البخاري في الأدب حديثا

التقريب ١ /١٢٠

التهذيب ٢ /٢٩

(٢١) ثوبان بن سعيد حدثنا عبدالرحمن قال سألت أبا زرعه عن ثوبان بن سعيد قال لابأس به وقال الأزدى يتكلمون فيه .
الميزان ١ / ٣٧٣
الجرحوالتعديل ٢ / ٤٧٠

(٢٢) ثوير بن أبيفاخته سعيد بن علاقه الهاشمى أبوالجهم الكوفى قال يونس بن إسحاق كان رافضيا من الرابعة
قال إبن معين ليس بشىء ، قال الدار قطنى متروك
التهذيب ٣٦/٢
التقريب ١ / ١٢١
الميزان ١ /٣٧٥

(٢٣) ثور بن يزيد بزيادة تحتانيه فى أول إسم أبيه ابو خالد الحمصى ثقه ثبت إلا أنه يرى القدر منالسابعة مات سنة خمسين وقيل ثلاث وخمسين / ح ع
تهذيب التهذيب ٢ /٣٣ - ٣٧
التقريب ١ /١٢١

حـــرف الجيـــم
==============

(٢٤) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى أبو عبدالله الكوفـــى ضعيف رافضي من الخامسه مات سنة سبع وعشرين وماثه وقيــل سنة إثنين وثلاثين

تقريب التهذيب ١ /١٢٣

الميزان ١ / ٣٧٩ – ٣٨٤

(٢٥) جرير بن حازم بن عبدالله بن شجاع الأزدى البصرى والــد وهب ثقه لكن فى حديثه عن قتادة ضعيف وهو من السادســه مات سنة سبعين بعدما اختلط لكن لم يحدث فى حال اختلاطه

التقريب ١ /١٢٧

تهذيب التهذيب ٢ / ٦٩

الميزان ١ /٣٩٢ – ٣٩٣

(٢٦) جويبر بن سعيد الأزدى أبوالقاسم البلخى نزيل الكوفــه راوى التفسير ضعيف جدا من الخامسه مات بعد الأربعيــن

التقريب ١ / ١٣٦

التهذيب ٢ /١٢٣

الميزان ١ / ٤٢٧

حـــرف الحــــاء

(٢٧) حارثه بن سراقه بن الحارث بن عدى بن النجار الأنصـــارى استشهد يوم بدر فاتفقــوا على أنه قتل يوم بدر .

انظر الإصابـــه ١ / ٣١١

(٢٨) الحارث بن عبدالله الأعور الهمدانى الخار فى أبو زهيــــر الكوفى وثقه إبن معين ، وقال ابن أبى داود وكان الحـارث أفقه الناس وأحسب الناس وأفرض الناس تعلـم الفرئض مـــن على . وقال ابن شاهين فى الثقات قال أحمد بن صالـــح المصرى الحارث الأعور ثقه ، ما أحفظه وما أحسن مـــاروى عن على وأثنى عليه ،واحتج به النسائى وقال ليس بـــــه بـــأس .

قال الشعبى حدثنى الحارث الأعور وكان كذابا ، عن جريــــر كان الحارث زيفاوقال عمره بن على كان يحى وعبدالرحمـــن لايحدثان عنه ، وقال إبن المدينى كذاب وقال أبو زرعـــه لايحتج بحديثه وقال أبو حاتم ليس بقوى ولاممن يحتـــــج بحديثه وقال النسائى ليس بالقوى .

انظر تهذيب التهذيب ١٤٥/٢ ، ١٤٦ - ١٤٧

قال الحافظ عنه فى التقريب صاحب على كذبه الشعبى فـــى رأيه ، ورمــى بالرفض ، وفى حديثه ضعيف وليس له عنـــد النسائى إلاحد يثين مات فى خلافــه ابن الزبير . التقريب ١/١٤١

الميزان ١ / ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ .

(٢٩) حسان بن عطيه المحاربي ثقه فقيه عابد من الرابعه مات بعد العشرين ومائه
انظر التقريب ١ /١٦٢
التهذيب ٢ / ٢٥١

(٣٠) حماد بن سلمه بن دينار البصرى أبو سلمه ثقه عابد مات سنة سبع وستين
تقريب التهذيب ١ /١٩٧

(٣١) حيوه بن شريح بن صغوان بن مالك أبو زرعه المصرى الفقيه الزاهد ثقه من السابعة مات سنه ثمان وقيل تسع وخمسين
تهذيب التهذيب ٣ /٦٩
التقريب ١ /٢٠٨

(٣٢) الحارث بن يزيد الحضرمى أبوعبدالكريم المصرى ثقه من الثقات وقال العجلى والنسائى ثقه توفى ببرقه سنه ١٣٠ هـ
التقريب ١ /١٤٥
التهذيب ٢ /١٦٣

(٣٣) الحسن بن ثوبان بن عامر الهمدانى ثم الهوزى أبو ثوبان المصرى مات فى رمضان سنة ١٤٥ هـ وكان أميرا على ثغير رشيد
التقريب ١ /١٦٤
التهذيب ٢ /٢٥٩
قال ابن حجر صدوق فاضل قال أبو حاتم لابأس وذكره ابن حبان فى الثقات

(٣٤) الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى أبو عبدالله المدنى
إستشهد يوم عاشورا سنة احدى وستين وله ست وخمسون سنة .
التقريب ١ /١٧٧

(٣٥) الحسن بن دينار أبو سعيد التميمى وقيل الحسن بن واصل
عن محمد بن سير ين وغيره وقال الفلاس الحسن بن دينار
هو الحسن بن واصل كان ربيب دينار وهو مولى بنى سليط
قال إبن حبان تركه وكيع وابن المبارك فأما أحمد ويحى
فكانا يكذبانه
أنظر ميزان الاعتدال ١ / ٤٨٧

(٣٦) الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب
أبو محمد المدنى
قال الزبير بن بكاركان فاضلا شريفا . وقال العجلى ثقه ،
وقال إبن سعد كان عابدا ثقه ذكره إبن حبان فى الثقات .
قال ابن أبى مريم عن ابن معين ضعيف ،وقال إبن عدى
أحاديثه معضله ،وأحاديثه عن أبيه أنكر مما روى عن عكرمه
أنظر تهذيب التهذيب ٢ / ٢٧٩
الميزان ١ / ٤٩٢
قال ابن حجر صدوق ريما أخطأ من الثامنه مات وله ثمانون
سنة فى حدود التسعين
آنظر التقريب ١ /١٧٦

(٣٧) الحسن البصري : هو الحسن بن أبي الحسن يسار ، أبو سعيد مولى زيد بن ثابت الأنصاري كان سيد أهل زمانه علما وعملا روى عن عمران بن حصين والمغيره وعبد الرحمن بن سمرة وسمره بن حندب وخلق كثير من الصحابه وروى عن خلق من التابعين . وروى عنه أيوب وشيبان النحوي ويونس بن عبيد وابن عون وإمم سواهم . وروى بالإرسال عن طائفه كعلي وأم سلمة ولم يسمع منهما قال محمد بن سعد في طبقاته كان الحسن رحمه الله جامعا عالما رقيقا فقيها حجة مأمونا عابدا ناسكا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما وما أرسله فليس بحجة . ولد لسنتين من خلافه عمر مات ١١٠ هـ سير أعلام النبلاء ٤ /٥٦٣

(٣٨) حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ثقه تغير حفظه في آخره من الخامسه

قال ابن معين ثقه ، قال العجلي ثقه ثبت في الحديث وقال النسائي تغير وذكره العقيلي وقال ابن عدي له أحاديث وأرجو أنه لابأس به مات سنة ١٣٦ هـ.

التهذيب ٢ / ١٣٨١

التقريب ١ /٢٠٤

(٣٩) حميد بن هلال بن هبيرة ويقال بن سويد بن هبيرة العدوي أبو نصر البصري قال ابن معين والنسائي ثقه قال ابن سعد كان ثقه وذكره ابن حبان في الثقات .

قال ابن حجر ثقه عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله على السلطان من الثالثه .

انظر التقريب ١ / ٢٠٤

والتهذيب ٣ /٥١/ ٥٢

(٤٠) حميد بن أبى حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعى مولاهم البصرى اختلف فى إسم أبيه نحو عشرة أقول ثقه مدلس وعابه زائدة لدخوله فى شىء من أمر الأمراء من الخامسه مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وأربعين وهو قائم يصلى وله خمس وسبعون ت ١٤٣ هـ

انظر التهذيب ٣ /٣٨

والتقريب ١ / ٢٠٢

حرف الخاء

(٤١) خالد بن دينار التميمى السعدى أبو خالده مشهور بكنيته البصرى الخياط صدوق وهو من الخامسه قال ابن معين صالح وقال النسائى ثقه ، وقال العجلى والدار قطنى ثقه ،

تهذيب التهذيب ٣ /٨٨

(٤٢) خالد بن معدان الكلاعى الحمصى أبو عبدالله قال العجلى شامى تابعى ثقه قال يعقوب بن شيبه ومحمد بن سعدوابن خراش والنسائى ثقه وقال إبن حجر ثقه عابد يرسل كثير من الثالثه مات سنة ثلاث ومائه وقيل بعد ذلك تاريخ الثقات للعجلى ١٤٢

تهذيب التهذيب ٣ /١١٨ - ١١٩

التقريب ١ / ٢١٨

(٤٣) خالد بن مهران أبو المَنَازِل بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاى البصرى الحذاء وهو ثقه يرسل من الخامسه وعاب عليه بعضهم دخوله عمل السلطان وثقه إبن معين والنسائى

التقريب ١/٢١٩

التهذيب ٣/١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢

(٤٤) خليد بن دَعْلَج السدوسى البصرى نزل الموصل ثم بيت المقدس ضعيف من السابعة مات سنه ست وستين

التقريب ١ /٢٢٧

تهذيب التهذيب ٣ /١٥٨

الميزان ١ / ٦٦٣ - ٦٦٤

حرف الذال

(٤٥) ذكو ان أبو عمر مولى عائشه مدنى ثقه من الثالثه مات سنة ٦٣هـ انظر إلى

التقريب ١ / ٢٣٨

التهذيب ٣ / ٢٢٠

حرف الراء

(٤٦) الربيع بن صبيح السعدى أبو بكر ويقال أبو حفص البصرى مولى بنى سعد بن زيد مناة

قال عبدالله بن أحمد عن أبيه لابأس به رجل صالح وقال ابن معين والنسائى وابن سعد ضعيف وقال الحافظ فى التقريب

صدوق سيء الحفظ وكان عابدا مجاهدا من السابعة مات سنـــة ١٦٠ هـ . انظر الى
التقريب ١ /٢٤٥
التهذيب ٣ /٢٤٧
الميزان ٢ /٤١

(٤٧) راشد بن سعد المَقْرَائي بفتح الميم وسكون القاف وفتـــح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب الحمصى قال ابن معيـــن ثقه وكذا قال أبو حاتم والعجلى ويعقوب بن شيبة والنسائى مات سنة ١٠٨ هـ وقيل سنه ١١٣ هـ .
التهذيب ٣ / ٢٢٥/ ٢٢٦
وقال الحافظ فى التقريب ثقه كثير الإرسال من الثالثـــه ١ / ٢٤٠

حـــرف الـــزاء

===============

(٤٨) زاذان أبو عبدالله الكندى وقال ابن الجنيد عن ابن معيـن ثقه لايسأل عن مثله ، وقال ابن عدى أحاديثه لابأس بهـــا إذا روى عنه ثقه ،قال محمد بن الحسين البغدادى قلت لابـــن معين ماتقول فى زاذ ان روى عن سلمان قال نعم روى عـــن سلمان وغيره وهو ثبت فى سلمان ، قال العجلى كوفــــى تابعى ثقه ، وقال الخطيب كان ثقه ،قال شعبه قلت للحكـــم مالك لم تحمل زاذان قال كان كثير الكلام ، وقال شعبه عـن سلمه بن كهيل أبو البخترى أحب إلى منه ،قال ابن حبـــان

فى الثقات كان يخطىء كثيرا مات بعد الجماجم وهـــو صدوق يرسل من الثانيه مات سنة إثنتين وثمانين

التقريب ١ /٢٥٦

تهذيب التهذيب ٣ /٣٠٢/٢٠٣

الميزان ٢ / ٦٣

(٤٩) زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام القرشى المدنى قـــال أحمد والنسائى والدار قطنى ثقه قال ابنحجر ثقه عابد من الرابعة مات سنة سبع وعشرين ويقال خمس وثلاثين .

تهذيب التهذيب ٣ / ٣٤١ - ٣٤٢

التقريب ١ / ٢٦٣

(٥٠) زياد بن أبى زياده ميسره المخزومى المدنى مولى عبدالله بن عياش قال النسائى ثقه ذكره إبن حبان فى الثقـــات وقال كان عابدا زاهدا مات سنة خمس وثلاثين ومائه من الطبقة الخامسه

التهذيب ٣ / ٣٦٧ - ٣٦٨

التقريب ١ / ٢٦٧

(٥١) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصارى الخزرجى صحـــابى مشهور أول مشاهده الخندق مات سنة ست أو ثمان وستيـــن

التقريـــب ١ / ٢٧٢

(٥٢) زيد بنأسلم العدوى أبو أسامه ويقال أبو عبدالله المدنـى الفقيه مولى عمر قال أحمد وأبو زرعه وأبو حاتم ومحمـــد بن سعد والنسائى وابن خراش ثقه قال ابن حجر ثقه عالـــم

يرسل من الثالثه مات سنه ست وثلاثين ومائه

التهذيب ٣ / ٣٩٥ - ٣٩٦

التقريب ١ / ٢٧٢

حرف السين

===============

(٥٣) السرى بن يحي بن إياس بن حرمله بن إياس الشيباني روى عن الحسن البصرى وثابت البناني قال ابن المديني سمعت يحي بن سعيد يقول السرى بن يحى كان ثقه وقال أبو طالب عن أحمد ثقه ثقه وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين ثقه وقال أبو زرعه من الثقات مات سنة سبع وستين ومائه

تهذيب التهذيب ٣ / ٤٦٠ - ٤٦١

(٥٤) سعد بن طريف الأسكاف الحنظلى الكوفى متروك

التهذيب ٣/ ٤٧٣ - ٤٧٤

ورماه ابن حبان بالوضع وكان رافضيا من السادسه

التقريب ١ / ٢٨٧

(٥٥) سعيد بن جبير بن هشام الأسدى الوالبى مولاهم أبو محمد ويقال أبو عبدالله الكوفى روى عن ابن عباس وابن الزبير وابن عمرو بن معقل وعدد من الصحابه وغيره قتله الحجاج سنة ٩٥ هـ وهو ابن ٤٩ سنه

قال ابن حبان فى الثقات : كان فقيها عابدا فاضلا ورعا

تهذيب التهذيب ٤ / ١١ - ١٤

التقريب ١ / ٢٩٢

(٥٦) سعيد بن زربي الخزاعى البصرى العبادانى أبو معاوية ويقال أبو عبيده وهو الصحيح روى عن الحسن البصرى وابن سيرين وقتاده وثابت البنانى وعاصم الأحول (وقال النسائى ليس بثقه) وقال ابن حجر منكر الحديث من السابعة .

التهذيب ٤ /٢٨ الميزان ٢/١٣٦

التقريب ١ /٢٩٥

(٥٧) سعيد ابن أبى سعيد واسمه كيسان المقبرى أبو سعد المدنى ثقه من الثالثه تغير قبل موته بأربع سنين ،وروايته عن عائشه وأم سلمه مرسلة ، مات سنة ١١٧ هـ .

التهذيب ٤ / ٣٨

التقريب ١ /٢٧٩

(٥٨) سعيد بن عبد العزيز بن أبى يحي التنوخى أبو محمد ويقال أبو عبد العزيز الدمشقى قراء القرآن على ابن عامر ويزيد ابن أبى مالك قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ليس بالشام رجل أصح حديثا من سعيد بن عبد العزيز وهو والأوزاعى عنده سواء وقال ابن معين وأبو حاتم والعجلى ثقه ولد سنة ٩٠هـ. ومات سنة ١٦٧ وقيل سنة ١٦٨هـ التهذيب ٤ / ٥٩

وهو من السابعة ثقه إمام سواه أحمد بالأوزاعى وقدمه أبو مسهر ولكنه اختلط فى آخر عمره . التقريب ١ / ٣٠١

(٥٩) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبى وهب بن عمرو بن عابد ابن عمران بن مخزوم القرشى المخزومى أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانيه اتفقوا أن مرسلاته أصح المراسيل وقال إبن المدينى لا أعلم فى التابعين أوسع علما منه مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين

تقريب التهذيب ١ /٣٠٥

تهذيب التهذيب ٤/ ٨٤

(٦٠) سعيد بن أبى هلال الليثى مولاهم أبو العلاء المصرى قيل مدنى الأصل وقال ابن يونس بل نشأ بها قال أبو حاتم لابأس به ، وقال إبن سعد كان ثقه إن شاء الله وقال الساجى صدوق كان أحمد يقول ما أدرى أى شىء يخلط فى الأحاديث وقال العجلى مصرى ثقه ، ووثقه ابن خزيمة والدار قطنى والبيهقى والخطيب وابن عبد البر وقال الذهبى ثقه معروف حديثه فى الكتب السته ، قال إبن حزم وحده ليس بالقوى . وقال فى التهذيب بعد كلام ابن حزم ولعله إعتمد على قول الإمام أحمد فيه . قال ابن حجر صدوق إختلط من السادسه مات بعد الثلاثين وقيل قبل الخمسين بسنه

انظر تهذيب التهذيب ٤ /٩٤ - ٩٥

التقريب ١ /٣٠٧

الميزان ٢ /١٦٢

(٦١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى أبو عبد الله الكوفى ثقه حافظ فقيه عابد إمام صحبه من روس الطبقه السابعة وكان

ربما يدلس مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون

التقريب ١ /٣١١

(٦٢) سفيان بن عيينه بن أبى عمران ميمون الهلالى أبو محمد الكوفى ثم المكى ثقه حافظ إمام صحبه إلا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما يدلس لكن عن الثقات من رؤس الطبقه الثامنه وكان أثبت الناس فى عمرو بن دينار مات فى رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنه

التقريب ١ /١١٢

(٦٣) سلمان أبو حازم الأشجعى الكوفى روى عن مولاته غرة الأشجعية وابن عمر وأبى هريرة والحسن والحسين وابن الزبير وغيرهم قال أحمد وابن معين وأبو داود ثقه قال بعض الناس مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن سعد كان ثقه وقال العجلى ثقه وقال ابن عبد البر أجمعوا على أنه ثقه

التهذيب ٤ /١٤٠

التقريب ١ /٣١٥

(٦٤) سلمه بن كيهل بن حصين الحضرمى أبو يحي الكوفى ،ثقه من الرابعة دخل على ابن عمرو وزيد بن أرقم وروى عن ابن حجيفه وجندب بن عبد الله وابن أبى أوفى وأبى الطفيل وعن سعيد بن مسروق الثورنى وابنه سفيان ولد سنة سبع وأربعين " ٤٧ " ومات سنة ١٢١

تهذيب التهذيب ٤ / ١٥٥ - ١٥٧

(٦٥) سليم بن جبير ويقال ابن جبيرة الدوسى أبو يونس المصرى مولى أبى هريره روى عنه عمرو بن الحارث وحيوة بن شريح والليث بن سعد وابن لهيعه وحرمله بن عمران قال النسائى ثقه وذكره ابن حبان فى الثقات قال ابن يونس يقال توفى سنة ١٢٣ هـ قال الحافظ فى التقريب ثقه من الثالثه

التهذيب ٤ /١٦٦

التقريب ١ / ٣٢٠

(٦٦) سليمان بن حسان الشامى المصرى ويكنى بأبى عبد الله روى عنه ثور بن يزيد وحيوة بن شريح وموسى بن أيوب الغافقى قال العقيلى لايتابع على حديثه وقال أبو حاتم صحيح الحديث

الميزان ٢ /١٩٩

الجرح والتعديل ٤ /١٠٧

(٦٧) سليمان بن حميد روى عن محمد بن كعب وعن رجل عن سعيد بن المسيب وحرمله بن عمران وإبراهيم بن نشيط سمعت ...ى يقول ذلك

ملحوظه : سكت عنه الرازى فلم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا

الجرح والتعديل ٤ / ١٠٦

(٦٨) سليمان بن حيان الأزدى أبو خالد الأحمر الكوفى صدوق يخطىء من الثامنه مات سنة تسعين أو قبلها وله بضع وسبعون

التقريب ٣٢٣/١ تهذيب التهذيب ٤ /١٨١

الميزان ٢ /٢٠٠

(٦٩) سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى أبو محمد الكوفى الأعمشى ثقه حافظ عارف بالقراءة ورع ولكنه يدلس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول إحدى وستين

التقريب ١ / ٣٣١

(٧٠) سليمان بن المغيره القيسى مولاهم البصرى أبو سعيد ثقة من السابعة أخرج له البخارى مقرونا وتعليقا مات سنة خمس وستين

التقريب ١ / ٣٣٠

التهذيب ٤ / ٢٢٠ - ٢٢١

(٧١) سلام بن سليم الحنفى مولاهم أبو الأحوص الكوفى ثقه متقن من السابعة مات سنه تسع وسبعين روى عن أبى إسحاق السبيعى وعاصم بن سليمان وسماك بن حرب وشبيب بن غرقده والأعمشى والثورى ووكيع وابن مهدى

التهذيب ٤ / ٢٨٢ / ٢٨٣

التقريب ١/ ٣٤٢

(٧٢) سهل بن بكار بن بشر الدارمى البصرى أبو بشر المكفوفى ثقه ربما وهم من العاشرة مات سنة سبع أو ثمان وعشرين . قال أبو حاتم ثقه وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ربما وهم وقال عنه الدار قطنى ثقه ، وروى عن جرير بن حازم وحماد بن سلمه وأبى عوانه وغيرهم .

وممن روى عنه البخارى وأبو داود والنسائى
تهذيب ٤ / ٢٤٧
تقريب ١ / ٣٣٥

(٧٣) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصارى ، الخزرجى ، الساعدى ، أبو العباس ، له ولأبيه صحبه ، مشهور ، مات سنة ثمان وثمانين ، وقيل بعدها ، وقد جاوز المائه .
التقريب ٣٣٦/١

(٧٤) سهيل بن ابى صالح ذكوان السمان ابو يزيد المدنى ، صدوق تغير حفظه بآخره ، روى له البخارى ، مقرونا وتعليقا ، من السادسه ، مات فى خلافة المنصور . التقريب ٣٣٨/١

حـــــرف الشيـــن

=============

(٧٥) شرحبيل بن سعد أبو سعد المدنى مولى الأنصار صدوق إختلط بآخره من الثالثه مات سنة ثلاث وعشرين وقد قارب المائه
التقريب ١ /٣٤٨
قال يحي القطان سئل محمد بن اسحاق عنه فقال نحن لانروى عنه شيئا وقال غير واحد عن إبن معين ضعيف وقال النسائى ضعيف ووثقه ابن حبان
ميزان الاعتدال ٢ / ٢٦٦

(٧٦) شريح بن عبيد بن شريح الحضرمى الحمصى قال العجلي شامى تابعى ثقه وقال النسائى ثقه وذكره إبن حبان فى الثقات من الثالثه وكان يرسل كثيرا مات بعد المائه،
التهذيب ٤ / ٣٢٨ تاريخ الثقات ٢١٧
التقريب ١ /٣٤٩

(٧٧) شريك بن عبدالله بن أبى شريك النخعى أبو عبدالله الكوفى القاضى قال إبن معين صدوق ثقه إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه وقال العجلى كوفى ثقه وكان حسن الحديث وقال النسائى ليس به بأس قال أحمد كان عاقلا صدوقا شديدا على أهل الريب والبدع قال النسائى ليس بالقوى وكذلك قال الدار قطنى وقال أبو احمد الحاكم ليس بالمتين

قال الحافظ صدوق يخطىء كثيرا تغيــر حفظه منذ ولى القضـاء بالكوفة وهو قول العجلى مات سنة ١٧٧ هـ وقيل ١٨٨ :

تاريخ الثقات ٢١٧/ ٢١٩انظر التهذيب ٣٣٣/٤ ، ٣٣٧

الميزان ٢ / ٢٧٠ / ٢٧٤

والتقريب ١ / ٣٥١

(٧٨) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى مولاهم أبو بسطام الواسطى ثم البصرى ثقه حافظ متقن كان الثورى يقول هو أميــــر المؤمنين فى الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجــال وذب عن السنة وكان عابدا من السابعة مات سنة ١٦٠ هـ.

تقريب ١ /٣٥١

(٧٩) شفى بالفاء مصغرا بن ماتع بمثناة الأصبحى ثقه من الثالثـة أرسل حديثا فذكره بعضهم فى الصحابه خطأ مات سنة ١٠٥ هـ. قاله الحسن بن على العداس وقال ابن يونس هو أصح ماقيــل فى وفاته عندى

التاريخ الكبير ٢ / ٢٦٦ ،

تاريخ الثقات ٢٢١

التهذيب ٤ / ٣٦٠

التقريـــب ١ / ٣٥٣

(٨٠) شهرين حوشب الأشعرى الشامى مولى أسماء بنت يزيد بن السكن روى ابن أبى خيثمه ومعاويه بن صالح عن ابن معين ثقه وقال أبو زرعه لابأس به . قال أبو عيسى الترمذى قال محمد - هو البخارى : شهر حسن الحديث وقوى أمره وقال أحمد بن عبدالله العجلى : ثقه شامى وروى عباس عن يحيي ثبت وقال يعقوب بن شيبه : شهر ثقه ،طعن فين بعضهم .

قال الذهبى : قد ذهب إلى الاحتجاج به جماعة ، وقال صاحب الكرمانى ما أحسن حديثه وثقه وهو حمصى . ورى حنبل عن أحمد : ليس به بأس . وقال النسوى : شهر وإن تكلم فيه ابن عون فهو ثقه .

قال أبو حاتم ليس هو دون أبى الزبير ولايحتج به وروى النصر بن شميل عن إبن عون قال إن شهرا تركوه وقال النسائى وابن عدى ليس بالقوى وقال الدولابى شهرا لايشبه حديثه حديث الناس كأنه مولع بزمام ناقة النبى صلى الله عليه وسلم قاله السعدى وعن ابن عون أن شعبه ترك شهرا

قال الحافظ صدوق كثير الإرسال والأوهام من الثالثه

قال يحى بن بكير مات سنة ١١١ وقال الواقدى وابن سعد سنة ١١٢ : التهذيب ٤ / ٣٦٩ - ٣٧٢

الميزان ٢/ ٢٨٣ - ٢٨٥

التقريب ١ /٣٥٥

(٨١) صالح بن نبهان ، المدنى مولى التوأمه بفتح المثناه وسكون الواو بعدها همزة مفتوحه وثقه ابن معين والعجلى وقال أحمد كان مالك أدركه وقد اختلط فمن سمع منه قديما فذاك وقد روى عنه أكابر أهل المدينه وهو صالح الحديث ما أعلم به بأسا وقال ابن عدى لابأس برواية القدماء عنه، كابن ذئب وابن جريج وقال مالك ليس بثقه وعن القطان لم يكن بثقه وقال إبن معين ليس بقوى قال أبو زرعه والنسائى ضعيف قال إبن حجر صدوق اختلط بآخره من الرابعه مات سنة خمس أو ست وعشرين وقد أخطأ من زعم أن البخارى أخرج له

التهذيب ٤ /٤٠٥ / ٤٠٧

الميزان ٣٠٢/٢/ ٣٠٤

التقريب ١ / ٣٦٣

(٨٢) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكى أبو عمرو الحمصى ثقه من الخامسه مات سنة ١٥٥ هـ

التاريخ الكبير ٢ /٣٠٥

الثقات ٦/ ٤٦٩

التهذيب ٤/ ٤٢٨

التقريب ١/ ٣٦٨

حـــــرف الضــــاد

====================

(٨٣) الضحاك بن مزاحم الهلالى أبو القاسم أو أبو محمد الخراسانى قال عبدالله بن أحمد عن أبيه ثقه مأمون وقال ابن معين وأبو زرعه ثقه ووثقه العجلى والدار قطنى وقال أبو قتيبه عن شعبة قلت لمشاش الضحاك سمع من ابن عباس قال مارآه قط قال القطان كان الضحاك عندنا ضعيفا قال ابن عدى عرف بالتفسير وفى روايته نظر قال ابن حجر صدوق كثير الإرسال من الخامسة مات سنه ١٠٦هـ

التقريب ١ / ٣٧٣

التهذيب ٤ /٤٥٣

(٨٤) ضمام بن إسماعيل بن مالك المرادى المعافرى ثم الناشرى أبو إسماعيل المصرى قال عبدالله بن أحمد عن أبيه صالح الحديث .

وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين لابأس به . وقال أبو حاتم كان صدوقا وكان متعبدا وقال النسائى ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات ولد ٩٧ هـ توفى ١٨٥هـ

تهذيب ٤/ ٤٥٨

قال الحافظ صدوق ربما أخطأ من الثامنه

تقريب ١ / ٣٧٤

الميزان ٢/ ٣٢٩ - ٣٣٠

حرف الطاء

=================

(٨٥) طلق بن السمح بن شرحبيل بن طلق بن رافع اللخمى أبو السمح المصرى وقيل الأسكندرانى . قال ابن يونس كان نفاطا يدمى بالنار قال ابن أبى حاتم عنه أبيه طلق مجهول توفى بالأسكندرية ٢١١هـ .

تهذيب ٥ / ٣٢ / ٣٣

قال الحافظ فى التقريب مقبول من العاشرة ١ / ٣٨٠

الميزان ٢ / ٣٤٥

حرف العين

==================

(٨٦) عاصم بن ضمرة ، السلولى الكوفى ، وثقه ابن معين وابن المدينى وقال أحمد : هو أعلى من الحارث الأعور ، وهو عندى حجة قال النسائى ،ليس به بأس ،وقال الجوز جانى وابن عدى ضعيف قال ابن حبان كان روى الحفظ فاحش الخطأ على أنه أحسن حالا من الحارث قال ابن حجر صدوق من الثالثه مات سنة أربع وسبعين

التهذيب ٥ / ٤٥ / ٤٦

الميزان ٢ / ٣٥٢

/٤ التقريب ١ / ٣٨٤

(٨٧) عاصم بن عمير العَنَزِي بمهمله ونون مفتوحتيـــن روى عـــن أنس ونافع بن جبير بن مطعم وعنه عمرو بن مرة ومحمـــد بن أبى إسماعيل ذكره ابن حبان فى الثقـــات
وقال البزار اختلفوا فى اســـم العنزى الذى رواه وهـــو غير معروف ذكره الرازى فى الجرح والتعديل ولم يذكـــر فيه جرحا ولاتعديلا

التاريخ الكبير ٦ /٤٨٨ - الجريح والتعديل ٥ / ٢٣٨
تهذيب التهذيب ٥ / ٥٥
التقريب ١ / ٣٨٥

(٨٨) عافيه بقاء وتحتانيه ابن يزيد بن قيس القاضى الأزدى الكوفى وثقه النسائى وقال أبو داود ويكتب حديثه وجعـــل يتعجب وقال يحي بن معين ضعيف فى الحديث قال الحافـــظ ابن حجر صدوق تكلموا فيه بسبب القضاء من السابعة مـــات بعد الستين ومائه

تاريخ بغداد ١٢/ ٣٠٧ / ٣١٠
تهذيب التهذيب ٥ /٦٠
الميزان ٢ / ٣٥٨
التقريب ١ / ٣٨٦

(٨٩) عامر بن سعد بن أبى وقاص، الزهرى المدنى ، ثقه ، من الثالثه مات سنة ١٠٤هـ
تهذيب التهذيب ٥/ ٦٣ - ٦٤
التقريب ١ / ٣٨٧

(٩٠) عامر بن شراحيل الشعبى بفتح المعجمة ، أبو عمرو ،ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، من الثالثة ، قال مكحول : مارأيت أفقه منه مات بعد المائه وله نحو من ٨٠ /ع
التهذيب ٥ / ٦٥ - ٦٨
التقريب ١ / ٣٨٧

(٩١) عباد بن كثير الرملى الفلسطينى ويقال له التميمى قال ابن معين ثقه وقال أبو بكر بن أبى شيبه عن زياد بن الربيع ثنا عباد بن كثير الشامى وكان ثقه
وقال البخارى فيه نظر وقال أبو حاتم ظننت أنه أحسن حالا من عباد بن كيثر البصرى فإذا هو قريب منه ضعيف الحديث وقال أبو زرعه ضعيف الحديث وقال النسائى ليس بثقه وقال على بن الجنيد متروك .
قال ابن حجر ضعيف وهو خير من عباد الثقفى بقى إلى حدود السبعين ومائه : تهذيب التهذيب ٥ /١٠٢
الميزان ٢ /٣٧٠
التقريب ١ / ٣٩٣

(٩٢) عبادة بن الصامت بن قيس الأنصارى الخزرجى ، أبو الوليد المدنى أحد النقباء بدرى مشهور مات بالرملة سنة ٣٤ وله ٧٢ وقيل عاش إلى خلافة معاوية
قال سعيد بن عفير كان طوله عشرة أشبار / ع تقريب ٣٩٥

(٩٣) عبدالله بن أبى أوفى ، علقمه بن خالد الحارث الأسلمى صحابى شهد الحديبية ، وعمر بعد النبى صلى الله عليه وسلم مات سنة ٨٧ هـ وهو آخر من مات بالكوفه من الصحابه / ع ١ / ٤٠٢

(٩٤) عبدالله بن أبى جعفر الرازى ، صدوق يخطىء من التاسعة تقريب ١ / ٤٠٧
وقال عنه الذهبى فى الميزان : قال أبو زرعة وأبوحاتم صدوق وقال ابن عدى من حديثه مالايتابع عليه
الميزان ٢ / ٤٠٤

(٩٥) عبدالله بن ذكوان القرشى ، أبوعبدالرحمن ، المدنى المعروف بأبى الزناد ثقه فقيه من الخامسة مات سنة ١٣٠ هـ وقيل بعدها / ع التقريب ١ / ٤١٣
تاريخ الثقات (ص ٢٥٤)
تهذيب التهذيب ٥ / ٢٠٣ - ٢٠٤

(٩٦) عبدالله بن رافع المخزومى ، أبو رافع المدنى ، مولى أم سلمه ثقه من الثالثة / م ع

تاريخ الثقات (ص ٢٥٥)

تهذيب التهذيب ٥ / ٢٠٦

تقريب ٢ / ٤١٣

(٩٧) عبدالله بن سلام بالتخفيف ، الإسرائيلى ، أبو يوسف حليف بنى الخزرج قيل كان اسمه الحصين فسماه النبى صلى الله عليه وسلم عبدالله مشهور له أحاديث وفضل ، مات بالمدينه سنة ٤٣ هـ

التقريب ١ /٤٢٢

(٩٨) عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفهم فى القرآن فكان يسمى الحبر والبحر ، لسعة علمة مات سنة ٦٨ هـ بالطائف / ع

التقريب ١ / ٤٢٥

(٩٩) عبدالله بن عبدالله بن أويس بن أبى عامر الأصبحى ، أبو أويس المدنى قريب مالك وصهره قال أبو داود عن أحمد ليس به بأس أو قال ثقه وقال حنبل عن أحمد صالح وقال خيثمه عن إبن معين صالح ولكن حديثه ليس بذلك الجائز وقال البخارى ماروى من أصل كتابه فهو أصح وقال أبو داود صالح الحديث .

قال ابن معين ضعيف وقال النسائى مدنى ليس بالقوى قال ابن حجر صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة ١٦٧ هـ

التقريب ١ / ٤٢٦

التهذيب ٥ / ٢٨١

(١٠٠) عبدالله بن عبدالحكم بن أعين المصرى أبو محمد الفقيه المالكى ، صدوق ، أنكر عليه ابن معين شيئا ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٤

قال ابن حجر فى التهذيب : قال أبو زرعه وذكره ابن حبان فى الثقات التهذيب ٥ / ٢٨٩

الجرح والتعديل ٥ / ١٠٥

تهذيب الكمال ٢ / ٧٠١ - ٧٠٢

تهذيب التهذيب ٥ / ٢٨٩

التقريب ١ /٤٢٧

(١٠١) عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن سهم السهمى أبو محمد وقيل أبو عبدالرحمن أحد السابقين المكثرين من الصحابه وأحد العباد له الفقهاء مات فى ذى الحجه ليال الحرة على الأصح بالطائف على الراجح التقريب ١ / ٤٣٦

(١٠٢) عبدالله بن عمير مولى أم الفضل ، ويقال له مولى ابن عباس ثقه من الثالثة قال محمد بن سعد

توفى سنة سبع عشرة ومائه وذكره إبن حبان فى الثقات وقال مات سنة (١١٧هـ)

الثقات لابن حبان ٥ / ٥٤
تهذيب الكمال ٢ / ٧١٨
تهذيب التهذيب ٥ / ٣٤٣/ ٣٤٤
التقريب ٤٣٨

(١٠٣) عبدالله بن لهيعه بفتح اللام وكسره الهاء ابن عقبه الحضرمى أبو عبدالرحمن المصرى القاضى صدوق من السابعه خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله فى مسلم بعض شىء مقرونة مات سنة ١٧٤ وقد ناف على الثمانين / م د ت ف
التهذيب ٥ / ٣٧٣ - ٣٧٩
الميزان ٢ / ٤٧٥ - ٤٨٣
تقريب ١ / ٤٤٤

(١٠٤) عبدالله بن معبد الزمانى بكسر الزاى وتشديد الميم ونون قال العجلى بصرى تابعى ثقه والنسائى والبرقى وذكره إبن حبان فى الثقات قال البخارى لايعرف سماعه من أبى قتاده
تاريخ الثقات (ص ٢٨٠) تهذيب التهذيب ٦ /٤٠
التقريب ١ / ٤٥٣

(١٠٥) عبدالله بن ميسره الحارثى الكوفى ويقال الواسطى شيخ لهشيم هو أبو ليلى وهو أبو إسحاق وأبو جرير وأبو الخليل روى عن مجاهد ضعفه النسائى وجماعة
تهذيب التهذيب ٦ / ٤٨ : المغنى فى الضعفاء ١ / ٣٥٩
التقريب ١ /٤٥٥

(١٠٦) عبدالله بن المبارك المروزى مولى بنى حنظله ثقه ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنه توفى سنة ١٨١ هـ عن ٦٣ سنة / ع تقريب ٤٤٥

(١٠٧) عبدالله بن مسعود بن غافل بمعجمه وفاء ، ابن حبيب الهذلى أبو عبدالرحمن ، من السابقين الأولين ، ومن كبار العلماء من الصحابه مناقبه جمه وأمَّره عمر على الكوفه مات سنة ٨٢ أو فى التى بعدها بالمدينه تقريب ١ / ٤٥٠

(١٠٨) عبدالله بن نافع بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام الزبيرى أبو بكر المدنى قال ابن أبى خيثمه عن ابن معين صدوق ليس به بأس وقال البخارى أحاديثه معروفه قال العجلى ثقه مدنى يتعبد وذكره ابن حبان فى الثقات
وقال ابن حجر والذهبى صدوق من كبار العاشرة مات فى المحرم سنة ٢١٦ هـ وهو ابن خمس وسبعين سنه
تاريخ الثقات للعجلى (ص ٢٨١)
تهذيب الكمال ٢ / ٧٤٧
تهذيب التهذيب ٦ / ٥٠
تقريب التهذيب ١ / ٤٥٥ - ٤٥٦

(١٠٩) عبدالله بن نمير بنون مصغرا الهمدانى أبو هشام الكوفى ثقه صاحب حديث من أهل السنة من كبار التاسعة مات سنة ١٩٩ هـ تهذيب الكمال ٢ / ٧٤٩
تقريب ١ / ٤٥٧

(١١٠) عبدالله بن يزيد القرشي المخزومي ، المدني المقبري ، الأعور ، مولى الأسود ابن أبي سفيان من شيوخ مالك ، ثقه من السادسه مات سنة ١٤٨هـ
تهذيب التهذيب ٦ /٨٢
تقريب / ع تقريب ١ / ٤٦٢

(١١١) عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي ابو شيبة ويقال كوفي ضعيف من السادسه / د ت التقريب ١ / ٤٧٢ المغني في الضعفاء ٢ / ٣٧٥

(١١٢) عبدالرحمن حُجَيرة القاضي وهو ابن حجيرة الاكبر ثقه من الثالثة توفي ٨٣ وقيل بعدها . تقريب ١ / ٤٧٧
تاريخ الثقات للعجلي (ص ٢٩١)
تهذيب التهذيب ٦ /١٦٠

(١١٣) عبدالرحمن بن زيد بن آسلم العدوي مولاهم ضعيف من الثامنه ، مات سنة ١٨٢هـ / ن ق التقريب ١ /٤٨٠
المغني في الضعفاء ٢ /٣٨٠

(١١٤) عبدالرحمن بن سابط ويقال ابن عبدالله بن سابط وهو الصحيح ويقال ابن عبدالله بن عبدالرحمن الحمصي المكي ثقه ، كثير الارسال من الثالثة - مات سنة ثمان عشرة ومائه ١١٨ هـ / م د ت س ق
التقريب ١ / ٤٨٠
تاريخ الثقات ٢٩٢ تهذيب التهذيب ٦ /١٨٠

(١١٥) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبه بن مسعود المسعودي صدوق اختلط قبل موته وضابطه ان من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط من السابعة مات ١٦٠ هـ وقيل ١٦٥هـ / خت م تقريب ١ / ٤٨٧ التهذيب ٦ /٢١٠

عبدالرحمن بن عمرو بن أبى عمرو الاوزاعى أبو عمر الفقيه ثقه من السابعة مات سنة سبع وخمسين / ع التقريب ١ /٤٩٣

قال الاثرم عن احمد ثقه وقال عثمان بن سعيد الدارمى عن ابن معين ثقه وقال النسائى ليس به بأس

وقال عباس الدورى عن ابن معين احاديثه عن الاعمش مقلوبه وقال ابن نمير كان ثقه واختلط بآخره وقال ابن سعد كان ثقه كثير الحديث الا انه اختلط فى آخر عمره قال العجلي ثقه الا انه تغير بآخره وقال ابن حبان كان صدوقا الا انه اختلط فى آخر عمره

قال على بن المدينى " كان ثقه الا انه كان يغلط فيما روى عن ابن بهدله وسلمه وما روى عن القاسم ومعن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلى صحيح

قال ابن حجر صدوق اختلط قبل موته وضابطه ان من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط من السابعة مات سنة ١٦٥هـ

تاريخ ابن معين ٢ / ٣٥١ تاريخ الثقات للعجلى (ص ٢٩٤)

تهذيب الكمال ٢ / ٧٩٨ - ٧٩٩ تهذيب التهذيب ٦ /٢١٠

التقريب ١ / ٤٨٧

(١١٦) عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو واسمه محمد الشامى
ابو عمرو الاوزاعى الفقيه ثقه جليل من السابعة ولد
سنة ٨٨ هـ ومات سنة ١٥٨ هجريه
تاريخ ابن معين ٢ / ٣٥٣ تاريخ الثقات للعجلى(٢٩٦)
تذكرة الحفاظ ١ / ١٧٨ تهذيب التهذيب ٦ / ٢٣٨
التقريب ١ / ٤٩٣

(١١٧) عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردى
قال احمد بن حنبل كان معروفا بطلب الحديث واذا حدث من
كتابه فهو صحيح واذا حدث من كتب الناس وهم
وقال ابن ابى خيثمه عن ابن معين ليس به بأس
وقال العجلى مدنى ثقه وذكره ابن حبان فى الثقات
قال أبوزرعه سيء الحفظ وقال النسائى ليس بالقوى
قال ابن حجر صدوق من الشامنه مات سنة ١٨٧ هـ وقيل قبلها
روى له البخارى حديثه مقرونا بغيره وروى له معلقا واحتج
الياقوت والظاهر انهم اختاروا ماعلم أنه اتقنه : تاريخ
ابن معين ٢ / ٣٦٧ كتاب الثقات ٣٠٦
الثقات لابن حبان ٧ / ١١٦ التهذيب ٦ / ٣٥٣
التقريب ١ / ٥١٢

(١١٨) عبدالرحمن بن هرمز الاعرج أبو داود المدنى مولى ربيعة
ابن الحارث ،ثقه ثبت عالم من الثالثة متفق على توثيقه
أخرج له السته، تاريخ الثقات (ص ٣٠٠) تهذيب التهذيب
٦ / ٢٩٠ التقريب ١ /٥٠١

(١٢٠) عبدالعزيز بن عبدالله بن يحي بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبى سرح الأويسى أبو القاسم المدنى ثقه من كبار العاشرة / خ د ت كن تقريب ١ / ٥١٠

(١٢١) عبدالكريم بن رشيد أو ابن راشد البصرى صدوق من الخامسه / س التقريب ١ / ٥١٥ قال ابن معين ثقه وذكره ابن حبان فى الثقات قال ابن نمير ثقه وقال النسائى ليس به بأس
الثقات ٥ / ١٢٩
التهذيب ٦ / ٣٧٢

(١٢٢) عبدالملك بن حبيب الاندلسى أبو مروان الفقيه المشهور صدوق ضعيف الحفظ كثير الغلط من كبار العاشرة مات سنة ٢٣٩ هـ تمييز التقريب ١ /٥١٨ تهذيب ٦ /٣٩٠
انظر ترجمته واقوال العلماء فيه فى أول قسم الدراسة .

(١٢٣) عبدالملك بن عبدالعزيز بن عبدالله بن أبى سلمة الماجشون التيمى مولاهم أبو مروان المدنى الفقيه صاحب مالك ضعفه الساجى والأزدى سئل أحمد عنه فقال كذا وكذا وقال الحافظ فى التقريب ابو مروان الفقيه مفتى أهل المدينة صدوق له أغلاط فى الحديث من التاسعة كان رفيق الشافعى مات سنة ٢١٣
التهذيب ٦ / ٤٠٧ - ٤٠٨
الميزان ٢ / ٦٥٨
التقريب ١ /٥٢٠

(١٢٤) عبدالواحد بن صفوان بن أبى عياش الاموى مولى عثمان مدنى سكن البصرة ذكره ابن حبان فى الثقات قال ابن معين ليس بشىء قال النسائى ليس بثقه قال ابن حجر مقبول من السابعة . الثقات ٧ / ١٢٤
تهذيب التهذيب ٦ /٤٣٦ المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤١١
التقريب ١ / ٥٢٦

(١٢٥) عبدة بن سليمان الكلابى ، ابو محمد يقال اسمه عبدالرحمن ثقه ثبت من صغار الثامنه متفق على توثيقه أخرج له الجماعه مات سنة ١٨٧ هـ وقيل ١٨٨ هـ تاريخ الثقات (ص ٣١٥
تهذيب ٤٥٨/٦ ، التقريب ١ / ٥٣٠

(١٢٦) عبدةبن أبى لبابه الأسدى مولاهم ويقال مولى قريش أبو القاسم البزاز الكوفى نزيل دمشق قال يعقوب بن سفيان وأبو حاتم والنسائى وابن خراش والعجلى ثقه وذكره ابن حبان فى الثقات : تاريخ الثقات (ص ٣١٥) الثقات ٤٥/٥
التهذيب ٦ / ٤٦١ التقريب ١ /٥٣٠

(١٢٧) عبيدالله بن أبى رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم وكان كاتب على رضى الله عنه متفق على توثيقه أخرج له الجماعه قال العجلى مدنى تابعى ثقه : تاريخ الثقات ٣١٦
الثقات ٥ / ٦٨ ، التهذيب ٧ /١٠ التقريب ١ /٥٣٢

(١٢٨) عبيدالله بن عمرو بن أبى الوليد الأسدى مولاهم أبو وهب الجزرى الرقى أجمعوا على توثيقه وأخرج له الجماعة قال ابن حجر ثقه من الثالثه مات بالرقه سنة ١٨٠هـ . تاريخ ابن معين ٣٨٤/٢ — تاريخ الثقات (ص ٣١٩) التهذيب ٤٢/٧

(١٢٩) عبيدالله بن موسى بن أبى المختار باذام العبسى الكوفى
أبو محمد ثقه كان يتشيع من التاسعة قال أبو حاتم كان
أثبت فى إسرائيل من أبى نعيم استصغر فى سفيان الثورى
قال الذهبى فى الميزان شيخ البخارى ثقه فى نفسه لكنه شيعى
متحرق مات سنة ٢١٣ هـ
تاريخ ابن معين ٢ / ٣٨٤ ، تاريخ الثقات (ص ٣١٩) تهذيب
التهذيب ٧ / ٥٠ – ٥٣ ، الميزان ٣ /١٦ التقريب ١ / ٥٣٩

(١٣٠) عبيد بن عمير بن قتاده الليثى المكى ولد على عهد النبى
صلى الله عليه وسلم قاله مسلم وعده غيره فى كبار التابعين
وكان قاص أهل مكة مجمع على ثقه مات قبل ابن عمر سنة ٦٨ ٠
تاريخ الثقات (ص ٣٢١)
تهذيب التهذيب ٧ /٧١
التقريب ١ / ٥٤٤

(١٣١) عبيد بن مسلم الثقفى يروى عن سالم بن عبدالله والحسن
وروى عنه عبد الصمد بن الورث ٠ التاريخ
الكبير ٦ /٤ ثقات ابن حبان ٧ / ١٥٧

(١٣٢) عثمان بن المغيره الثقفى مولاهم أبو المغيرة الكوفى الأعشى
وهو عثمان بن أبى زرعة ثقه من السادسة وقد اجمعوا على
توثيقه اخرج له البخارى واصحاب السنن : تاريخ الثقات
(ص ٣٢٩) تهذيب التهذيب ٧/٥٥ – ٥٦ التقريب ٢ /١٤

(١٣٣) عثمان بن مقسم البرى أبو سلمة الكندى البصرى أحد الائمه على ضعف فى حديثه تركه يحى القطان وابن المبارك وقال أحمد حديثه منكر وقال النسائى والدار قطنى متروك وقال الفلاس صدوق لكنه كثير الغلط صاحب بدعة وقال ابن معين ليس بشىء هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث .

انظر التاريخ الكبير ٦ /٢٥٢ والجرح ولتعديل ٥ /١٦٧ ،

الضعفاء للعقيلى ٣ /٢١٧ ،

الميزان ٣ /٥٦

(١٣٤) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى أبو عبدالله المدنى ثقه ، فقيه ، مشهور من الثانيه مات سنة ٩٤هـ على الصحيح

تاريخ الثقات (ص ٣٣١)

التهذيب ٧/ ١٨٠ - ١٨٥

التقريب ٢ /١٩

(١٣٥) عطاء بن أبى رباح بفتح الراء الموحدة واسم أبى رباح أسلم القرشى مولاهم ، المكى ،ثقه فقيه فاضل ،لكنه كثير الارسال من الثالثه مات سنة ١١٤ هـ على المشهور وقيل تغير بآخره ولم يكن ذلك منه . تاريخ الثقات (ص ٣٣٢)

تهذيب ٧ /١٩٩

ع التقريب ٢ /٢٢

(١٣٦) عطاء بن العجلان الحنفى أبو محمد البصرى العطار ، متـــروك
بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب من الخامسة / ت
تاريخ ابن معين ٢ / ٤٠٤ وتاريخ الثقات ٣٣٣
التهذيب ٧/ ٢١٠
تهذيب التهذيب ٧/ ٢٠٨ - ٢٠٩
تقريب ٢ /٢٢ المغنى فى الضعفاء ٢ /٤٣٥
الميزان ٣ /٧٥

(١٣٧) عطاء بن يسار الهلالى ، أبو محمد المدنى مولى ميمونـــه ،
ثقه فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، من صغار الثالثه توفـــى
سنة ١٩٤ هـ وقيل بعد ذلك قال ابن معين والعجلى وابو زرعة
والنسائى وابن سعد ثقه وذكره ابن حبان فى الثقات .
تاريخ الثقات ٣٣٤ ،
التهذيب ٧ / ٢١٨
تقريـــب ٢ /٢٣

(١٣٨) عطاء بن السائب بن مالك ويقال زيد ويقال يزيد الثقفـــى
أبو السائب وثقه أيوب واحمد قال العجلى كوفى تابعى جائز
الحديث وقال مرة كان شيخا قديما ثقه وقال النسائى ثقـــه
فى حديثه القديم قال العجلى روى عن ابن أبى أوفى ومن سمع
منه بآخره فهو مضطرب الحديث منهم هشيم وخالدبن عبد اللـــه
الواسطى قال ابن حجر صدوق اختلط من الخامسه مات سنة ١٣٦هـ.
تاريخ ابن معين ٢ / ٤٠٣ - ٤٠٤ تاريخ الثقات للعجلـــى
(ص ٣٣٢) تهذيب التهذيب ٧ / ٢٠٣ - ٢٠٧ التقريب ٢ / ٢٢
الكواكب النيرات (ص ٣١٩ - ٣٣٤)

(١٣٩) عطاء بن قرة السلولى أبو قرة الدمشقى قال أبو زرعة كان من خيار عبدالله وذكره ابن حبان فى الثقات . قال ابن المدينى شامى لا اعرفه
روى له الترمذى وابن هاجه حديثاً واحدا فى الزهد قال ابن حجر صدوق من السادسه توفى سنة ١٣٢
الثقات لابن حبان ٧/ ٢٥٢ التهذيب ٧/ ٢١٠ - ٢١١
تقريب ٢ /٢٢

(١٤٠) عطيه بن سعد بن جناده العوفى قال الدورى عن ابن معين صالح وقال أبو زرعة لين قال ابو حاتم ضعيف يكتب حديثه وقال النسائى ضعيف قال ابن حجر صدوق يخطىء كثيرا كان شيعيا مدلسا من الثالثة مات سنة مائه وإحدى عشرة ١١١هـ
تهذيب التهذيب ٧ / ٢٢٤ / ٢٢٥ التقريب ٢ / ٢٤
الميزان ٣ / ٧٩ /٨٠

(١٤١) عطية بن قيس الكلابى وقيل بالعين أبدل الموحدة ، أبو يحى الشامى ، ثقه مقرىء من الثالثة مات ١٢١ هـ وقد جاوز المائه وكان مولده سنة سبع عشره . الثقات ٥ /٢٦٠
التهذيب ٧/ ٢٢٨
التقريب ٢ / ٢٥

(١٤٢) عكرمة بن عبدالله مولى ابن عباس أصله بربرى ثقه ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولايثبت عنه بدعة من الثالثة مات سنة ١٠٧ هـ وقيل بعد ذلك . تاريخ الثقات (ص ٣٣٩) تهذيب التهذيب ٧ / ٢٦٣ - ٢٧٣

(١٤٣) علقمه بن مرثد بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثه
الحضرمى أبو الحارث الكوفى ثقه من السادسة / م التقريب
٢/ ٣١ التهذيب ٧ / ٢٧٨ تاريخ الثقات (ص٣٤١)

(١٤٤) على بن داود ويقال ابن دُؤاد بضم الدال بعدها واوبهمزة
أبو المتوكل الناجى بنون وجيم البصرى مشهور بكنيته ثقه
من الثالثة مات سنة ١٠٨ وقيل قبل ذلك / ع تهذيب ٧/ ٣١٨
تقريب التهذيب ٢ /٣٦ : تاريخ الثقات (ص٣٤٦)

(١٤٥) على بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان
التيمى البصرى أصله حجازى وهو المعروف بعلى بن زيد بن
جدعان ، ينسب أبوه الى جد جده صالح الحديث
قال حماد بن زيد كان يقلب الأحاديث وذكر شعبه أنه اختلط
وقال احمد ليس بشىء وقال أبو زرعه ليس بقوى يهم ويخطى
وقال ابو حاتم لايحتج به وقال الدار قطنى فيه لين
المغنى فى الضعفاء ٢ / ٤٤٧
التقريب ٢ /٣٧

(١٤٦) على بن أبى طالب بن عبدالمطلب هاشم ، ابن عم النبى صلى
الله عليه وسلم ، وزوج ابنته ، من السابقين الأولين ، المرجح
أنه أول من أسلم ، وهو أحد العشرة ، مات فى رمضان سنة ٤٠هـ
وهو يومئذ أفضل الاحياء من بنى آدم بالارض باجماع أهل السنة
وله ٦٣ سنة على الارجح .
تقريب ٢ /٣٩

(١٤٧) علي بن معبد بن شداد الرقي نزيل مصر ثقه فقيه من كبار العاشرة مات سنة ٢١٨ هـ
تقريب التهذيب ٢ /٤٤
تهذيب الكمال للمزي ٧ / ٤٩٧

(١٤٨) عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط ، بن رزاح بن عدى بن كعب القرشي العدوى أمير المؤمنين مشهور جم المناقب استشهد في ذي الحجة سنه ٢٣ وولي الخلافه عشر سنين ونصفا تقريب ٢ /٥٤

(١٤٩) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن عبد الحكم بن أبي العاص الأموى ، أمير المؤمنين ، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ولي امرة المدينه للوليد ، وكان مع سليمان كان كالوزير، وولي الخلافه بعده فعد مع الخلفاء الراشدين ، من الرابعة مات في رجب سنة ١٠١ هـ وله ٤٠ سنة ومدة خلافته سنتان ونصف التقريب ٢/٥٩ / ٦٠

(١٥٠) عمرو بن دينار المكى أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ثقة ثبت من الرابعة مات سنة ست وعشرين / ع التقريب ٢ /٦٩

(١٥١) عمرو بن عبد الله الهمداني أبو اسحاق السبيعي مكثر ثقة عابد ، من الثالثة اختلط بآخره مات سنة ١٢٩ وقيل قبل ذلك / تاريخ الثقات (ص ٣٦٦) التهذيب ٨/٦٣ - ٦٧
الميزان ٣ / ٢٧٠ . التقريب ٢ /٧٣

(١٥٢) عمرو بن أبى عمرو واسمه ميسره مولى المطلب بن عبدالله
بن حنطب المخزومى أبو عثمان المدنى ثقه ربما وهم اخرج
له الستة ووثقه أبو زرعه والعجلى وابن حبان
وقال احمد وابو حاتم وغيرهما لابأس به وضعفه ابن معين
وقال النسائى ليس بالقوى تاريخ الثقات ٣٦٧
الضعفاء للعقيلى ٣ / ٢٨٨ التهذيب ٨ /٨٢
التقريب ٢ /٧٥

(١٥٣) عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملى بفتح الجيم
والميم المرادى أبو عبدالله الكوفى الأعمى ثقه عابد كان
لايدلس ورمى بالإرجاء من الخامسه وأجمعوا على توثيقه /اخرج
له الجماعه مات سنة ١١٨ هـ وقيل ١١٦ هـ
تاريخ الثقات للعجلى (ص ٣٧٠)
تهذيب التهذيب ١٠٢/٨ - ١٠٣
التقريب ٢ / ٧٨

(١٥٤) عمرو بن ميمون الأودى أبو عبدالله ويقال أبو يحى مخضرم
مشهور ثقه عابد نزل الكوفه مات سنة ١٧٤ هـ وقيل بعدها
تاريخ الثقات (ص ٣٧١) التهذيب ٨ / ١٠٩ - ١١٠
ع تقريب ٢ /٨٠

(١٥٥) عمران بن خالدين يزيد بن مسلم القرشى ويقال الطائى
الدمشقى وقد يقلب أوينسب لجده قال النسائى لابأس به وقال
فى موضع آخر ثقه . ذكره ابن حبان فى الثقات قال ابن حجر
صدوق من العاشرة تقريب ٢ / ٨٣ ، التهذيب ٨ /١٣٠

(١٥٦) عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري ، أبو الدرداء مختلف في اسم أبيه وإنما هو مشهور بكنيته وقيل اسمه عامر وعويمر لقب ، صحابي جليل أول ماشهد أحد وكان عابدا مات في آخر خلافة عثمان وقيل عاش بعد ذلك / ع تقريب ٢ / ٩١

حرف الفاء

(١٥٧) فرج بن فضاله بن النعمان بن نعيم التنوخي الشامي ضعيف من الثامنه . الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ٤٦٢

تهذيب التهذيب ٨ / ٢٦٠ - ٢٦٢

التقريب ٢ /١٠٨

المغني في الضعفاء للذهبي ٢ / ٥٠٩

(١٥٨) فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي أبو علي الزاهد قال العجلي كوفي ثقه متعبد رجل صالح سكن مكه قال ابن حجر ثقه عابد من الثامنه أخرج له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه .مات سنة ١٨٧هـ سبع وثمانين ومائه

تاريخ الثقات (ص ٣٨٤) التهذيب ٨ / ٢٩٤ - ٢٩٦)

التقريب ٢ / ١١٣

(١٥٩) فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي أبو عبدالرحمن وثقه الثوري وابن عيينه وابن معين قال العجلي جائز الحديث ثقه وكان فيه تشيع وذكره ابن حبان في الثقات قال ابن حجر في التقريب صدوق يهم ورمي بالتشيع من السابعة مات سنة ستين ومائه

تاريخ الثقات ٣٨٤ : التهذيب ٨ / ٢٩٨ - ٢٩٩

التقريب ٢ / ١١٣

حــــــرف القـــــاف

=================

(١٦٠) قتاده بن دعامه السدوسي أبو الخطاب البصرى ثقه ثبت يقـــال ولد أكمه وهو راس الطبقه الرابعه
قال الذهبى حافظ ثقه ثبت لكنه يدلس وقدرهى بالقدر قـــال يحى بن معين ومع هذا فاحتج به أصحاب الصحاح لاسيمــا إذا قال حدثنا مات سنة ١١٧ هو قيل ١١٨ هـ
التهذيب ٨ / ٣٥١ : التقريب ٢ /١٢٣
الميزان ٣ / ٣٨٥

(١٦١) القاسم بن عبدالله المكفوف عن سلم الخواص إتهمه ابـــن حبان ذكره الحافظ أفضل العراقى فى ذيل الميزان وقال ذكر ابن حزم أنه روى من طريق ابن حبيب عن المكفوف عن أيـــوب بن خوط عن قتاده عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليـــه وسلم من وطىء الحائض فليتصدق بدينار أو بنصف دينار .
الميزان ٣ / ٣٧٢ . نسبه ياقوت الحموى فى معجم البلـــدان الى تل ماسح بالسين المهملة والحاء المهملة قرية مـــن نواحى حلب . معجم البلدان ٢ /٤٣

(١٦٢) قيس بن الربيع الأسدى أبو محمد الكوفى صدوق تغير لما كبـــر أدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به فترك الناس حديثه من السابعة مات سنة ١٦٨ هـ تاريخ الثقات (ص ٣٩٣)
تهذيب التهذيب ٨ / ٣٩١ – ٣٩٥ : الميزان ٣/٣٩٣ – ٣٩٦
التقريـــب ٢ / ١٢٨

حرف الكاف

(١٦٣) كثير بن مرة الخضرمي الرهاوى أبو شجره ويقال أبو القاسم الحمصى قال العجلي شامى تابعى ثقه . من الثانيه ووهم من عدة فى الصحابه أدرك سبعين من الصحابه مات من السبعين الى الثمانين

تاريخ الثقات (ص٣٩٧) تهذيب التهذيب ٨ / ٤٢٨

التقريب ٢ /١٣٣

(١٦٤) كريب بن أبى مسلم الهاشمى مولى ابن عباس أبو رشدين أدرك عثمان وروى عن مولاه وأمه أم الفضل واختها ميمونه بنت الحارث وعائشه وأم سلمه وأرسل عن الفضل بن عباس قال ابن سعد كان ثقه حسن الحديث وقال ابن معين والنسائى ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات قال الواقدى واخرون مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين ٩٨ هـ .

والثقات ٥ / ٣٣٩ - تهذيب التهذيب ٨ / ٤٣٣

التقريب ٢ / ٢٣٤

(١٦٥) كعب بن ماتع الحميرى أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار ثقه من الثانيه مخضرم كان من أهل اليمن فسكن الشام وليس له فى البخارى روايه وفى مسلم رواية لابى هريرة عنه من طريق الأعمش عن أبى صالح مات سنة ٣٢ هـ فى خلافه عثمان

تهذيب التهذيب ٨ /٤٣٨ - ٤٤٠ : التقريب ٢ /١٣٥

(١٦٦) لقمان بن عامر الوصابى أبو عامر الحمصى قال العجلى شامى تابعى ثقه قال أبو حاتم يكتب حديثه وذكره ابن حبان فى الثقات وقال أبو حاتم الرازى روايته عن أبى الدرداء

مرسله قال ابن حجر فى التقريب صدوق من الثالثه .

تاريخ الثقات (ص ٣٩٩)

الجرح والتعديل ٧ / ١٨٢ : تهذيب التهذيب ٨/٤٥٥ - ٤٥٦

التقريب ٢ / ١٣٨

(١٦٧) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى أبو الحارث المصرى ثقه ثبت فقيه إمام مشهور من السابعة

مات فى شعبان سنة خمس وسبعين ومائة

تاريخ الثقات (ص ٣٩٩) تهذيب التهذيب ٨/٤٥٩، ٤٦٢

التقريب ٢ / ١٣٨

(١٦٨) الليث بن أبى سليم بن زنيم مصغرا واسم أبيه أيمن وقيل غير ذلك قال احمد مضطرب الحديث ولكنه حدث عنه الناس وقال ابن معين والنسائى ضعيف وقال ابن حبان اختلط فى آخر عمره وقال ابن معين أيضا لابأس به قال ابن حجر صدوق اختلط اخيرا ولم يتميز حديثه فترك من السادسة مات سنة ١٤٨ هـ .

تهذيب التهذيب ٨/٤٦٥ - ٤٦٨ التقريب ٢ / ١٣٨

المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٣٤

حرف الميم

==================

(١٦٩) مالك بن أنس بن أبى عامر بن عمرو بن الحارث بن عثمان الأصبحى أبو عبدالله المدنى الفقيه أحد اعلام الإسلام امام دار الهجرة كان مولده سنة ٩٣ هـ ومن شيوخه الاوزاعى والثورى والليث بن سعد ومات فى صفر سنة ١٧٩هـ

تهذيب التهذيب ١٠ /٥ التقريب ٢ / ٢٢٣

(١٧٠) مالك بن مغول بكسر اوله وسكون المعجمه وفتح الواو بن عاصم بن غزبه بن حارثه بن حديج بن بجليه البجلي أبو عبدالله الكوفى قال عنه احمد ثقه ثبت وقال يحى بن معين وابو حاتم والنسائى ثقه

مات سنة تسع وخمسين ومائه على الصحيح

تهذيب التهذيب ١٠ /٢٢ التقريب ٢ / ٢٢٦

(١٧١) مبارك بن فضاله بفتح الفاء وتخفيف المعجمه ابن أبى أميه أبو فضاله البصرى مولى زيد بن الخطاب

قال العجلى بصرى لابأس به وذكره ابن حبان فى الثقات وضعفه ابن معين والنسائى وقال ابو زرعه يدلس كثيرا قال ابن حجر صدوق يدلس ويسوى من السادسه مات سنة ست وخمسين ومائه

تاريخ الثقات (ص ٤١٩) تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨ - ٣١

التقريب ٢ / ٢٢٧

(١٧٢) مجاهد بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحده المكى أبو الحجاج المخزومى المقرى مولى السائب ابن أبى السائب مجمع على توثيقه امام فى التفسير والعلم من الثالثه ولد سنة ٢١ هـ فى خلافة عمر . ومات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث ومائة أو أربع أوله ثلاث وثمانون سنه

تاريخ الثقات (ص ٤٢٠) ، تهذيب التهذيب ٤٢/١٠ - ٤٤

التقريب ٢ / ٢٢٩

(١٧٣) مجاهد بن وردان المدنى روى عن عروة بن الزبير وعنه عبد الرحمن بن الاصبهانى وشعبه وداودبن صالح التمار قال ابن معين لا أعرفه ورد ابن حزم خبرة قال الذهبى وهو جيد حسن قال أبو حاتم ثقه وذكره ابن حبان فى الثقات قال ابن حجرصدوق من السابعه

تهذيب التهذيب ١٠ /٤٥ الميزان ٤٤٠/٣ التقريب ٢ /٢٢٩

(١٧٤) محارب بن دثار بن كردوس بن فرواش بن جعونه بن سلمه ابن صخر بن ثعلبه بن سدوس السدوسي أبو دثار ويقال أبو مطرف مجمع على توثيقه أخرج له الجماعة إمام زاهد من الرابعه مات سنة ستة عشر ومائه ١١٦ هـ

تاريخ الثقات (ص ٤٢١) تهذيب التهذيب ٤٩ - ٥١

التقريب ٢ / ٢٣٠

(١٧٥) محمد بن ابراهيم التيمى الصنعانى . ذكره أبو الفتح الأزدى فى كتاب الضعفاء وقال ضعيف جدا روى عن احمد بن ميسرة ولم يزد على ذلك . تهذيب التهذيب ٧/٩ الميزان ٤٤٦/٣

(١٧٦) محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار ويقال كومان المدني أبو بكر ويقال أبو عبد الله المطلبي مولاهم نزيل العراق ولد عام ٨٥ هـ قال أحمد بن حنبل هو حسن الحديث وقال ابن معين ثقه وكان حسن الحديث وقال ابن المديني حديثه عندى صحيح وقال العجلي مدنى ثقه وقال النسائى وغيره ليس بالقوى وقال الدار قطنى لايحتج به قال الذهبى فى التذكره ١ / ١٧٣ والذى تقرر عليه العمل ان ابن اسحاق اليه المرجع فى المغازى والأيام النبويه مع انه يشذ بأشياء وليس بحجة فى الحلال والحرام ولا بالواهي بل يستشهد به . مات سنة ١٥٠ هـ تاريخ الثقات (ص ٤٠٠) تهذيب التهذيب ٩/٣٨- ٤٦ الميزان ٣ / ٤٦٨ - ٤٧٥

(١٧٧) محمد بن أبى حميد واسمه ابراهيم الانصارى الزرقى أبو إبراهيم المدنى يلقب حماد

قال الإمام احمد أحاديثه منا كبير وقال الدورى عن ابن معين ضعيف ليس حديثه بشىء وقال البخارى منكر الحديث وقال النسائى ليس بثقه وقال ابو زرعه ضعيف .

تهذيب التهذيب ٩ / ١٣٢ الميزان ٣ / ٥٣١ ،
التقريب ٢ / ١٥٦

(١٧٨) محمد بن خازم التميمى السعدى مولاهم أبو معاوية الضرير الكوفى يقال عمي وهو ابن ثمان سنين او أربع .

ثقه أحفظ الناس لحديث الاعمش وقد يهم فى غيره من كبار التاسعه أخرج له الجماعة قال العجلى كوفى ثقه وكان يرى الارجاء /مات سنة خمس وتسعين ومائه ١٩٥ هـ

تاريخ ابن معين ٢ /٥١٢ تاريه الثقات (ص٤٠٣)
تهذيب التهذيب ٩ / ١٣٧ الميزان ٣ / ٥٣٣
التقريب ٢ / ١٥٧

(١٧٩) محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد العزى الكلبى أبو النضر الكوفى متهم بالكذب ورمي بالرفض قال الذهبى تركوه كذبه سليمان التيمى وزائده وابن معين وتركه القطان وعبد الرحمن قال ابن عدى معروف بالتفسير مطول البال فيه وأما فى الحديث فعنده منا كبير ٠
الكامل فى ضعفاء الرجال ٦ / ٢١٢٧ المغنى فى الضعفاء ٢ / ٥٨٤ ٠ تهذيب التهذيب ٩ / ١٧٨ - ١٨١
التقريب ٢ / ١٦٣

(١٨٠) محمد بن عبيد الله بن أبى سليمان العرزمي الغزارى أبو عبد الرحمن الكوفى قال احمد بن حنبل ترك الناس حديثه وقال ابن معين لايكتب حديثه وقال الفلاس متروك
قال ابن حجر متروك من السادسه مات سنة خمس وخمسين ومائه
الكامل فى ضعفاء الرجال ٦ / ٢١١١ تهذيب التهذيب ٩ /٣٢٢
الميزان ٣ / ٦٣٥ ، التقريب ٢ / ١٨٧

(١٨١) محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ابو جعفر الباقر ثقه فاضل من الرابعه مات سنة اربع وعشره ومائه ١١٤هـ وقيل بعدها ٠ تهذيب التهذيب ٩ / ٣٥٠
التقريب ٢ / ١٩٢

(١٨٢) محمد بن على بن أبى طالب الهاشمى أبو القاسم المدنى المعروف بابن الحنفيه ثقه عالم من الثانيه مات بعد الثمانين /ع

تهذيب التهذيب ٩ / ٣٥٤ ، التقريب ٢ / ١٩٢

(١٨٣) محمد بن عمرو بن علقمه بن وقاص الليثى أبو عبد الله ويقال أبو الحسن المدنى قال أبو حاتم صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ وقال النسائى ليس به بأس وقال مرة ثقه وقال ابن عدى له حديث صالح وقد حدث عنه جماعه من الثقات وذكره ابن حبان فى الثقات قال الجوزجانى ليس بالقوى

أخرج له البخارى مقرونا ومسلم فى المتابعات

قال ابن حجر صدوق له أوهام من السادسه مات سنة خمس واربعين ومائه ١٤٥هـ : تاريخ الثقات (ص ٢٠١)

تهذيب التهذيب ٩ /٣٧٥ - ٣٧٧ - الميزان ٣ / ٦٧٣

التقريب ٢ / ١٩٦

(١٨٤) محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزه القرظى المدنى ولد سنة أربعين على الصحيح ووهم من قال ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم فقد قال البخارى إن أباه كان ممن لم ينبت من بنى قريظه متفق على توثيقه فهو مدنى تابعى ثقه رجل صالح عالم بالقرآن من الثالثه مات سنة ٢٠٠ وقيل قبل ذلك

تاريخ الثقات (ص ٤١١) تهذيب التهذيب ٩ / ٤٢٠ - ٤٢٢

التقريب ٢ / ٢٠٣

(١٨٥) محمد بن مسلم بن تدرس بفتح المثناه وسكون الدال المهملـه
وضم الراء الأسدى مولاهم أبو الزبير المكى قال ابن معين
والنسائى وغيرهما ثقه وقال أبو زرعه وأبو حاتم لايحتج به
وقال ابن عدى هو فى نفسه ثقه الا ان يروى عنه بعض الضعفاء
فيكون الضعف من جهتهم ذكره ابن حبان فى الثقات وقال
لم ينصف من قدح فيه قال الذهبى صدوق مشهور اعتمده مسلم
وروى له البخارى متابعة
وقال ابن حجر صدوق الا انه يدلس من الرابعة مات سنه ست
وعشرين ومائه ١٢٦ هـ
تاريخ الثقات (ص ٤١٣) تهذيب التهذيب ٩ / ٤٤٠ ـ ٤٤٣
الميزان ٤ / ٣٧ ـ ٤٠ ٠ التقريب ٢ /٢٠٧

(١٨٦) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله
بن الحارث بن زهره بن كلاب بن مره القرشى الزهرى كنيته أبو
بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه وهو من رؤس
الطبقه الرابعه مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك بسنه
أو سنتين
تهذيب التهذيب ٩ / ٤٤٥ ـ ٤٥١
التقريب ٢ / ٢٠٧

(١٨٧) محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير بن عبدالعزى بن عامر بن الحارث بن حارثه بن سعد بن تميم بن مره التيمي ابو عبدالله قال ابن معين وابو حاتم ثقه وقال العجلي مدني تابعي ثقه رجل صالح اخرج له الجماعه
تاريخ الثقات (ص ٤١٤) تهذيب التهذيب ٩ / ٤٧٣ - ٤٧٥
التقريب ٢ / ٢١٠

(١٨٨) مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيده بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعه الهلالي العامري الرواس ابو سلمه الكوفي ثقه بثت فاضل أخرج له الجماعه من السابعه
مات سنه ثلاث او خمس وخمسين ومائه
تاريخ الثقات (ص ٤٢٦) تهذيب التهذيب ١٠ / ١١٣ - ١١٥
التقريب ٢ / ٢٤٣

(١٨٩) مسلم بن خالد بن قروه المخزومي مولاهم ابو خالد الزنجي المكي الفقيه صدوق يهم وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وجماعة وقال البخاري وابو زرعه منكر الحديث وضعيفه العقيلي
انظر الضعفاء الكبير ٤ /١٥٠
المغني في الضعفاء للذهبي ٢ / ٦٥٥ : تهذيب التهذيب ١٠ / ١٢٨
التقريب ٢ / ٢٤٥

(١٩٠) مسلمه بن علي بن خلف الخشني ابو سعيد الدمشقي البلاطي كان يسكن البلاط قريه من قرى دمشق قال ابن معين وحيم ليس بشئ وقال البخاري وابو زرعه منكر الحديث وقال النسائي

والدار قطني والبرقاني متروك الحديث من الثامنه
توفي بمصر قبل سنه تسعين ومائه
تهذيب التهذيب ١٠ / ١٤٦ - ١٤٧
الميزان ٤ / ١٠٩ : التقريب ٢ / ٢٤٩

(١٩١) مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار اليساري
الهلالي أبو مصعب المدني مولى ميمونه وأمه اخت مالك
قال ابن سعد ثقه وبه صمم وذكره ابن حبان في الثقات وقال
الدار قطني ثقه روى عنه البخاري وابو زرعه ويشر بن موسى
وجماعه قال أبو حاتم صدوق مضطرب الحديث وقال ابن عدي
يأتي بمنا كير
قال ابن حجر ثقه لم يصب ابن عدي في تضعيفه من كبار
العاشره مات سنة عشرين ومائتين ٢٢٠ هـ
تهذيب التهذيب ١٠ / ١٧٥ الميزان ٤ / ١٢٤ - ١٢٥
التقريب ٢ / ٢٥٣

(١٩٢) المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد
ابن عمر بن مخزوم قال أبو حاتم عامة حديثه مراسيل
وقال أبو زرعه ثقه ثقه نرجو ان يكون سمع من عائشه وقال
ابن سعد كثير الحديث وليس يحتج بحديثه وقال الدار قطني
ثقه قال ابن حجر صدوق كثير التدليس والارسال من الرابعه
تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٨ - ١٧٩ الميزان ٤ / ١٢٩
التقريب ٢ / ٢٥٤

(١٩٣) معاويه بن صالح بن جرير بن سعيد بن سعد بن فهر الحضرمي أبو عمرو وقيل ابو عبدالرحمن الحمصى أحدالاعلام وقاضي الاندلس وثقه احمد وأبو زرعه وغيرهما وقال ابو حاتم لايحتج به وكان القطان لايرضاه قال ابن حجر صدوق له أوهام من السابعة مات سنة ثمان وخمسين ومائه ١٥٨ هـ

تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٩ - ٢١٢ ، المغنى فى الضعفاء ٢ /٦٦٦ التقريب ٢ / ٢٥٩

(١٩٤) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمى أبو محمد البصري قيل أنه كان يلقب بالطفيل قال إسحاق بن منصورعن ابن معين ثقه وقال ابو حاتم ثقه صدوق قال العجلى بصرى ثقه قال الذهبى هو ثقه مطلقا

قال ابن حجر كان ثقه من كبار التاسعه

قال ابن سعد كان ثقه ولد سنة مائه ومات سنة سبع وثمانين ومائه

تاريخ الثقات (ص٤٣٣) تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢٧

الثقات ٧ / ٥٢١ التقريب ٢ / ٢٦٣

(١٩٥) معلى بن زياد القردوسى ابو الحسن البصرى صدوق قليل الحديث زاهد اختلف قول ابن معين فيه فمرة قال ثقه ومرة قال ليس بشىء لايكتب حديثه من السابعة

تهذيب التهذيب ١٠/٢٣٧ - ٢٣٨ - الميزان ٤ / ١٤٨

التقريب ٢ / ٢٩٥

(١٩٦) معلى بن هلال بن سويد الحضرمى ويقال الجعفى أبو عبدالله الطحان الكوفى إتفق النقاد على تكذيبه من الثامنه المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٧١ : الضعفاء والمتوركين (٣٥٨)
تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٤٠
تقريب التقريب ٢ / ٢٦٦

(١٩٧) المغيره بن شعبه بن أبى عامر بن مسعود الثقفى صحابى مشهور شهد الحديبيه وما بعدها روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنه اولاده ولي امرة البصره ثم الكوفه مات سنة خمسين على الصحيح
تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٢ - التقريب ٢ / ٢٦٩

(١٩٨) مقاتل بن حيان النبطى أبو بسطام البلخى الخراز مولى بكر بن وائل وثقه يحى بن معين وأبو داود وغيرهما وقال النسائى ليس به بأس وقال ابو الفتح الازدى سكتوا عنه ثم ذكر ابو الفتح عن وكيع انه قال ينسب الى الكذب . كذا قال أبو الفتح واحسبه التبس عليه مقاتل بن حيان بمقاتل بن سليمان فإن حيان صدوق قوى الحديث والذى كذبه وكيع مقاتل بن سليمان من السادسه مات قبل الخمسين ومائه تقريبا بارض الهند تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧٧ - ٢٧٩ الميزان ٤/١٧١ -١٧٢
التقريب ٢ / ٢٧٢

(١٩٩) مكحول الشامى أبو عبدالله ويقال أبو ايوب ويقال أبو مسلم الفقيه الدمشقى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن ابى بن كعب وثوبان وعبادة ابن الصامت وابى هريره

وعائشه وثقه غير واحد وقال ابن سعد ضعفه جماعه
قال ابن حجر ثقه فقيه كثير الارسال مشهور من الخامسة
مات سنه ثمان عشره ومائه وقيل قبلها .
تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨٩ - ٢٩٣ الميزان ٤ / ١٧٧
التقريب ٢ / ٢٧٣

(٢٠٠) مندل بن على العنزى أبو عبدالله الكوفى يقال اسمه عمرو ومندل لقبه قال عبدالله بن احمد عن أبيه ضعيف الحديث وقال الدروى عن ابن معين حبان ومندل ضعيفان قال العجلى جائز الحديث وكان يتشيع قال ابن حجر ضعيف من السابعة ولد سنه ثلاث ومائه ومات سنه سبع أو ثمان وستين ومائه
تاريخ الثقات (٤٣٩ - المغنى الضعفاء ٢ / ٦٧٦
تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٩٨ ، التقريب ٢ / ٢٧٤

(٢٠١) منصور بن المعتمر بن عبدالله بن ربيعه وقيل المعتمر بن عتاب بن فرقد السلمى ابو عتاب الكوفى ثقه ثبت فى الحديث كان أثبت أهل الكوفه وكان حديثه العدل لايختلف فيه واحد متعبد رجل صالح اخرج له الجماعه مات سنة اثنتين وثلاثين ومائه . تاريخ الثقات (ص ٤٤٠ - ٤٤١) - تهذيب التهذيب ١٠ / ٣١٢ - ٣١٥ . التقريب ٢ / ٢٧٦ - ٢٧٧

(٢٠٢) المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشى التيمى المدنى قال البخارى قال ابن عيينه لم يكن بالحافظ وقال أبو طالب عن احمد ثقه وقال الدورى عن ابن معين ليس به بأس وقال مره ليس بشىء وقال ابو زرعه ليس بقوى قال الجوزجانى

والنسائى ضعيف وقال النسائى فى موضع آخر ليس بالقوى
قال ابن حجر لين الحديث من الثامنه مات سنه ثمانين ومائه
تهذيب التهذيب ١٠/ ٣١٧ - ٣١٨ الميزان ٤/١٩٠ - ١٩١
التقريب ٢ / ٢٧٧

(٢٠٣) المنهال بن عمرو الأسدى مولاهم الكوفى قال ابن معين والنسائى ثقه وقال العجلى كوفى ثقه وقال الدار قطنى صدوق قال أحمد بن حنبل أبو بشر احب الى من المنهال وأوثق وقال الجوزجانى فى الضعفاء قال ابن حجر صدوق ربما وهم من الخامسه .
تاريخ الثقات (ص ٤٤٢) تهذيب التهذيب ١٠ / ٣١٩ - ٣٢٠
الميزان ٤ /١٩٢ التقريب ٢ / ٢٧٨

(٢٠٤) مهدى بن ميمون الأزدى المعولى بكسر الميم وسكون المهمله وفتح الواو ابو يحى البصرى . قال عبدالله بن احمد عن أبيه ثقه وقال ابن معين والنسائى وابن خراش ثقه قال العجلى بصرى ثقه وذكره ابن حبان فى الثقات من صغار السادسه . مات سنة اثنتين وسبعين
تاريخ الثقات (ص ٤٤٢) تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٢٦ / ٣٢٧
التقريب ٢ / ٢٧٩

(٢٠٥) موسى بن اسماعيل المنقرى بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف ابو سلمه التبوذكى بفتح المثناه وضم الموحده وسكون الواو وفتح المعجمه مشهور بكنيته وباسمه ثقه ثبت من صغار التاسعه ولا التفات الى قول ابن خراش تكلم الناس فيه وهو صدوق اخرج له الجماعه . مات سنه ثلاث وعشرين ومائتين

تاريخ الثقات (ص ٤٤٣) تهذيب التهذيب ١٠ /٣٣٣ - ٣٣٥
التقريب ٢ / ٢٨٠

(٢٠٦) موسى بن عُبيده بضم أوله ابن نشيط بفتح النون وكسر المعجمه بعدها تحتانيه ساكنه ثم مهمله الربذى بفتح الراء والموحده ثم معجمه ابو عبدالعزيز المدنى قال احمد لايكتب حديثه وقال النسائى وغيره ضعيف قال ابن حجر ضعيف لاسيما فى عبدالله بن دينار وكان عابدا من صغار السادسه مات سنه ثلاث وخمسين ومائه - تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٥٦ - ٣٦٠ الميزان ٤/٢١٤
التقريب ٢ / ٢٨٦

(٢٠٧) موسى بن وردان القرشى العامرى مولاهم ابو عمر البصرى القاص مدنى الاصل قال العجلى مصرى تابعى ثقه وقال أبو حاتم ليس به بأس وقال فى موضع آخر ليس بالمتين وقال الآجرى عن أبى داود ثقه وقال الدار قطنى لابأس به قال عثمان الدارمى عن يحي ليس بالقوى قال ابن حبان كثر خطاؤه حتى كان يروى المناكير عن المشاهير قال ابن حجر صدوق ربما اخطأ من الثالثه مات سنة سبع عشرة ومائه
تهذيب التهذيب ١٠ /٣٧٦ - الميزان ٤ / ٢٢٦
التقريب ٢ / ٢٨٩

(٢٠٨) ميمون بن مهران الجزرى أبو ايوب الرقى الفقيه نشأ بالكوفه ثم نزل الرقه قال احمد بن حنبل ثقه او ثق من عكرمه وقال العجلى تابعى ثقه وقال ابو زرعه والنسائى ثقه وقال ابن سعد كان ثقه قليل الحديث ذكره ابن حبان فى الثقات وكان يرسل

من الرابعة مات سنه ست عشرة ومائه . تاريخ الثقات
(ص ٤٤٥ - ٤٤٦) تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٩٢
التقريب ٢ / ٢٩٢

حرف النون

=============

(٢٠٩) النضر بن اسماعيل بن حازم البجلى أبو المغيره القاص الكوفى إمام مسجدها قال عبدالله بن احمد عن ابية لم يكن يحفظ الاسناد وقال الدورى وغيره عن ابن معين ليس بشىء وقال العجلى كوفى ثقه وقال يعقوب بن شيبه صدوق ضعيف الحديث وقال أبو زرعه والنسائى ليس بالقوى وكذالك قال ابن حجر من صغارا الثامنه مات سنه اثنتين وثمانين ومائه
تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٣٤ - ٤٣٥ الميزان ٤ /٢٥٥
التقريب ٢ /٣٠١

(٢١٠) النضر بن معبد ابو قحذم عن محمد بن سيرين ولايتابع عليه قال أبو حاتم يكتب حديثه وقال النسائى ليس بثقه
الضعفاء الكبير للعقيلى ٤ / ٢٩١ الميزان ٤ / ٢٦٣
المغنى فى الضعفاء ٢ / ٦٩٨

(٢١١) النعمان بن سعد بن حبته وقيل حبتر الأنصارى الكوفى قال أبو حاتم ذكره ابن حبان فى الثقات قلت والراوى عنه ضعيف فلا يحتج بخبره مقبول من الثالثه
تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٥٣ - الميزان ٤/ ٢٦٥ التقريب ٢/٣٠٤

(٢١٢) نفيع مكاتب أم سلمه ثقه من الثالثه ولعله نافع
ذكره ابن حبان فى الثقات
تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٧٣
التقريب ٢ / ٣٠٦

حرف الهاء

===============

(٢١٣) هارون بن صالح بن ابراهيم بن محمد بن طلحه بن عبيد الله التيمى الطلحى المدنى روى عن اخيه طلحه بن صالح وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم روى عنه يحى بن موسى وأبو اسماعيل الترمذى وأبو حاتم الرازى وقال صدوق سمعت منه بالمدينه سنه ست عشرة ومائتين وذكره ابن حبان فى الثقات قال ابن حزم لايعرف من هو وذهل فى ذلك قال ابن حجر صدوق من العاشرة مات قبل العشرين ومائتين
تهذيب التهذيب ١١ /٨ التقريب ٢ /٣١٢

(٢١٤) هشام بن حسان الازدى القُرْدُوسى ابو عبدالله البصرى قال احمد بن حنبل صالح وقال مره لابأس به عندى وقال الدورى عن ابن معين لابأس به قال العجلى بصرى ثقه وذكره ابن حبان وابن شاهين فى الثقات قال ابن حجر ثقه من اثبت فى ابن سيرين وفى روايته عن الحسن وعطاء مقال لانه كان يرسل عنهما من السادسه مات سنه ثمان واربعين ومائه
تاريخ الثقات (ص ٤٥٧ تهذيب التهذيب ١١ / ٣٤ - ٣٧
التقريب ٢ / ٣١٨

(٢١٥) هشيم بالتصغير بن بشير بن دينار السلمي ابو معاويه بن ابى خازم الواسطى قال ابن مهدى كان هشيم أحفظ للحديث من الثورى وقال حماد بن زيد مارأيت محدثا أنبل من هشيم وقال أبو حاتم لايسأل عن هشيم فى صلاحه وصدقه وامانته قال الخزرجى " فيه لين " قال العجلى ثقه يدلس وقال ابن سعد حجه اذا[1] قال حدثنا وقال الذهبى كان مدلسا وقال احمد لم يسمع من يزيد بن ابى زياد ولا من عاصم بن كليب ولا من الحسن بن عبدالله ولا من ابن أبى خلده ولا من سيار ولا من على بن زيد وسمى جماعة قال : وقد حدث عنهم قال ابن حجر ثقه ثبت كثير التدليس والارسال الخفى من السابعه مات سنه ثلاث وثمانين ومائه تهذيب التهذيب ١١/٥٩ - ٦٣ تاريخ الثقات (ص ٤٥٩ - ٤٦٠) التقريب ٢ /٣٢٠

(٢١٦) هلال بن خباب العبدى ابو العلاء البصرى مولى زيد بن صوحان سكن المدائن ومات بها عن أبى جحيفه وابى عمر زذان وعكرمه (وثقه) ابن معين وغيره وقال ابن حبان اختلط فى آخر عمره فحدث بالتوهم لايجوز الاحتجاج به اذ انفرد وقال القطان تغير قال ابن حجر صدوق تغير بآخره من الخامسه مات سنه أربع واربعين ومائه الضعفاء الكبير للعقيلى ٤ / ٣٤٧ المغنى فى الضعفاء للذهبى ٢ /١٨٣ التقريب ٢ / ٣٢٣

(٢١٧) هانئ بن معاوية الصدفى قال العجلى تابعى ثقه قال ابن حجر فى تعجيل المنفعه روى عنه البراء بن عثمان الانصارى ليس بمشهور قلت كلا بل هو مشهور شهد فتح مصر فان لم تكن له صحبه فهو من المخضرمين

تاريخ الثقات للعجلى (ص ٤٥٥) تعجيل المنفعه (ص ٤٢٨ / ٤٢٩)

حرف الواو

============

(٢١٨) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ابو سفيان الكوفى الحافظ ثقه حافظ عابد من كبار التاسعه متفق على توثيقه اخرج له الجماعه مات فى آخر سنة ست وتسعين ومائه

تاريخ الثقات (ص ٤٦٤ ، تهذيب التهذيب ١١/١٢٣ - ١٣٠ التقريب ٢ / ٣٣١

(٢١٩) الوليد بن مسلم القرشى مولى بنى أميه وقيل مولى بنى العباس أبو العباس الدمشقى عالم الشام قال العجلي ويعقوب بن شيبه ثقه وقال محمد بن ابراهيم قلت لأبى حاتم ماتقول فى الوليد بن مسلم قال صالح الحديث قال الدار قطنى كان الوليد يرسل عن الاوزاعى احاديث عن الاوزاعى عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد ادركهم الاوزاعى فيسقط اسماء الضعفاء ويجعلها عن الاوزاعى عن نافع قال ابن حجر ثقه لكنه كثير التدليس والتسويه من الثامنه ولد سنة تسع عشره ومائه ومات سنه خمس وتسعين ومائه .

تاريخ الثقات (ص ٤٦٦) تهذيب التهذيب ١١/ ١٥١ - ١٥٥
التقريب ٢ / ٣٣٦

(٢٢٠) وهب بن منبه بن كامل بن سيح بن ذى كنار ابو عبد الله اليمانى الصنعانى الذمارى قال العجلى تابعى ثقه وقال ابو زرعه والنسائى ثقه وذكره ابن حبان فى الثقات قال ابن حجر ثقه من الثالثه مات سنه بضع عشرة ومائه
تاريخ الثقات (ص ٤٦٧) تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٦ / ١٦٨
التقريب ٢ / ٣٣٩

(٢٢١) يحى بن ابي انيسه واسمه زيد ويقال اسامه الغنوى مولاهم ابو زيد الجزرى قال احمد بن أبى يحى عن احمد بن حنبل متروك الحديث وقال عثمان الدارمى عن ابن معين ليس بشيء وقال البخارى ليس بذاك وقال النسائى والدار قطنى متروك الحديث وقال ابن حبان كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لايجوز الإحتجاج به مات سنه ست وا ربعين ومائه
تهذيب التهذيب ١١ / ١٨٣ - ١٨٥ الميزان ٤/٣٦٤ - ٣٦٥
التقريب ٢ / ٣٤٣

(٢٢٢) يحى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومه وسكون الواو ثم معجمه القطان التميمى ابو سعيد البصرى الاحول الحافظ ثقه متقن حافظ امام قدوه من ائمة الجرح والتعديل شيخ على بن المدينى الامام اول من تكلم فى الرجال بعد شعبه قال احمد مارأت عيناى مثله وقال ابن المدنيى مارأيت احداً اعلم بالرجال منه اختلف فى سنه

وفاته فقيل ١٧٨ هـ وقيل سنه ١٩٤ وقيل ١٩٨ هـ
تاريخ الثقات (ص ٤٧٢) تهذيب التهذيب ١١ / ٢١٦ - ٢٢٠
التقريب ٢ / ٣٤٨

(٢٢٣) يحى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهيل بن ثعلبه بن الحارث بن زيد بن ثعلبه بن غنيم بن مالك بن النجار الانصاري المدني القاضي قال العجلي مدني تابعي ثقه له فقه وكان رجل صالحا وقال احمد ويحى بن معين وابو حاتم وابو زرعه ثقه مجمع على توثيقه اخرج له الجماعه مات سنة اربع واربعين ومائه وقيل مات سنه ست واربعين ومائه
تاريخ الثقات (ص ٤٧٢ - تهذيب التهذيب ١١ / ٢٢١ - ٢٢٤)
التقريب ٢ / ٣٤٨

(٢٢٤) يحى بن أبي كثير الطائي مولاهم ابو نصر اليمامي واسم أبيه صالح بن المتوكل وقيل يسار وقيل نشيط وقيل دينار قال العجلي ثقه يعد من اصحاب الحديث وقال ابو حاتم يحى امام لايحدث الا عن ثقه وروى عن انس مرسلا وذكره ابن حبان في الثقات وقال العقيلي كان يذكر بالتدليس قال ابن حجر ثقه ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسه مات سنه اثنتين وثلاثين ومائه وقيل قبل ذلك . تاريخ الثقات (ص ٤٧٥)
الضعفاء الكبير ٤ / ٤٢٣ تهذيب التهذيب ١١/ ٢٦٨
الميزان ٤ / ٤٠٢ التقريب ٢ / ٣٥٦

(٢٢٥) يزيد بن أبى حبيب واسمه سويد الازدى مولاهم ابو رجاء
المصرى . قال ابن سعد كان مفتى أهل
زمانه وقال الآجرى عن أبى داود لم يسمع من الزهرى ذكره
ابن حبان فى الثقات وقال ابن سعد كان ثقه كثير الحديث
وسئل أبو زرعه عن يزيد فقال يعد ثقه وقال العجلى مصرى
تابعى ثقه وقال ابن أبى حاتم عن أبيه يزيد بن حبيب عن
عقبه بن عامر مرسل قال ابن حجر ثقه فقيه وكان يرسل
من الخامسه مات سنه ثمان وعشرين ومائه وقد قارب
الثمانين اخرج له الجماعه
تاريخ الثقات (ص ٤٧٨) تهذيب التهذيب ١١/ ٣١٨
التقريب ٢ / ٣٦٣

(٢٢٦) يزيد بن زريع العيشى ويقال التميمي أبو معاويه البصرى
قال عبدالله بن احمد عن ابيه كان ريحانه البصره وقال
اسحاق بن منصور عن ابن معين ثقه قال العجلى بصرى ثقه
قال ابو حاتم ثقه وقال ابن سعد كان ثقه حجه كثير الحديث
متفق على توثيقه اخرج له الجماعة مات سنة اثنتين
وثمانين ومائه .
تاريخ الثقات (ص ٤٧٨) تهذيب التهذيب ١١ / ٣٢٥ - ٣٢٨
التقريب ٢ / ٣٦٤

(٢٢٧) يزيد بن طهمان الرقاشى ابو المعتمر البصرى نزيل الحيره
قال ابو حاتم مستقيم الحديث صالح الحديث لابأس به
وقال الاجرى عن أبى داود ليس به بأس ذكره ابن حبان فى

الثقات قال ابن حجر ثقه من السادسه

الثقات ٧ /٦٢٤ تهذيب التهذيب ١١/ ٣٣٨ التقريب ٢ / ٣٦٦

(٢٢٨) يزيد بن عطاء بن يزيد بن عبد الرحمن اليشكرى مولاهم أبو خالد الواسطى البزاز قال احمد مقارب الحديث وقال ابن سعد ضعيف وقال ابو حاتم لايحتج به وقال ابن عدى حسن الحديث وقال احمد ايضا ليس به بأس وقال النسائى وغيره ليس بالقوى قال ابن حجر لين الحديث من السابعه مات سنه تسع وسبعين ومائه ، الضعفاء الكبير ٣٨٧/٤

تهذيب التهذيب ١١ / ٣٥٠ الميزان ٤/ ٤٣٤ التقريب ٢ /٣٦٩

(٢٢٩) ابو أمامه صدى بالتصغير ، ابن عجلان الباهلى • صحابى مشهور ، سكن الشام ومت بها سنه ٨٦ / ع تقريب ١ / ٣٦٦

(٢٣٠) ابو أيوب المراغى الازدى اسمه يحى ويقال حبيب بن مالك ثقه من الثالثه مات بعد الثمانين / خ م د س ق

تهذيب التهذيب ١٢ / ١٦ التقريب ٢ / ٣٩٣

(٢٣١) ابو بشر جعفر بن اياس أبو بشر بن أبى وحشية بفتح الواو وسكون المهمله وكسر المعجمه وتثقيل التحتانيه ثقه من اثبت الناس فى سعيد بن جبير وضعفه شعبة فى حبيب بن سالم وفى مجاهد من الخامسه مات سنة خمس وقيل سنة ست وعشرين / ميزان الاعتدال ٤ / ٤٩٥ تقريب ١ / ١٢٩

(٢٣٢) ابو بكر بن عياش بن سالم الأسدى الكوفى المقرى الحناط مشهور بكنيته ولأصح أنه اسمه وقيل اسمه محمد او عبدالله او سالم أو شعبه او روّيه او مسلم او خداش ، او مطرف او حماد او حبيب عشرة اقوال ثقه عابد الا انه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح من السابعة مات سنة ١٩٤ هـ وقيل قبل ذلك بسنة او سنتين وقد قارب المائه وروايته فى مقدمة مسلم ٠ تهذيب التهذيب ١٢ / ٣٤
التقريب ٢ / ٣٩٩

(٢٣٣) ابو تميمه اسمه طريف بن مجالد الهجيمى روى عن ابى قدس الأشعرى وابى هريرة قال ابن معين ثقه وكان ابن سعد كان ثقه ان شاء الله تعالى وذكره ابن حبان فى الثقات قال البخارى فى التاريخ الصغير لانعلم له سماعا عن ابى هريره وقال الدار قطنى ثقهوقال ابن عبدالبر هو ثقه حجه عند جميعهم مات سنة ٩٧ او قبلها او بعدها
التهذيب ٥ /١٢ التقريب ٢ / ٣٧٨

(٢٣٤) ابو ذر الغفارى الصحابى ، المشهور اسمه جندب بن جناده على الاصح وقيل بريد ، ~~بهـ~~و حدة ، مصغرا او مكبرا واختلف فى أبيه فقيل جندب او عشرقه او عبدالله او السكن تقدم إسلامه وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرا ومناقبه كثيرة جداً مات سنة ٣٢ فى خلافه عثمان ٠ / ع تقريب ٢ / ٤٢٠

(٢٣٥) أبو سلمه بن عبدالرحمن بن عوف الزهرى ، المدنى ، قيل اسمه عبدالله وقيل اسماعيل وقيل اسمه كنيته ، ثقه مكثر من الثالثه ،مات سنة ٩٤ . التهذيب التهذيب ١٢/ ١١٥
التقريب ٢ / ٤٣٠

(٢٣٦) ابو صالح باذام مولى أم هانى ويقال باذان ابو صالح مولى أم هانىء بنت أبى طالب قال على ابن المدين عن يحي بن سعيد القطان لم ار احدا من اصحابنا ترك ابا صالح مولى ام هانىء وماسمعت احدا من الناس يقول فيه شيئا ، ولم يتركه شعبة ولازائدة ولا عبدالله بن عثمان
تهذيب الكمال ١ /٦٩
ميزان الاعتدال ٤ / ٥٣٨

(٢٣٧) ابو العاليه :رفيع بالتصغير ابن مهران العالية الرياحي بكسر الراء والتحتانيه ثقه كثير الارسال من الثانيه مات سنة ٩٠ وقيل ٩٣ وقيل بعد ذلك / ع ٢/ ٢٥٢
تهذيب التهذيب ١٢ / ١٤٣

(٢٣٨) أبو عبيده بن عبدالله بن مسعود مشهور بكنيته والاشهران لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر كوفى ثقه من كبار الثالثه والراجح انه لايصح سماعه من أبيه مات بعد سنة ٨٠ هـ - تهذيب الكمال ١٤ / ٦١ - تهذيب التهذيب ١٢ / ٥٩
التقريب ٢ / ٤٤٨

(٢٣٩) أبو قلابه عبدالله بن زيد بن عمر او عامر الجرمي أبو قلابه البصري ثقه فاضل كثير الارسال قال العجلي فيه نصب يسير من الثالثة مات بالشام هاربا من القضاء سنة ١٠٤ وقيل بعدها / ع تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٠٧
تقريب ١ / ٤١٧

(٢٤٠) أبو كريب محمد بن العلا بن كريب الهمداني ابو كريب الكوفي مشهور بكنيته ثقه حافظ من العاشرة مات سنة ٢٧٤ وهو ابن ٨٧ سنه / ع التقريب ٢ /١٩٧
تهذيب التهذيب ١٢ / ٢١٢

(٢٤١) أبو مسلم الخولاني الزاهد الشامي اسمه عبدالله بن ثوب بضم الواو بعدها موحده وقيل بإشباع الواو قيل ابن أثوب وزن أحمر ويقال بن عوف أو ابن مشكم ويقال اسمه يعقوب بن عوف ثقه عابد من الثانية رحل الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يدركه وعاش الى زمن يزيد بن معاوية / م ع
تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٣٥ التقريب ٢ / ٤٧٣

(٢٤٢) ابو المليح الحسن بن عمر او عمرو بن يحى الغزاري مولاهم أبو المليح الرقي ثقه من الثامنه مات سنة ١٨١ هـ وقد جاوز التسعين / خ د س ق تهذيب التهذيب ٢ / ٣٠٩
التقريب ١ /١٦٩

(٢٤٣) ابو المهزم بتشديد الزاى المكسوره التميمي البصري اسمه يزيد وقيل عبدالرحمن بن سفيان متروك من الثالثه / د ت ق
الميزان ٤ / ٤٢٦ الجرح والتعديل ٩ / ٢٦٩

قال حرب بن أسماعيل عن أحمد ما أقرب حديثه وقال اسحاق بن منصور عن ابن معين ضعيف وقال مره لاشي وقال ابو زرعه ليس يقوى تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٤٩

(٢٤٤) ابو نجيح مولى ثقيف مشهور بكنيتة ثقه من الثالثه ، وهو والد عبدالله بن ابى نجيح مات سنة ١٠٩ / م د ت س
التقريب ٢ / ٣٧٤ . تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٥٤

(٢٤٥) ابو هريرة الدوس الصحابى الجليل ، حافظ الصحابه ، اختلف فى اسمه واسم أبيه قيل عبدالرحمن بن صخر وقيل ابن غنيم ، وقيل عبدالله عائذ ، وقيل ابن عامر ،وقيل ابن عمرو وقيل سكين بن رزمة وقيل ابن هانى ... الخ واختلف فى ايها ارجح فذهب الاكثرون الى الاول ، وذهب جمع من النسابين ، الى عمرو بن عامر مات سنة ٥٧ وقيل ٥٨وقيل ٥٩هـ وهو ابن ٧٨سنة / ع التقريب ٢ / ٤٨٤

(٢٤٦) أبو هلال محمد بن سليم أبو هلال الراسبى بمهله ثم موحدة البصرى قيل كان مكفوفا وهو صدوق فيه لين من السادسة مات فى آخر سنة ١٦٧ وقيل قبل ذلك / خت ع تقريب ٢ /١٦٦ تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٦٩

(٢٤٧) أبو الهيثم سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثى ابو الهيثم المصرى ثقه من الرابعة / بخ ع .
تهذيب التهذيب ٤ / ٢١٣

اعـــلام النســـاء

===============

(٢٤٨) عائشة بنت أبى بكر الصديق أم المؤمنين أفقه النســـــاء مطلقا ، وافضل ازواج النبى صلى الله عليه وسلم ، الا خديجه ففيها خلاف شهير ، ماتت سنة ٥٧ على الصحيح / ع تقريـــب ٢ /٦٠٦

(٢٤٩) أم الدرداء زوج أبى الـــدرداء أسمها هجيمـــه وقيل جهيمه الاو صابيه الدمشقيه ، وهى الصغرى وأما الكبرى فاسمها خيرة ولا روايه لها فى هذه الكتب والصغرى ثقه فقيهه من الثالثة ماتت سنة ٨١هـ / ع تقريب ٢ / ٦٢١ تهذيب التهذيب ١٢ /٤٦٥

(٢٥٠) أم سلمه هند بنت أبى أميه بن المغيره ابن عبدالله بن عمـر بن المغيره بن مخزوم المخزوميه ، أم اسلمه ، أم المؤمنيـن تزوجها النبى صلى الله عليه وسلم بعد أبى سلمه سنة ٤هـ وقيـــل ٣هـ ، وعاشت بعد ذلك ٦٠ سنه ماتت سنه ٦٢ وقيل ٦١ وقيـــل قبل ذلك والاول اصـــح / ع تقريب ٢ / ٦١٧ .

القسم الثاني

التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

(رب يسر وأعن) [١] ، (وصلى الله على سيدنا محمد وآلــــة) [٢] .

(الباب الأول) [٣] . ماجاء فى (مبتدا) [٤] خلق الجنة ، (وما أعــد الله فيها لاهلهــا) [٥] ، وصفتها وصفة بينانهـا) [٦]

١ / ١ حدثنا عبد الملك بن حبيب ، (حدثنا) [٧] أسد بن موسى ، عـن حماد بن سلمه ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي (سلمة) [٨] بن عبد الرحمن ، عن أبي هريره ، (رضى الله عنه) أن رسول الله عليه وسلم ، قــال : " لما خلق الله الجنه ، قال للملائكة : إذهبوا الى الجنة فانظـروا إليها ، وإلي ما أعددت لاهلهــا) [٩] ، فذهبوا ، (فنظروا) [١٠] ، فقالوا : وعزتك ، (يارب) [١١] لايسمع بهذه أحد [١٢] إلا دخلها ، ثم خلق (الله) [١٣]

---

(١) مابين القوسين من " ف " ، وسقط من " ت " .
(٢) مابين القوسين من " ت " ، وسقط من " ف " .
(٣) من " ت " وفى " ف " : " باب ماجاء ..لخ .
(٤) سقط من " ف " .
(٥) مابين القوسين من " ف " وسقط من " ت " .
(٦) مابين القوسين من " ت " ،وسقط من " ف " .
(٧) من " ت " ، وفى " ف " : قال : حدثنى " .
(٨) من " ت " ،وفى " ف " : " مسلمة " وهو تحريف من الناسـخ انظر ترجمته فى قسم الدراسة . ص ترجمة رقم ( ) .
(٩) من " ف " ، وفى " ت " : " لها " .
(١٠) من " ت " وفى " ف " : أنظروا " .
(١١) من " ت " ، وسقط من " ف " .
(١٢) قدمها فى " ف " ، قبل قوله " بهذه " .
(١٣) من " ت " وسقط من " ف "

النار، (١) فقال لهم : اذهبوا إلى النار (فانظروا اليها) (٢) (وإلى أهلها ، وإلى ما أعددت لأهلها فيها) (٣) ، فذهبوا ،فنظروا (٤) ، فإذا هى يأكل بعضها بعضا ،فقالوا : وعزتك ، لايسمع بهذه أحد (فيدخلها) (٥) ، فحفت (٦) الجنة بالمكاره ، وحفت النار بالشهوات "

---

(١) زاد فى " ف " كلمة " ثم قال لهم " .
(٢) مابين قوسين من " ف " ، وسقط من "ت " .
(٣) مابين قوسين من " ت " . وسقط من " ف " .
(٤) من " ت " ،وفى " ف " : " ونظروا " .
(٥) من " ف " ،وفى " ت " : " فدخلها " .
(٦) من " ت " ، وفى " ف " : " حفت " .

- دراسة السند: فى سنده عبد الملك بن حبيب صدوق ضعيف الحفظ كثير الغلط ومحمد بن عمر وصدوق له أوهام وعليه ، فسند الحديث ضعيف ، لكنه ينجبر بالمتابعات والشواهد .

- تخريج الحديث : الحديث أخرجة أبو داود فى سننه : ٢٣٦/٤ ،كتاب السنه ، باب خلق الجنة والنار ،حديث رقم (٤٧٤٤) ، والترمذى فى سننه : ٦٩٣/٤ ،فى كتاب صفة الجنة ،باب ماجاء فى حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ، حديث رقم (٢٥٦٠) ، والنسائى فى سننه : ٧/ ٣ ، ٤ كتاب الأيمان والنذور باب الحلف بعزة الله تعالى ، والإمام أحمد فى مسنده : ٣٣٣/٢ ، ٣٥٤ ، ٣٧٣ (أشاكر) ، ٢٦٥/١٦ ، ٢٦٦ حديث رقم (٨٦٣٣) ،والحاكم فى المستدرك : ٢٦/١ . كلهم من طريق محمد بن عمرو ، عن أبى سلمه ، عن أبي هريرة باختلاف فى الألفاظ والمعنى متقارب .

وقال أبوعيسى الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ،ووافقه الذهبى .

قلت : مدار الحديث على محمد بن عمرو ،وهو صدوق له أوهام ، ولكن قال الذهبى فى الميزان ٦٧٣/٣ شيخ مشهور حسن الحديث فالحديث بهذا السند حسن والله اعلم .

٢ / ٢ وحدثنا (١) عباد بن قبس ،عن أبى (حزرم) (٢) يعقوب بن (٣) مجاهد ، أن رسول الله ،صلى الله عليه وسلم ،قال : " لما خلق الله الجنه ، (وصاغها) (٤) بكلامه ،وجعل فيها ماشاء من ثوابه نادته ، فقالت : (يارب ! لمن خلقتنى ؟ قال : خلقتك لمن يطيعنى ، فقالت:) (٥) وعزتك لايعصيك عبد (٦) رآنى أو سمع بى ، فقال : " إنى (حففتك) (٧) بالمكاره ، فقالت : هاهنا (صدر القوم عنى) (٨) .

(وقال) (٩) رسول الله ،صلى الله عليه وسلم : " لما خلق الله النار ، فصاغها بكلامه ، وجعل فيها ماشاء من عذابه ، قالت : يارب ! لمن خلقتنى ؟ قال : (خلقتك) (١٠) لمن عصانى، قالت : (يارب)! (١١) وعزتك ،لايعصيك عبد رآنى ،أوسمع بى. قال: انى حففتك (١٢) بالشهوات ، قالت : هاهنا وردنى القوم " .

---

(١) فى " ف " : " قال : وحدثنى " .
(٢) من " ف " ،وفى " ت " : " جدرم " وهو تحريف من الناسخ .
(٣) من " ت " ،وفى " ف " : " عن " .
(٤) من " ف " : " فصاغها "
(٥) مابين القوسين من " ف " ، وسقط من " ت " .
(٦) زاد فى " ف " : " من عبادك أجمع " وليست فى الحديث المرفوع المذكور تاليا .
(٧) من " ف " ، وفى " ت " : " احفك " .
(٨) من " ت " ،وفى " ف " " صدقنى القوم " .
(٩) من " ف " ، وفى " ت " : " قال " .
(١٠) من " ت " ،وسقطت من " ف " .
(١١) من " ت " ، وسقط من " ف " .
(١٢) فى " ت " : " أُحففتك " وهو خطأ من الناسخ .

- سند الحديث: عباد بن قيس : ضعيف ،ويعقوب بن مجاهد : صدوق .
- حكم الحديث : مرسل ضعيف ، لضعف عباد بن قيس .
- تخريجه : الحديث بهذا اللفظ لم أقف عليه فى الكتب المعتمده التى بين يدى .

٣ / ٣ وحدثني[1] مطرف عن مالك (بن أنس)[2] عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره .[3]

---

(١) زاد في " ف " . " قال " .
(٢) مابين القوسين سقط عن " ف " .
(٣) هكذا في " ت " وفي " ف " ،قدم ذكرالجنه على ذكر النار.

- دراسة سند الحديث والحكم عليه :

مطرف هو ابن عبدالله ومالك بن انس أمام دار الهجره وأبو الزناد وهو عبدالله بن ذكوان ولاعرج هو عبد الرحمن بين هرمز كلهم ثقات الحديث صحيح من غير هذا السند، انظرا لتخريج .

- تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في صحيحه (الفتح ٣٢٠/١١ ، كتاب الرقاق باب حجبت النار بالشهوات حديث رقم (٦٤٨٧) بلفظ حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنه بالمكاره .

وأخرجه الامام مسلم في صحيحه ٢١٧٤/٤ كتاب الجنه وصفه نعيمها وأهلها ح ٢٨٢٢ ،
وأخرجه الترمذي في سننه ٦٩٣/٤ في باب حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات من كتاب صفة الجنه ح ٢٥٥٩) وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه صحيح .

٤ / ٤ وحدثني أسد بن موسى عن (المعلى)(٢) بن هلال(١) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (لما)(٣) خلق الله الجنه بيده ثم (جعل)(٤) فيها ماشاء من كرامته ثم نظر (فيها)(٥) (فقالت)(٦) قد أفلح المؤمنون .

---

(١) زاد فى " ف " " قال " .

(٢) من " ف " وفي " ت " (المعد) وهو تحريف من الناسخ وانظر ترجمته فى قسم الدراسة ص رقم

(٣) زيادة من " ف " .

(٤) من " ت " وفى " ف " " وجعل " ولايصح لغة .

(٥) من نسخه " ت " وفى " ف " " إليها " .

(٦) هكذا فى نسخه " ت " وفى نسخه " ف " " قالت " .

دراسة سند الحديث والحكم عليه :

فى سنده معلى بن هلال بن سويد الكوفى اتفق النقاد على تكذيبه فالحديث بهذا الأسناد موضوع .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١١/١٨٤ / ح ١١٤٣٩ .
قال : حدثنا أحمد بن على ثنا هشام بن خالد ثنا بقيه عن أبن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لما خلق الله جنه عدن خلق فيها مالا عين رآت ولا أذن سمعت ولاخطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمى فقالت قد أفلح المؤمنون " .
وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد بهذا اللفظ وزاد بقوله وفى روايه خلق الله جنه عدن بيده ودلى فيها ثمارها و شق فيها أنهارها ثم نظر فيها فقال لها تكلمى فقالت : قد أفلح فى المؤمنون . فقال وعزتى لايجاورنى فيك بخيل . رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وأحد اسنادى الطبرانى فى الأوسط جيد .

===============

وأخرجه أبو نعيم فى صفة الجنه ١/٤٢ - ٤٤ / ح ١٦ - ١٧ ، بلفظ الطبرانى قال المحقق على ضا .

وللحديث شاهد أخرجه البيهقى فى " الاسماء والصفات " (ص ٤٠٣) والحاكم فى" المستدرك " ٢/٣٩٢) من طريق على بن عاصم انبأ نا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " خلق الله تعالى جنه عدن وغرس أشجارها بيده فقال لها تكلمى فقالت قد أفلح المؤمنون "

وقال الحاكم صحيح الاسناد ورده الذهبيى بقوله :
قلت : بل ضعيف . وهو كما قال فإن على بن عاصم الذى فى إسناده قال عنه الحافظ صدوق يخطىء ويصر ورمي بالتشيع التقريب ٢ / ٣٩ .

قلت وقد ذكر الحديث الشيخ ناصر الدين الألبانى فى السلسله الضعيفه ٣/ ٤٤٣ حديث رقم ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ وبين جزاه الله خيرا العله فى ضعفهما .

٥ / ٥ وحدثني[1] المكفوف عن أيوب (بن)[2] خوط عن قتاده أن كعبا قال : لم يخلق الله بيده (إلا ثلاثة خلق آدم بيده)[3] وكتب التوراه بيده وغرس الجنه بيده ثم قال : لها تكلمي (فقالت)[4] قد أفلح المؤمنون ثم قال لها تزيني فتزينت (ثم قال)[5] (لها)[6] تكلمي فقالت طوبى (لمن)[7] رضيت عنه .

---

(١) في " ف " " قال وحدثني " .

(٢) من " ف " وفي " ت " " عن " وهو خطأ والصواب ما أثبتناه أنظر ترجمة أيوب بن خوط (التهذيب ١/٤٠٢ / التقريب ١ / ٨٩)

(٣) مابين القوسين من " ف " وسقط من " ت " .

(٤) ما أثبتناه من " ف " وفى " ت " (فقال) .

(٥) من " ت " وفى " ف " (فقال) .

(٦) زيادة من " ف " .

(٧) من نسخة " ت " وفى " ف " " لعبد رضيت عنه " .

دراسة سند الحديث والحكم عليه :

فى سند الحديث أيوب بن خوط قال فى التقريب ٨٩/١ متروك من الخامسه فالحديث بهذا السند ضعيف جدا .

تخريج الحديث :

هذا الحديث اخرجه ابو نعيم فى صفة الجنه فى حديثين الاول ٤٩/١/ح ٢٣ ، قال حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن أبي معشر حدثني أبى عن عون بن عبدالله بن الحارث عن اخيه ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (خلق الله عز وجل ثلاثة آشياء بيده خلق آدم عليه السلام بيده وكتب التوراة

====================

بيده وغرس الفردوس بيده .
قال المحقق : أخرجه البيهقى فى الأسماء والصفات (ص ٤٠٣) من طريق إسماعيل بن أبى أويس حدثنى أبى عن عون بن عبد الله بن الحارث به إلا أنه زاد فى آخره : ثم قال : وعزتى لايسكنها مدمن خمر ولا ديوث فقالوا يارسول الله قد عرفنا مدمن خمر، فما الديوث ؟ قال صلى الله عليه وسلم الذى ييسر لأهله السوء.

قال البهيقى هذا مرسل وكأنه مال إلى تضعيفه بقوله أن ثبت ، قلت بل هو ضعيف الأسناد فإنه بالاضافه إلى أنه مرسل فيه أبو معشر واسمه بخيح بن عبد الرحمن قال : فى التقريب ٢٩٨/٢ بخيح بن عبد الرحمن السندى أبو معشر ضعيف من السادسه .

والحديث أخرجة ابن القيم فى حادى الأرواح إلى بلاد الأفرح ص ١٠٠ قال : حدثنا محمد بن المنهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ابن أبي عروبه عن قتاده عن أنس عن كعب قال : لم يخلق الله بيده غير ثلاث : خلق آدم بيده وكتب التوراه بيده وغرس جنة عدن بيده ثم شال لها تكلمى ،قالت قد أفلح المؤمنون " .

قلت رجاله كلهم ثقات وهو موقوف .

الحديث الثانى الذى أخرجه أبو نعيم فى صفة الجنة ٤٥/١ ح٤٦ ١٩ ويشمل اللفظ الأخير من حديث الباب
قال : حدثنا الطلحي ثنا حسين بن جعفر القتات ثنا عبيد ابن يعيش ثنا ابن نمير وأبو أسامه عن اسماعيل عن سهل الطائى قال : أخبرت أن الله عز وجل لما خلق الجنه قال لها تزينى فتزينت ثم قال لها تكلمى فقالت طوبى لمن رضيت عنه
قال المحقق إسناده ضعيف جداً .

٦ / ٦ وحدثنى[(١)] على بن معبد ، عن خالد بن دينار ، عن أبى العالية ،قال : لما خلق الله الجنة أذن لها فى الكلام، (فكان)[(٢)] أول كلمة تكلمت بها (قد أفلح المؤمنون) فأنزله الله قرانا .

---

(١) فى " ف " : (قال وحدثنى) .
(٢) من " ف " ، وفى " ت " : " فقال " .

- سند الحديث :

فيه خالد بن دينار صدوق وأبو العالية ثقه كثير الإرسال فالحديث مرسل سنده حسن .

- تخريج الحديث :

لم أقف على من خرجه منهذا الطريق وبهذا اللفظ وورد الحديث بألفاظ مختلفه والمعنى واحد ذكره الامام السيوطى فى البدور السافره فى أخبار الدار الاخره : ص٢٠٣ وقال : أخرجه الطبرانى بسند جيد عن ابن عباس ،قال ، قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما خلق الله جنة عدن ، خلق فيها ، مالاعين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر) ثم قال لها : " تكلمى " فقالت : ﴿ قد أفلح المؤمنون﴾" الطبرانى ١٨٤/١١ / ح ١١٤٣٩ .

وأخرج من وجه آخر عن إبن عباس مرفوعا : " خلق الله جنة عدن بيده ، ودلى فيها ثمارها ، وشق فيها أنهارها ،ثم نظر اليها ، فقال : لها : " تكلمى . فقالت :" قد أفلح المؤمنون" فقال: وعزتى وجلالي ، لايجاورنى فيك بخيل " وسبق تخريج هذه الأحاديث فى الحديث رقم ٤ فليرجع إليه .

٧ / ٧ وحدثني أسد بن موسى[١]، (عن الحسن بن دينار)[٢] عن الحسن (البصري)[٣]، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:
=====

أرض الجنة رخام من فضة بيضاء نقية[٤] و ترابها ،مسك أبيض ، ووحلها عنبر أشهب ، وكثبانها كافور ، أصفر ، وحشيشها الورس ، والزعفران ،وحصباؤها الدر والياقوت المنثور ، (و)[٤] بناؤها لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، وملاطها المسك الاذفر ، أشد بياضا من (الحواري)[٥] قال : عبدالملك : والملاط الطين الذي يكون بين اللبنتين . (يعني)[٦] : طينها مسك (أذفر)[٤] والأذفر. الشديد (طيب)[٧] الرايحة ، (التي تكاد رائحته تعم من شدة فيحها وطيبها)[٨] .

---

(١) في " ف " : " قال وحدثني " .
(٢) مابين القوسين سقط من " ف " .
(٣) زاد في " ف " : " رضى الله عنه " ، وهو تابعي ، وليس بصحابي .
(٤) زياده من " ف " .
(٥) من " ف " ، وفي " ت " " الحورا " وهو تحريف .
(٦) من " ف " ، وفي " ت " : " يقول " .
(٧) من " ت " . وفي " ف " : الطيب " .
(٨) مابين القوسين من " ف " ، وفي " ت " : " والذى بظاهر الجنة يعم من شدة بياضها وطيبها " .

- سند الحديث :

مرسل فيه الحسن بن دينار قال ابن حبان تركة وكيع وأما أحمد ويحى فكانا يكذبانه ، الميزان ١/ ٤٨٧ / ٤٨٩ .

- تخريج الحديث :

أخرج الامام أحمد في مسنده ٤٤٥/٢ بعض ألفاظ الحديث ولفظه ،

====================

حدثنا عبدالله . حدثنى أبى حدثنا وكيع قال حدثنا سعـــــدان الجهنى عن أبى مجاهد الطائى عن أبى مدله عن أبى هريرة قــــال: قلنا يارسول الله أخبرنا عن الجنه ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة ملاطها المسك الأذفر حصباؤها الياقوت واللؤلؤ وترابها الورس والزعفران من يدخلها يخلد لايموت وينعم لايبــأس لايبلى شبابهم ولاتخرق ثيابهم . وأخرجه إبن أبى شيبه ١٣/٩٥/ ح ١٥٨٠٢ .

قال : حدثنا معاوية بن هشام قال : حدثنا على بن صالح عــــن عمــر ابن ربيعه عن الحسن عن إبن عمر قال سئل رسول الله صلــى الله عليه وسلم : فذكره بلفظه عند أحمد مع تقديم وتأخيـــر فى الحديث .

وأخرجه أبو نعيم فى صفة الجنة ١٣٣/١ ، ١٣٤/ح ٩٦ بسند إبـــن أبى شيبه ولفظه : قلت وهو ضعيف لعلتين ، : الأولى: " عمــر بن ربيعه مقبول من السادسه التقريب ٤٢١/٢ . وقال أبـــو حاتم منكر الحديث الجرح والتعديل ١٠٩/٦ . الثانيه الحســن البصرى مدلس وقد عنعــن .

والحديث أورده الهيثمى فى المجمع : ١٠ / ٣٩٧ ، وقال: رواه الطبرانى بإسناد حسن الترمذى لرجاله " ؟

والحديث أورده السيوطى فى البدور السافره مخطوط ص ٢١٣ .

قلت وذكره المحدث الشيخ ناصر الدين الألبانى فى السلسلــــه الضعيفـــه ٣ / ٤٤٥ ح رقم ١٢٨٥ .

==========================

غريب الحديث :-

ووحلها : الوحل : بالتحريك الطين الرقيق قاله الجوهرى النهايه ٥/ ١٦٢

الورس :(نبت أصفر يصبغ به) النهاية فى غريب الحديث ٥ / ١٧٣

ملاطها : الملاط : الطين الذى يجعل بين سافى البناء يملط به الحائط اى يخلط . النهاية فى غريب الحديث ٤ / ٣٥٧ .

٨ / ٨ وقال حدثني(١) أسد بن موسى(٢) عن يعقوب، (بن)(٣) إبراهيم عن وهب بن منبه، عن محمد إبن الحنفية: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحو ذلك)(٤).

---

(١) في " ف " قال: قال " وحدثني "

(٢) زاد في " ف ": " عن موسى " وهو خطأ من الناسخ، والله أعلم.

(٣) من " ف "، وفي " ت ": " عن " وهو تحريف من الناسخ ويعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: ثقة فاضل، التهذيب ٣٨٠/١١ التقريب ٣٧٤/٢.

(٤) مابين القوسين من " ت ": وفي " ف ": " عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ".

دراسة سند الحديث: هذا الحديث مرسل رجال إسناده ثقات. ماعدا عبد الملك بن حبيب فهو صدوق ضعيف الحفظ كثير الغلط التقريب ٥١٨/١

تخريج الحديث:

أنظر تخريج الحديث السابق رقم (٧).

٩ / ٩ قال وحدثني(١) أسد بن موسى (عن يعقوب بن إبراهيم عن وهب بن منبه ، عن محمد بن الحنفية(٢)) عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن بن عباس ،رضي الله عنهما(٧) " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،قال : (دون)(٣) الجنة سبعة أسوار وثماني قناطر ، محيطه بالجنة كلها ، أول سور منها : فضة ، والثاني ذهب ، وفضة ، والثالث ذهب(٤) ، والرابع : لؤلؤ والخامس " ياقوت ، والسادس : زبرجد ، والسابع : نوريتلألأ ، مابين كل (سور الى سور مسيرة)(٥) خمس مائه عام ولها ،ثمانيه أبواب ،(من)(٦) (در)(٧)وياقوت وزبرجد ، مابين المصر اعين من كل باب مسيرة أربعين عاما "

---

(١) في " ف " : قال وحدثني .
(٢) مابين القوسين سقط من " ف " .
(٣) من " ت " وفي " ف " " حول " .
(٤) هكذا في " ت " ، وفي " ف " : والثاني : ذهب ،والثالث ذهب وفضه " .
(٥) مابين القوسين من " ت " ، وفي " ف " : " مابين كل سورين"
(٦) من " ت " ، وفي " ف " بياض .
(٧) زيادة " ف " ، وسقطت من " ت " .

- سند الحديث :

في سنده الكلبي متهم بالكذب ورمي بالرفض وأبو صالح ضعيف مدلس وقد عنعن فسند الحديث ضعيف جدا فيه متروك .

- تخريج الحديث :

لم أقف على من خرجه بلفظه المذكور
إلا قوله : " مابين المصراعين من كل باب مسيرة أربعين عاما" فقد أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد ٢٢٧٨/٤ ح ٢٩٦٧ من حديث

====================

عتبه بن غزوان موقوف كما أخرجه ابن المبارك فى الزهد ح ١٥٢٨ من حديث الحسن ، وأخرجه أبو نعيم الأصبهانى فى صفة الجنه ٢٣/٢٢/٢ ح ١٧٧ : قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن محمد ثنا جعفر الفريابى ثنا قتيبه بن سعيد ثنا إبن لهيعه عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " مابين مصراعي الجنه أربعين سنة "

قلت ، وهذا السند ضعيف فإن ابن لهيعه ضعيف .

كما قال ابن معين " انظر الميزان ٢/ ٤٧٥ .

كذلك دراج أبو السمح قال عنه النسائى منكر الحديث .

انظر الميزان ٢ / ٢٤ .

كما أخرج الامام أحمد فى مسنده ٢٩/٣ هذا اللفظ عن طريق ابن لهيعه وأخرجة البيهقى فى البعث والنشور عن طريق عتبه بن غزوان .

ومن طريق إبن لهيعه برقم ٢٣٨ ص ١٦٨ .

١٠/١٠ (قال: وحدثني)(١) مطرف (بن عبد الله)(٢) عن أبي(٣) حازم عن يحي بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: الجنة بيضا يتلألأ، وأهلها بيض، لاينام، أهلها، لاشمس فيها، ولاقمر، ولاليل (مظلم)(٤) ولابرد فيها، ولاحر يؤذيهم "

---

(١) مابين القوسين زيادة من " ف " وسقط من " ت " .

(٢) مابين القوسين من " ت " وحذف من " ف " .

(٣) زاد في " ف " " ابن " وهو خطأ . وأبو حازم هو سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي ثقه التقريب ٣١٥/١ .

(٤) من " ت " وفي " ف " يظلم ،

سند الحديث :

رجال إسناده ثقات ماعدا عبد الملك بن حبيب وهو مرسل .

تخريجه :

لم أقف على من خرجه من أصحاب الكتب المعتمده .

١١ / ١١ وحدثنى أسد بن موسى عن إسرائيل بن يونس عن " أبى "إسحاق[(١)] الهمدانى عن أبيه عن جده عن علقمه عن بن[(٢)] مسعود (رضى الله عنه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الجنة سجسيج (لا حر فيها ولابرد وقال عبد الملك والسجسج)[(٣)] هى (الفاتره)[(٤)] ألتى ليست حاره ولا بارده .

قال عبد الملك وبلغنى أن أبا العاليه الرياحي وكان من خيار التابعين بالبصره خرج يوما بعد صلاة الصبح يمشي فى حاجة له قبل طلوع الشمس فى الصيف ، فقال لمن معه من أصحابه هكذا أيام الجنه لاحر (فيها)[(٥)] ولابرد .

---

(١) من نسخه " ت " وسقط من " ف " وأبو إسحاق الهمدانى هو عمرو بن عبد الله الهمدانى أنظر قسم التراجم .

(٢) زيادة يقتضيها السند حيث أن علقمه بن قيس روى عن عبد الله بن مسعود .

(٣) مابين القوسين زياده من " ف " .

(٤) من " ت " وفى " ف " " الفاتر " .

(٥) سقط من نسخة " ف " .

غريب الحديث :

سجسج : اى معتدل لاحر ولاقر " النهايه ٣٤٣/٢ .

دراسة سند الحديث :

فى سنده أبو إسحاق السبيعى وإسمه عمرو بن عبد الله الهمدانى ذكره إبن حبان فى الثقات ١٧٧/٥ وقال كان مدلسا وقد عنعن فالحديث بهذا السند ضعيف يجبر .

تخريج الحديث :

أخرجه إبن أبي شيبه فى المصنف ١٣/١٠٠/ح ١٥٨١٧ قال : حدثنا أبو أسامه قال حدثنا زكريا عن أبى إسحاق عن عبد الرحمن ابن عوسجه عن علقمه عن عبد الله قال : الجنه سجسج لاقر فيها ولا حر .

================

وأخرجه أبو نعيم فى زيادات الزهد لابن المبارك ص ٥٣٥ ح ١٥٢٥ ، أخبركم أبو عمر بن حيوه حدثنا يحي حدثنا الحسن أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا سفيان عن أبى إسحاق عن علقمه عن عبد الله قال : الجنه سجسج لاحر فيها ولابرد . وأخرجه أبونعيم فى صفة الجنة ١٦٢/١ ح١٢٧ .
قال ح وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبى شيبه ثنا أبو اسامه ثنا زكريا عن أبى إسحاق عن عبد الرحمن بن عوسجه عن علقمه عن عبد الله " أن الجنه سجسج لاقر فيها ولا حر ولهم فيها ما اشتهت أنفسهم .
قال المحقق وهذا سند ضعيف أبو إسحاق السبيعى مدلس وقد عنعن وهو إلى ذلك " قد اختلط " التهذيب ٦٣/٨/٦٧ ولعله هو الذى أسقط عبد الرحمن بن عوسجه من الإسناد عند " ابن المبارك " وقد وضع الحافظ أبا إسحاق فى مراتب المدلسين " (ص ١٠١) من المرتبه الثالثه والتى ذكر عنها بأنهم ممن أكثروا من التدليس فلم يحتج الائمه من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع .

ومع ذلك لم يصفه بالتدليس فى " التقريب ٧٣/٢" ولا الذهبى فى الميزان ٢٧٠/٣ والكاشف ٣٣٤/٢ . إنتهى كلام المحقق .

أما قول أبو العاليه الرياحي فقد أخرجه ابو نعيم فى صفة الجنه ٥٤/٢ ح ٢١٢ : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قيتبه بن سعيد ثنا أبو بكر بن شعيب الحبحاب عن أبيه قال : خرجت أنا وأبو العاليه متوجهين إلى أنس بن مالك فلما كنت ببعض الطريق نظر أبو العاليه إلى السماء وذلك قبل طلوع الشمس وبعد صلاة الفجر فقال هكذا نهار الجنة . وأخرجه البيهقى فى البعث والنشور ١٩٢ ح ٢٩١ وزاد ثم تلا قوله " وظل ممدود " الواقعة آيه ٣٠
وأخرجه مجاهد فى تفسير ٢ / ٦٤٧ .

١٢ / ١٢ وحدثنى أسد بن موسى • عن هلال (١) ، عن كريب ، عن إبن عباس (رضى الله عنهما) (٢) فى قوله تعالى ﴿ وجنة عرضها السماوات والأرض ﴾ (٣) قال ابن عباس (رضى الله عنهما) (٤) سبع سماوات ، وسبع ارضين (يلففن جميعا كما يلف الثياب بعضها إلى بعض) (٥) فهذا عرضها ، ولا يصف أحد طولها •

---

(١) فى نسخة " ف " (العلا بن هلال) وهو سبق قلم من الناسخ والصحيح أنه هلال بن خباب العبدى أبو العلا البصرى ت ١٤٤ أنظر التهذيب ج ١١ ص ٧٧ والتقريب ج ٢ ، ٣٢٣ •

(٢) مابين القوسين من نسخة " ف " •

(٣) سورة آل عمران : آيه ١٣٣ •

(٤) مابين القوسين سقط من نسخة " ف " •

(٥) مابين القوسين من نسخة " ت " وفى نسخة " ف " : "يلفقهن جميعا كما تلفق أشتات بعضها إلى بعض وهو خطأ بين•

سند الحديث والحكم عليه :

فيه هلال بن خباب : صدوق ، تغير بآخره وهو موقوف على ابن عباس رضى الله عنه وعليه فسند الحديث ضعيف •

تخريج الحديث :

أخرج إبن جرير الطبرى فى تفسيره ٦٠/٤ ، عند تفسير قوله تعالى ﴿ وجنه عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين ﴾ •

قال : حدثنى محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن المفضل قال ثنا أسباط عن السدى وجنة عرضها السموات والأرض ، قال : قال ابن عباس تقرن السماوات السبع ولأرضون السبع كما تقرن ألثياب

===================

بعضها إلى بعض فذاك عرض الجنة " وإنما قيل وجنه عرضها السماوات ولارض فوصف عرضها بالسموات والارضين والمعنى ما وصفنا من وصف عرضها بعرض السماوات ولأرض تشبيها به فى السعه والعظم كما قال تعالى ﴿ ماخلقكم ولابعثكم إلا كنفس واحده) يعنى كبعث نفس واحده ﴾

وأخرج السيوطى فى الدر المنثور ٢ / ٣١٥

قال : وأخرج إبن جرير من طريق السدى عن إبن عباس فى الآيه قال : تقرن السموات السبع ولأرضون السبع كما تقرن ألثياب بعضها إلى بعض فذاك عرض الجنه .

ثم قال : وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبى حاتم عن كريب قال : أرسلنى ابن عباس إلى رجل من أهل الكتاب أساله عن هذه الآيه ﴿ جنة" عرضها السموات ولأرض ﴾

فأخرج أسفار موسى فجعل ينظر قال : سبع سموات وسبع أرضين تلفق كما تلفق ألثياب بعضها إلى بعض هذا عرضها وأما طولها فلا يقدر قدره إلا الله .

١٣ /١٣ وحدثنى على بن معبد عن (عبيد الله)(١) بن عمرو عن (يحى بن أبي أنيسه)(٢) عن كعب قال ما اطلع الله (تعالى)(٣) إلى الجنه إلا قال لها أزدادى طيبا (لأهلك)(٤) فهي تزداد طيبا إلى يوم القيامه . * ف ٤ ب

---

(١) فى " ف " عبدالله " والصحيح ما أثبتناه من كتب التراجم .

(٢) فى نسخة " ت " يحي بن أنيسه والصواب ما أثبتناه من " ف " انظر فهرس التراجم .

(٣) سقط من " ف " .

(٤) مابين القوسين من " ف " وفى " ت " . (إلى طيبك) .

دراسة سند الحديث والحكم عليه :

فى سنده يحي بن أبى أنيسه قال الحافظ فى التقريب ٣٤٣/٢ . ضعيف من السادسه . فالحديث بهذا السند ضعيف .

تخريج الحديث :

أخرجة أبو نعيم فى صفة الجنة ٤٧/١/ح/٢١ .
حدثنا أبو على ثنا بشر بن موسى ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا أبو عواته عن يزيد بن أبى زياد عن عبدالله بن الحارث عن كعب أنه قال " ما نظرالله تعالى إلى الجنه قط إلا قال طيبى لأهلك قال : فزادت طيبا على ماكانت حتى يدخلها أهلها .
قلت وفيه يزيد بن أبى زياد الهاشمى قال ابن حجر فى التقريب ٣٦٥/٢ ضعيف كبر فتغير .
وأخرجه أيضا أبو نعيم فى صفة الجنه ٤٦/١ ح ٤٧/٢،٢٠، ٤٨/ح ١٩٩ من طريق آخر . عن عمرو بن عبدالغفار الفقيمى ثنا الأعمشى عن أبى سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يقول الله تعالى للجنة كل يوم طيبى لاهلك فتزداد

====================

== طيبا فذاك البرد الذى يجده الناس بالسحر من ذلك .
قلت وفيه عمرو بن عبد الغفار الفقيمى قال عنه أبو حاتم متروك الحديث وقال العقيلى وغيره منكر الحديث الميزان ٣ / ٢٧٢ : وأخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى المجمع ٤١٢/١٠ قال الهيثمى وفيه عمر بن عبد الغفار وهو متروك. والصواب عمرو بن عبد الغفار ، وأخرجه إبن القيم فى حادى الأرواح ص ١٥٣ .

(١)
(البـــاب الثانـــى)

=================

ماجاء فى تسمية ابــواب الجنــة

١٤ /١ حدثنا عبدالملك (بن حبيب) (١)، قال : حدثنى عبدالعزيـــز (الأويسي) (٢) عن إسماعيل بن عياش ، عن أنس بن مالك، ان رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم قال : للجنة ثمانيــة أبواب ، باب للمصلين (٣) وباب للصائمين (٣) ، وباب للصديقين (٣)، وباب للمتصدقين ، وباب للقانتين ، وباب للذاكرين . وباب للفائزين (٤) ، وباب للخاشعين (٥) ، فإذا " كانت (٦) " فى الرجـل خصلـة واحدة (قد غلبت (٧)) عليه (دعاه (٨)) خزنة (ذلك البابه

---

(١) مابين القوسين من " ت " وحذف من " ف "

(٢) من " ت " وفى " ف " الأويسي " وهو تحريف من الناسخ انظر ترجمته فى قسم التراجم .

(٣) للمصلين ، للصائمين ، للصديقين ، للمتصدقين ،للقانتين ، للذاكرين ، هكذا فى " ت " وفى " ف " أضافها إلى الباب ، باب المصلين ، باب الصائمين ، باب الصادقين وهكذا .

(٤) من " ت " وفى " ف " الصابرين " .

(٥) زاد فـــى " ف " بابا آخر وهو " باب المتوكلين " .

(٦) من " ت " وفى " ف " (كان)

(٧) من " ت " ، وفى " ف " من هذه واستغلت وعلق فى حاشيــة "ف " مايلى " يعنى واستغلت عليه ، أيى وصفه بها "

(٨) من " ف " وفى " ت " (دعابــه) .

تابع ١٤ /١ وإذا كن فيه جميعا ، واستغلت عليه دعاه خزنة(١) جميع تلك الأبواب إلى الجنة (قال أبو بكر رضي الله عنه : يارسول الله ! ماعلى الرجل أن يدعى من تلك الأبواب كلها ، فقال لابى بكر ،وأرجو أن تكون منهم(٢)) .

---

(١) مابين القوسين من " ف " وسقط من " ت "

(٢) مابين القوسين من " ت " وفى"ف" اكتفى بقوله :(فقال لأبي بكر : وأرجو أن تكون منهم) وساقه بسند آخر .

سند الحديث :

فى سنده عبد الملك بن حبيب صدوق ، ضعيف الحفظ ، كثير الخطأ ، وإسماعيل بن عياش ، صدوق ، فى روايته عن أهل بلده ، مغلط فى غيرهم ، وفيه إنقطاع بين إسماعيل بن عياش وأنس بن مالك .

الحكم على الحديث :

حديث إسناده ضعيف لأن فيه إنقطاعا بين إسماعيل وانس

تخريج الحديث :

أصل الحديث مخرج فى الصحيحين : (أخرج البخارى فى صحيحه : (فتح البارى ١٧/١٧ كتاب فضائل الصحابه ،باب قول النبى صلى الله عليه وسلم " لو كنت متخذا خليلا " ح (٣٦٦٦) .

قال : حدثنا أبو اليمان ، خبرنا شعيب ، عن الزهرى ، قال : أخبرنى حميد ،عن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول :" من أنفق زوجين من شىء من الأشياء فى سبيل الله دعى من أبواب - يعنى الجنه - ياعبد الله أهذا خير ، فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصدقه ،دعى من باب الصدقه ، ومن كان من أهل الصيام دعي

==============

من باب الصيام ، وباب الريان ، فقال أبو بكر : ماعلى الذى يدعى من تلك الأبواب من ضرورة ؟ وقال : هل يدعى منها كلها أحد يارسول الله ؟ قال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر "
وأخرجه مسلم فى صحيحه بهذا اللفظ كتاب الزكاه . باب من جمع الصدقه وأعمال البر ٢/٧١١ ح ١٠٢٧ .
وأخرجه أبو نعيم فى صفة الجنة : ٢/٩/ح ١٦٥ لسنده قال : حدثنا القاضى أبو أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفى ، ثنا أبو عقيل يحي بن محمد بن حبيب ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن يوسف بن خلاد ، أخير بلال عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : " للجنة ثمانية أبواب: باب للصائمين ، وباب للطالبين ، ومنها باب للمهاجرين ، ومنها باب للمصلين ، ومنها باب كذا ، وباب كذا ، وليس أحد من خزنة الجنه إلا يدعوه هلم الينا ياعبدالله "

كذا ثناه القاضى . وروايته من رواية أبى يوسف بن موسى عن عبدالرحمن بن مغراء ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن يونس بن خباب ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، مرسل .
قال محقق كتاب صفة الجنه : يظهر أن فى الإسناد تحريفا فاحشا ، إذ كما يتضح من الرواية المرسله التالية أن إسناد الحديث يدور على إسماعيل بن أبى خالد الأحمسي ، وهو الذى يروى عن محمد بن عبيد الطنافسى ، وعبد الرحمن بن مغراء كما فى تهذيب الكمال ٨١٨ ، ٣/١٢٣٨ .
ولم أجد ليوسف بن خلاد هذا ترجمه ، فلعل الصواب يونس بن خباب ، كما فى الروايه المرسله ، والله أعلم وجملة القول أن الإسناد ضعيف للجهاله ، أو للإرسال ، وضعف يونس بن خباب هذا أ . هـ ، أنظر الكاشف : ٣ / ٣٠٣ "

١٥ / ٢ وحدثني[1] أسد بن موسى " عن[2] " عبيد بن مسلم ، عن الحسن . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (للجنة ثمانية) أبواب مابين المصراع إلى المصراع (مسيرة[3]) أربعين سنة (وللناس عليه يوم وطيه زحام[4])

---

(١) في " ف " " قال "

(٢) من " ف " ، وسقط من " ت " .

(٣) من " ت " ، وسقط من " ف " .

(٤) مابين القوسين من " ت " وفي " ف " " وليأتين عليه يوم كظيظ الزحام " .

سند الحديث والحكم :

في سنده أسد بن موسى وثقه النسائي والعجلي في تاريخه وعبيد بن مسلم " ذكره ابن حبان في الثقات والحسن البصري ثقة .

الحكم عليه : مرسل : لولا مجيئه من طريق عبد الملك بن حبيب لحكمنا عليه بالصحه .

تخريج الحديث : انظر تخريج الحديث رقم " ٩ "

١٦ /٣ وحدثنى أسد بن موسى عن الوليد بن مسلم (عن خالد بن دغلج)(١)
=== عن الحسن أنه ذكر أبواب الجنه فقال أبواب الجنة يرى ظاهرها
من باطنها وباطنها من ظاهرها (تكلم فتتكلم إنفتحي
انغلقي)(٢) * * ت ٢

---

(١) مابين القوسين زيادة من " ف " .
(٢) من " ت " وفى " ف " تتكلم وتكلم فتفهم انفتحي إنغلقي "

<u>سند الحديث والحكم عليه :</u>

فى سنده خليد بن دعلج قال عنه ابن حجر ضعيف أنظر التقريب ٢٢٧/١
فالحديث بهذا السند مرسل ضعيف .

<u>تخريج الحديث :</u>

أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره ١١٢/٢٣/١٠
قال : حدثنا أحمد بن الوليد الرملي قال ثنا إبن نفيل قال :
ثنا ابن دعيج عن الحسن فى قوله * مفتحه لهم الأبواب * آيه ٥٠
سورة " ص "
قال : أبواب تكلم فتكلم انفتحي إنغلقي .
وأخرجه أبو نعيم فى صفة الجنة " صفة أبواب الجنه ،١٨/٢/ ح ١٧٣
قال : وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا الوليد ثنا أبو الربيع ثنا
هشام بن عمار ثنا الوليد ثنا خليد عن قتاده فى قوله * مفتحه
لهم الأبواب * قال : أبواب ،يرى ظاهرها من باطنها وباطنها
من ظاهرها يتكلم وتكلم وتفهم مايقال لها ،إنفتحي انغلقي "
لفظهما سواء وقال ،داود ، خليد عن الحسن
<u>قلت</u> : وإسناده ضعيف فإن مداره على خليد بن دعلج : قال عنه أحمد
ويحي بن معين : ضعيف وقال النسائى ليس بثقه أنظر الميزان
٦٦٣/١ وقال الحافظ ابن حجر : ضعيف أنظر التقريب ٢٢٧/١ ،

البـــاب الثالـــث

=============

ماجاء فى موضع الجنه اليوم ويوم القيـــامه

١٧ / ١ حدثنا عبدالملك (بن حبيب) [١] قال (حدثنا) [٢] أسد بن موســى عن(شعبه) [٣] بن الحجاج عن مجاهد قال : البحر المحيط مـــن وراء (السماءوالبحر) [٤] مظلم لاتجرى فيه جاريه (إلا قعدت) [٥] إلـــى الأرض السابعه وجهنم من (تحته ومن ورائه) [٦] والجنة مـــن وراء ذلك كله (محيطه فلذلك كان الصراط على جهنم) [٧]

(قال عبدالملك وبلغنى أن الليل والنهار والجنة والنار مـــن وراء السماوات والأرض فيما بين أقطار السماوات والأرض وبيـــن العرش مثل تفسير مجاهد فى الجنة والنار) [٨]

---

(١) زياده من " ف " .

(٢) فى " ف " " حدثنـي " .

(٣) من " ت " وفى " ف " " سعيد بن الحجاج " وهو خطأ والصواب ماأثبتناه .

(٤) من " ت " وفى " ف " (السموات والأرض).

(٥) من " ت " وفى " ف " " وقعره " بدلا من " إلاقعدت " .

(٦) ماأثبتناه من "ف" وفى "ت" وجنه ومن ورايه ؛ وهو غيـــر مستقيم المعنى .

(٧) مابين القوسين زيادة من " ف " .

(٨) مابين القوسين أثبتناه من " ف " وسقط من " ت " .

سند الحديث والحكم عليه :

فى سنده عبدالملك بن حبيب صدوق ضعيف الحفظ كثير الغلـــط وهو موقوف على مجاهـــد .

=======================

تخريـــج الحديـــث :ـ

لم أُقف على من خرجه بلفظه من أُصحاب الكتب المعتمدة واقـرب ما وجـدت الى معنى هذا الحديث ما اخرجـه ابو نعيم فـى صفة الجنه ١/١٧٠/ح ١٣٥ . قال حدثنا ابى حبـان قـالا ثنا محمد بن يحي بن منده ثنا احمد بن اسحاق ثنا ابو احمد الزبيرى حدثنا اسرائيل عن ابى يحي عن مجاهد ،قلت لابـن عباس اين الجنـه ؟ قال " فوق سبع سماوات " قلـت اين النار قال " تحت سبعة ابحر مطبقه "

قلت وهذا اسناد ضعيف فيه ابو يحـي وهو القتات قال عنـه ابن حجـر لين الحديث انظر التقريب ٤٨٩/٢

١٨ / ٢ قال (عبدالملك)[1] وحدثنى أسد بن موسى عن (مهدى)[2] بن ميمون (عن بشر بن شغاف)[3] (عن عبدالله)[4] بن سلام قال الجنه فى السماء والنار فى الأرض .

---

(١) مابين القوسين سقط من " ف " .

(٢) ما أثبتناه من " ف " وهو الصواب وفي " ت " جهدب " وهو خطأ .

(٣) زيادة من "ف " وسقط من " ت " .

(٤) ما أثبتناه من " ف " وفى " ت " " عبدالملك " وهو خطأ أنظر الترجمه .

سند الحديث :

فيه عبدالملك بن حبيب صدوق ضعيف الحفظ كثير الغلط وبقيه رجاله ثقات وهو موقوف على عبدالله بن سلام وسنده حسن .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم فى صفة الجنه ١٦٥/١ ذكر مكان الجنه وقراره ح /١٣١ حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامه ثنا عبدالعزيز بن آبان ثنا مهدى بن ميمون ثنا محمد بن عبدالله بن أبى يعقوب عن بشر بن شغاف قال سمعت عبدالله بن سلام يقول " إن أكرم خليقةً الله أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وإن الجنةً فى السماء "

قال محقق كتاب صفة الجنه : وهذا سند ضعيف جدا بل موضوع عبد العزيز بن آبان كذبه ابن معين بقوله : كذاب خبيث حدث بأحاديث موضوعه " انظر الميزان ٦٢٢/٢ والتقريب ٥٠٨/١ ثم قال لكنه لم ينفرد به فقد تابعه عمرو بن عثمان الكلابى الرقى من طريق إبن منيع كما هو فى نفس صفة الجنه قال : حدثنا على بن هارون ثنا ابن منيع ثنا عمرو الناقد ثنا عمرو بن عثمان

==========================

ثنا محمد بن أعين عن معمر عن محمد بن أبى يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... إلا أن عمرو بن عثمان الكلابى تركه النسائى وقال أبو حاتم يتكلمون فيه ويحدث من حفظه بمنا كير الميزان ٣ / ٢٨٠ التقريب ٢ /٧٤ قال عنه الحافظ ضعيف . قلت ولكنه لم ينفرد به أيضا فقد تابعة عفان بن مسلم ومحمد بن كثير قالا ثنا مهدى بن ميمون به موقوفا وعفان لايسأل عنه ثم قال الحاكم " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وليس بموقوف فإن عبدالله بن سلام على تقدمه فى معرفة قديمه من جملة الصحابه وقد أسنده يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غير موضع والله أعلم المستدرك ٤ / ٥٦٨ /٥٦٩ وأقره الذهبى قلت ، وهو كما قالامن جهة صحت إسناده غير أن الطريق المسنده ضعيفه على أفضل الأحوال وفى صحة القول برفع هذا الموقوف نظر فإن عبدالله بن سلام رضى الله عنه كان من أهل الكتاب بل من أحبارهم وتنسب إليه كثير من الاسرائليات فى كتب التفسير والتاريخ أنظر " الاسرائليات " للدكتور رمزى نعناعه (ص ١٥٩ - ١٦٠) فلا يصح والحالة هذه . القول بأن له حكم الرفع هذا مع العلم بأن بعض ألفاظه ثابته فى أحاديث صحيحة" انتهى كلام المحقق "

وأخرج الحديث ابن القيم فى حادى الأرواح الباب الثالث عشر فى مكان الجنة وأين هي ص ٦٠ ،

١٩ /٣ قال (عبد الملك)[1] (و)[2] حدثني أسد بن موسى عن (المبارك) بن فضاله[3] عن الحسن (رضي الله عنه)[4] في قول الله (عز وجل)[5] (في جنة عاليه)[6] قال : في السماء وفي قوله (عز وجل)[5] ﴿ في مقعد صدق ﴾[7] يعني الجنه ﴿ عند مليك مقتدر ﴾[8] (قال عند الله في السماء)[8]

---

(١) مابين القوسين من " ت " وسقط من " ف " .

(٢) زياده من " ف " .

(٣) ما أثبتناه من " ف " وهو الصحيح وفي "ت " (المبرد) وهو خطأ ، أنظر قسم التراجم .

(٤) زياده من " ف " وحذف من " ت " .

(٥) في " ف " (تعالى) بدل " عزوجل " .

(٦) سورة الحاقه آيه " ٢٢ " .

(٧) سورة القمر آيه " ٥٥ " .

(٨) مابين القوسين من " ف " وفي " ت " . (وليس قال عبد الله في السماء) ويظهر وضوح المعنى من السياق بعده .

سند الحديث :

عبد الملك بن حبيب : صدوق ضعيف الحفظ كثير الغلط ، وأسد ابن موسى وثقه الذهبي والعجلي . ومبارك بن فضاله صدوق يدلس . والحسن البصري ثقه فقيه فاضل مشهور يرسل .

الحكم على الحديث : مرسل ضعيف

تخريج الحديث :

لم أجد في كتب التفاسير قول الحسن وذكر الشوكاني في فتح القدير ٥/٢٨٤ " في جنة عاليه " أي مرتفعه المكان لأنها في السماء . وسيأتي تفسير قوله تعالى ﴿ في مقعد صدق عند مليك مقتدر ﴾ . بالحديث رقم ٢٣ .

قال عبدالملك وليس يعنى الحسن فى تفسير هذا ولاعبدالله بن سلام فى (١) (قولهما) الجنه فى السماء هذه (٢) (القائمه) علينا اليوم لأن هذه السماء (٣) (والسماوات) التى (٤) (فوقنا) (٥) (اليوم) تزول يوم القيامه ، وتطوى كما يطوى السجل للكتاب (٦) (فتكون فى قبضة الله كما) قال الله (٧) (عز وجل) * يوم نطوى السماء (٨) * * ولأرض جميعا قبضته يوم القيامه والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون (٩) *وهى سبع سماوات بعضها فوق بعض بين الأرض والسماء (١٠) (خمسمائه عام) ومابين سماء الدنيا والتى تليها مسيرة خمسمائه عام (١١) (و) هكذا (١٢) (مسيرة) كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائه عام (وغلظ كل سما مسيرة خمسمائة عام ومابين السماء السابعه والكرسي مسيرة خمسمائه عام ومابين الكرسي والعرش

---

(١) من " ف " وفى "ت " قوله وهو خطأ .

(٢) من " ت " وفى " ف " القاره " .

(٣) مابين القوسين زيادة من " ف " .

(٤) من " ت " وفى " ف " (فوقها).

(٥) مابين القوسين سقط من " ف "والكلام مستقيم مع سقطه .

(٦) مابين القوسين زيادة من "ف "

(٧) من " ت " وفى " ف " (تعالى) .

(٨) الآيه من " ف " وسقطت من " ت " سورة الأنبياء آيه (١٠٤) .

(٩) سورة الزمر آيه (٦٧) .

(١٠) مابين القوسين زيادة من "ف " .

(١١) من " ت " وفى " ف " (ثم)

(١٢) من " ت " وفى " ف " (مابين) .

خمسمائه) (و) السماوات والأرض والخلق(كلهم)فى جوف الكرسى والكرسى (١) (٢) (٣)
فى جوف العرش والعرش محيط بذلك كله قد خرج عن السماوات والارض
والكرسى يمينا و شمالا على الهوى حيث لاسماء ولا أرض ولايصف أحد
قدرة الله) (٤)

---

(١) مابين القوسين زياده من " ف " .
(٢) من " ت " وفى "ف" (فالسماوات) بفاء الفصيحه .
(٣) فى "ف" كلها والصحيح ما أثبتناه .
(٤) ما أثبتناه من "ت" وفى " ف " الكرسي والسماوات يمنيا وشمالا على الهوى .

تخريج هذا الاثر :

هذا الحديث أخرجه إبن خزيمه فى كتاب التوحيد تحقيق د.عبد العزيز الشهوان ٢٤٢/١/٢٤٤ ح ١٤٩ /١٥٠ ،
قال : حدثنا أحمد بن سنان الواسطى قال : ثنا يزيد بن هارون
قال : ثنا حماد - يعنى ابن سلمه عن عاصم عن زر عن عبد الله
قال :" مابين كل سماء الى أخرى مسيرة خمسمائه عام ومابين السماء والأرض مسيرة خمسمائة عام ومابين السماء السابعة إلى الكرسى مسيرة خمسمائة عام ومابين الكرسى إلى الماء مسيرة خمسمائة عام والعرش على الماء والله على العرش ويعلم أعمالكم .
وكذلك فى الجزء ٨٨٥/٢ ح ٥٩٤ .
كما أخرجه أبو الشيخ فى كتاب العظمه ٥٦٥/٢ / ٦٨٨ ح٢٠٣ / ٢٧٩ .
تحقيق رضاء الله بن محمد بن ادريس المباركفورى .
قال المحقق وأورده الذهبى فى العلو (انظر مختصره ص١٠٣) قال الشيخ ناصر الدين وإسناده صحيح وابن القيم فى الصواعق المرسله (انظر مختصره ٣٧٣/٢) وعزاه كل واحد منهما إلى أبى بكر بن المنذر وأبى أحمد العسال وأبى الشيخ وأبى القاسم الطبرانى وأبى القاسم اللا لكائى وأبى عمر الطلمنكى وأبى عمر بن عبد البر ووصفا إسناده بالصحه والحديث) خرجه الدارمي فى الرد على بشر المريس ص١٠٥ وفى الرد على الجهميه ٢١ .
وأخرجه الطبرانى فى الكبير ٢٢٨/٩ ح ٨٩٨٧ .
وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٨٦/١ قال ورجاله رجال الصحيح
وذكره الشيخ عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ فى فتح المجيد/٥٢٢/٥٢٣.

٢٠ / ٤ و(قد)[١] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى ذر يا أبا ذر. ما السماوات (السبع والأرضون السبع)[٢] فى الكرسى إلا (كدراهم سبعة)[٣] ألقيت فى ترس أقيعات ، وما الكرسي فى العرش إلا كحلقه ملقاة بأرض فلاة (وفضل)[٤] العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة . وما السماوات السبع فى الهوى حيث لا أرض ولا سماء إلا كفسطاط ضربتموه فى صحرائكم هذه يرى ذلك الفسطاط كل من فى الصحراء .

---

(١) زيادة من " ف " .

(٢) مابين القوسين من " ت " وفى " ف " (ما السماوات والأرض)

(٣) من " ت " وفى " ف " (كحلقه) .

(٤) من " ت " وفى " ف " (ففضل) .

سند الحديث :

لم يورد المؤلف له إسناد فهو حديث معلق ضعيف للجهل برواته .

تخريجه :

أخرجه إبن جرير الطبرى فى تفسيره ٣/٧-٨ عند تفسير قوله قوله تعالى ﴿ وسع كرسيه السموات والأرض ﴾ قال : حدثنى . يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد ،فى قوله ﴿ وسع كرسيه السموات و لارض) قال إبن زيد فحدثنى أبى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السموات السبع فى الكرسى إلا كدراهم سبعه ألقيت فى ترس قال : وقال أبو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي فى العرش إلا كحلقه من حديد ألقيت بين ظهرى فلاة من الأرض .

وأورد الحديث ابن كثير فى تفسيره ٣٠٩/١ .

واورده ايضا فى البدايه والنهاية ١٣/١ وقال : (اول الحديث مرسل) وعن ابي ذر منقطع .

================

وأخرجه أبو الشيخ فى كتاب العظمه تحقيق رضاء الله المباركفورى من عدة طرق .

فورد بعض ألفاظ الحديث برقم ٢٠٦ /١٧ الجزء الثانى ص ٥٦٩ / ٥٧٠ وبرقم ٢٢٠ /٣١ ص ٥٨٧ وهى موافقه لرواية إبن جرير الطبرى وبرقم ٢٥٩ - ٧٠ من ٦٤٨، ٦٤٩ .

والحديث أخرجه أبو نعيم فى الحليه ١٦٦/١ .

والبيهقى فى الأسماء والصفات ص ٥١٠، ٥١١ ،

قلت وأخرج المحدث ناصر الدين الألبانى وفقه الله فى السلسله الصحيحه برقم ١٠٩ لفظ (ما السموات السبع والكرسي إلا كحلقه ملقاه بأرض فلاه وفضل العرش على الكرسي كفضل تلك الفلاه على تلك الحلقه) وتكلم عن طرق الحديث ثم قال : وجملة القول أن الحديث بهذه الطرق صحيح .

أما لفظ الحديث الأخير : فقد أخرجه أبو الشيخ أيضا فى كتاب العظمه ٥٨٦/٢ ح ٢١٩ - ٣٠ قال حدثنا إبراهيم حدثنا على بن عيسى حدثنا أحمد بن خباب عن عيسى بن يونس عن طلحه بن عمرو عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول : إنما مثل السماوات والأرض فيما وراءهن من الهواء حيث لاسماء ولا أرض كمثل فسطاط(١) فى صحرائكم كم ترى ذلك الفسطاط أخذ من الأرض .

قال المحقق أورده السيوطي فى الهيئه السنيه (ق ١/٣) .

وأورده الذهبى فى العلو ص ٨٦ ، وقال طلحه ضعفوه وقال فيه إبن حجر متروك التقريب ٣٧٩/١ وعليه فإسناده ضعيف جدا .

---

(١) الفسطاط ضرب من الأبنيه فى السفر دون السرادق النهاية ٣/(٤٤٥)

٢١ /٥ قال عبد الملك والجنة فوق السماء السابعة فيما بينها وبين العرش إلا ترى أن سدرة المنتهى فوق السماء السابعة (وقد)(1) قال (عز وجل)(2) فى كتابه فى إسرائه (بنبيه)(1) محمد صلى الله عليه وسلم ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ (١٣) عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ (١٤) عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ (١٥) إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ (١٦) ﴾(3)

---

(١) زيادة من " ف "

(٢) فى نسخه " ف " (الله) .

(٣) سورة النجم الآيات ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ .

دراسة السند والحكم عليه :

هو من قول عبد الملك بن حبيب وليس له سند إلى الرسول صلى الله عليه وسلم .

تخريج هذا القول :

أورد ابن كثير فى تفسيره ٢٥٢/٤ عند تفسير قوله تعالى ﴿ إذ يغشى السدرة ما يغشى ﴾ . وقال الإمام أحمد حدثنا مالك بن مغول حدثنا الزبير بن عدى عن طلحة عن مره عن عبد الله - هو ابن مسعود - قال لما أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به إلى سدرة المنتهى وهى فى السماء السابعة إليها ينتهي مايعرج من الأرض فيقبض منها وإليها ينتهى مايهبط من فوقها فيقبض منها .

٢٢ / ٦ ولقد قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم (يارسول الله) (١)
ومارأيت (يغشى السدرة) (٢) ليلة أسرى بك قال : رأيت (السدرة) (١) يغشاها (فرش) (٣) من ذهب ورأيت ورقها كأذان الفيله ورأيت ثمرها كقلال هجر . (فقد) (٤) أعلمنا الله عز وجل أن جنة المأوى هنا لك فوق السماء السابعه وتحت العرش وإنما سميت جنة المأوى لأن أرواح المؤمنين تأوي إليها (إذا قبضت) (٥) .

---

(١) زياده من " ف " .
(٢) فى " ف " (قدم السدره على يغشاها) .
(٣) فى نسخه ف (فراش) .
(٤) فى " ف " (فلقد) .
(٥) سقط من " ف " .

دراسة سند الحديث :

لم يذكر المؤلف سند الحديث بل رواه معلقا : فهو ضعيف للجهل برواته .

تخريج الحديث :

أخرجه البخارى فى صحيحه (فتح البارى) كتاب الوحى باب ذكر الملائكه ٣٠٢/٦ /ح ٣٢٠٧ عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعه رضى الله عنهما . فى حديث الإسراء الطويل وفيه قال : صلى الله عليه وسلم (ورفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه اذان الفيول ... الحديث .
وأخرجه مسلم فى صحيحه من حديث الإسراء أيضا كتاب الإيمان باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤٦/١ /ح ٢٥٩ .

====================

قال صلى الله عليه وسلم ثم ذهب بى إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيله وإذا ثمرها كالقلال .. الخ .

وأخرجه إبن جرير الطبرى فى تفسيرة ٣٣/٢٧ .

حدثنا عبد الأعلى قال : ثنا إبن ثور عن معمر عن قتاده فى قوله تعالى ﴿ عند سدرة المنتهى ﴾ أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : رفعت إلى سدرة منتهاها فى السماء السابعة نبقها مثل قلال هجر وورقها مثل آذان الفيله .

وقال ايضا : حدثنى يونس قال : أخبرنا إبن وهب قال قال ابن زيد فى قوله ﴿ إذ يغشى السدرة مايغشى ﴾ - قال قيل له يارسول الله أيى شىء رأيت يغشى تلك السدره .

قال : رأيتها يغشاها فراش من ذهب ورأيت على كل ورقه من ورقها ملكا قائما يسبح الله .

وأورده ابن كثير فى تفسيره ٢٥٢/٤ .

وأخرجه إبن جرير الطبرى فى تفسيره ايضا ٣٣/٢٧ .

قال حدثنى محمد بن مسعد قال ثنى أبى قال ثنى عمى قال ثنى أبى عن أبيه عن إبن عباس قوله ﴿ عندها جنة المأوى ﴾ قال هي يمين العرش وهي منزل الشهداء .

وذكر القرطبى فى تفسيره ٩٦/٩ عند تفسير قوله تعالى ﴿ عندها جنة المأوى ﴾ .

قال الحسن هي التى يصير إليها المتقون وقيل إنها الجنة التى تصير إليها أرواح الشهداء قاله ابن عباس .

٢٣ / ٧ قال عبد الملك ثم الجنه بجميع مافيها من جناتها ذاهبه في الهوى، الذى تحت العرش (من)(١) وراء السماوات، وخارجا عنها يمينا وشمالا، والعرش سماء الجنه كلها، وهو من ياقوته حمراء ليس بين الجنه والعرش سماء غير العرش، (ولايصف احد قدرته)(٢) ألا ترى فى قول الله تعالى ﴿ فى مقعد صدق ﴾ - يعنى الجنه ﴿ عند مليك مقتدر ﴾(٣) يعنى عند الله، والله فوق عرشه، وهو تفسير قوله ﴿ وفى السماء رزقكم وماتوعدون ﴾(٤) يعنى الجنه ويعنى بالسماء الاستعلاء الذى فوق السماء السابعة، فيما بينها وبين العرش، ثم هى ذاهبه فى الهوى، محيطه بالسماوات، حيث لا أرض ولا سماء، إلا العرش.

---

(١) زيادة من " ف "

(٢) مابين القوسين سقط من نسخة " ف ".

(٣) سورة القمر آيه ٥٥.

(٤) سورة الذاريات آيه ٢٢.

تخريج هذا القول :

هو من قول عبد الملك بن حبيب ولم يسق له سندا. وهو تفسير لبعض الآيات القرآنيه : وسبق تخريج بعض ألفاظه الأولى بالحديث رقم ١٩ وقال ابن جرير الطبرى فى تفسيره ٦٧/٢٧ عند تفسير قوله تعالى ﴿ فى مقعد صدق ﴾ يقول فى مجلس حق لا لغو فيه ولا تأثيم ﴿ عند مليك مقتدر ﴾ يقول عند ذى ملك مقتدر على مايشاء وهو الله ذو القوة المتين تبارك وتعالى. قال : ابن كثير فى تفسيره ٣٦٩/٤ ﴿ فى مقعد صدق ﴾ أى دار كرامة الله ورضوانه وفضله وامتنانه وجوده وإحسانه.

=================

قوله تعالى ﴿ عند مليك مقتدر ﴾ قال أى عند الله العظيم الخالق للأشياء كلها ، ومقدرها وهو مقتدر على مايشاء مما يطلبون ويريدون .

وذكر القرطبى فى تفسيره ٩/١٥٠ نحوهما .

قوله تعالى ﴿ وفى السماء رزقكم وماتوعدون ﴾

قال ابن جرير فى تفسيرة ٢٦/١٢٧ .

حدثنى الحرث قال ثنا الحسن قال ثنا ورقاء عن إبن أبى نجيح عن مجاهد ﴿ وفى السماء رزقكم وماتوعدون ﴾ يقول الجنه فى السماء وماتوعدون من خير أو شر .

قال إبن كثير فى تفسيره ٤/٢٣٥ (وفى السماء رزقكم) يعنى المطر وماتوعدون يعنى الجنه قاله ابن عباس رضى الله عنهما ومجاهد وغير واحد .

ويراجع بعض قول عبد الملك فى تخريج الحديث رقم (١٩)

قال عبدالملك فإذا كان يوم القيامه ، وبدلت السمـــــاوات ولأرض كما قال اللـه ، جذب الجنه جذبه ، فتنجذب بما فيها من الجنـــات حتى تملاء الهوى الذى كانت فيه السماوات قبل أن تبدل - ثم لايكـــون بينها وبين العرش سماء إلا العرش الذى هو اليوم ، ويومئذ سمـــاء الجنه فهو قوله تعالى ﴿ وأزلفت الجنة للمتقين ﴾ (١) يعنى قربـــت إلى موضع السماوات اليوم ويصير عرضها يومئذ عرض السموات ولأرض قبل أن تبدلا كما قال عز وجل فى كتابه ﴿ وجنة عرضها السمٰـــوات ولأرضُ أعدت للمتقين ﴾ (٢) وأما الأرض فتبدل أرض من فضة ثم درجاتهـــا عاليه الى العرش ، والعرش سماؤها كلها قال عبدالملك ، وأما تفسير قوله تعالى ﴿ خالدين فيها ﴾ (٣) يعنى فى الجنه (مادامت السمٰـوات ولأرض) (٣) يعنى أرض الجنه وسماء الجنه بعد أن بدلتا بالعرش وبأرض الفضه وإنما سماء العرش سماوات لاتساعه وامتداده وعظمه وأنه لايصف أحـــد قدره ، هكذا سمعت أهل العلم يقولون فى هذا كله .

---

(١) سورة الشعراء آيه ٩٠

(٢) سورة آل عمران آيه ١٣٣

(٣) سورة هود آيه ١٠٨ قال تعالى ﴿ وأما الذين سعدوا ففـــى الجنه خالدين فيها مادامت السمٰوات ولأرض إلا ماشاء ربـــك عطاء غير مجذوذ ﴾

تخريج قول عبدالملـــك :

فى الأيات والذى أورده بدون إسناد قوله تعالى ﴿ وأزلفت الجنـــة للمتقين ﴾

قال ابن جرير الطبرى فى تفسيره ١٩/٥٥ .

يعنى جل ثناؤه بقوله ﴿ وأزلفت الجنة للمتقين ﴾ وأدنيت الجنـــه

=================

وقربت للمتقين الذين اتقوا عقاب الله فى الأخرى بطاعتهم إياه فى الدنيا وقال ابن كثير فى تفسيره ٣/٣٣٩ .

قوله تعالى ﴿ وأزلفت الجنة للمتقين ﴾ أى قربت وأدنيت .

وذكره البغوى فى معالم التنزيل ٣/٣٩٠ .

والسيوطي فى الد ر المنثور ٦/٣٠٨ .

يراجع تخريج الحديث رقم (١٢) فى تفسير قوله تعالى ﴿ وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين ﴾

تخريج قول عبد الملك فى قوله تعالى ﴿ خالدين فيها مادامت السموات ولأرض ﴾

قال السيوطى فى الدر المنثور ٤/٤٧٧ .

وأخرج إبن أبى حاتم وأبو الشيخ عن السدى فى قوله ﴿ مادامت السموات ولأرض ﴾ قال : سماء الجنة وأرضها .

وأخرج إبن أبى حاتم عن الحسن قال : إذا كان يوم القيامة أخذ الله السموات السبع والأرضين السبع فطهرهن من قذر ودنس فصيرهن أرضا بيضاء فضه نورا يتلألآ فصيرهن أرضا للجنه والسموات والأرض اليوم فى الجنه كالجنه فى الدنيا يصيرهن الله على عرض الجنه ويضع الجنه عليها وهى اليوم على أرض زعفرانيه عن يمين العرش .

البـــــاب الرابـــــع - ت٣

ماجاء فى صفة قصـــور الجنـــه (وسكانـها)(١)

١/٢٤ قال عبدالملك بن (حبيب)(٢) (حدثنا)(٣) أسد بن موسى (وغيـره)(٤) عن (أبى لهيعه)(٥) عن بكر بن سواده عـــن هانى بن معاويـــه عن عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، أنه قال :قال: رســول الله صلى الله عليه وسلم : " إن فى الجنة قصـراً لايدخله إلانبـي (أو صديق)(٦) أو شهيد ، أو إمام عادل ، ثم ،قال عمر(ماشـــاء الله)(٧)فأما(٨) النبوة فقد ختمها الله ،وأما الشهادة (فأنى (لها)(٩) وأما إمام عادل (فإن شاءالله)(١٠) ، ثم رفع (يديه وقال)(١١) اللـهم أرزق عمر ذلك .

---

(١) من " ت " وفى " ف " . ومساكنها .
(٢) سقط من " ف " .
(٣) من " ت " وفى " ف " حدثنـــى .
(٤) زيادة من " ف " .
(٥) من " ت " وفى " ف " (إبن لهيعه) . وهو الصواب
(٦) زيادة من " ف " .
(٧) مابين القوسين زيادة من " ف " .
(٨) من " ت " وفى " ف " (آمـا) .
(٩) من " ت " وفى " ف " فانى لـى بها " .
(١٠) ما أثبتناه من " ف " وفى " ت " (فماشاء الله)
(١١) من " ف " وفـى " ت " (يده .. مقال)

==================

دراســة الســند :

فى سنده : عبد الملك بن حبيب وهو صدوق ضعيف الحفظ كثير الغلط وإبن لهيعه صدوق خلط بد إحتراق كتبه فالحديث بهذا السند ضعيف لكن ضعفه ينجبر .

تخريج الحديث :

أخرج إبن المبارك فى الزهد ٥٣٥ ح ١٥٢٧ ولفظه " أخبركم أبو عمر بن حيويه حدثنا يحى حدثنا الحسين أخبرنا الهيثم حدثنا أبو هلال عن الحسن قال : قال عمر بن الخطاب حدثنى ياكعب عن جنات عدن فقال : نعم يا أمير المؤمنين : قصور فى الجنه لايسكنها إلا نبى أو صديق ، أو شهيد أو حكم عدل : فقال عمر : أما النبوه فقد مضت لأهلها . وأما الصديقون فقد صدقت اللهورسوله وأما حكم عدل فإنى أرجو ألا أحكم إلا بشىء إلا لم آلوا فيه عدلا وأما الشهادة فأنى لعمر الشهاده .

وأخرج إبن أبى شيبه فى المصنف ١٣/١٢٦ كتاب الجنه ح ١٥٨٧٩ - حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن مجاهد أن عمر بن الخطاب قرأ على المنبر " جنات عدن " فقال : وهل تدرون ماجنات عدن؟قال قصر فى الجنه له خمسة آلاف باب على كل باب خمسة وعشرون الفا من الحور العين لايدخله إلا نبى هنيئا لصاحب القبر - وأشار إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصديق هنيئا لأبى بكر وشهيد وإنى لعمر شهاده ثم قال والذى أخرجنى من ضرى إنه لقادر على أن يسوقها الى .

وأخرج أبو نعيم فى الحلبه ٥/٣٨٧ - ٣٨٨ .

قال : حدثنا محمد بن على بن حبيش ثنا أحمد بن يحى الحلوانى ثنا أحمد بن يونس ثنا مندل بن على عن ألاعمش عن أبى صالح قال: قال كعب لعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

========================

إنا نجدك شهيدا وإنا نجدك إماما عادلا ونجدك لاتخاف في الله لومة لائم قال هذا لا أخاف في الله لومة لائم فأنى لي بالشهادة .

قلت : وهذه الأحاديث موقوفه على كعب الأحبار وعمر بن الخطاب رضي الله عنه .

٢٥ / ٢ حدثني أسد[1] بن موسى عن حماد بن سلمه ، عن يعلى بن عطاء ،
==== عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال (إن)[2] في الجنة
(قصرا)[3] حوله (المروج)[4] والمروج (فيها)[5] سبعون
ألف (دار في كل دار)[6] سبعون ألف بيت لايدخله إلا نبي
(أو شهيد ، أو صديق)[7] أو حكم عدل .

---

(١) في " ف " قال وحدثني :
(٢) زيادة من " ف " .
(٣) من " ت " وفي " ف " (نهرا)
(٤) من " ت " وفي " ف " (البروج) .
(٥) في " ف " " فيه " .
(٦) في " ف " (قصر في كل قصر) .
(٧) من " ت " وفي " ف " قدم الصديق على الشهيد .

دراسة سند الحديث : والحكم عليه :

رجال السند كلهم ثقات
والحديث موقوف على عبدالله بن عمرو بن العاص .
تخريج الحديث : لم أقف على من خرجه من أصحاب الكتب المعتمدة بلفظه والحديثان قبله وبعده بمعناه أنظر تخريجها .

٢٦ /٣ و حدثنى(١) أسد بن موسى (عن إسماعيل بن عياش)(٢) عن معبد بن خالد عن كعب (الأحبار)(٣) أنه قال إن فى الجنة قصرا فيه سبعون ألف دار فى كل دار سبعون ألف بيت ليس فيها قصم ، ولا حسم ولا وصل قائمه على(٤) (قضب)(٥) الياقوت يدخله النبى و الصديق و الشهيد والإمام العدل و المحكم فى نفسه (الأسير)(٦)

قال عبد الملك و (تفسير)(٧) المحكم فى نفسه الأسير الذى يخير بين (القتل و الكفر)(٨) فيختار القتل(٩)

---

(١) فى " ف " (قال وحدثنى) .

(٢) مابين القوسين من " ت " وفى " ف " (وغيره عن إبن لهيعه وإسماعيل بن عياش).

(٣) من " ت " وفى "ف " الحبر .

(٤) زيادة من " ف "

(٥) من " ت " وفى "ف " قضيب .

(٦) من " ت " وسقط من " ف "

(٧) زيادة من " ف "

(٨) فى " ف " تقديم وتأخير (الكفرو القتل) .

(٩) هذا تفسير كعب الأحبار وليس تفسير عبد الملك كما يظهر من تخريج الحديث

دراسة سند الحديث :

رجاله ثقات إلا إسماعيل بن عياش فهو صدوق فى روايته عن أهل بلده مخلط فى غيرهم وهو هنا يروى عن معبد بن خالد وهو من أهل الشام فالحديث حسن إن شاء الله .

====================

تخريج الحديث رقم (٢٦)

أخرج إبن أبى شيبه فى مصنفه ١٢٧/١٣ كتاب الجنه ح (١٥٨٨١) حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن حميد بن هلال عن بشر بن كعب قال : قال كعب : إن فى الجنه ياقوته ليس فيها صدع ولا وصل ، فيها سبعون ألف دار ، فى كل دار سبعون ألفا من الحور العين ، لايدخلها إلا نبى أوصديق أوشهيد أو إمام عادل أو محكم فى نفسه ،قال ، قلنا ، ياكعب وما المحكم نفسه ؟ قال : الرجل يأخذه العدو فيحكمونه بين أن يكفر أو يلزم الإسلام فيقتل فيختار أن يلزم الاسلام .

وأخرجه هنادفى الزهد ١٠٣/١ باب قصور أهل الجنه ح ١٢٤حدثنا محمد بن عبيد عن سلمه بن نبيط عن عبيد بن أبى الجعد عن كعب الأحبار قال : إن لله تبارك وتعالى لدار : درة فوق دره أو لؤلؤه فوق لؤلؤه فيها سبعون ألف قصر وفى كل قصر سبعون ألف دار وفى كل دار سبعون ألف بيت لاينزلها إلا نبى أو صديق أو شهيد أو إمام عادل أو محكم فى نفسه .

قال المحقق : إسناده حسن

وأخرجه أبو نعيم فى الحلبه ٣٧٩/٥ - ٣٨٠ بلفظ هناد .

وأخرجه مختصرا السيوطى فى اليدور السافره ٢١٥ وعزاه لابن المبارك عن مجاهد .

٢٧ / ٤ و حدثنى[1] أسد بن موسى عن حماد بن سلمه (عن)[2] بن أُبي (المهزم)[3] عن أبى هريره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : دار المؤمن فى الجنة من لؤلؤة واحده (فيها أربعون قصرا ، وفى وسطها شجرة تنبت بالحلل منطقة باللؤلؤ والمرجان)[4] .

---

(١) فى " ف " قال وحدثنى "
(٢) زيادة من " ف " وهى زيادة صحيحه يحتمها السياق .
(٣) ماأثبتناه من " ف " وفى " ت " " المهرم " ولعل النقطة سقطت سهوا على الناسخ أنظر التهذيب ٢٤٩/١٢ .
(٤) مابين القوسين زيادة من " ف " وسقط من " ت " .

دراسة سند الحديث :

فى سنده أبو المهزم قال النسائى متروك أنظر التهذيب ٢٤٩/١٢ - فالحديث بهذا السند ضعيف جدا .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبى شيبه فى المصنف ٢٩/١٣ كتاب الجنه ح (١٥٨٨٧) حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن مسلمه عن أبى المهزم قال سمعت أبا هريره قال دار المؤمن فى الجنه من لؤلؤه فيها أربعون بيتا فى وسطها شجره تنبت الحلل فيأتيها فيأخذ بإصبعه سبعين حلله ممنطقه باللؤلؤ والمرجان .

وأخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد ص ٧٤ ح ٢٦٢ . ولفظه : انا حماد بن سلمه عن أبى المهزم قال سمعت أبا هريره يقول إن دار المؤمن فى الجنة من لؤلؤه فيها أربعون بيتا فى وسطها شجرة تنبت الحلل فيذهب فيأخذ بإصبعه سبعين حلة منظمه باللؤلؤ والزبرجد والمرجان .

=========================

وأخرجه هناد فى الزهد ١٠٤/١ باب قصور أهل الجنة ح ١٢٥ : قال المحقق وإسناده ضعيف ، كما أخرجه السيوطى فى البدور السافره ٢١٥ / ٢١٦

غريب الحديث :-

" منطقة " وفى الزهد " منظمة " ومنطقة من نطقه أبى شد وسطه بالنطاق وتنطق شد وسط بمنطقة والمنطق مايشد به الوسط جمعه مناطق وكذا النطاق حزام يشد به الوسط (آنظر مادة نطق المعجم الوسيط ٢ /٩٣١

٢٨ / ٥ و[(١)] حدثنى أسد بن موسى (وغيره)[(٢)] عن إسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم (عن شفى بن ماتع)[(٣)] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن فى الجنه . غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها ،من الرقه والحسن ، أعدها (الله تعالى)[(٤)] لمن أطعم الطعام ، وأفشى السلام وألان الكلام وأدام الصيام ، وصلى بالليل والناس نيام[(٥)] .

---

(١) فى " ف " " قال وحدثنى " .
(٢) زيادة من " ف "
(٣) مابين القوسين زياده من " ف " وسقط من " ت ".
(٤) من " ت " وسقط من " ف "
(٥) فى هامش " ت " قوله (مطلب فضيلة أطعام الطعام)

دراسة سند الحديث والحكم على الحديث :

فى سنده إسماعيل بن عياش وهو صدوق فى روايته عن أهل بلده وقدروى عن ثعلبه بن مسلم وهو من أهل الشام ولكنه مستور الحال قال الذهبى فى الميزان ٣٧١/١ ثعلبه بن مسلم الخثعمي عن أبى بن كعب وعنه إسماعيل بن عياش بخبر منكر .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبى شيبه فى المصنف ١٠١/١٣ كتاب الجنه ح ١٥٨١٩ - حدثنا أبو معاوية عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،(إن فى الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها قال:فقام

====================

أعرابى فقال : لمن يارسول الله فقال : هى لمن طيب الكلام وأطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام .

قلت إسناده ضعيف فيه عبدالرحمن بن إسحاق إبن الحارث الواسطى ويقال كوفى ضعيف التقريب ٤٧٢/١ .

والنعمان بن سعد أنصارى كوفى مقبول التقريب ٣٠٤/٢ .

وأخرجه هناد فى الزهد ١٠٣/١ باب قصور أهل الجنه ح ١٢٣ سند إبن شيبه ولفظه

قال : المحقق إسناده ضعيف .

وأخرجه الترمذى فى سننه ٣٥٤/٤ ح ١٩٨٤ كتاب البر والصله باب ماجاء فى قول المعروف .

وأخرجه أيضا فى كتاب صفة الجنه باب ماجاء فى غرف الجنه ٦٧٣/٤ ح ٢٥٢٧ . قال أبو عيسى هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن اسحاق وقد تكلم بعض أهل العلم فى عبدالرحمن بن إسحاق هذا من قبل حفظه وهو كوفى وعبدالرحمن بن إسحاق القرشى مدنى وهو أثبت من هذا وكلاهما كانا فى عصر واحد .

والحديث له شاهد اخر ، أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٤١٨/١١ ، ٤١٩ باب الجنه وصفتها ح ٢٠٨٨٣ قال أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن يحي بن أبى كثير عن إبن معانق - عن أبى مالك الاشعرى قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : إن فى الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن أطعم الطعام وتابع الصلاة والصيام وقام بالليل والناس نيام .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ٣٤٣/٥ عن عبدالرزاق بلفظه كما أخرجه الإمام أحمد فى مسنده من طريق آخر عن على رضى الله عنه ١٥٥/١ /١٥٦ وسنده : حدثنا عبدالله حدثنى عباد بن يعقوب الأسدى أبو محمد ثنا محمد بن فضيل عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن على رضى الله عنه .. بلفظ ابن أبى شيبه السابق .

====================

وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٤١٩ / ٤٢٠ باب غرف الجنه .
حديث أبي مالك الأشعري قال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
غير عبدالله بن معانق ووثقه ابن حبان .
ثم ذكر روايه أخرى عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال :(إن في الجنه غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها
من ظاهرها فقال أبو موسى الأشعري لمن هي يارسول الله
قال :(لمن ألان الكلام وأطعم الطعام وبات لله قائما والناس
نيام . قال رواه أحمد ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم .

قلت : الحديث حسنه الشيخ الألباني وفقه الله وأورده في صحيح
الجامع الصغير ٢/٢٢٠ .
وعلق على رواية أبي مالك الاشعري في المشكاه ١/٣٨٨ ح ١٢٣٢ .
وقال له شاهد من حديث ابن عمر وصححه الحاكم ١/٣٢٨ ووافقه
الذهبي .

والحديث برواياته الثلاث أخرجه السيوطي في البدور السافره
مخطوط ص ٢١٤ .

٢٩ / ٦ وحدثني ابن عبد الحكم[1] (عن الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر)[2] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قصور الجنه ظاهرها ذهب أحمر وباطنها زبرجد أخضر وأبرجها ياقوت وشرفها لؤلؤ .

---

(١) في " ف " قال وحدثني .

(٢) ما أثبتناه من " ت " وفي " ف " (عن الليث بن عبد الله بن أبي جعفر) وهو خطأ

دراسة سند الحديث والحكم عليه :

في سنده ابن عبد الحكم وهو صدوق والليث بن سعد ثقه وعبيد الله بن أبي جعفر ثقه من الخامسه وسند الحديث معضل حيث حذف منه أكثر من راوي فهو حديث ضعيف .

تخريج الحديث :

لم أقف على من خرجه من أصحاب كتب الحديث المعتمده .

٣٠ / ٧ وحدثني (١) أسد بن موسى عن المبارك بن فضاله عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لكل مؤمن في الجنه (سبعة) (٢) قصور من قصور الجنه قصر من فضه شرفه من ذهب وقصر من ذهب شرفه من فضة وقصر من لؤلؤ شرفه من ياقوت وقصر من ياقوت شرفه من لؤلؤ وقصر من زبرجد شرفه (من زبرجد) (٣) وقصر من ياقوت شرفه زبرجد وقصر من نور يكاد يذهب بالأبصار) (٤) وقصر لاتدركه الأبصار وقصر على لون العرش(كل) (٥) قصر (منها) (٦) مائه فرسخ في مئة فرسخ (لكل) (٧) قصر منها (مائة) (٨) ألف مصراع .

---

(١) في " ف " قال وحدثني .
(٢) في "ف" تسع و هو خطأ لغوي والصواب أن يقول " تسعة "
(٣) من " ت " وفي " ف " ياقوت
(٤) مابين القوسين زياده من " ف " .
(٥) من " ت " وفي " ف " (وكل) .
(٦) سقط من " ف " .
(٧) في " ف " (ولكل) .
(٨) سقط من " ف " .

دراسة السند والحكم على الحديث :

في سنده المبارك بن فضاله وهو صدوق يدلس والحسن البصري ثقه فقيه كان يرسل كثيرا ويدلس فالحديث مرسل ضعيف .

====================

تخريـج الحديـــث رقم ٣٠

لم أقف على من خرجه بلفظه من أصحاب كتب السنه المعتمده

وأخرجه أبو نعيم فى صفة الجنه ٢٦١/٣ "(ذكر قصورها ومساكنها)
ح ٤١٦ قال حدثنا سليمان بن أحمد ثنا المقدام بن داود ثنا أسد
ابن موسى ثنا يعقوب بن إبراهيم عن جويبر عن الضحاك قال: لكل
مؤمن أربعة قصور قصر من ياقوت شرفه زمرد وقصر زمرد شرفه
ياقوت وقصران دونهما وهو قوله تعالى * ومن دونهما
جنتان * الرحمن آيه ٦٢ .

وقصر ذهب شرفه در وقصر فضه شرفه ذهب

قال المحقق إسناده ضعيف جدا مع كونه مقطوعا فالمقدام ضعيف
جدا وجويبر ليس بأحسن حالا منه .

٣١ /٨ (وحدثنى)(١) أسد بن موسى عن (جويبر)(٢) عن الضحاك (بن)(٣)
=====
مزاحم قال إذا دخل أهل الجنه (إلى)(٤) الجنه تلقى كل رجل
منهم ملك فيأخذ بيده حتى (ينتهى)(٥) إلى قصر من فضة مشرف
بالذهب حوله الأشجار والأنهار بين كل (شرافه)(٦) غلام يناديه
مرحبا بسيدنا ومولانا فيدخله (إلى)(٧) القصر (فيريه)(٨) ما
أعد الله له (ثم ياخذ بيده حتى ياتى به إلى قصر من لؤلؤ
مشرف بالياقوت حوله الأشجار والأنهار بين كل شرافتين غلام
يناديه مرحبا بسيدنا ومولانا فيأخذه فيدخله القصر فيريه
ما أعد الله له ثم يأخذ بيده حتى ينتهى إلى قصر من زبرجد
مشرف بالياقوت حوله الأشجار والأنهار بين كل شرافتين غلام له
يناديه مرحبا بسيدنا ومولانا فيدخله القصر فيرى ما أعد الله
له)(٩) هكذا قصرا فقصرا حتى ينتهى به إلى (جميع)(٩) قصوره
ثم يقول له الملك ياولي الله كل هذه القصور التى (رأيت و)(٩)
دخلت (من قصر الفضة إلى هذا القصر كلها)(٩) لك ومابينها لك .

---

(١) فى " ف " (قال وحدثنا) .
(٢) وقع فى " ت " " جوهر " وفى " ف " " عن أخيه " وهما خطأ والصحيح ما أثبتناه ويناسب سياق السندوكما جاء فى رواية أبى نعيم فى صفة الجنه ٢٩٢/٣ .
(٣) فى " ف " " عن " وهو خطأ .
(٤) سقط من " ف " . (٥) فى " ف " (يأتى)
(٦) فى " ف " (شرافتين)(٧) زياده من " ف "
(٨) من " ت " وفى " ف " (فينظر)
(٩) مابين القوسين زيادة من "ف" وسقط من"ت" فى جميع رقم ٩

=================

دراســة سند الحديث والحكم عليـــه :

فى سنده جوبير بن سعيد الأزدى ضعيف جـــدا والضحاك بن مزاحم صدوق كثير الإرسال فالحديث بهذه السند ضعيف جدا .

تخريج الحديـــــــث :

أخرجه أبو نعيم فى صفة الجنه ٢٩١/٣ - ٢٩٢ .
ح ٤٤٣ قال : حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو بكرمحمد بن أحمـــــد الموصلى ثنا محمد بن بكار ثنا مروان بن معاوية عن جوبيـــــــر عن الضحاك بن مزاحم فى قوله عز وجل (ولمن خاف مقام ربه جنتان) سورة الرحمن آيه ٤٦ .
فذكر الحديث مع إختلاف فى بعض الألفاظ وزياده فى بعضها .
قال محقــق وصف الجنه (إسناده ضعيف جــدا)
من أجـــل جويبر راوى التفسير فإنه متروك الكاشف (١/ ١٩٠) .

٣٢ / ٩ وحدثنى[١] * أسد بن موسى عن محمد ابن أبي (حميد)[٢] عن بن (وردان)[٣] عن أبى هريره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم * ت ٤

قال : إن فى الجنه عمدا من ياقوت* عليها غرف من زبرجد ، لها أبواب مقتحة ، تضئ كما يضئ الكوكب الدرى . * ف ٨ ب

قلنا : يارسول الله ، من يسكنها ؟ : قال : المتحابون فى الله (والمتجالسون فى الله)[٤] والمتآلفون فى الله (والمتزاورون فى الله)[٤] والمتحدثون فى الله .

---

(١) فى " ف " قال وحدثنى .
(٢) فى " ف " (عبيد) وهو خطأ .
(٣) من " ف " وفى " ت " (وراد) وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه
(٤) مابين القوسين سقط من " ف "

دراسة سند الحديث والحكم عليه :

فى سنده محمد بن أبى حميد أبو إبراهيم المدنى ضعيف من السابعه التقريب ١٥٦/٢ الميزان ٥٣١/٣ فالحديث بهذا السند ضعيف .

تخريج الحديث :

أخرجه إبن المبارك فى كتاب الزهد ٥٢١ - ٥٢٢ ح ١٤٨١ من طريق محمد بن أبى حميد عن موسى بن وردان عن أبى هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم قال(إن فى الجنه لعمودا من ياقوته عليها غرف من زبرجد تبص كما يبص الكوكب الدرى قلنا من يسكنها ؟ قال المتحابون فى الله والمتلاقون فى الله عز وجل والمتباذلون فى الله عزوجل أو كلمه نحوها .

=====================

وأخرجه أبو الشيخ فى كتاب العظمه ١٠٨٧/٣ ، ١٠٨٨ ح ٥٨٧ .
من طريق محمد بن أبى حميد عن موسى بن وردان عن أبى هـــريره
رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن فـى
الجنه لعمودا من ذهب عليه مدائن من زبرجد يضىء لأهل الجنـه
كما يضىء الكوكب الدرى فى جو السماء قيل يارسول الله لمـن
هذا قال للمتحابين فى الله تعالى .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢٧٨/١٠ .
قال رواه البزار وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف .

٣٣ / ١٠ وحدثنى (١) طلق المغافرى عن ضمام (٢) بن إسماعيل عن موسى
===== بن وردان عن أبى هريره عن (رسول الله (٣)) صلى الله عليه
وسلم (مثله (٤)) قال وحدثنى أسد بن موسى عن الأوزاعى
عن إسماعيل بن عبيد الله عن ابن عباس رضى الله عنه (٥)) فى
قوله الله عز وجل (٦)) (ولسوف يعطيك ربك فترضى (٧)) قال
أعطاه ألف قصر فى الجنه من لؤلؤ ترابها المسك (فى كل (٨))
قصر منها ماينبغى له ٠

---

(١) فى " ف " قال وحدثنى ٠

(٢) فى " ف " " ضمضام " وهو خطأ والصحيح ماأثبتناه انظر قسم التراجم ٠

(٣) فى " ف " (النبى) ٠

(٤) هذا السند من " ف " وهو تابع للحديث رقم (٣٢) وهو سند ضعيف فان طلق المغافرى مقبول وضمام بن إسماعيل صدوق ربما أخطأ وموسى بن وردان كذلك ٠

(٥) هذا السند من نسخه " ف " وهو الصحيح وفى " ت " ركب سند تابع للحديث رقم (٣٢) وهو خطأ ٠

(٦) فى " ف " " قوله تعالى " ٠

(٧) سورة الضحى آيه ٥ ٠

(٨) فى " ف " (لكل) ٠

دراسة السند والحكم على الحديث :

رجال السند كلهم ثقات إلا أن فى سنده انقطاع بين إسماعيل ابن عبيد الله وبين إبن عباس حيث ولد إسماعيل عام ٦١ هـ ومات إبن عباس عام ٦٨ هـ فكان عمر إسماعيل ٧ سنوات فقط وكذلك هو موقوف على إبن عباس ٠ فالحديث ضعيف لانقطاعه ٠ وهو من طزيق عبد الملك بن حبيب أيضا ٠

=========================

تخريـــــج الحديث رقم (١٠/٣٣)

أخرجه إبن جرير الطبرى فى تفسيره ١٤٩/٣٠ .
حدثنى محمد بن خلف العسقلانى قال ثنى روادبن الجراح عن الأوزاعى عن إسماعيل بن عبيد الله عن على بن عبدالله بن عباس فى قوله " ولسوف يعطيك ربك فترضى " قال ألف قصر من لؤلؤ ترابهن المسك وفيهن مايصلحهن .
وأخرجه إبن كثير فى تفسيره ٥٢٢/٤ /٥٢٣ .
ولفظه (وقال الإمام أبو عمرو الأوزاعى عن إسماعيل بن عبيدالله ابن أبى المهاجر المخزومى عن على بن عبدالله بن عباس عن أبيه قال عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ماهو مفتوح على امته من بعده كنزا كنزا فسر بذلك فأنزل الله (ولسوف يعطيك ربك فترضى) فأعطاه فى الجنه ألف ألف قصر فى كل قصر ماينبغى له من الأزواج والخدم . رواه ابن جرير وابن أبى حاتم من طريقه وهذا إسناد صحيح إلى ابن عباس ومثل هذا لايقال إلا عن توقيف .
وأخرجه السيوطى فى الدر المنثور ٥٤٢/٨ .
قال : (وأخرج إبن أبى حاتم وعبد بن حميد وابن جرير والطبرانى والحاكم وصححه والبيهقى وابن مردويه وأبو نعيم وكلاهما فى الدلائل عن إبن عباس رضى الله عنهما قال : عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ماهو مفتوح على أمته من بعده كفرا كفرا فسر بذلك فانزل الله (ولسوف يعطيك ربك فترضى) فاعطاه فى الجنه ألف قصر من لؤلؤ ترابه المسك فى كل قصر ماينبغى له من الأزواج والخدم .
قلت الصحيح والله أعلم ماورد فى ابن كثيرا كنزا كنزا) وليس ماوردفى ابن جرير والدر المنثور كفرا كفرا) وبمجموع هذه الروايات وقد زال الانقطاع حيث روى إسماعيل بن عبيد الله عن على بن عبدالله بن عباس فالحديث صحيح .

٣٤ / ١١ قال وحدثني المغيره عن (ابن)(١) لهيعه (وحيوة)(٢) بن شريح (عن زهرة بن معبد)(٣) عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ (قل هو الله أحد)(٤) عشر مرات (بنى الله له قصرا)(٥) فى الجنه ومن قرأها عشرين مره (بنى الله له قصرين)(٦) فى الجنه ومن قرأها ثلاثين مره (بنى الله له ثلاثة)(٧) قصور فى الجنه فقال عمر يارسول الله :(لتكثرن قصورنا)(٨) فقال (رسول الله)(٩) صلى الله عليه وسلم الله أوسع من ذلك .

---

(١) ماأثبتناه من " ف" وفى " ت " أبى وهو خطأ .

(٢) سقط من " ف " .

(٣) زياده من " ف " .

(٤) سورة الإخلاص آيه ١ .

(٥) ماأثبتناه من " ف " وفى " ت " (بنى له قصر) بالبناء للمجهول .

(٦) من " ف " وفى "ت " (بنى له قصران) .

(٧) ماأثبتناه هو الصواب وجاء فى نسخة " ت " ونسخة " ف" (ثلاث) وهو خطأ .

(٨) جاء فى "ف "(لتكثرن فى قصورنا) وفى رواية الدارمى (إذن لتكثرن قصورنا) وفى روايةإبن كثير(إذا تكثرقصورنا)

(٩) فى " ف " (النبى)بدلا من (رسول الله وكلاهما صحيح .

دراسة سند الحديث :-

فى سنده المغيره وتبين لى بعد البحث أن ماجاء بإسم المغيره أو ابن المغيره أو أبو المغيره فهو النضر بن إسماعيل بن حازم البجلى ليس بالقوى وعبدالله بن لهيعه قال النسائى ضعيف الميزان ٢ / ٤٧٧ . فالحديث بهذا السند ضعيف .

==========================

وبقيه الإسناد ثقات فالحديث بهذا السند ضعيف وهو مرسل .

تخريج الحديث :

أخرجه الدرامى فى سننه كتاب فضائل القرآن " باب فى فضل قل هو الله أحد) ٤٥٩/٢ .
قال : أخبرنى أبو عقيل أنه سمع سعيد بن المسيب يقول إن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال : من قرأ (قل هو الله أحد) عشر مرات بنى له بها قصر فى الجنه ومن قرأ عشرين مرة بنى له بها قصران فى الجنه ومن قرأها ثلاثين مرة بنى له بها ثلاثة قصور فى الجنه فقال عمر بن الخطاب والله يارسول الله إذن لنكثرن قصورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أوسع .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ٤٣٧/٣ من حديث معاذ بن أنس الجهنى بلفظ مختصر فقال : (حدثنا عبدالله حدثنى أبى ثنا حسن ثنا ابن لهيعه قال وثنا يحي بن غيلان ثنا رشدين ثنا زبان بن فائد الحمراوى عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنى عن أبيه معاذ بن انس الجهنى صاحب النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من قرأ قل هو الله أحد حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصراً فى الجنه فقال عمر بن الخطاب إذا إستكثر يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكثر وأطيب .
وأورده إبن كثير فى تفسيره ٥٦٨/٤.
بلفظ الدارمى قال : رواه أبو أحمد الدارمى فى مسنده فقال حدثنا عبدالله بن يزيد حدثنا حيوه حدثنا أبو عبيد وهوابن معبد قال الدارمى وكان من الابدال إنه سمع سعيد بن المسيب يقول إن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال :" من قرأ قل هوالله أحد الحديث ...
قال ابن كثير وهذا مرسل جيد
قلت : وهو كماقال ابن كثير فرواية الدارمى مرسله وإسنادها جيد أما رواية الإمام أحمد ففيها ابن لهيعه ورشد ين بن سعد متكلم فيهما وزبان بن فائد - ضعيف التقريب ٢٥٧/١ .

البـــــاب الخامـــس

==================

ماجاء فى (صفة)[1] خيام الجنه وقبابها

٣٥ / ١ حدثنى[2] عبد الملك (بن حبيب)[3] حدثنى أسد بن موسى (وغيره)[4]
عن (إبن)[5] لهيعه عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى أن
رسول الله صلى الله عليه* وسلم قال : إن أدنى أهل الجنـه * ف ٩ أ
منزله من ينصب له قبة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد كما بين
الجابيه وصنعا .

---

(١) زياده من " ف "
(٢) فى " ف " حدثنا .
(٣) سقط من نسخه " ف " .
(٤) زيادة من " ف " .
(٥) من " ف " وفى " ت " أبى لهيعه وهو خطأ أنظر ترجمة
عبد الله بن لهيعه .

دراسة سند الحديث والحكم عليه :

فى سنده عبد الملك بن حبيب وهو صدوق ضعيف الحفظ كثير
الغلط وابن لهيعه صدوق خلط بعد احتراق كتبه ويدلس
وبقية إسناده ثقات . فالحديث بهذا الإسناد ضعيف .

تخريـج الحديـث :

أخرجة الترمذى فى جامعه بزيادة فى لفظه " كتاب صفة الجنه "

=======================

باب ماجاء مالأدنى أهل الجنه من الكرامه ٦٩٥/٤ ح ٢٥٦٢ .
قال حدثنا سويد أخبرنا عبدالله أخبرنا رشدين بن سعد حدثني عمرو بن الحرث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أدنى أهل الجنه الذي له ثمانون ألف خادم واثنتان وسبعون زوجه وتنصب له قبه من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابيه الى صنعاء قال أبو عيسى هذا حديث غريب لانعرفه إلامن حديث رشدين .

وأورده الحافظ ابن كثير في تفسيره ٢٨٠/٤ .
عند قوله تعالى ﴿ حور مقصورات في الخيام ﴾ سورة الرحمن آيه ٧٢ .

٣٦ / ٢ وحدثنـــي (١) أسد بن موسى عن روح عن يزيد عن (ابن) (٢) شهـــاب عن عروه (بن الزبير) (٣) عن عايشه رضي الله عنها قالـــت قلت يارسول الله سمعت الله (تعالى) (٣) يقول (حورمقصـورات في الخيام) (٤) (فماتلك الخيام) (٥) فقال (رسول الله صلى الله عليه وسلم) (٦) والذى نفسي بيده إن الخيمة من خيـــام الجنه (من) (٧) لؤلؤه واحده مجوفه (أربعة) (٨) فراسخ فـــي (أربعـــة) (٨) فراسخ مكلله (بالدر والياقوت) (٩) والزبرجـــد لها سبعون بابا من ذهب .

---

(١) فى " ف " قال وحدثنـــي .
(٢) من " ف" وفى " ت " أبى .
(٣) زياده من " ف " .
(٤) سورة الرحمن آيه ٧٢ .
(٥) مابين القوسين زياده من " ف " .
(٦) من " ت " وفى "ف" عليه السلام .
(٧) فى نسخة " ف " (لمن) .
(٨) ماأثبتناه من نسخه " ت " وفى " ف " أربع فراسخ فى أربـــع فراسخ وهو خطأ والصواب ماأثبتناه .
(٩) فى نسخة " ف " (بالياقوت) ولم يذكر الدر .

دراســـة سـند الحديـــث :

رجال السند كلهم ثقات ماعدا عبدالملك بن حبيب فهـــو صـــدوق ضعيف الحفظ كثيـــر الغلـــط .

تخريـــج الحديـــــث :

أخرج إبن جرير الطبرى فى تفسيره ٩٣/٢٧ - ٩٤ .
قال : حدثنى يحي بن طلحه اليربوعى قال ثنا فضيـل بن عياض عـــن هشام عن محمد عن ابن عباس فى قوله (حـور مقصورات فى الخيـــام)

=========================

قال الخيمة لؤلؤة أربعه فراسخ فى أربعة فراسخ لها أربعة آلاف مصراع من ذهب .

وبلفظ آخر قال ثنا أبو داود ثنا همام عن قتاده عن عكرمه عن إبن عباس قال الخيمة فى الجنه من درة مجوفه فرسخ فى فرسخ لها أربعه آلاف مصراع ، ولفظ من ذهب .

وأخرج أيضا عن قتاده عن خليد العصرى قال لقد ذكر لى أن الخيمه لؤلؤه مجوفه لها سبعون مصراعا كل ذلك من در

وذكره أيضا إبن كثير فى تفسيره ٢٨٠/٤ . عند تفسير قوله تعالى (حورمقصورات فى الخيام)

وأورده السيوطى فى الدر المنثور ٧١٩/٧ .

وأخرجه نعيم فى حماد بن زيادات الزهد لابن المبارك ٧١-٢٤٩/٧٢ . فى صفة الجنه وما أعد لله فيها قال : انا همام عن قتاده عن عكرمه عن إبن عباس قال : الخيمه درة مجوفه فرسخ فى فرسخ لها أربعة آلاف مصراع من ذهب

وأخرجه أيضا عبد الرزاق فى المصنف باب الجنه وصفتها ٤١٨/١١ ح ٢٠٨٨٢

وأخرجه إبن أبى شيبه فى مصنفه كتاب الجنه ١٣ / ١٣٤ ، ١٣٥ ح / ١٥٩٠٥ ، ١٥٩٠٩ ،

وكل الروايات موقوفه على إبن عباس .

٣٧ / ٣ (وحدثني)(١) أسد بن موسى عن الفضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن بن عباس في قوله (٢) (عز وجل)(٣) (حور مقصورات في الخيام)(٤) يعني (محبوسات)(٥)

---

(١) في "ف" (قال وحدثنيه)

(٢) في حاشيه " ف " زياده وهي (قال وحدثنيه المكفوف عن أيوب بن خوط عن قتاده عن إبن عباس صح) فكأنه تصحيح من الناسخ .

(٣) في نسخه ". ف " (تعالى) .

(٤) سورة الرحمن آيه ٧٢ .

(٥) في " ت " (محبوسه) وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه من " ف " .

دراسة سند الحديث والحكم عليه : رجال الحديث كلهم ثقات فهو حديث موقوف على إبن عباس وسنده صحيح ،لولا مجيئه من طريق عبد الملك بن حبيب .

تخريج الحديث :

أخرجه إبن جرير الطبري في تفسيره ٩٢/٢٧
قال حدثنا أبو هشام الرفاعي قال ثنا أبو نعيم عن إسرائيل عن مجاهد عن إبن عباس (مقصروات) قال محبوسات .
وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ١٣٥/١٣ ، كتاب الجنه ح ١٥٩١٢ .
قال : حدثنا يحي بن يمان عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العاليه (حور مقصورات في الخيام) - قال محبوسات
وأخرجه أيضا بهذا الإسناد إبن جرير في تفسيره ٩٢/٢٧
وأخرجه هناد في الزهد ٥٦/١ ح ١٥ أحدثنا محمد بن عبيد عن جويبر عن الضحاك في قوله (حورمقصورات في الخيام) قال محبوسات في خيام الدر
قال المحقق إسناده ضعيف جدا لضعف جويبر

٣٨ / ٤ قال عبد الملك وحدثني بعضهم أن (في)(١) كل خيمه من خيام الجنه التي (هي)(١) من لؤلؤه مجوفه طولها (أربعة)(٢) فراسخ في (أربعة)(٢) فراسخ وفي الارتفاع مثل ذلك (سرر)(٣) عليها (الحجال)(٤) من الدر والياقوت على كل سرير فرش (منضده)(٥) ملونه بعضها فوق بعض وأمام كل (سرير)(٦) طنفسه قد طبقت الخيمة منسوجه بالدر والياقوت والزبرجد في قضبان الذهب والفضه وعلى كل سرير زوجه من الحور العين يطفئ نورها نور الشمس مع كل زوجه سبعون جاريه وسبعون غلاما كما قال الله (عز وجل)(٧) * ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون *(٨) وبين يدي* كل سرير كرسي من جوهر يرتقي ولي الله

* ف ٩ ب

---

(١) زيادة من " ف "

(٢) ورد في النسختين ،ت ،ف ، اربع وهو خطأ والصواب ما أثبتناه .

(٣) من " ف " وفي "ت " (سرورا) وهو خطأ .

(٤) ما أثبتناه من " ت " وفي " ف " بياض .

(٥) في نسخة " ف " (منضوده) .

(٦) ما أثبتناه من " ف " وهو الصحيح الذي يقتضيه السياق وفي " ت " (كرسي) وهو لايناسب الكلام قبله .

(٧) مابين القوسين سقط من " ف " . (٨) سورة الطور آيه ٢٤ .

تابع ٤/٣٨ (عليه)(١) حتى يجلس على سريره فينظر إلى أساس خيمته طريفه
========
بيضا وطريفه حمراء وطريفه خضراء يكاد نورها يغشى نوربصره ثم
يعانق زوجته ويلتذبهامقدار سبعين سنه * لاتنقطع شهوته (ولذته)(٢) * ت ٥
ثم ينتقل (عنها)(٣) إلى غيرها (كلما اشتهت نفسه)(٤) ولذت عينه
(أبدا دائما)(٥)

---

(١) فى نسخه " ف " ذكرت (عليه) بعد قوله (يرتقى) .
(٢) فى نسخه " ف " (ونعمته) بدل لذ ته : ولصواب ما أثبتناه لمناسبته لما قبله .
(٣) زيادة من " ف "
(٤) مابين القوسين من " ت " وفى " ف "(وهكذا ما اشتهت نفسه)
(٥) زيادة من نسخة " ف " .

دراسة سند الحديث :

هذا من قول عبد الملك بن حبيب وليس له إسناد .

التخريج :

لم أجد من خرج قول عبد الملك هذا بلفظه
وسبق تخريج اللفظ الأول منه بالحديث رقم ٣٦ فليراجع أما لفظ آخر الحديث .
فذكر ابن القيم فى حادى الأرواح إلى بلاد الأفراح ص ٢٢٦ .
قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا يحى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير " أن شهوته لتجرى فى جسده سبعين عاما يجد اللذه ولايلحقهم بذلك جنابه فيحتاجون الى التطهير ولاضعف ولا انحلال قوة بل وطؤهم وطء التلذذ ونعيم لا آفة فيه يوجه من الوجوه .
وذكره الشيخ أبو بكر بن الشيخ محمد الملا الحنفى فى حادى الأنام إلى دار السلام ص ٩١ - ٩٢ .

البـــــاب الســــادس

===============

ماجاء فى (صفـــة) [1] درجات الجنه

٣٩ / ١ حدثنى عبد الملك (بن حبيب) [2] فى قول الله (عز وجـــــل) [3] ﴿ ولـلآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيـــلا ﴾ [4] و(فى) قولـــــه تعالى ﴿ أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفـره ورزق كريم ﴾ [5] قال الدرجات هى المنازل والفضيلات وإنما معنى الدرجة فى الجنه الفضيله والمنزله التى يفضل (الله) بهـــا بعضهم على بعض على قدر أعمالهم فى الدنيا (بطاعته ألا تـــرى قوله تعالى ﴿ أنظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ﴾ [6] يعنى فـــى الرزق فى الدنيا) [7] (ولآخرة) [8] أكبر درجات يعنى فضيــــلات ومنازل ثم بين ذلك فقال وأكبر تفضيلا والدرجات فى الجنـــه والمنازل التى فضل (الله) [9] بهابعضهم على بعض (هي) [9] مائـه

---

(١) زياده من نسخه " ف "
(٢) سقط من " ف "
(٣) فى نسخه " ف " (تعالى)
(٤) سورة الإسراء آيـه ٢١
(٥) سورة الأنفال آيـه ٤
(٦) سورة الإسراء آيـه ٢١
(٧) مابين القوسين زياده من " ف "
(٨) فى نسخه " ف " (ولـلآخره)
(٩) سـقط من " ف "

تابع ١/٣٩ درجه فأهل (كل)(١) درجة ومنزله (وفضيله)(١) هم رفقاء (وليس أنهم رفقاء)(٢) فى المطعم والمشرب والمسكن ولكن لماجمعتهم (المنزله الواحدة)(٣) (كانوا بها رفقاء فالدرجه الفضيله والمنزله والرفق إسم واحد)(٤) ألا ترى (قول الله عزوجل)(٥) (ومن يطع الله * والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين * ف ١٠ أ والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا)(٦) (وهم الرفقاء)(١) لاجتماعهم فى تلك الدرجة وتلك الفضيله وتلك المنزله .

---

(١) زياده من نسخة " ف " (٢) مابين القوسين زياده من "ف" .
(٣) فى نسخه " ف " (فضيله واحده)
(٤) مابين القوسين من " ت " وسقط من " ف "
(٥) من " ت " وفى "ف" (إلى قوله تعالى)
(٦) سورة النساء آيه ٦٩ .

سند الأثر :

ليس له سند وإنما هو من تفسير عبد الملك بن حبيب .

تخريج الأثر :

قال إبن جرير الطبرى فى تفسيره ٤٦/١٥ عند تفسير قوله تعالى * انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا * حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتاده قوله * أنظر كيف فضلنا بعضهم على بعض * أى فى الدنيا (وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا) وإن للمؤمنين فى الجنه منازل وإن لهم فضائل باعمالهم وذكر لنا أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال : إن بين أعلى أهل الجنه وأسفلهم درجة كالنجم يرى فى مشارق الأرض ومغاربها .
وأخرج أيضا فى تفسيره ١٢١/٩ عند تفسير قوله تعالى * أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم *
حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتاده (أولئك هم المؤمنون حقا * قال استحقوا الإيمان بحق فأحقه الله لهم .

=====================

حدثنى أحمد بن إسحاق قال ثنا أبو أحمد قال ثنا إسرائيل عن أبي يحى القتات عن مجاهد (لهم درجات عند ربهم) قال أعمال رفيعه وقال آخرون بل ذلك مراتب فى الجنه .

حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا أبو أحمد قال ثنا سفيان عن هشام بن جبله عن عطيه عن إبن محيريز (لهم درجات عند ربهم قال الدرجات سبعون درجة كل درجة حضر الفرس الجواد المضمر سبعين سنه .

وقوله ومغفره يقول وعفو عن ذنوبهم وتغطية عليها ورزق كريم قيل الجنه وهو عندى ما أعد الله فى الجنه لهم من مزيد المآكل والمشارب وهنىء العيش .

قال ابن كثير فى تفسيره ٣/ ٣٤ .

عن تفسير قوله تعالى ﴿ وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا) أى ولتفاوتهم فى الدار الاخره أكبر من الدنيا فان منهم من يكون فى الدركات فى جهنم وسلاسلها وأغلالها ومنهم من يكون فى الدرجات العليا ونعيمها وسرورها ثم أهل الدركات يتفاوتون فيما هم فيه كما إن أهل الدرجات يتفاوتون فان الجنه مائه درجة مابين كل درجتين كما بين السماء والارض .

وفى الصحيحين أن أهل الدرجات العلى ليرون أهل عليين كما ترون الكوكب الغائر فى أفق السماء ولهذا قال تعالى ﴿ وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا ﴾

وذكر ابن كثير أيضا فى تفسيره ٢٨٦/٢ .

عند تفسره قوله تعالى ﴿ أولئك هم المؤمنون حقا . لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ﴾ .

أى منازل ومقامات ودرجات فى الجنات .

وقال الضحاك فى قوله (لهم درجات عند ربهم) أهل الجنه بعضهم فوق بعض فيرى الذى هو فوق فضله على الذى هو أسفل منه ولايرى الذى هو أسفل منه أنه فضل عليه أحد .

٤٠ / ٢ (حدثنا)[(١)] عبد الملك ومابين الدرجه إلى الدرجة الأولى أعنى مابين الفضيلتين كما بين السماء والأرض .

---

(١) فى نسخة " ف " (قال) .

سند الحديث : هو من قول عبد الملك بن حبيب يرويه بدون إسناد .

تخريج هذا القول : يأتى تخريجه فى الحديث رقم (٤١) .

٤١ /٣ وحدثنى (بذلك)(١) أسد بن موسى (وغيره)(١) عن إسماعيل(بن عياش)(٢) عن صفوان بنعمرو عن شريح بن عبيده أن رسول الله صلى الله عليهوسلم قال : الجنه مائه درجة مابين كل (درجتين)(٣) كما بينالسماء ولأرض .

---

(١) زياده من " ف "
(٢) فى نسخة " ف " (إسماعيل بن عباس) وهو خطأ والصواب منا أثبتناه من " ت " .
(٣) ماأثبتناه من " ف " وهو الصواب وفى " ت " (درجة) وهو خطأ

دراسة سند الحديث والحكم عليه :

رجال إسناده ثقات إلا إسماعيل بن عياش تكلم فيه بعض الأئمه وأصوب ماقيل فيه والله أعلم قول الحافظ ابن حجر فى التقريب ٧٣/١ أنه صدوق فى روايته عن أهل بلده وقد روى عن صفوان بن عمرو وهو من أهل بلده وشريح ثقه كان يرسل . فالحديث بهذا السند مرسل وسنده حسن .

تخريج الحديث :

أخرج البخارى فى صحيحه كتاب الجهاد ، باب درجات المجاهدين فى سبيل الله فتحالبارى ١١/٦ ح ٢٧٩٠ وفى كتاب التوحيد، باب وكان عرشه على الماء ١٣/٤١٤/ح٧٤٢٣ حدثنا يحى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن على عن عطاء بن يسار عن أبى هريره عن النبى صلى الله عليهوسلم قال إن فى الجنه مائة درجة أعدها الله للمجاهدين فى سبيل الله مابينالدرجتين كما بين السماء ولأرض .. الحديث

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب صفة الجنه باب ماجاء فى صفة درجات الجنه ٦٧٥/٤ /ح/٢٥٣١ قال حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن أخبرنا يزيدين هارون أخبرنا همام حدثنا زيد بنأسلم عن عطاء بن يسار عن عياده بنالصامتأن رسول الله صلى الله عليهوسلم قال : فى

=========================

الجنه مائه درجة مابين كل درجتين كما بين السماء والأرض ... الحديث .

أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ٣٣٥/٢ - ٣٣٩ ، ٢٤٠/٥ - ٢٤١ - ٣١٦ - ٣٢١

وأخرجه ابن أبي شيبه فى المصنف ١٣٨/١٣ / ح ١٥٩٢٣

وأخرجه أبو نعيم الأصبهانى فى صفة الجنة ٦٢/٢ ، ٦٤/ح ٢٢٤ / ٢٢٥ ، فالحديث صحيح بهذه الروايات .

٤٢ / ٤ وحدثنى أسد بن موسى وعبدالله بن عبدالحكم (وغيرهما)(١) عن (ابن لهيعه)(٢) عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الجنه مائه درجة لو أن العالمين (اجتمعوا)(٣) فى إحداهن لوسعتهم .

قال عبدالملك وقد سمى الله (بعض)(١) تلك الدرجات (فمنها الوسيله)(٤) ومنها عليون وعليون قائمه العرش اليمنى .

---

(١) زياده من " ف "

(٢) من " ف " وفى " ت " (أبى لهيعه) وهو خطأ

(٣) ما أثبتناه من نسخة " ف " وفى "ت " (لو اجتمع)

(٤) من " ت " وفى " ف " فمنها الدرجات ومنها الوسيله)

دراسة سند الحديث والحكم عليه :

فى إسناده عبدالله بن عبدالحكم صدوق وابن لهيعه صدوق خلط بعد إحتراق كتبه ويدلس وبقية رجال السند ثقات فالحديث ضعيف ينجبر بالشواهد والمتابعات .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذى فى سننه كتاب صفة الجنه باب ماجاء فى صفة درجات الجنه ٦٧٦/٤ / ح ٢٥٣٢ .
حدثنا قتيبه حدثنا ابن لهيعه عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إن فى الجنه مائه درجة لو أن العالمين اجتمعوا فى إحداهن لوسعتهم : قال : أبو عيسى هذا حديث غريب .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ٢٩/٣ بلفظ أطول منه عن ابن لهيعه عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى ...

========================

قلت وهو ضعيف لوجود إبن لهيعه ودراج أبو السمح وهما ضعيفـان عند الكثير من أهل الحديـث .
كما أخرج الحديث أبو نعيم فى صفة الجنه ٢/٧٠
من طريق دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد رضى الله عنه
قلت وهو سند ضعيف لضعف دراج أبو السمح أنظر الميزان ٢/٢٤/٢٥
التهذيب ٣/٢٠٨/٢٠٩ التقريب ١/٢٣٥
وأخرجه السيوطى فى البدور السافره مخطوط ٢٠٧
والحديث ضعفه الألبانى (انظر ضعيف الجامع (٢٦٧٠)

تخريج قول عبد الملـك :

أخرجه إبن جرير الطبري فى تفسره ٣٠/٦٥
عند تفسير قوله تعالى ﴿ كلا إن كتاب الأبرار لفى عليين ومـا أدراك ماعليون ﴾ سورة المطففين آيه ١٨ —١٩ .
حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتاده (كلا إن كتـاب الأبرار لفى عليين) ذكر لنا أن كعبا كان يقول هى قائمـه العرش اليمنى .
وحدثنا عبد الأعلى قال ثنا أبو ثور عن معمر عن قتاده فـى عليين : قال : فوق السماء السابعة عند قائمة العرش اليمنى
وذكر ابن كثير فى تفسيره ٤/٤٨٦
عند تفسر قوله تعالى ﴿ كلا إن كتاب الأبرار لفى عليين ﴾
وقال قتاده عليون (ساق العرش اليمنى)
قال السيوطى فى الدر المنثور ٨/٤٤٨
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عـن قتاده رضى الله عنه ﴿ كلا إن كتاب الأبرار لفى عليين) قـال عليون فوق السماء السابعه عند قائمه العرش اليمنى وأخرجه عبد بن حميد عن كعب رضى الله عنه قال هى قائمه العرش اليمنى)

٤٣ /٥ وحدثنى أسد بن موسى عن محمد بن (خازم)(١) عن عمرو بن مـــره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ركب الرجل مـــن أهل عليين أشرف ماتحته من الجنه (كلها)(٢) حتى يقول من تحته من الجنه لقد ركب اليوم رجل من (أهل)(٢) عليين .

---

(١) ألصواب ما أثبتناه من كتب التراجم (محمد بن خـــــازم) بمعجمتين أنظر التهذيب ١٣٩/٩ والتقريب ١٥٧/٢
وجاء فى النسختين " ت " ، " ف " (محمد بن حازم) بالمهمله وهو خطـــأ ولعله سهو من الناسخ .

(٢) زيادة من " ف "

دراسة سند الحديث والحكم عليه

رجال إسناده ثقات وفى إسناده انقطاع فعمرو بن مره تابع تابعى يرفع الحديث إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فسقط من إسنـــاده صحابى وتابعى فالحديث بهذا السند معضل ضعيف .

تخريج الحديـــث :

لم أجد من خرجه بلفظه وأخرجه إبن أبى شيبه فى مصنفه ١٣/١٢١، ١٢٢ /ح ١٥٨٦٦ بلفظ مقارب له فقال : حدثنا عفان حدثنا حماد بـــن سلمه عن عاصم بن بهدله عن خيثمه عن عبد الله بن عمرو
قال : إن لأهل عليين كوى يشرفون منها فاذا أشرف أحدهـــم أشرقت الجنه قال : فيقول أهل الجنه قد أشرف رجل من أهل عليين .
وذكره عن ابن ابى شيبه السيوطى فى الدر المنثور ٤٥٠/٨

٤٤ / ٦ وحدثنى أسد بن موسى عن الفضيل بن عياض عن عطيه العوفى عن أبى سعيد الخدرى (١) * (رضى الله عنه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنه ليرون أهل الدرجات العلا كما يرى الكوكب الدرى فى أفق السماء . * ف ١٠ ب

---

(١) زياده من " ف "

دراسة سند الحديث والحكم عليه :-

فى إسناده عطيه بن سعد العوفى قال أحمد والنسائى وجماعة ضعيف وبقيه رجال السند ثقات .

تخريج الحديث :-

يأتى مع الحديث بعده ٤٥

٤٥ /٧ وحدثني إبن عبدالحكم عن الليث بن سعد عن عمرو مولى المطلب
===== عن (المطلب) (١) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنه ليتراؤن في الجنه كما يرى الكوكب الشرقي من الكوكب الغربي وذلك لتفاضل الدرجات

---

(١) ما أثبتناه من " ف " وهو الصواب وفي " ت " المطلبي " وهو خطأ أنظر قسم التراجم " المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب "

دراسة سند الحديث :

في سنده عبدالله بن عبدالحكم وهو صدوق وبقيه رجاله ثقات إلا أن المطلب بن عبدالله يرسل فالحديث مرسل وسنده حسن ٠

تخريج الحديثين ٤٤ - ٤٥

متن هذا الحديث والذى قبله جاء بأسانيد مختلفه وبألفاظ متقاربه والمعنى واحد ٠

فقد أخرج البخاري في صحيحه (فتح الباري)كتاب بدء الخلق ، باب ماجاء في صفة الجنه ٣٢٠/٦ /ح ٣٢٥٦ قال : حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال : حدثني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن أهل الجنه يتراءوث أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدرى الغابر في الافق من المشرق أو المغرب لتفاضل مابينهم قالوا يارسول الله تلك منازل الأنبياء لايبلغها غيرهم قال : بلى والذى نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

وأخرجه أيضا في كتاب الرقاق ، باب صفة الجنه والنار ٤١٦/١١ /ح ٦٥٥٥ - ٦٥٥٦

====================

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الجنه وصفه نعيمها وأهلها باب ترائى أهل الجنه أهل الغرف كما يرى الكوكب فى السماء ٢١٧٧/٤/ح ٢٨٣٠ – ٢٨٣١

بلفظ البخارى عن أبى سعيد الخدرى .

وزاد عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أهل الجنه ليتراءون الغرفه فى الجنه كما تراءون الكوكب فى السماء .

وأخرجه الترمذى فى جامعة كتاب صفة الجنه باب ماجاء فى ترائى أهل الجنه فى الغرف ٦٩٠/٤ / ح ٢٥٥٦ .

قال حدثنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا فليج بن سليمان عن هلال بن على عن عطاء بن يسار عن أبى هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم .

قال : إن أهل الجنة ليتراءون فى الغرفة كما تتراءون الكوكب الشرقى أو الكوكب الغربى الغارب فى الأفق والطالع فى تفاضل الدرجات فقالوا يارسول الله أولئك النبيون قال : بلى والذى نفسي بيده وأقوام آمنوا بالله ورسوله وصدقوا المرسلين قال : أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح .

أخرجه بلفظ الترمذى وسنده الإمام أحمد فى مسنده ٣٣٩/٢ – ٥ / ٣٤٠ .

٤٦ /٨ وحدثني أسد بن موسى عن إسماعيل بن مسلم (عن أبي المتوكل الناجي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم)(١) قال : الدرجة في الجنه فوق الدرجة كما بين السماء والأرض وإن الرجل من أهل الجنه ليرفع بصره (فيلمع له نور يكاد يخطف نور بصره)(١) فيقول ماهذا ماظننت أن البرق في الجنه (فيقال له هذا نور أخيك فلان فيقول) أخي فلان كنا نعمل في الدنيا جميعا وقد فضل على هكذا فيقال)(١) إنه كان أحسن منك عملا (قال)(٢) ثم يجعل (الله)(٢) في قلبه الرضى حتى يرضى .

---

(١) مابين القوسين زياده من " ف " ولايستقيم المعنى بدونها
(٢) زياده من " ف " وسقط من " ف " .

دراسة سند الحديث والحكم عليه :

رجال إسناده ثقات وأبو المتوكل وهو على بن دواد تابعي فالحديث مرسل صحيح السند .

تخريج الحديث :

أخرجه عبدالله بن المبارك المروزي في كتاب الزهد ، باب ماجاء في فضل العباده ص٣٣ ح ١٠٠ بلفظه عن أبي المتوكل مرسلا .
وأخرجه السيوطي في البدور السافره في أخبار الدار الآخره مخطوط ص٢٠٨ عن أبي المتوكل مرسلا أيضا .
وكذا أورده الشيخ أبو بكر بن الشيخ محمد الملا الحنفي في حادي الأنام إلى دار السلام الباب الثاني درجات الجنه ص ١٢ وعزاه لابن المبارك .

٤٧ / ٩ قال وحدثني النقى عن أسماء عن إبن زيد عن محمد بن كعب القرظي قال : يروا أهل الجنه فى الجنه كهيئة البرق فيقولوا أيكون فى الجنة برق ؟ فقال لهم : هذا رجل من أهل عليين قد خرج من غرفة إلى غرفه (١).

---

(١) هذا الحديث زياده من نسخه " ف " وسقط من " ت "

دراسة سند الحديث :

لم أعثر على ترجمة إسناده الا محمد بن كعب القرظي فهو ثقه عالم من الثالثه وروايته مرسله .

تخريج الحديث :

لم أجد من خرجه من أصحاب كتب السنه المعتمده .

٤٨ /١٠ وحدثني إبن عبد الحكم أن رسول الله صلى الله عليه* وسلم * ف ١١ أ
قال : * الجنه مائة درجة مابين كل درجتين كما بين السماء * ت ٦
والأرض في كل درجة منها سيد منهم يرون له الفضيله عليهم
والسودد فيهم .

دراسة سنده والحكم عليه :

عبد الله بن عبد الحكم صدوق من كبار العاشرة مات سنه ٢١٤ ويروى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة فقد سقط من السند مايقارب من أربعة رواة فهذا سند معضل ضعيف .

تخريج الحديث :

انظر تخريج الحديث رقم ٤١
فسبق تخريج أول الحديث فيه أما من قوله (في كل درجه منها سيد منهم يرون له الفضيله عليهم والسودد فيهم) فلم أجد من خرجها من أصحاب الكتب المعتمده التي اطلعت عليها .

٤٩ / ١١ وحدثنى أسـد بن موسى عن عمران بن يزيد عن أم الـدرداء
======= (عن أبى الدرداء) (١) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : عدد درج الجنه على عدد سور القرآن فمن قرأ شيئا
من القرآن قيل له اقرأ وارق يعنى وارتفع فى الفضيله
حتى ينتهى (إلى) (١) مامعه من القرآن فمن قرأ القرآن
كله وعمل به كان (مع) (٢) ﴿ الذين أنعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
رفيقا ﴾ (٣) .

---

(١) مابين القوسين سقط من " ف " .
(٢) فى نسخه " ف " (من) بدل (مع) والصحيح للآيه مع.
(٣) سورة النساء آيه ٦٩ .

دراسة سند الحديث والحكم عليه :

أسد بن موسى وثقه النسائى والعجلى وعمران بن خالد بن يزيد
قال إبن حجر فى التقريب صدوق وقال النسائى لابأس به
أم الدرداء الصغرى إسمها هجيمه ويقال جهيمه تابعيه ثقه
وزوجها أبو الدرداء صحابى .
وعمران بن خالد بن يزيد لم يسمع من أم الدرداء فقيه انقطاع
فالحديث ضعيف لإنقطاعه بهذا السند .

تخريج الحديث :

لم أجد من خرج الحديث بلفظ وأصله صحيح
فقد أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الصلاه باب إستحباب الترتيل
فى القراءة ٢ /٧٣/ ح ١٤٦٤ : قال حدثنا مسدد .

=======================

حدثنا يحى عن سفيان حدثنى عاصم بن بهدله عن زر عن عبد الله ابن عمرو

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن إقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا فان منزلك عند آخر آيه تقرؤها .

وأخرجه الترمذى فى جامعة كتاب فضائل القرآن باب ماجاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ماله من الأجر ١٧٧/٥ / ح ٢٩١٤ عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا فان منزلتك عند آخر آيه تقرأ بها . قال أبوعيسى حديث حسن صحيح .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده١٩٢/٢ عن عبد الله بن عمرو بلفظ أبى داود وأخرجه أيضا الإمام أحمد ٤٠/٣ بسند ولفظ آخر

قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا معاويه بن هشام ثنا شيبان عن فراس عن عطيه عن أبى سعيد قال : قال نبى الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن يوم القيامه إذا دخل الجنه اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل آيه درجة حتى يقرآ آخر شىء معه .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ٩٩/٢ ح ٧٥٤ عن عبد الله بن عمرو بلفظ أبى داود .

٥٠ /١٢ وحدثنى أسد بن موسى عن يعقوب بن إبراهيم عن عطاء بن أبى رباح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (رأيت)(١) الجنه فإذا فيها درجه لم أر فى الجنه احسن منها فسألت جبريل (عنها)(٢) فقال (لى)(٢) هذه الوسيله ولم يعطها أحد ونحن نرجو أن تعطاها (فأمر)(٣) أمتك يسئلون الله لك الوسيله .

---

(١) فى نسخه " ف " (أريت) .
(٢) زياده من نسخه " ف " .
(٣) من " ت " وفى " ف " (فمر) .

دراسة سند الحديث :

رجال إسناده كلهم ثقات وعطاء بن أبى رباح كثير الإرسال وهذا الحديث مرسل وسنده صحيح .

تخريج الحديث :

هذا الحديث لم أجد من خرجه بلفظه وأصله ثابت بروايات أخرى أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الصلاه باب إستحباب القول مثل قول المؤذن ٢٨٨/١ / ح ٣٨٤ قال : حدثنا محمد بن سلمه المرادى حدثنا عبد الله بن وهب عن حيوه وسعيد بن أبى أيوب وغيرهما عن كعب بن علقمه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل مايقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلاة الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزله فى الجنه لاتنبغى إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيله حلت له الشفاعه .

=====================

وأخرجه أبو داود فى كتاب الصلاه باب مايقول إذا سمع المؤذن ١٤٤/١ /ح ٥٢٣ عن عبدالله بن عمرو بن العاص بلفظه
وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب المناقب ، باب فضل النبى صلى الله عليه وسلم ٥٨٦/٥ - ٥٨٧ / ح ٣٦١٤
عن عبدالله بن عمرو بن العاص بلفظها قال أبوعيسى حديث حسن صحيح .
وأخرجه أيضا الترمذى فى سننه كتاب المناقب باب فضل النبى صلى الله عليه وسلم ٥٨٦/٥ /ح ٣٦١٢ . بسند ولفظ آخر .
قال : حدثنا بندار حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان عن ليث وهو إبن أبى سليم حدثنى كعب حدثنى أبو هريره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سلوا الله لي الوسيلة قالوا يارسول الله وما الوسيله قال أعلى درجة فى الجنه لاينالها إلا رجل واحد وأرجو أن أكون أنا هو .
قال أبو عيسى هذا حديث غريب إسناده ليس بالقوى وكعب ليس هو بمعروف ولانعلم أحداً روى عنه غير ليث بن أبى سليم قلت وهو كما قال أبو عيسى عن كعب قال ابن حجر فى التهذيب ٤٤١/٨ - ٤٤٢ كعب المدنى روى عن أبى هريره وعنه ليث بن سليم ذكره ابن حبان فى الثقات . ولما ذكره المزى فى الأطراف .
قال : كعب المدنى أحد المجاهيل .

١٣/ ٥١ وحدثنى إسحاق ابن صالح عن (ابن)(١) لهيعه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوسيلة أرفع درجة فى الجنه فسألو الله أن يوتينيها على الخلق (كلهم)(٢) يوم القيامه .

---

(١) من "ف" وفى "ت" (أبي) وهو خطأ

(٢) زياده من نسخه " ف "

دراسة سند الحديث والحكم عليه :

فى إسناده إسحاق بن صالح وهو صدوق وعبدالله بن لهيعه صدوق خلط بعد إحتراق كتبه من السابعه مات سنه ١٧٤ هـ وابن لهيعه تابع تابعى وقد سقط منه التابعى والصحابى فهو بهذا الإسناد حديث معضل ضعيف .

فائده : الحديث المعضل : هو ماسقط من إسناده إثنان فصاعدا ومنه مايرسله تابع التابعى وقد سماه الخطيب فى بعض مصنفاته " مرسلا " وعلى مذهب من يسمى كل مالايتصل إسناده " مرسلا " الباعث الحثيث ٥١ .

تخريج الحديث :

سبق تخريجه فى الحديث السابق رقم ٥٠ وقد ورد متن الحديث بالمعنى فى الأحاديث التى خرجناها فى الحديث الذى قبله .

٥٢ / ١٤ (وحدثنى)(١) إسحاق بن صالح عن (إبن)(٢) لهيعه عن موسى بن (وردان)(٣) أن رسول الله* صلى الله عليه وسلم * ف ١١ ب
قال من سأل لي الوسيله فأكثر حلت له شفاعتى يوم القيامه .

---

(١) فى نسخه " ف " (قال وحدثنا)
(٢) من " ف " وفى نسخه " ت " (أبى) وهو خطأ.
(٣) ما أثبتناه من نسخه " ف " وهو الصواب لكتب التراجم وفى نسخه " ت " (وراد) وهو خطأ .

دراسة سند الحديث والحكم عليه :

فى سنده إسحاق بن صالح وهو صدوق وعبد الله بن لهيعه صدوق خلط بعد إحتراق كتبه وموسى بن وردان صدون ربما أخطأ
فالحديث مرسل ضعيف بهذ السند

تخريج الحديث :

سبق تخريجه بالحديث رقم ٥٠ فليراجع .

الباب السابع

ماجاء فى تسمية الجنات وصفاتها

١/٥٣ حدثنا عبدالملك (بن حبيب)(١) قال خلق الله الجنه يوم خلقها وخلق فيها سبع (جنات)(٢) (و)(٣) فضل بعضها على بعض (وهى)(٤) دار السلام ودار الجلال وجنة عدن وجنة المأوى وجنه الخلد وجنة الفردوس وجنة النعيم فهذه سبع جنات فى داخل الجنه وإسم الجنه (يجمعها قد سماها)(٥) الله عز وجل (كلها)(٦) فى كتابه بالجنه فقال (تعالى)(٦) ⁕ سايقو إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض ⁕(٧) يعنى الجنه كلها بمافيها وقال (تعالى)(٨) ⁕ جنات عدن تجرى من تحتها الأنهر)(٩) فجمعها

---

(١) مابين القوسين حذف من " ف " .

(٢) فى " ف " سماوات .

(٣) زياده من " ف " .

(٤) سقط من "ت" وفى " ف " وهم وهوخطأ والصحيح ماأثبتناه الموافق للغه .

(٥) فى نسخه " ف " (جمعهت وقد سماها) .

(٦) سقط من " ف " .

(٧) سورة الحديد آيه رقم (٢١) وفى نسخه " ف " (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنه عرضها السموات والأرض) سورة آل عمران آية ١٣٣

(٨) من " ت " وفى " ف " (فى موضع آخر) .

(٩) سورة طه آيه (٧٦) وفى نسخة " ف " ⁕ جنات تجرى من تحتها الأنهر ⁕ سورة إبراهيم آيه (٢٣) .

=======================

دراسة السند :

هذا القول ليس له إسناد وهو من قول عبد الملك بن حبيب .

التخريج

لم أجد من خرجه في كتب السنه التي اعتمدت عليها في التخريج .

٥٤ / ٢ و(وقد)(١) حدثنى مطرف عن مالك أن فتى من الانصار (اسمه)(٢)
=====

حارثه إستشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض (مغازيه)(٣) فبلغ (ذلك)(٤) أم الفتى بالمدينه (مصابه)(١) قبل مقدم (رسول الله)(٥) صلى الله عليه وسلم فاجتمع إليها النساء ليبكينه معها فقالت (لهن)(١) لن (أبكيه)(٦) حتى يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله أفى الجنه هو (أو)(٧) فى النار فان كان فى الجنه لم أبكه وإن كان فى النار فسترين بكاى عليه فلما سمعت (بقدوم رسول)(٨) الله صلى الله عليه وسلم خرجت اليه فلقيته (عند بئر أبى عتبه)(٩)

ف ١٢ أ (فقالت)(١٠) يارسول الله أقتل حارثه قال نعم قالت فأين هو؟* يارسول الله أفى الجنه أم فى النار فقال (رسول الله صلى الله عليه وسلم)(١١) يا أم حارثه إنها (جنات كثيره)(١٢) وإن حارثه فى أعلاها فقالت لن (أبكيه)(١٣) أبدا .

---

(١) زياده من نسخه " ف "

(٢) فى نسخة " ف" (يقال له)

(٣) فى " ف " (غزواته)

(٤) سقط من " ف " . (٥) فى نسخه " ف " (النبى)

(٦) فى نسخه " ف " (ابكى) (٧) فى " ف " (أم)

(٨) فى " ف "(بمقدم النبى) (٩) سقط من نسخة " ف "

(١٠) ما أثبتناه من"ف" وهو الصحيح وف"ف" (فقال) وهو خطأ .

(١١) مابين القوسين زيادة من " ف "

(١٢) فى نسخة "ف" (جنات كثيره)

(١٣) من "ت" وفى " ف " (أبكه) وهو خطأ

==========================

دراســة سند الحديث والحكم عليه :

الحديث يروية عبد الملك بن حبيب وهو صدوق ضعيف الحفظ كثير الغلط عن مطرف وهو ثقــه عن مالك إمام دار الهجره فالحديث بهــذا الإسناد معضل[1] ضعيف .

تخريج الحديــــث :

أخرجه البخاري فى الصحيح (مع فتح الباري) ٧/٣٠٤/ ح ٣٩٨٢ — كتاب المغازي باب فضل من شهد بدرا ولفظه .

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحــاق عن حميد قال : سمعت أنســا رضى الله عنه يقول "أصيــب حارثه يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله قد عرفت منزلة حارثه منى فإن يكن فــى الجنه أصبر وأحتســب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال : ويحك أو هبلت أو جنه واحده هى إنها جنات كثيره وإنه فى جنـــه الفردوس .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ٣/٢٧٢ .

والطبراني فى الكبير ٣/٢٣١ / ح ٣٢٣٤ .

المعضل : وهو ماســقط من إسناده إثنان فصاعدا ومنه مايرسله تابع التابعي : أنظر الباعث الحثيث . ص ٥١ .

٥٥ / ٣ قال عبد الملك فدار الجلال ودار السلام منسوبتان إلى اللـــه
===== عز وجل وأما جنه عدن فإنها أوسط الجنه وهى قصبة الجنـــه
وهى مشرقه على الجنات وقد ذكر ابن عباس وسعيد بن المسيـــب
أنها دار الرحمن التى فيها عرشه وإن الجنات حولها فافضلها
وأشرفها أقربها* إليــــه ٠ * ت ٧

دراسة سند الحديـــــث :

هو من قول عبد الملك بن حبيب وليس له إسنـــــــاد ٠

تخريج هـــذا القـــــول :

ذكر ابن القيم رحمه الله فى حادى الأرواح (ص ٨٩ — ٩٢) عن أسماء الجنه فذكر دار السلام وأن الله سماها بهذا الاسم قال تعالـــى ﴿ لهم دار السلام عند ربهم ﴾ سورة الانعام آيه ١٢٧ ٠
وجنه عدن قيل هى الجنه من الجنات والصحيح أنه اسم لجملة الجنات وكلها جنات عدن قال : تعالى ﴿ جنت عدن التى وعد الرحمن عباده بالغيب ﴾ سورة مريم آيه ٦١ ٠
وأخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره ١٢٤/١٠ / ١٢٥ ٠
حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا ثنا يحى بن سعيد عـــن سفيان و شعبه عن الأعمش عن عبد الله بن مره عن مسروق عن عبد الله فى قوله جنات عدن قال بطنان الجنه قال إبن بشار فى حديثـــه فقلت مابطنانها وقال ابن المثنى فى حديثه فقلت للأعمش مابطنان الجنه قال وسطها ٠ وقيل إنما قيل لها جنات عدن لأنها دار اللــه التى إستخلصها لنفسه ولمن شاء من خلقه ٠

ولم يذكر ابن القيم أن من أسماء الجنه دار الجلال ولم أجـــد من قال به غير عبد الملك ٠

٥٦ / ٤
======

(وحدثنى)[1] أسد بن موسى عن حماد بن سلمه عن يحى بن سعيد (عن سعيد)[2] بن المسيب أنه قال جنه عدن (ألتى بها الرب تبارك وتعالى)[3] وموضع عرشه تبارك الله رب العالمين.

قال عبدالملك : وأما جنة الماوى فهى التى (تأوي)[4] إليها أرواح المؤمنين إذا قبضت وأما جنة الخلد وجنه النعيم (فالخلد والنعيم)[5] خصهما الله (بهذا الاسم)[6] وكل الجنات (جنات)[7] خلود ونعيم وأما جنة الفردوس فالفردوس الكروم والأعناب (وهو)[8] جبل (عظيم)[7] عال فى الجنه ومنه تفجر أنهار الجنه ..

---

(١) فى نسخه " ف " (حدثنى بذلك) .

(٢) زياده من " ف " لايستقيم السند بحذفها .

(٣) مابين القوسين زياده من " ف " .

(٤) ما أثبتناه من " ف " وفى " ت " يأوى وهو خطأ .

(٥) فى نسخة " ف " (والنعيم والخلود) .

(٦) جاء فى نسخه " ف " (بهذين الإسمين) .

(٧) سقط من " ف " .

(٨) فى نسخه " ف " (وهي فى) .

دراسة سند الحديث :

رجال إسناده ثقات وهوموقوف علىسعيدبن المسيب

تخريج الحديث :

هذا الحديث لم أجد من خرجه بلفظه ووردت بعض ألفاظه فى أحاديث أخرى منها ماسبق تخريجه عن جنه المأوى .

====================

فيراجع الحديث رقم ٢٢

وأخرج إبن جرير الطبرى فى تفسيره ١٠/١٢٥

حدثنى أحمد بن أبى سريح الرازى قال ثنا زكريا بن عدى قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبى انيسه عن يزيد بن أبى زياد عن عبد الله بن الحرث أن آبن عباس سأل كعبا عن جنات عدت فقال هى الكروم والأعناب بالسريانيه •

٥٧ / ٥ قال (رسول الله)(١) صلى الله عليه وسلم سلوا الله الفردوس فانها سرة الجنه وأعلى الجنه (ومنها)(٢) تتفجر (الأنهار)(٣) أنهار الجنه وإن أهل الفردوس ليسمعون أطيط العرش .

---

(١) فى " ف " (النبى) .
(٢) فى نسخه " ف " (منه) .
(٣) سقط من " ف " .

دراسة سند الحديث :

هكذا أورده المؤلف بدون إسناد معلقا

تخريج الحديث :

أخرجه البخارى فى الصحيح (الفتح) ١١/٦ / ح ٢٧٩٠ كتاب الجهاد باب درجات المجاهدين وفيه (فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه أوسط الجنه وأعلى الجنه - أراه قال وفوقه عرش الرحمن - ومنه تتفجر أنهار الجنه)
وأخرجه أيضا فى كتاب التوحيد باب وكان عرشه على الماء ١٣ / ٤٠٤ / ح ٧٤٢٣ .
أخرجه الطبرانى فى الكبير ٢٩٤/٨ ح ٧٩٦٦ .
ولفظه حدثنا علان ثنا عمر بن محمد ثنا أبى ثنا إبراهيم بن طهمان عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبى أمامه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : سلوا الله الفردوس فإنها سرة الجنه وإن اهل الجنه ليسمعون اطيط العرش .
قال الهيثمى فى المجمع ٣٩٨/١٠ وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٣٧١/٢ من طريق جعفر بن الزبير وقال الذهبى (جعفر هالك)
وأخرجه أبو نعيم فى صفة الجنه ٢٨٧/٣/ح ٤٣٨ عن جعفر بن الزبير عن أبى أمامه - وذكره إبن جرير الطبرى فى تفسيره ١٦ / ٣٠
وأخرجه أيضا السيوطى فى الدر المنثوره ٤٦٧/٥ .

٥٨ / ٦ وحدثنى (أسد)(١) بن موسى عن الفرج بن فضاله عن لقمان بن عامر قال (سئل)(٢) أبو امامه (الباهلي)(١) عن الفردوس فقال هى سرة الجنه .

---

(١) سقط من نسخه " ف "

(٢) ما أثبتناه هو الصحيح إملاءً وورد في النسختين (سيل) .

دراسة سند الحديث والحكم عليه :

فيه فرج بن فضاله بن النعمان التنوخى ضعيف

ولقمان بن عامر صدوق وأسد بن موسى ثقه وأبو أمامه وهو " صدى بن عجلان صحابى) " أنظر قسم التراجم "

فالحديث بهذا السند ضعيف .

تخريج الحديث :

أخرجه إبن أبى شيبه فى مصنفه ١٤٨/١٣ / ح ١٥٩٥٧ حدثنا وكيع عن إبن فضاله عن لقمان بن عامر عن أبى أمامه قال سمعته يقول * جنات الفردوس نزلا *(١) قال سرة الجنه قال وسط الجنه .

وأخرجه هناد بن السرى فى الزهد ٦٧/١ / ح ٤٩ وسبق تخريجه بالحديث رقم ٥٧ .

(١) سورة الكهف آيه (١٠٧) .

٥٩ / ٧ وحدثنى على بن معبد عن عبيد الله بن عمر عن يحى (بن أبى)[1] انيسه عن إبن عباس أنه سأل كعبا عن الفردوس فقال هي الكروم بالسريانيه ٠

(١) فى نسخه " ت " (عن إبن أبى أنيسه) وهو خطأ والصواب ما اثبتناه ٠

دراسة سند الحديث والحكم عليه :

فى سنده يحى بن أبى انيسه ضعيف
وفيه إنقطاع بين يحى بن أبى أنيسه وإبن عباس فان يحى بن أبى انيسه لم يسمع من إبن عباس ٠
فالحديث بهذا السند ضعيف ٠

تخريج الحديث :

أخرجه إبن جرير الطبرى فى تفسيره ١٠/١٢٥ وسبق الإشارة إليه فى تخريج الحديث رقم ٥٦ ٠
و ذكره السيوطى فى الدر المنثور ٥/٤٦٨
قال وأخرج إبن أبى شيبه وإبن المنذر عن عبد الله بن الحارث أن إبن عباس سأل كعبا عن الفردوس قال : هي جنات الاعناب السريانيه ٠
وأخرجه إبن أبي شيبه فى المصنف ١٣/١٤٩/ ح ١٥٩٥٨
حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن يزيد عن عبد الله بن الحارث عن كعب " جنات الفردوس نزلا "[1] قال جنات الأعناب "

سورة الكهف آيه (١٠٧) ٠

٦٠ /٨ وحدثني أسد بن موسى عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم
====
قال الفردوس الكروم والأعناب .

دراسة سند الحديث والحكم عليه :

هذا السند فيه جويبر بن سعيد الأزدى أبو القاسم البلخى ضعيف جدا

والضحاك بن مزاحم صدوق كثير الإرسال يراجع قسم التراجم

فالحديث بهذا السند مقطوع (١) وهو من قول الضحاك بن مزاحم

وسنده ضعيف .

تخريج الحديث :

يراجع تخريج الحديث رقم (٥٦) ، (٥٩) .

---

(١) المقطوع :وهو الموقوف على التابعين قولا وفعلا ، الباعث الحثيث (ص ٤٦) .

٦١ / ٩ وحدثني أسد بن موسى عن إبراهيم بن محمد عن صالح (مولى التوأمه) (١) عن أبي هريره رضي الله عنه قال الفردوس جبل في الجنه تتفجر منه أنهار الجنه .

قال عبد الملك : والفردوس : الكروم والأعناب في جبل عال منه تتفجر أنهار الجنه ، وهو سرة الجنة وأعلى الجنه، كما جاءت هذه الآثار) (٢)

---

(١) زياده من " ف " .

(٢) مابين القوسين من قول عبد الملك بن حبيب وقد سقط من نسخه " ت " .

دراسة السند والحكم على الحديث :

في سنده إبراهيم بن محمد بن أبي يحى الأسلمي متروك وصالح مولى التوأمه صدق إختلط فالحديث بهذا السند موقوف على أبي هريره وسنده ضعيف جداً

تخريج الحديث :

يرجع تخريج الحديث رقم ٥٧
وذكر إبن جرير الطبري في تفسيره ١٦/٢٩ .
وإبن كثير في تفسيره أيضا ٣/ ١٠٧
والبغوي في معالم التنزيل ٣/١٨٦
عن معنى الفردوس : قال : مجاهد الفردوس هو البستان بالروميه .
وقال : كعب والسدي والضحاك هو البستان الذي فيه شجر الأعناب وقال أبو أمامه الفردوس سرة الجنه وقال قتاده الفردوس ربوه الجنه وأوسطها وأفضلها .

٦٢ / ١٠ وحدثنى إبن عبد الحكم عن مسلمه بن على عن الأوزاعي عن حسان بن عطيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينظر الجبار عز وجل إلى الفردوس (فى)(١) سحر كل ليله فيقول إزدادى طيبا إلى طيبك قد افلح المؤمنون .

---

(١) زيادة من " ف "

دراسة سند الحديث والحكم عليه :

فيه مسلمه بن على الخشنى البلاطى قال إبن حجر فى التقريب ٢ / ٢٤٩ " متروك " .
وحسان بن عطيه ثقه فقيه وهو تابع تابعي وليس بصحابى فسقط من السند إثنان التابعى والصحابى فالحديث بهذا السند ضعيف جداً لأن فيه مسلمه متروك

تخريج الحديث :

لم أجد من خرجه بلفظه وأقرب ما ورد موافقا لبعض الألفاظ وزيادة عليه ما اخرجه أبو نعيم فى صفة الجنه ١/٤٤/٤٥ح١٨ حدثنا محمد بن أحمد بن حسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا سفيان عن لبث عن القاسم بن أبى يزه عن مجاهد أنه قال " إن الله عز وجل غرس جنة عدن بيده ثم قال حين فرغ منها " قد أفلح المؤمنون " ثمْ أغلقه فلم يدخلها احد إلا ماشاء الله أن يأذن فى دخولها فإذا كان كل سحر فتحت مره ثم يقال عند ذلك " قد أفلح المؤمنون " قال المحقق إسناده مقطوع ضعيف . وأخرجه الطبرى فى تفسيره ٦/١٨

( )

٦٣ / ١١ وحدثنى إبن عبد الحكم (أن رسول الله)[1] صلى الله عليه وسلم قال جنة عدن أعظم من (الجنات بمائة جزء)[2] ودار السلام أعظم من عدن (بسبع مائة)[3] جزء

---

(١) فى نسخه " ف" (عن النبى)
(٢) جاء فى نسخه " ف " (الجنه بتسعمائه ألف جزء) .
(٣) فى " ف " (بتسعمائه ألف جزء) .

دراسة سند الحديث والحكم عليه :

هذا الحديث حذف من إسناده أكثر من راوى فهو معضل ضعيف للجهل برواته .

تخريج الحديث :

لم اجد من خرجه من اصحاب كتب السنه المعتمده والله أعلم .

الباب الثامن

ماجاء فى صفة أنهار الجنة وأشربتها

٦٤ / ١ (حدثنا) عبدالملك (بن حبيب قال) حدثني أسد بن موسى (١) (٢) عن (عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان) (عن) عطاء (بن) (٣) (٤) (٥) قره عن أبى هريره (رضى الله عنه) أن رسول الله صلى الله (٦) عليه وسلم قال : أنهار الجنه تجرى فى غير اخدود (وتجرى) (٧) من جبال المسك .

---

(١) فى نسخه " ف " (قال) .
(٢) مابين القوسين سقط من نسخة " ف "
(٣) ما أثبتناه من كتب التراجم وتخريج الحديث وفى نسخه " ت " " ثوبان " وهو خطأ
(٤) فى " ف " (بن) وهو خطأ
(٥) جاء فى نسخه " ف " (عن) وهو خطأ
(٦) زياده من " ف "
(٧) فى نسخة " ف " (وتخرج) .

دراسة سند الحديث والحكم عليه :

فيه إنقطاع بين عطاء بن قرة وأبي هريره فإن عطاء بن قره لم يروي عنأبى هريره وإنما روى عن عبدالله بن ضمره عن أبى هريره فالحديث بهذا السند ضعيف لانقطاعه .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حيان فى صحيحه " فى الزوائد " (٢٦٦٢) .

========================

وأخرجه ابو نعيم فى صفة الجنه ١٦٥/٣ ح (٣١٣)
قال أخبرنا الاصم - فيما أجازى - ثنا الربيع بن سليمان ثنا
أسد بن موسى ثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عطاء
بن قره عن عبدالله بن ضمره عن أبى هريره قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنهار الجنه تفجر من تلال أومن تحت
جبال مسك .
وأخرجه العقيلى فى " الضعفاء ٣٢٦/٢ فى ترجمه عبدالرحمن
بن ثابت من طريق يوسف بن يزيد القراطيسي قال : حدثنا أسد
بن موسى به .
قال محقق صفة الجنة وهذا إسناد حسن .

٦٥ / ٢ وحدثنى معاذ بن عبدالحكم عن مقاتل عن يزيد الرقاشي عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنهارالجنه (١) (وعيونها تجرى من تحتها الأنهار) تجرى فى غير اخدود أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل واطيب (ريحا (٢)) من المسك (وعيونها كذلك (٣)) تجرى على (رضوان (٤)) الذر والياقوت وطين الأنهار من مسك أذفر تجرى للرجل (منه (٥)) عيونه وانهاره حيث يشتهى(إشارة باصبعيه (٦)) فى قصور من (در (٧)) لو دخل باحدهم أهل الدنيا .

من الجن والإنس لأوسعهم طعاما وشرابا (وحليا (٨)) وحلالا لا (ينقص من (٩)) ذلك شيئا .

---

(١) مابين القوسين سقط من " ف "
(٢) من نسخه " ت " وفى " ف " (رائحه) .
(٣) زياده من " ف "
(٤) فى نسخه " ف " (رضراض)
(٥) فى " ف " (منهم) .
(٦) فى نسخه " ف " (يشير باصبعه)
(٧) فى " ف " (الدر)
(٨) من " ت " وسقط من " ف "
(٩) من " ت " وفى " ف " (ينقصه) .

دراسة سند الحديث والحكم عليه :

فى سنده معاذ بن الحكم لم اجد ترجته .

ويزيد بن آبان الرقاشي عن إبن معين ضعيف وقال النسائى

======================

والحاكم أبو أحمد متروك وقال الحافظ إبن حجر ضعيف أنظر قسم التراجم .

وأنظر التهذيب ٣٠٩/١١ ، ٣١٠ ، التقريب ٣٦١/٢

فالحديث بهذا السند ضعيف .

تخريج الحديث :

أخرج إبن أبي شيبه فى المصنف ٩٧/١٣ /ح ١٥٨٠٦

حدثنا وكيع عن مسعر عن عمرو بن مره عن أبى عبيده عن مسروق قال : أنهار الجنه فى غير اخدود

وأخرجه بهذا اللفظ هناد بن السرى فى الزهد ٩٠/١ / ح ٩٥ باب أنهار أهل الجنه .

وسيأتى فى الحديث رقم ٦٧ عن وصف الكوثر بعض الأوصاف المذكوره فى هذا الحديث .

٦٦ / ٣ (قال) وحدثني[1] إسحاق بن صالح عن (إبن)[2] لهيعه عن يزيد بن أبي حبيب عن كعب انه قال النيل من انهار العسل في الجنه والفرات من أنهار الخمر في الجنه (وسيحان وجيحان من انهار الماء في الجنة)[3] (والدجله)[4] من أنهار اللبن في الجنه[5]

---

(١) زياده من " ف "

(٢) ما أثبتناه من " ف " وفي " ت " (أبي) وهو خطأ.

(٣) في " ف " (وسيحان من أنهار الماء في الجنه وجيحان من أنهار اللبن في الجنه)

(٤) سقط من " ف "

(٥) زاد في نسخة " ف " (وذكر أن محله معهم) ولعل الصواب " دجله " فأخطأ الناسخ .

دراسة سند الحديث والحكم عليه :

الحديث مقطوع فكعب الأحبار تابعي وفي سنده ابن لهيعه صدوق اختلط بعد احتراق كتبه فالحديث سنده ضعيف .

تخريج الحديث :

أخرج مسلم في صحيحه كتاب الجنه وصفة نعيمها ،باب ما في الدنيا من أنهار الجنه ٢١٨٣/٤ ح ٢٨٣٩ . قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا أبو أسامه وعبدالله بن نمير وعلي بن مسهر عن عبيد الله بن عمير ح وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيدالله عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريره رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنه)

=====================

وأخرجه أيضا بهذا اللفظ الإمام أحمد في مسنده ٢ / ٢٨٩ ، ٤٤٠ والخطيب في تاريخه ١ /٥٤ - ٥٥ والبغوي في تفسيره ٦ /١٧٧ وأبو بكر الأبهري في " الفوائد المنتقاه " (ص١٤٣) كما في " السلسله الصحيحه " ١١٠ " كلهم من طريق حفص بن عاصم عن أبي هريره مرفوعا بلفظ (سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنه وزاد الخطيب ودجله " وإسناده جيد قوي .

٦٧ / ٤ وحدثني أسد بن موسى عن عطاء بن السائب عن محارب بن (دثار)(١) عن ابن عمر* أن رسول الله صلى الله عليه وسلم * ت ٨
قال الكوثر نهر في الجنه (حافتاه)(٢) من ذهب وهو يجري
على الدر والياقوت* وماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى * ف ١٣ ب
من العسل .

---

(١) ما أثبتناه من نسخه " ف " وهو الصواب وفي نسخه " ت " (دينار) وهو خطأ أنظر ترجمة محارب بن دثار في التهذيب ج ١٠ ، ص ٤٩ ، والتقريب ج ٢ ، ص ٢٣٠ .

(٢) في نسخه " ف " (حافاته) وهو خطأ .

دراسة سند الحديث :

أسد بن موسى ثقه وعطاء بن السائب صدوق ومحارب بن دثار ثقه وابن عمر صحابي جليل فالحديث بهذا الإسناد حسن وبالمتابعات والشواهد يرتقي إلى الصحيح لغيره لولا مجيئه من طريق عبد الملك بن حبيب .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي في سننه كتاب التفسير " باب سورة الكوثر " ٤٤٩/٥ ح ٣٣٦١ قال : حدثنا هناد ، حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الكوثر نهر في الجنه ، حافتاه من ذهب ، ومجراه على الدر والياقوت تربته أطيب من المسك ، وماؤه أحلى من العسل وأبيض من الثلج .
قال : هذا حديث حسن صحيح
وأخرجه أحمد في مسنده ١٩١/٧ ح ٥٣٥٥ " تحقيق أحمد شاكر "
قال : حدثنا علي بن حفص أخبرنا ورقاء قال : وقال عطاء عن

=========================

محارب بن دثار عن إبن عمر قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (الكوثر نهر فى الجنه حافتاه من ذهب والماء يجرى على اللؤلؤ وماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل .
قال : أحمد شاكر " إسناده صحيح " .
وأخرجه ايضا برقم ٥٩١٣ (جـ ٨ ص ١٥٩) وقال المحقق أحمد شاكر إسناده صحيح .
وايضا برقم ٦٤٧٦ (جـ ٩ ص ١٨٤) وإسناده صحيح.
والروايتين عن عطاء عن محارب بن دثار عن إبن عمر
وأخرجه إبن أبى شيبه فى المصنف ١٤٤/١٣ / ح ١٥٩٤٥ ،قال : حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن إبن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث .....
وأخرجه البغوى فى شرح السنه باب الحوض والكوثر ١٦٩/١٥ برقم ٣٣٤١ بسنده عن محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن إبن عمر .....
وأخرجه هناد بن السرى فى الزهد باب ماجاء فى الكوثر ١٠٨/١ ح ١٣١ . حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمر قال ......
وأخرجه الدارمي فى سننه ٣٣٧/٢ باب ماجاء فى الكوثر عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمر .....
وصححه الألبانى (صحيح الجامع الصغير ١٩٥/٤)
والمشكاه برقم (٥٦٤١) .

٦٨ / ٥ وحدثنى أسد بن موسى عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن أبى عبيده قال : سألت عائشه رضى الله عنها عن قوله (عز وجل)(١) ﴿ إنا اعطيناك الكوثر ﴾(٢) - (قالت)(٣) (نهر)(٤) فى الجنه (حافتاه قباب)(٥) الدر (والياقوت)(٦) المجوف عليه من الآنيه عدد النجوم .

---

(١) فى نسخه " ف " (تعالى)
(٢) سورة الكوثر آيه ١
(٣) فى " ف " (فقالت)
(٤) فى نسخة " ف " (نهرا) وهو خطأ
(٥) فى نسخه " ف " (حافاته فتات) والصواب ما أثبتناه من "ت "
(٦) زياده من " ف "

دراسة سند الحديث :

رجال إسناده كلهم ثقات ماعدا عبد الملك بن حبيب فهو صدوق ضعيف الحفظ كثير الغلط ، وهو موقوف على عائشه .

تخريج الحديث :

أخرجه البخارى فى كتاب التفسير (تفسير سورة الكوثر فتح البارى ٨ / ٧٣١

قال : حدثنا خالد بن يزيد الكاهلى ، حدثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن أبى عبيده عن عائشه ، رضى الله عنها ، قال سألتها عن قوله تعالى ﴿ إنا اعطيناك الكوثر ﴾ قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم ، شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم ورواه زكريا ، وأبو الأحوص ، ومطرف عن أبى اسحاق .

====================

وأخرجه إبن ابى شيبه فى مصنفه ١٤٤/١٣ / ح ١٥٩٤٦
كتاب الجنه : حدثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق عن أبى عبيده
عن عائشه قالت : الكوثر نهر بفناء الجنه شاطئاه در مجوف
وفيه من الأباريق والآنيه عدد النجوم .
وأخرجه إبن جرير الطبرى فى تفسيره ٢٠٧/٣٠
عن عائشه رضى الله عنها
واخرجه هناد فى الزهد ١١١/١ ح ١٣٩ ح ١٣٩ عن أبى زبيد عن
مطرف عن أبى إسحاق عن أبى عبيده قال : قالت عائشه رضى
الله عنها الحديث .....
وأخرجه الترمذى فى سننه ٤٤٩/٥ ح ٣٣٥٩ : كتاب التفسير باب
تفسير سورة الكوثر . قال : حدثنا عبد بن حميد حدثنا عبد
الرزاق عن معمر ، عن قتاده ، عن أنس " انا اعطيناك
الكوثر) أن النبى صلى الله عليه وسلم ،قال هو نهر فى
الجنه ،حافتاه قباب اللؤلؤ . قلت : ماهذا ياجبريل ؟ قال :
هذا الكوثر الذى اعطاكه الله : قال أبو عيسى هذا حديث
حسن صحيح
واخرجه ايضا برقم ٣٣٦٠ عن أنس رضى الله عنه
مع زياده فى بعض الألفاظ .

٦٩ / ٦ وحدثنـــى المكفوف عن العلا عن أنس بن مالك رضى اللـــــه عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضى (مثل) (١) مـــا بين صنعا الى الأردن (وماؤه) (٢) أشد بياضا من اللبـــن وأحلى من العسل وألين من الزبد (حافتاه قباب) (٣) الـــدر والياقوت وحصباؤه اللؤلؤ وترابه المسك الإذفر فيه أقداح (عدد) (٤) النجوم من شرب منه شربة لم يضمئ بعدها ابدا.

---

(١) سقط من نسخه " ف "
(٢) فى نسخه " ف " (ماؤه)
(٣) فى نسخه " ف " (حافاته قنات)
(٤) فى نسخه " ف " (كعدد)

دراســــة ســـند الحديـــــث :

عبد الملك بن حبيب صدوق ضعيف الحفظ كثير الأوهـــام والمكفـوف متهم

تخريج الحديـــــــــث :

أخرج البخارى فى صحيحه (فتح البارى) ٤٦٣/١١ / ح ٦٥٨٠ كتاب الرقاق باب فى الحوض. قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى إبن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثنى أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن قدر حوضى كما بين أيله وصنعاء من اليمن وإن فيه من الاباريـــق كعدد نجوم السماء

وأخرجه مسلم فى صحيحـــه ١٧٩٢/٤ / ح ٢٣٠٣١ كتاب الفضائل باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته بلفظ البخارى وسنده

====================

وأخرجه الترمذى فى سننه ٦٢٨/٤ / ح ٢٤٤٢ كتاب صفة القيامه باب ماجاء فى صفه الحوض قال : حدثنا محمد بن يحى حدثنا بشر بن شعيب إبن ابى حمزه حدثنى أبى عن الزهرى عن أنس بن مالك إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن فى حوضى من الاباريق بعدد نجوم السماء .

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

والحديث اخرجه البخارى فى صحيحه من طريق اخر (الفتح) كتاب الرقاق باب فى الحوض ٤٦٣/١١ / ح ٦٥٧٩ قال : حدثنا سعيد بن أبى مريم حدثنا نافع بن عمر ،عن أبى مليكه ،

قال : قال عبدالله بن عمرو ،قال النبى صلى الله عليه وسلم (حوضي مسيرة شهر ، ماؤه أبيض من اللبن ، وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء ،من شرب منها فلا يظمأ أبدا .

وأخرجه مسلم ايضا فى صحيحه كتاب الفضائل باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته ١٧٩٢/٤/ ح ٢٢٩٢ بلفظ البخارى وسنده

وأخرجه ايضا مسلم فى صحيحه عن أبى ذر رضى الله عنه برقم " ٢٣٠٠ " مع زياده فيها

وأخرجه الترمذى فى سننه ٦٢٨/٤/ح ٢٤٤٥ من رواية أبى ذر بمثل روايه مسلم .

واخرج إبن ماجه " صحيح إبن ماجه " ٤٢٨/٢ كتاب الزهد باب ذكر الحوض ، عن ابى سعيد الخذرى ان النبى صلى الله عليه وسلم

قال :(إن لي حوضا مابين الكعبه وبيت المقدس أبيض مثل اللبن آنيته عدد النجوم وانى لاكثر الانبياء تبعا يوم القيامه

وأخرجه ايضا عن حذيفه مع زيادة فى لفظه

والحديث اخرجه إبن ابى شيبه فى المصنف كتاب الجنه ١٤٦/١٣ عن ابى ذر برقم ١٥٩٤٩١ وعن ثوبان برقم (١٥٩٥٠) وعن ابى سعيد الخدرى برقم (١٥٩٥١) وعن انس برقم (١٥٩٥٢) والحديث بطرقه أخرجه الألبانى فى المسلسله الصحيحه برقم (١٠٨٢) وصحيح الجامع (١٩٩/٢)(٣ /٩٥) والمشكاه برقم (٥٥٩٢) .

٧٠ / ٧ قال (عبد الملك)[1] وحدثنى أسد بن موسى عن يزيد بن عطاء عن عكرمه عن إبن عباس (رضى الله عنهما)[2] فى قوله (عز وجل)[3] ﴿ إن الأبرار لفى نعيم على الأرائك ينظرون تعرف فى وجوههم نظرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك ﴾[4] قال الرحيق الخمر (فى الجنه)[5] من أشرف خمر الجنه وقوله مختوم يعنى مختوم على آنيته بخاتم من مسك كما يختم أهل الدنيا على آنية شرابهم (بالطين)[6]

(كان إبن عباس يقرؤها خاتمه على تبيان الخاتم " وإنما معناه الختم عليه كما يختم على الشراب .

قال عبد الملك : وهو أحسن ماسمعت فيه ، وقد سمعت قولا كثيرا)[7]

---

(١) سقط من نسخه " ف "
(٢) زياده من " ف "
(٣) فى نسخه " ف " (تعالى)
(٤) سورة المطففين من آيه (٢٢) الى آيه (٢٦) وفى نسخه " ف " اقتصر على قوله تعالى ﴿ ان الابرار لفى نعيم ﴾ وقوله ﴿ يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك ﴾
(٥) زيادة من " ف "
(٦) فى نسخه " ف " (بطين)
(٧) مابين القوسين زياده من نسخه " ف "

دراسة سند الحديث :

فى سنده يزيد بن عطاء لين الحديث وبقية رجاله ثقات وهو موقوف على ابن عباس رضى الله عنهما وسنده ضعيف .

======================

تخريج الحديث :

أخرجه إبن المبارك فى الزهد (ص ٥٢٦ /ح ١٤٩٤) بلفظ (أخبركم أبو عمر بن حيويه ،حدثنا يحى حدثنا الحسين . أخبرنا وكيع ، حدثنا الأعمشى ، عن عبدالله بن مره ،عن مسروق ، عن عبدالله قال : الرحيق الخمر مختوم ممزوج ،ختامه مسك قال طعمه وريحه .

وأخرجه هناد فى الزهد ١/٧٥ /ح ٦٤ . باب شراب أهل الجنه قال : حدثنا أبو معاويه عن الأعمش عن عبدالله بن مره ،عن مسروق ، عن عبدالله فى قوله ﴿ يسقون من رحيق مختوم ﴾ (المطففين آيه ٢٥)

قال ، الرحيق الخمر والمختوم يجدون عاقبتها طعم المسك .

وأخرجه إبن أبى شيبه فى مصنفه ١٣/١٤٢ عن وكيع به

قال : الرحيق الخمر

وأخرجه البيهقى فى كتاب البعث والنشور باب ماجاء فى طعام أهل الجنه وشرابهم (ص ٢٠٨) برقم ٣٢٦ أخبرنا أبو نصر - أنبأنا أبو منصور ثنا أحمد ،ثنا سعيد ،ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن عبدالله بن مره عن مسروق فى قوله ﴿ يسقون من رحيق مختوم ﴾ المطففين ٢٥

قال الرحيق الخمر ، والمختوم ،يجدون عاقبتها طعم المسك .

ورواه إبن جرير فى تفسيره ٣٠ / ٦٧

والسيوطى فى الدر المنثور ٨/٤٥١ ، ٤٥٢ ،

٧١ / ٨ و(قد) (١) حدثنى أسد* بن موسى فى تفسير خَتامه مسك (عن أبن مسعود أنه كان يقول) (٢) (و) (٣) خلطه مسك (وإن قتاده كان يقول عاقبته مسك أي آخره) (٤) قال عبد الملك وكلما قال هؤلاء (هو) (٥) فيه بلاشك (و) (٦) خلطه مسك (و) (٥) طعمه مسك (وريحه) (٧) مسك وأوله (مسك) (٥) وآخره مسك فى طيبه وطيب رائحته (غير أنه ليس تفسير الكلمه بعينها إلا الختام الشئ ألا ترى أنه عز وجل قال فى كتابه مختوم فكيف ينصرف معنى ألخلط والطعم والريح وآخره إلى مختوم هذا لايمكن فى تصرف الكلمة إنما تفسيره على ماقال إبن عباس) (٨) * ف ١٤ آ

---

(١) زياده من " ف "

(٢) مابين الحاصرتين زياده من نسخه " ف "

(٣) حذف من " ف"

(٤) مابين الحاصرتين زياده من " ف "

(٥) زياده من " ف "

(٦) حذف من " ف "

(٧) فى نسخه " ف " (ورائحته) .

(٨) مابين الحاصرتين زياده مننسخه " ف "

دراسة سند الحديث :

ليس له سند متصل سوى عبد الملك بن حبيب يروى عن شيخه أسد بن موسى وأسد يروى عن إبن مسعود الصحابى رضى الله عنه علما أنه لم يدركه فهناك إنقطاع بين إبن مسعود وأسد بن موسى .
فالحديث ضعيف لإنقطاعه .

========================

تخريـــــج هـــذا القـــول :

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٤٨/٩ /ح ٩٠٦٢ • قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ،ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان ،عن أشعث بن أبي الشعثاء عن زيد بن معاوية عن علقمه بن قيس ،قال ،مره عن إبن مسعود في قوله * ختامه مسك * قال : ليس بخاتم يختم به ولكن خلطه مسك ألم تر الى المرأه من نسائكم تقول خلطه من الطيب كذا كذا •

وأخرج البيهقي في كتاب البعث والنشور ،باب ماجاء في طعام أهل الجنه وشرابهم (ص ٢٠٨) قال : أخبرنا أبو بكر الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ،ثنا أبو حذيفه ،ثنا سفيان ، عن أشعث عن أبي الشعثاء عن زيد بن معاويه عن علقمه بن قيس عن إبن مسعود رضي الله عنه قال * ختامه مسك * قال : خلط وليس بخاتم يختم •

وقال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا ابراهيم بن الحسين ،ثنا آدم ،ثنا شيبان عن جابر عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي الدرداء في قوله * ختامه مسك * قال هو شراب أبيض مثل الفضه ، يختمون به آخر شرابهم لو أن رجلا من أهل الدنيا أدخل يده ثم أخرجها لم يبق ذو روح إلا وجد ريح طيبها •

ورواه إبن جرير الطبري في تفسيره ٣٠ / ٦٨ عن جابر عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي الدرداء الحديث •••••

قال عبدالملك وأما قوله ﴿ ومزاجه من تسنيم ﴾ (١) (فتسنيم) (٢) عين من ماء (من) (٣) أشرف عيون (الماء) (٣) فى الجنه (يمتزج منها لأصحاب الجنه)(٥) وهم جماعه أهل الجنه ، ويشرب منها (جماعة المقربين صرفا تفضلا من الله عزوجل فهو قوله تعالى ﴿ ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون ﴾ (٦)) يعنى صرفا غير ممزوج كذلك (قال) (٧) ابن عباس وإبن مسعود فى تفسيرهما (كذلك قاله) (٨) الحسن وقتاده وغيرهما

---

(١) سورة المطففين آيه ٢٧

(٢) فى نسخه " ف " (قال تسنيم)

(٣) سقط من " ف "

(٤) فى نسخه " ف " (ماء)

(٥) من " ت " وفى نسخه " ف " (~~يمزج فيها لأصحاب اليمين~~)

(٦) مابين القوسين من نسخه " ت " وسقط من نسخه " ف " ولآية من سورة المطففين آيه ٢٧ - ٢٨ .

(٧) فى " ف " (قاله)

(٨) من نسخه " ت " وفى " ف " (وقاله)

سند الحديث : ليس له إسناد إنما هو من قول عبدالملك
تفسير وتوجيه

تخريج هذا القول :

أخرجه إبن جرير الطبرى فى تفسيره ٦٩/٣٠ : قال : حدثنا إبن حميد

قال : ثنا يحى بن واضح قال : ثنا أبو حمزه عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن إبن عباس قوله : ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون صرفا ويمزج فيها لمن دونهم .

==========================

حدثنا أبو كريب قال : ثنا وكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مره ، عن مسروق عن عبد الله فى قوله ، من تسنيم قال : عين فى الجنه يشربها المقربون وتمزج لأصحاب اليمين .

حدثنا بشر قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتاده قوله " ومزاجه من تسنيم " شراب شريف عين فى الجنه يشربها المقربون صرفا وتمزج لسائر أهل الجنه .

وأخرجه إبن المبارك فى الزهد (ص ٥٣٤ ح ١٥٢٢ : عن عبد الله بن مسعود بمثله

وأخرج هناد فى الزهد باب شراب أهل الجنه ١/٧٥ /ح ٦٥ عن الأعمش عن عبد الله بن مره عن مسروق عن عبد الله ....

وأخرجه البيهقى فى البعث والنشور (ص ٢٠٨)

عن عبد الله بمثل ماتقدم .

قال عبدالملك وأما قوله (عز وجل)(١) * إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا *(٢) (فمعنى)(٣) الكأس هاهنا الخمر من خمر الجنه .

وقوله (تعالى)(٤) * كان مزاجها كافورا (فالكافور)(٤) هاهنا إسم عين من عيون الماء فى الجنه سماها الله (تعالى)(٤) كافورا ثم بينها فقال * عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا *(٥) * ف ١٤ ب

فان قتاده كان يقول فى تفسير * يفجرونها تفجيرا * إن أحدهم يومي (إليها)(٤) بإصبعه حيث يريد أن يسلك (فتتبعه)(٦)

---

(١) فى " ف" (تعالى)

(٢) سورة الانسان الآيه ٥ - ٦ ، وفى نسخه " ف " رسمت الآيه هكذا " ويسقون فيها كأسا كان مزاجها كافورا ... الآيه وهو خطأ

(٣) فى نسخه " ف " (فهى)

(٤) زياده من نسخه " ف "

(٥) سورة الدهر آيه ٦

(٦) ما أثبتناه من " ف " وهو الصواب وفى نسخه " ت " (فيتبعه) وهو خطأ

سنده : هو من قول عبدالملك بن حبيب تفسيرا لبعض الآيات .

تخريج هذا القول :

قال إبن جرير الطبرى فى تفسيره ١٢٨/٢٩ تفسير سورة الإنسان عند قوله تعالى * إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا * قال يشربون من كأس وهو كل إناء كان فيه شراب * كان مزاجها * يقول كان مزاج ما فيها من الشراب كافورا يعنى طيب

======================

رائحتها كالكافور وقد قيل إن الكافور إسم لعين ماء فى الجنه
وأخرجه السيوطى فى الدر المنثور ٣٩٦/٨
قال : وأخرج عبدالله بن أحمد فى زوائد الزهد عن إبن شوذب فى
قوله * يفجرونها تفجيرا * قال معهم قضبان ذهب يفجرون بها
تتبع قضبانهم ٠
قال فى تنوير المقباس من تفسير ابن عباس (ص ٣٧٥) * يشربون
من كأس * يشربون فى الجنة من خمر ٠

قال عبد الملك وأما قوله (تعالى)(١) وكأس من معين لايصدعون عنها ولاينزفون(٢) *

(قال الكأس)(٣) هاهنا الخمر مثل (اللبن)(٤) فوقها وقوله من معين يقول ليست من عصارة العنب ولا مما يعصر بالأيدى والأرجل كما تكون خمر الدنيا ، ولكنها من معين بما يتفجر من جبل الفردوس كما (ينفجر)(٥) ماء العيون والأنهار وكذلك قال فى الآيه الاخرى * وأنهار من خمر لذة للشاربين(٦) *

---

(١) زياده من " ف "
(٢) سورة الواقعه الايتين ١٨ ، ١٩
(٣) فى نسخه " ف " (فالكأس)
(٤) فى " ف " (التى)
(٥) فى نسخه " ف" (تتفجر)
(٦) سورة " محمد " آيه ١٥

سند هذا القول :

هذا من قول عبد الملك بن حبيب بدون إسناد .

تخريج هذا القول :

قال إبن جرير الطبرى فى تفسيره ١٠١/١١ : قال : حدثنى علي قال حدثنا أبو صالح ،قال ثنى معاوية ،عن علي ،عن إبن عباس فى قوله * وكأس من معين * قال : الخمر

قال : حدثنا إبن حميد قال ثنا مهران عن سفيان عن سلمه ابن نبيط عن الضحاك مثله وقوله * لايصدعون عنها * يقول لاتصدع رؤسهم عن شربها فتسكر ، وبنحو الذى قلنا فى ذلك قال أهل التأويل.

وقال أيضا فى تفسيره ٣٥/١٠ قال : حدثنى محمد بن سعد قال : حدثنى أبى قال ثنى عمى قال : ثنى أبى ، عن أبيه عن إبن عباس * لافيها غول *

قال : هي الخمر ليس فيها وجع بطن .

وقوله ﴿ لايصدعون عنها ولاينزفون ﴾ (١) فمعناه : لايصيبهم صداع (منها) (٢) ولاسكر كما يصنع خمر الدنيا (والنزيف) (٣) (السكران) (٤) ومثله قوله فى الآية الآخرى (يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ) (٥) وكذلك خمر الجنه أشد بياضا من اللبن .

---

(١) سورة الواقعه آيه " ١٩ ".

(٢) فى نسخه " ف " (منها صداع)

(٣) ما أثبتناه من " ف " وفي " ت " (النزيف) بدون واو العطف

(٤) ذكر هامش " ف " ١٥ أ (النزيف إسم للسكران)

(٥) سورة الصافات آيه ٤٥- ٤٦ .

قال ابن كثير فى تفسيره ٢٨٦/٤ عند قوله تعالى ﴿ لايصدعون عنها ولاينزفون ﴾ أى لاتصدع رؤسهم ولا تنزف عقولهم بل هي ثابته مع الشده المطربه واللذة الحاصله ، وقال مجاهد وعكرمه وسعيد بن جبير وعطيه وقتاده والسدى (لايصدعون عنها) يقول ليس لهم فيها صداع رأس وقالوا فى قوله (ولاينزفون) أى لاتذهب بعقولهم.
وقال إبن كثير أيضا فى تفسيره ٦/٤ وقوله تعالى (لا فيها غول) يعنى لاتؤثر فيهم ، " غول " هو وجع البطن قاله إبن عباس رضى الله عنهما ومجاهد وقتاده وابن زيدكما تفعله خمر الدنيا من القولنج ونحوه لكثرة مائيتها وقيل المراد " بالغول هاهنا الصداع فى الرأس ووجع البطن ﴿ ولاهم ينزفون ﴾ قال مجاهد لاتذهب عقولهم ، وكذا قال إبن عباس ، ومحمد بن كعب ، والحسن ، وعطاء بن أبى مسلم والسدى وغيرهم .
قال البغوى فى تفسيره ٢٧/٤ ﴿ لافيها غول ﴾ قال الشعبى لاتغتال عقولهم فتذهب بها .
وذكر نحوه السيوطى فى الدر المنثور ٨٨/٧ سورة الصافات .

وأما قوله * لافيها غـول * يقول (1) لايصيبهم (فيهـا (2)) وجع بطن (3) * ولاهم عنها ينزفون (4) * (يقول) (5) لايسكرون منها (قال عبدالملك) (5) وأما قوله (تعالى) (5) * وكأسا دهاقا (6) * (يعنى التى يشرب فيها) (7) والدهاق الممتليه المترعه كذلك قال إبن عباس وقتاده وغيرهما .

---

(١) فى نسخه " ف " (أى لايصبهم)

(٢) فى " ف " (منها)

(٣) فى نسخه " ف " (يعنى وجع البطن)

(٤) سورة الصافات آيه ٤٧

(٥) زياده من " ف "

(٦) سورة النبأ آيه (٣٤)

(٧) فى نسخة " ف " (فهى الكأس يعينها التى يشرب بها) .

أخر ج إبن جرير الطبرى فى تفسيره ٣٠ / ١٣

حدثنى على قال ثنا أبو صالح قال ثنى معاوية عن على عن إبن عباس قوله " كأسا دهاقا) ممتلئا .

حدثنى يعقوب قال ثنا إبن عليه عن سعيد بن أبى عروية عن قتاده فى قوله " وكأسا دهاقا " قال مترعه ملأى

وأورده إبن كثير فى تفسيره ٤٦٥/٤ ، وقوله تعالى * وكأسا دهاقا * قال إبن عباس مملوءة متتابعه وقال عكرمه صافيه وقال مجاهد والحسن وقتاده وابن زيد " دهاقا " الملأى المترعه

وذكره السيوطى فى الدر المنثور ٣٩٨/٨

عن ابن عباس مثله وعزاه للحاكم وابن مردويه والبيهقى .

قال عبد الملك فى (قوله) (١) تعالى ﴿ مثل الجنه التى وعد المتقون ﴾ قال صفة الجنه التى وعد المتقون (فيها أنهار (٢) من ماء غير آسن وأنهر من لبن لم يتغير* طعمه وأنهر من خمر لذة للشاربين وأنهر من عسل مصفى (٢)) * ف ١٥ أ

فأما قوله من ﴿ ماء (٣)) غير آسن ﴾ (٣) يعنى (٣)) غير (كدور (٤)) ولا متغير ﴿ وأنهار من لبن (لم يتغير ﴾ (٣) لم يخرج من ضروع المواشى ﴿ وأنهار من خمر ﴾ لم يعصرها الرجال باقدامهم ﴿ وأنهار من عسل ﴾ لم يخرج من بطون النحل .

---

(١) فى نسخه " ف " (قول الله)
(٢) سورة " محمد " آيه ١٥
(٣) زياده من " ف "
(٤) فى نسخه " ف " كدر

سنده : هو من تفسير عبد الملك بدون إسناد

تخريج هذا القول :

قال إبن كثير فى تفسيره ١٧٦/٤ عند قوله تعالى ﴿ مثل الجنه التى وعد المتقون ﴾ قال عكرمه (مثل الجنه) أى نعتها فيها أنهار (من ماء غير آسن) قال إبن عباس ،رضى الله عنهما ، والحسن ، وقتاده : يعنى : غير متغير وقال قتاده ، والضحاك ، وعطاء الخراسانى غير منتن ، والعرب تقول آسن الماء اذا تغير ريحه ، وفى حديث مرفوع أورده إبن أبى حاتم غير آسن يعنى : الصافى ، الذى لا كدر فيه ، وقال إبن أبى حاتم : حدثنا أبوسعيد الأشبح ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش ،عن عبد الله بن مره عن مسروق قال : قال عبد الله رضى الله عنه أنهار الجنه تفجر من جبال من مسك .

=======================

(وأنهار من لبن لم يتغير طعمه) أى : بل فى غاية البياض والحلاوه والدسومه • وفى حديث مرفوع " لم يخرج من ضروع الماشيه (وأنهار من خمر لذة للشاربين) أى ليست كريهه الطعم والرائحه كخمر الدنيا ، بل حسنة المنظر والطعم والرائحه والفعل (لافيها غول ولاهم عنها ينزفون) لايصدعون عنها ولاينزفون - بيضاء لذه للشاربين) وفى حديث مرفوع لم يعصرها الرجال باقدامهم •

(وأنهارمن عسل مصفى) أى : وهو غاية الصفا ، وحسن اللون، والطعم والريح • وفى حديث مرفوع لم يخرج من بطون النحل •

وذكر نحو هذا التفسير إبن جرير الطبرى فى تفسيره مجلد ١١ جزء ٢٥/٣١ - ٣٢

والبغوى فى تفسيره ٤/١٨١

والسيوطى فى الدر المنثور ٧/٤٦٤ / ٤٦٥

وأخرجه أبو نعيم فى صفة الجنه ٢/١٦٣ /ح ٣٠٩ • حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا هشام ثنا الهذيل بن أبى الغريف ثنا شريك عن سالم عن سعيد (وأنهار من لبن لم يتغير طعمه) قال ليس من بين الفرث والدم (وأنهار من عسل مصفى) قال لم يخرج من بطون النحل (وأنهار من خمر لذه للشاربين) قال : لم تدسه الرجال بأرجلها •

قال المحقق : إسناده ضعيف ، شريك هو إبن عبدالله القاضى يخطىء كثيرا •

التقريب ١/٣٥١ •

٧٢ / ٩ قال عبد الملك وحدثنى بن عبد الحكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى كل قصر من قصور الجنه أربعة أنهار نهر من ماء (معين أى نابع)(١) ونهر من خمر معين ونهر من لبن (معين)(١) ونهر من عسل معين (ولايشربون)(٢) منها (شيئا)(٣) حتى (تمزج لهم)(٤) بالعيون التى (سمى)(٥) الله (تعالى)(١) (تسنيما)(٦) والزنجبيل والسلسبيل والكافور وهي التى يشرب (منها)(٧) المقربون (منه)(٨) صرفا .

---

(١) زياده من " ف "
(٢) فى نسخه " ف " (ولايشرب)
(٣) سقط من نسخه " ف "
(٤) فى نسخه " ف " بدون لهم
(٥) فى " ف " (سماها)
(٦) فى نسخه " ف " (التسنيم)
(٧) فى " ف " (بها)
(٨) فى " ف " (منها)

دراسة سند الحديث :

يوجد فى إسناده إنقطاع بين عبد الله بن الحكم والرسول صلى الله عليه وسلم فالحديث بهذا السند ضعيف لإنقطاعه .

تخريج الحديث :

لم أجد من خرجه بلفظه من أصحاب الكتب المعتمده فى التخريج .

٧٣ /١٠ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فلولا)(١) أن الله (تعالى)(٢) قضى على أهل الجنه (أنهم)(٢) يتنازعون الكأس بينهم (مارفعوها من أفواههم للذتها)(٣)

---

(١) فى "ف" (ولولا)

(٢) زياده من " ف "

(٣) فى نسخه " ف " (مارفعوه عن أفواههم لذاذة)

سند الحديث :

هكذا ورد بحذف إسناده فهو حديث معلق وحكمه الرد لأنه فقد شرطا من شروط القبول وهو إتصال السند .

تخريج الحديث :

لم أجد من خرجه من أصحاب الكتب المعتمده فى السنه والتى إعتمدت عليها فى التخريج .

٧٤ / ١١ وحدثنى إبن عبد الحكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قول الله (عز وجل)(١) ﴿ وسقاهم ربهم شرابا طهورا ﴾(٢) (فقال)(٣) إن آخر شراب يشربه أهل الجنه على إثر طعامهم وشرابهم ماء يقال له الطهور إذا شربوا منه (أهضم)(٤) طعامهم وشرابهم حتى يشتهوا الطعام والشراب فهذا دأبهم أبدا .

---

(١) فى " ف " (تعالى)

(٢) سورة الإنسان آيه ٢١ (٣) فى " ف " (قال)

(٤) فى " ف " (هضم)

دراسة سند الحديث :

فى سنده إنقطاع فهو ضعيف لإنقطاع سنده .

تخريج الحديث :

أخرج إبن جرير الطبرى فى تفسيره ١٣٧/٢٩

حدثنا إبن عبد الأعلى قال ثناثور عن معمر عن آبان عن أبى قلابه إن أهل الجنه إذا أكلوا وشربوا ماشاؤا دعوا بالشراب الطهور فيشربونه فتطهر بذلك بطونهم ويكون ما أكلوا وشربوا رشحا وريح مسك فتضمر لذلك بطونهم .

وأخرجه السيوطى فى الدر المنثور ٣٧٧/٨

وأخرجه بهذا اللفظ أيضا نعيم بن حماد فى زيادات الزهد لابن المبارك فى صفة الجنه وما أعد الله فيها (ص ٧٨/٧٧ /ح ٢٧٤)

وذكره القرطبى فى التذكره (ص ٥٧٨) .

٧٥ /١٢ وحدثني على بن معبد عن الحسن بن دينار عن زاذان عن على (بن أبى طالب) [1] رضى الله عنه قال لما أسرى برسول* الله صلى الله عليه وسلم أصبح يحدث عن الكوثر فقال رجل من المنافقين (لرجل من المؤمنين سله) [2] سله فإنا لم نر نهرا إلا (وله) [3] نبت فما (نبته) [4] فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (قضبان الذهب متعطف بعضها على بعض تظله) [5]

* ف ١٥ ب

---

(١) مابين القوسين من " ت " وسقط من " ف "
(٢) مابين الحاصرتين زياده من " ف " بتكرار سله
(٣) فى نسخه " ف " (له) بدون الواو
(٤) فى " ف " (نباته)
(٥) مابين القوسين سقط من نسخه " ف "

دراسة سند الحديث :

فى سنده الحسن بن دينار قال النسائى متروك وقال الحافظ بن حجر ضعيف فالحديث بهذا السند ضعيف جداً .

تخريج الحديث :

لم أجد من خرجه من أصحاب الكتب المعتمده فى التخريج .

(فقال المنافقون سله فإنا لم نر نهـرا إلا له رضـوان
(١)
فما رضوانه فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم)
(٢)
جندل اللؤلؤ والياقوت والزبرجد فقال (له) المنافق
(٣)
سله (سله) فإنا لم نر نهرا إلا له حمأة فما حماته فسأله فقال
(٤)
رسول الله صلى الله عليه وسلم (حمأته) المسك ألا ذفر .

---

(١) مابين القوسين ثابت فى نسخه " ت " وسقط من " ف "
(٢) زياده من " ف "
(٣) التكرار فى نسخه " ف " وفى " ت " بدون تكرار
(٤) فى " ف " (حماه) .

٧٦ / ١٣ وحدثني علي بن معبد عن (أبي)(١) إسحاق الفزاري عن الأعمش عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال ليس من يوم إلا وهو ينزل في الفرات (بمثا قيل)(٢) من بركة الجنه .

---

(١) زيادة من نسخه " ف" وهي زياده صحيحه
(٢) في نسخه " ف " (مثا قيل)

دراسة السند :

رجال إسناده كلهم ثقات .
والحديث بهذا السند موقوف على عبدالله بن عمرو بن العاص .

تخريج الحديث :

لم أجد من أخرجه من أصحاب الكتب التي إعتمدت عليها في التخريج

البـــاب التاســـع

ماجاء فى آنيــة اهـــل الجنـــــه

٧٧ / ١ (حدثنـا)[(١)] عبدالملك (بن حبيب)[(٢)] فى قول الله (عز وجـل)[(٣)] ✱ يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق ✱[(٤)] قـــال الولدان المخلدون هم الذين (يموتون ولم يبلغوا الحلم)[(٥)] والأكواب واحدها كوب (هي المكوبات)[(٦)] وهى القصـــار الأعناق (والقصار)[(٧)] العرى والأباريق واحدها (إبريـــق)[(٨)] (و)[(٩)] هي المستطيله الطويله الأعناق الطويله العرى .

---

(١) فى " ف " قال "

(٢) سقط من " ف "

(٣) فى " ف " (تعالى)

(٤) سورة الواقعه آيه ١٧ ، ١٨

(٥) فى نسخه " ف " (لايموتون) وسقط باقى الكلام

(٦) فى " ف " (المكوكبات)

(٧) سقط من " ف "

(٨) فى نسخه " ف " (إبرق)

(٩) زيادة من " ف "

دراسة سند الحديـــــــث :

هو من قول عبدالملك بن حبيب بدون إسناد .

تخريج هذا القـــــول :

أخرجه إبن جرير الطبرى فى تفسيره ٢٧ / ١٠٠ بسنده عن مجاهد " مخلدون " قال : لايموتون " قال حدثنا إبن بشار قال ثنا سفيان عن منصور عن مجاهـــد ✱ بأكواب وأباريق ✱ قال : الأباريق ماكان لها آذان والأكواب ماليس لها آذان .

===================

قال البغوى فى تفسيره ٢٨١/٤
* يطوف عليهم * للخدمه * ولدان * غلمان * مخلدون*
لايموتون ولايهرمون ولايتغيرون "

قال ومثله قوله (عز وجل)(1) * ويطاف عليهم بآنيه من فضه وأكواب كانت قواريرا قواريرا من فضه(2) * فالآنيه الأقداح والأكواب التى فسرت لك وقوله (تعالى(كانت قواريرا قواريرا من فضة(3)) فالقوارير الزجاج (يقال(4)) ذلك الزجاج من فضه فاجتمع فيها صفا الزجاج فى بياض الفضه وهي من فضه هكذا .

---

(١) فى " ف " (تعالى)
(٢) سورة الإنسان آيه ١٥ ، ١٦
(٣) سورة الإنسان آيه ١٦
(٤) فى " ف " (يعنى)

* بأكواب وأباريق * فالأكواب جمع كوب وهى الأقداح المستديرة الأفواه لاآذان لها ولا عرى والأباريق وهى ذوات الخراطيم سميت أباريق لبريق لونها من الصفاء
قال الشوكانى فى فتح القدير ١٤٩/٥
قوله تعالى * ويطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين * " مخلدون " قيل وهم ولدان المسلمين الذين يموتون صغارا ولاحسنة لهم ولاسيئه . وقيل هم أطفال المشركين ولايبعد أن يكونوا مخلوقين فى الجنه للقيام بهذه الخدمه " والأكواب " هى الأقداح المستديره الأفواه التى لا اذان لها ولا عرى والاباريق هى ذات العرى والخراطيم واحدها أبريق وهو الذى يبرق لونه من صفائه .
وأخرج إبن جرير فى تفسيره ١٣٣/٢٩ - ١٣٤
عند تفسير قوله تعالى " ويطاف عليهم بآنيةٌ من فضةٌ وأكواب كانت قواريرا قوارير من فضه " - بسنده عن مجاهد فقال :
الأكواب الأقداح .

===========================

قال البغوى فى تفسيره ٤٢٩/٤

" ويطاف عليهم بآنيه من فضة وأكواب كانت قواريرا قوارير من فضه "

قال : المفسرون أراد بياض الفضه فى صفا. القوارير فهى من فضه فى صفاء الزجاج يرى مافى داخلها من خارجها .

قال إبن كثير فى تفسيره ٤ /٤٥٦

ويطاف عليهم بآنيه من فضه وأكواب " اى يطوف عليهم الخدم بأوانى الطعام ، وهى من فضه واكواب الشراب وهى الكيزان التى لاعرى لها ولاخراطيم . وقوله (فوارير من فضة) قال إبن عباس ، ومجاهد والحسن البصرى وغير واحد بياض الفضه فى صفاء الزجاج ، والقوارير لاتكون إلا من زجاج فهذه الأكواب هى من فضه وهى مع هذا شفافه ، يرى مافى باطنها من ظاهرها وهذا مما لانظير له فى الدنيا .

٧٨ / ٢ حدثني* أسد بن موسى عن بن عباس ومجاهد وقتاده في* ف ١٦ أ
تفسير ذلك كله .

سند الحديث :

فيه انقطاع بين أسد بن موسى وابن عباس فالحديث بهذ السند ضعيف لا نقطاعه وإعضاله

تخريج هذا السند :

انظر تخريج الحديث السابق رقم (٧٧)

٧٩ / ٣ وحدثنى إبن عبد الحكم عن سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار عن عكرمه عن بن عباس (رضى الله عنهما)(١) أنه قال لو أخذت فضه من فضه الدنيا فضربتها حتى تجعلها مثل جناح الذباب لم تر الماء من ورائها ولكن آنيه الجنه من فضة فى صفاء القوارير وبياض الفضه .

(١) زياده من " ف "

دراسة سند الحديث :

إبن عبد الحكم وهو عبد الله بن عبد الحكم صدوق ضعيف الحفظ وبقيه رجال الإسناد ثقات وهو موقوف على إبن عباس .

تخريج الحديث :

أورده السيوطى فى الدر المنثور ٣٧٥/٨
قال : وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور والبيهقى فى البعث والنشور من طريق عكرمه عن إبن عباس قال : لو أخذت فضه من فضة الدنيا فضربتها حتى جعلتها مثل جناح الذباب لم ير الماء من ورائها ولكن قوارير الجنه بياض الفضه فى صفاء القوارير.
وأخرجه البيهقى فى البعث والنشور (ص ٢٠٢) بلفظه وسنده .

قال عبد الملك وأما قوله قدروها تقديرا فإنها قدرت على قدر أكف الخدم وعلى قدر ري الشارب . (بما) (١) لايفضل عنه ولاينقص من مبلغ شهوته (و) (٢) لا زياده فيها ولانقصان مما يحب كذلك .

---

(١) فى نسخه " ف " (بها)
(٢) زياده من " ف "

تخريج قول عبد الملك :

أخرجه إبن جرير الطبرى فى تفسيره ١٣٤/٢٩
حدثنى يعقوب قال : ثنا ابن عليه عن أبى رجاء عن الحسن فى قوله * قدروها تقديرا * قال قدرت لرى القوم
حدثنا أبو كريب ثنا عمر بن عبيد عن منصور عن مجاهد فى قوله * قواريرا من فضه قدروها تقديرا * قال لاتنقص ولاتفيض
حدثنى يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد فى قوله (من فضة قدروها تقديرا) قال قدروها لريهم على قدر شربهم أهل الجنه *
حدثنى محمد بن سعد قال : ثنى ابى قال : ثنى عمى قال ثنى أبى عن أبيه عن ابن عباس * قدروها تقديرا * قال قدرت للكف)
قال البغوى فى تفسيره ٤٢٩/٤
* قدروها تقديرا * قدروا الكأس على قدر ريهم لايزيد ولاينقص اى قدرها لهم السقاة والخدم الذين يطوفون عليهم ، يقدرونها ، ثم يسقون ،
واورده ابن كثير فى تفسيره ٤٥٦/٤
بنحو ما أخرجه ابن جرير والبغوى عن إبن عباس ومجاهد ، وسعيد بن جبير وابى صالح وقتاده والشعبي وابن زيد .

٨٠ / ٤ وحدثنـــى اسد بن موسى عن إبن عباس ومجاهد وقتاده (القرطبي وعبدالله بن عمير الليثى)(١) فى تفسير ذلك كله .

---

(١) مابين القوسين زياده من " ف "

تخريج هـــذا السند :

انظر تخريـــج الحديث الســـــــابق رقم (٧٩) .

البـــاب العاشــــــر

ماجاء فى طعـــام أهـل الجنه واكلهم (١)

٨١ /١ (حدثنا) عبدالملك (بن حبيب قال) (٢) (و) (٣) حدثني (٤) اسد بن موسى عن النضر بن معبد عن ابي قلابه عن عبدالله بن سلام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول طعام اهل الجنه فقال كبد الحوت .

---

(١) زيادة من " ف " .

(٢) فى " ف " (قال) .

(٣) مابين القوسين سقط من " ف " .

(٤) زيادة من " ف "

دراسة سند الحديث :-

فيه النضر بن معبد أبو قحذم قال النسائى ليس بثقه الميزان ٢٦٣/٤ فالحديث بهذا السند ضعيف .

تخريج الحديث :

أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء (فتح البارى) ٣٦٢/٦ ح ٣٣٢٩ . حدثنا محمد بن سلام اخبرنا الفزارى عن حميد عن انس رضى الله عنه قال : فى الحديث الطويل حين سأل عبدالله بن سلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم * وأما اول طعام يأكله أهل الجنه فزيادة كبد الحوت *.

وأخرجه ايضا فى كتاب مناقب الانصارى ٢٧٢/٧ / ح ٣٩٣٨ .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ٢٥٢/١/ ح ٣١٥ . كتاب الحيض ، باب صفة منى الرجل والمرآه . بسنده عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

======================

حدثه قال : كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من أحبار اليهود ...
قال اليهودى فما تحفتهم حين يدخلون الجنه قال : زيادة كبد النون .
وأخرجه أحمد فى مسنده ١٠٨/٣ عن أنس رضى الله عنه بلفظ البخارى فالحديث صحيح .

٨٢ /٢ وحدثني إبن عبدالحكم عن مالك بن أنس انه سمع (من رسول الله صلى الله عليه وسلم) (١) (أن) (٢) أول ماينزل لاهل الجنه حوت وثور ، (يظل الثور نافشا) (٣) في الجنه يأكل من شجر الجنه ويظل الحوت سابحا في انهار الجنه (فإذا دخل أهل الجنه الجنه) (٣) *دعي بالثور والحوت (فلعبا) (٤) لأهل الجنه بكل لعبه (وتعاركا) (٥) جميعا يلذذان أهل الجنه (بذلك) (٦) ثم يضرب (الحوت الثور) (٧) بذنبه ويضرب الثور الحوت بقرنه فيصير ذلك (ذكاتهما) (٨) ثم يأكلون من لحومهما مااشتهوا يجدون في لحومهما طعم كل شيء في الجنه . * ١٣/ف ب

---

(١) مابين القوسين سقط من " ف "

(٢) في " ف " (أنه) .

(٣) زياده من نسخه " ف " .

(٤) في " ف " (فيلعبان) .

(٥) في نسخة " ف " (ويتعاركان) .

(٦) سقط من " ف " .

(٧) في " ف " قدم المفعول على الفاعل (ثم يضرب الثور الحوت)

(٨) في " ف " (ذكاة لهما) .

دراسة سند الحديث :

فيه إنقطاع بين مالك بن أنس والرسول صلى الله عليه وسلم فحذف أكثر من راوى فالحديث بهذا الإسناد معضل ضعيف .

تخريج الحديث :-

لم أجد من خرجه بلفظه من أصحاب الكتب المعتمده المشهوره التي وقعت تحت يدي واصح ماورد في هذا المعنى ما أخرجه مسلم في

==========================

صحيحه ١/ ٢٥٢ / ح ٣١٥ وسبق أن أشرت إليه فى تخريج الحديث السابق عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سؤال الحبر للرسول صلى الله عليه وسلم فقال : فما غذاؤهم على إثرها قال : ينحر لهم ثور الجنه الذى كان يأكل من أطرافها .. الحديث .

٨٣ / ٣ وحدثني إبن عبد الحكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل من اهل الجنه ليأخذ اللقمه فيجعلها فى فيه ثم يخطر على باله طعام آخر فتتحول تلك اللقمه على (الذى)(١) تمنى .

---

(١) فى "ف" (التي)

دراسة سند الحديث :-

الحديث فيه إنقطاع كبير فهو ضعيف لانقطاعه .

تخريج الحديث :-

أورده إبن كثير فى تفسيره ١٣٤/٤ سورة الزخرف
عن إبن ابى حاتم قال حدثنا على بن الحسين بن الجنيد حدثنا عمرو بن سواد السرجى حدثنى عبد الله بن وهب عن إبن لهيعه عن عقيل بن خالد عن الحسن عن ابى هريره رضى الله عنه أن أبا امامه رضى الله عنه حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم وذكر الجنه فقال والذى نفس محمد بيده ليأخذن أحدكم اللقمة فيجعلها فى فيه ثم يخطر على باله طعام فيتحول الطعام الذى فيه على الذى اشتهى ثم قرأ رسول الله صلى عليه وسلم ﴿وفيها ماتشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وانتم فيها خالدون﴾ الزخرف آيه ٧١ .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور ٣٩١/٧
قال : واخرج إبن ابى حاتم عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم وذكره بلفظه عند إبن كثير .

٤/٨٤ وحدثني أسد بن موسى عن يعقوب بن إبراهيم عن (شهر)(١) بن حوشب عن كعب قال إن احدهم ليختلف على مائدته سبعون ألف صحفه من ذهب

قال عبد الملك وبيان ذلك في كتاب الله (عزوجل)(٢) (حيث)(٣) يقول (الله تعالى)(٤) " يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ماتشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون "(٥)

---

(١) ما اثبتناه من " ف " وهو الصواب وفي " ت " (سهل) وهو خطأ .

(٢) في " ف " (تعالى)

(٣) زياده من " ف " .

(٤) سقط من " ف " .

(٥) سورة الزخرف آيه (٧١) .

دراسة سند الحديث :-

الحديث بهذ الإسناد مقطوع حيث اضيف الى تابعي وفيه شهر بن حوشب . صدوق كثير الإرسال والأوهام من الثالثه التقريب ١/ ٣٥٥

تخريج الحديث :-

أخرجه إبن ابي شيبه في المصنف ١١٠/١٣ ح /١٥٨٤٥ : قال حدثنا ابو معاويه عن الاعمش عن رجل عن كعب قال : إن ادنى اهل الجنه منزله يوم القيامه ليؤتى بغدائه في سبعين الف صحفه في كل صحفه لون ليس كالآخر فيجد للاخر لذة أوله ليس فيه رذل

واخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٥١٣ ح ١٤٦١) بلفظه عن الاعمش عن كعب .

واخرجه ابونعيم في صفة الجنه ١٩٠/٢/ح ٣٤٤ عن الأعمش عن رجل عن كعب قال المحقق وهذا سند ضعيف من أجل عنعنه الأعمش وهو مدلس وكذا جهالة الرجل .

=====================

وذكره ابن كثير فى تفسيره ١٣٤/٤ عن عكرمـه مولـى ابن عباس مع إختلاف فى بعض الفاظه .
واخرجه السيوطى فى الـدر المنثور ٣٩١/٧ .

٨٥ / ٥ وحدثني المكفوف عن أيوب بن خوط عن قتاده فى(قوله[1]) عز وجل﴿ ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ﴾[2]
قال إنما (هى ساعتان الغدا والعشيا وليس فيها بكرة ولاعشي)[3]

---

(١) فى " ف " (قول الله)
(٢) سورة مريم آيه ٦٢
(٣) فى " ف " (هما ساعتا الغدا والعشا وليس ثم بكرة و لاعشاء)

دراسة سند الحديث :-

فيه أيوب بن خوط " متروك " أنظر قسم التراجم .
فالحديث بهذا السند ضعيف جدا .

تخريج الحديث :-

أخرجه إبن جرير الطبرى فى تفسيرة ١٦/٧٧
قال ، حدثنا بشر ،قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتاده ، قوله (ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا) فيها ساعتان بكرة وعشيى ، فإن ذلك لهم ليس ثم ليل ، إنما هو ضوء ونور .
وأخرجه إبن كثير فى تفسيره ٣/١٢٩ ، عن قتاده بمثله .
وأخرجه أبو نعيم فى صفة الجنه ٢/٦٠/ ح ٢٢١ .
قال : حدثنا أبو على محمد بن أحمد ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا شيبان ،عن قتاده "(ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا) قال : لهم رزقهم فيهاكل ساعة والبكرة والعشي ساعتان من الساعات ليس ثم ليل إنما هو ضوء ونور .
قال المحقق إسناده صحيح .

البـــــاب الحادي عشـــــر

ماجاء فى خـــلا أهـــل الجنــــــه

٨٦ / ١ (حدثنا عبد الملك بن حبيب قال) (١) حدثني عبيد الله بن موسى (٢)
عن الأعمش عن ثمامه بن عقبه عن زيد بن أرقم قال جاء يهودى
إلى رسول الله صلى* الله عليه وسلم فقال يا أبا القاسم تزعم * ف أ ١٤
إن أهل الجنه يأكلون ويشربون فقال نعم والذى نفسي بيده
إن الرجل ليعطى مثل قوة* مائه رجل فى الأكل والشرب والشهوه * ت ١١
والجماع فقال اليهودى إن الذى يأكل ويشرب تكون له الحاجه
والجنه مطهره فقال (رسول الله صلى الله عليه وسلم) (٣) إنما
حاجة أحدهم عرق يفيض من جلده كريح المسك فإذا بطنه
قد ضمر .

---

(١) فى "ف" (قال عبد الملك)
(٢) لعل الصواب عبيد الله بن موسى فانه هو الذى يروى ،عن الأعمش وفي "ت" عبيد الله
التهذيب ٦ / ٥٠ / ٥٣ (٣) فى"ف" (عليه السلام)

دراسة سـند الحديــــث :-

رجال إسناده ثقات

تخريج الحديــــــث :-

أخرجه إبن أبى شيبه فى المصنف كتاب الجنه ١٠٨/١٣ ح ١٥٨٤١ قال"
حدثنا وكيع وعبدة بن سليمان الأعمش عن ثمامه بن عقبه المحلى

====================

عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل من أهل الجنه ليعطى قوة مائه رجل فى الأكل والشرب والجماع والشهوه فقال رجل من اليهود فإن الذى يأكل ويشرب تكون له الحاجة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة أحدهم عرق يفيض من جلده فإذا بطنه قد ضمر .

وأخرجه الإمام أحمد فى المسند ٣٦٧/٤ ، ٣٧١ .
عن وكيع عن الأعمش عن ثمامه بن عقبه عن زيد بن أرقم فذكره ...
وأخرجه إبن المبارك فى الزهد (ص ٥١٢ ، ٥١٣ / ح ١٤٥٩).
وأخرجه الدارمي فى سننه ٣٣٤/٢ كتاب الرقاق باب فى أهل الجنه ونعيمها عن جعفر بن عون عن الأعمش عن ثمامه قال سمعت زيد بن أرقم يقول قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث
وأخرجه أبو نعيم فى وصفه الجنه ١٧٨/٢/ح ٣٢٩
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٤١٦/١٠ عن زيد بن أرقم وعزاه للطبرانى فى الأوسط والكبير وأحمد وقال . ورواه البزار ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح غير ثمامه بن عقبه وهو ثقه .
وأخرجه هناد بن السرى فى الزهد ٧٣/١ / ح ٦٣
قال : حدثنا أبو معاويه عن الأعمش عن ثمامه بن عقبه عن زيد بن أرقم فذكر نحوه
قال المحقق رجاله ثقات وإسناده صحيح .

٨٧ / ٢ وحدثنى أسد بن موسى عن الفضيل بن عياض عن الأعمش عن ثمامه عن زيد بن أرقم عن (رسول الله)(١) صلى الله عليه وسلم

(قال وحدثنى أسد بن موسى عن إبن لهيعه عن أبى الزبير عن جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم)(٢)

قال يأكل أهل الجنه فيها ويشربون ولايتغوطون ولايبولون انما ذلك جشاء (ورشح كرشح المسك)(٣) ويلهمون الحمد والتسبيح كما (تلهمون النفس)(٤)

---

(١) فى " ف " (النبى)

(٢) مابين القوسين زياده من " ف "

(٣) فى " ف " (وريح مسك)

(٤) فى " ف " (كما يلهمون النفوس) وفى الحاشيه لعله التنفس وبالجشاء الريح .

دراسة سند الحديث :-

هذا الحديث ورد بسندين الأول أسد بن موسى عن الفضيل بن عياض عن الأعمش عن ثمامه عن زيد بن أرقم ورجال هذا الإسناد كلهم ثقات فسنده صحيح ولم أجد من أخرجه بهذا الإسناد من أصحاب كتب الحديث التى اعتمدت عليها .

السند الثانى : أسد بن موسى ثقه وابن لهيعه واسمه عبدالله بن لهيعه متكلم فيه أبو الزبير واسمه محمد بن تدرس صدوق يدلس وجابر بن عبدالله صحابى جليل فهذا الإسناد فيه علتان الاولى إبن الهيعه والثانيه تدليس أبو الزبير وقد عنعن .

======================

تخريـــــج الحديـــــث :ـ

أخرجه مسلم فى صحيحـه ٢١٨٠/٤/ح ٢٨٣٥ كتـاب الجنه وصفة نعيمها باب فى صفات الجنه وأهلها وتسبيحهم فيها بكرة وعشيا قـال: وحدثنى الحسن بن على الحلوانى وحجاج بن الشاعر كلاهما عـن أبى عاصم قال حسن حدثنا أبو عاصم عن إبن جريج أخبرنى أبـو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول قال : رسول الله صلـى الله عليهوسلم .... فذكره

وأخرجه أيضا من طريق أبى معاويه عن الأعمش بهذا الإسناد إلـى قوله " كرشح المسك " وأخرجه أحمد فى المسند ٣٤٩/٣، ٣٨٤ ، وأخرجه الدارمى فى سننه ٣٣٥/٢ .

وأخرجه هناد بن السرى فى الزهد ٧٣/١/ح ٦٢ عن أبى معاوية عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليهوسلم ... الحديث إلى قوله ورشح كرشـح المسك .

وأخرجه أبو نعيم فى صفة الجنه ١٨٢/٣ ، ١٨٣/ح ٣٣٤ .
قال حدثنا محمد بن حميد ثنا على بن العباس المقانعى ثنـا إبراهيم بن يوسف ثنا أبو مالك الجبنى عن إسماعيل بن عبدالملك عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم ... الحديث

قال المحقق إسناده ضعيف ، إبراهيم بن يوسف صدوق فيه لين،وأبـو مالك الجبنىوإسمه عمرو بن هاشم لينالحديث وإسماعيل بن عبدالملك هو إبن أبى الصغير صدوق كثير الوهم ـ وأبو الزبير مدلـس

غريب الحديـــــث :ـ

جشـاء : صوت يخرج من الفم عند امتلاء المعده (المعجم الوسيـط ١٢٣/١) .

٨٨ / ٣ وحدثنى أسد بن موسى عن خالد الحذا عن نفيع مولى أم سلمه زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن عبدالله بن أبى أوفى أن رجلا قال يارسول الله هل يخلو أهل الجنه فقال (رسول الله صلى الله عليه وسلم)(١) يأكلون ويشربون حتى إذا امتلأت بطونهم ناداهم مناد هنيا لكم شهوتكم (قال)(٢) فيرشحون عند ذلك رشحا كريح المسك لايتغوطون ولايبولون ولايمتخطون .

---

(١) فى " ف " (عليه السلام)

(٢) سقط من " ف "

دراسة سند الحديث :-

رجاله ثقات وبالشواهد والمتابعات يرتقى لدرجة الحسن لغيره .

تخريج الحديث :-

لم أجد من خرجه بلفظه من أصحاب الكتب المشهوره الموجوده بين يدى وخرجت بعض ألفاظ الحديث فى الحديث السابق (٨٧) .

٨٩ / ٤ وحدثني أسد بن موسى عن المبارك إبن فضاله عن الحسن أن رسول الله صلى* الله عليه وسلم قال جشاء أهل الجنه كريح المسك وهو مكان الخلى وعرقهم كريح المسك وهو مكان البول (١) * ف ب ١٤

---

(١) فى " ت " حاشيه هى (مطلب جشاء أهل الجنه كريح المسك وهو مكان الخلا ، وعرقهم كريح المسك وهو مكان البول)

دراسة سند الحديث :-

فيه المبارك بن فضاله صدوق يدلس وهذا الحديث من مرسلات الحسن البصرى وهو مرسل ضعيف .

تخريج الحديث :-

لم أجد من خرجه من أصحاب الكتب التى وجدت بين يدى واعتمدت عليها فى التخريج .

البـــــاب الثـاني عشـر

================

ماجاء فى (صفـه طيوراهل)(١) الجنـه

وأكل آهل الجنـــه منـه

٩٠ /١ حدثنا عبدالملك بن حبيب قال حدثنى)(٢) إبن عبدالحكـــم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طير الجنه كالجزر(٣) العظام للطير منها سبعون ألف ريشه لكل ريشه منهـا لون (لايشـــبه الاخرى)(٤) إذا اشتهى الرجل منها شيئا أتـى بـه فوضع في (الصحفه)(٥) فـانتفض فوقع منه (سبعـون)(٦) لونا من طعام مصنوع من لحمه من بين قديد وسليق وشـوى وألوان شتى طعمها أطيب (طعما)(٧) من المن (ولينا)(٨) الين من الزبد (وبياضا)(٩) أنصع من(المخيض)(١٠) فـاذا (انقضت)(١١) شهوة أحدهم (صار صحيحا حيا ولم ينقص منه ريشه بـاذن الله فطيرهم ودوابهم ترعى فى رياض الجنه حول)(١٢) قصورهـم

---

(١) فى " ف " (طيرالجنه)

(٢) فى " ف " (قال عبدالملك حدثنى عبدالله)

(٣) فى " ف " كتب بين السطرين تفسير للجزر فقال (جمع جزور وهو البعير العظيم)

(٤) فى " ف " (ليس يشبه الاخَر) (٥) فى"ف" (صحفه)بدون ال التعريف

(٦) فى"ف" (تسعون) (٧) سقط من " ف "

(٨) فى"ف"(ولبنها)والصواب ما أثبتناه حيث أنه المناسب للسيــاق والمعنـى .

(٩) فى "ف" (وبياضها) (١٠) فى "ف" المخض

(١١) فى " ف " (إنقطع) (١٢) مابين القوسين زياده من"ف"

=====================

دراسة سند الحديث :-

فى سنده إنقطاع حيث أن عبد الله بن عبد الحكم من العاشرة مات سنة أربعة عشر ومائتين فكيف يروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم فالحديث ضعيف لإنقطاعه .

تخريج الحديث :-

ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب ٤/٥٢٧ح٧٦
عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فى الجنة طائر له سبعون ألف ريشة يجىء فيقع على صحفة الرجل من اهل الجنه فينتفض فيقع فى كل ريشة لون أبيض من الثلج والين من الزبد وألذ من الشهد ليس منها لون يشبه صاحبه ثم يطير ،قال رواه إبن ابى الدنيا وقد حسن الترمذى إسناده لغير هذا المتن
وآخرجه هناد فى الزهد ١/١٠٠ح ١١٩
قال حدثنا أبو معاويه عن عبيد الله بن الوليد عن عطيه العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث
قال المحقق إسناده ضعيف لضعف عبيد الله بن الوليد وهو الوصافى أبو إسماعيل الكوفى العجلى ضعيف من السادسه

=====================

قال السيوطى فى الدر المنثور ١١/٨ ، وأخرجه هناد عن أبى سعيد الخدرى فذكره ثم قال وأخرجه إبن مردويه عن ابن مسعود ،قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن فى الجنه طيرا له سبعون ألف ريشه فإذا وضع الخوان قدام ولى الله جاء الطير فسقط عليه فانتفض فخرج من كل ريشه لون ألذ من الشهد وألين من الزبد وأحلى من العسل ثم يطير .

٩١/٢ وحدثنى إبن عبد الحكم عن الليث (بن سعد)(١) عن إبن شهاب عن أنس بن مالك (رضى الله عنه)(٢) (أن رسول الله)(٣) صلى الله عليه وسلم (قال طير أهل الجنه كأعناق الجزر ينسرب من السلسبيل فقال عمر يارسول الله إنها لناعمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكلها أنعم منها وأرجو أن تأكل منها ياعمر)(٤)

---

(١) سقط من " ف "
(٢) زياده من " ف "
(٣) فى " ف " (أن النبى)
(٤) سند هذا الحديث موجود فى " ف " ومتنه سقط كاملا وكتب بعد السند (قاله لأبى بكر) وهذا اللفظ يأتى فى الحديث الذى بعده رقم ٩٢

دراسة سند الحديث :-

فيه عبد الله بن عبد الحكم صدوق
وبقيه رجاله ثقات فالحديث بهذا الإسناد ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى فى سننه ٦٨٠/٤ / ٦٨١ / ح ٢٥٤٢ كتاب صفه الجنه باب ماجاء فى صفة طير الجنه قال حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الله بن مسلمة عن محمد بن عبد الله بن مسلم عن أبيه عن أبيه عن أنس بن مالك قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر ، قال : ذاك نهر أعطانيه الله يعنى فى الجنه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فيها طير أعناقها كأعناق الجزر قال عمر إن هذه لناعمه
قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم أكلتها أحسن منها .
قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب

========================

وأخرجه أحمد فى المسند ٣/٢٢٠ – ٢٢١ بلفظه
وبلفظ آخر قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سيارين حاتم ثنا جعفر بن سليمان الضبعى ثنا ثابت عن أنس قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم أن طير الجنه كأمثال البخت ترعى فى شجر الجنه فقال أبو بكر يارسول الله إن هذه لطير ناعمه فقال أكلتها أنعم منها قال ثلاثا وإنى لأرجو أن تكون ممن يأكل منها يا أبا بكر .
وأخرجه هناد فى الزهد ١/١٠٠/ ح ١١٨ بلفظ مقارب لهذا عن الحسن مرسلا بسند ضعيف .
وأخرج بعض ألفاظه أيضا ١/١١٠/ح ١٣٦
وأخرجه إبن جرير الطبرى فى تفسيره ٣٠/٢٠٩ بألفاظ مختلفه
وأخرجه بلفظ مقارب له أبو نعيم فى صفة الجنه ٣/١٨٦، ١٨٩ / ح ٣٣٩، ٣٤٢ .
قلت ورد هذا الحديث من طرق وبألفاظ مختلفه وفى بعضها أن القائل أبو بكر وفى بعضها أن القائل عمر رضى الله عنهما .
وأورد بعض ألفاظه المحدث الشيخ ناصر الدين الألبانى فى صحيح الجامع ٤/١٩٥ ورمز لصحته .
وبهذه الطرق والروايات المتعدده فإن الحديث لايقل عن درجة الحسن والله أعلم .
غريب الحديث :–

البخت . جمال طوال الأعناق : النهاية ١ /١٠١

٩٢ / ٣ وحدثني أسد بن موسى عن المبارك بن فضاله عن الحسن إلا أنه ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله لأبي بكر رضي الله عنه (١)

---

(١) هذا الحديث سنده سقط من " ف " ولفظة (قاله لأبي بكر) ذكرت في سند الحديث السابق رقم (٩١)

دراسة سند الحديث :-

المبارك بن فضاله صدوق يدلس وأسد بن موسى ثقه والحسن البصري ثقه فقيه فالحديث مرسل ضعيف .

تخريج الحديث :-

يرجع إلى تخريج الحديث السابق رقم (٩١) فقد ورد في بعض ألفاظه مرة أبو بكر ومرة عمر رضي الله عنهما .

٩٣ / ٤ وحدثنى أسد بن موسى عن قيس بن الربيع عن الأعمش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل من أهل الجنه ليكون جالسا فيمر به الطير من (طيور)(١) الجنه (فيدعوه)(٢) فياكل من (أحد)(٣) جانبيه قديدا و (من الجانب)(٢) الآخر شواء فإذا *قضى (منه)(٤) حاجته طار

* ف أ ١٥

---

(١) فى " ف " (طير)

(٢) زياده من " ف "

(٣) فى " ف " (إحدى)

(٤) فى " ف " (منها) وآخرها بعد حاجته

دراسة سند الحديث :-

الحديث فيه إنقطاع فهو ضعيف لإنقطاعه حيث أن الاعمش واسمه سليمان بن مهران من الخامسه مات سنه سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول إحدى وستين التقريب ٣٣١/١

تخريج الحديث :-

أخرجه إبن أبى شيبه فى المصنف ١٣/ ٩٨-٩٩ / ح ١٥٨١٣ قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حسان عن مغيث إبن سمى فى قوله (طوبى) قال هي شجرة فى الجنه ليس فى الجنه أهل دار ألا يظلهم غصن من أغصانها فيها من ألوان الثمر وتقع عليها طير أمثال البخت ،قال : فإذا اشتهى الرجل الطائر دعاه فيجيء حتى يقع على خوانه قال : فيأكل من أحد جانبيه قديدا ومن الآخر شواء ، ثم يعود كما كان فيطير .

وآخرج لفظه الأخير أيضا (ص ١٣٩، ١٤٠ / ح ١٥٩٢٨) عن وكيع عن سفيان عن منصور عن حسان بن أبى الاشرس عن مغيث بن سمى

========================

قال يحي الطير فيقع على الشجرة فيأكل من أحد جنبيه قديدا ومن الآخر شواء .

وأخرجه هناد فى الزهد ١/١٠١/ح ١٢٠ بسند إبن أبى شيبه الأول ولفظه

وأخرجه أيضا بلفظه أبو نعيم فى الحليه ٦/٦٨

وأخرجه بسنده ولفظه الثانى عند إبن أبى شيبه أبو نعيم فى صفة الجنه ٢/١٢٧ / ح ٢٧٧

وأخرجه الطبرى فى تفسيره ١٣ /٩٩

والسيوطى فى الدر المنثور ٤/٦٥٠

غريب الحديث :

القديد : هو اللحم المملوح المجفف فى الشمس فعيل بمعنى مفعول (النهاية ٤/٢٢)

أنظر المعجم الوسيط (٢ / ٧٢٤) .

الباب الثالث عشر

ماجاء فى صفة اشجار الجنه (وثمارها)(١)

٩٤ / ١ (حدثنا)(٢) عبدالملك بن حبيب (قال)(٣) حدثنى إبن عبدالحكم (وأسد بن موسى وعلى بن معبد)(١) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى شجرة فى الجنه لوسار الراكب المحث فى ظلها مائة عام (لم يقطعها)(١) (ماخرج)(٤) من ظلها ولو طاف (من أصلها)(٥) لم يبلغ المكان الذى بدا (منه)(٦) حتى يبلغه الهرم ولو أن غرابا طار من أصلها (لا)(٧) يبلغ فرعها حتى يبيض شيبا وإن ورقها (لمحض)(٨) الجنه(١) (وفيها)(٩) من ألوان الثمار وألوان (الطير)(١٠).

---

(١) زياده من " ف "

(٢) فى " ف " قال

(٣) سقط من " ف "

(٤) فى " ف " لم يخرج

(٥) فى " ف " بأصلها

(٦) ماأثبتناه من " ف" وفى " ت " (فيه منه) ويبدوا أن كلمة " فيه " زائده

(٧) فى " ف " (لم)

(٨) فى نسخه " ف " يوجد بياض وتحته كتب (لعله من) ولعل الصواب ماأثبتناه

(٩) فى " ف " (فيها) بدون (و)

(١٠) فى " ف " (الطيور)

======================

دراسة سند الحديث :-

سند الحديث فيه إنقطاع فهو ضعيف لإنقطاعه ، وانظر ترجمة رجال السند فى قسم التراجم

تخريج الحديث :-

لم أجد من خرجه بلفظه من أصحاب الكتب المشهوره ووردت بعض ألفاظه فى أحاديث صحيحه منها : ما أخرجه البخارى فى صحيحه (فتح البارى) كتاب الرقاق ،باب صفة الجنه والنار ٤١٦/٤١٥/١١ / ح ٦٥٥٢ ، ٦٥٥٣ : بلفظين : لفظ الاول .

قال : وقال إسحاق بن إبراهيم أخبرنا المغيره بن سلمه ،حدثنا وهيب عن أبى حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن فى الجنه لشجرة يسير الراكب فى ظلها مائه عام لايقطعها ،

ولفظ الثانى ،قال أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبى عباش فقال حدثنى أبو سعيد عن النبى صلى الله عليهوسلم قال :إن فى الجنه لشجرة يسير الراكب الجواد أو المضمر السرايع مائه عام ومايقطعها .

وما من دار فى الجنه*إلا عليها غصن من أغصانها (بما)(١) فيه من ألوان الفاكهه وألوان الطير (ولو)(٢) أن أمة من الأمم كانت تحت ورقه من ورقها (إلا ظلتهم)(٣) زهرها (ورياض)(٤)(ورقها)(٥) (بروق)(٦) وبطحاؤها الدر والياقوت وترابها المسك (والعنبر وكثبانها الكافور)(٧)ومن أصل تلك الشجره (ينبع)(٨)أنهار الجنه وهو مجلس من مجالس أهل الجنه ومتحدث لهم . * ت ١٢

---

(١) زياده من " ف "
(٢) فى " ف " (لو) بدون و
(٣) ما أثبتناه من " ف " وهو الصواب وفى " ت " " ظلهم" وهو خطأ
(٤) فى " ف " (رياض) بدون و
(٥) فى " ف " (وورقها)
(٦) فى " ف " (برود) وفوقها كتب (جمع بريد) وهو خطأ والصواب ان يقال جمع (برد) النهاية ١ /١١٦
(٧) فى " ف " (والكافور والعنبر) ولاتوجد كلمة " وكثبانها)
(٨) فى " ف " (تنبع)

تابع تخريج الحديث السابق١/٩٤

وأخرجه مسلم فى صحيحه ٢١٧٥/٤ ، ٢١٧٦ كتاب الجنه وصفه نعيمها باب إن فى الجنه شجرة يسير الراكب فى ظلها مائه عام لايقطعها بمثله عن سهل بن مسعد وابى سعيد الخدرى وأبى هريره
وأخرجه الترمذى فى سننه ٦٧١/٤ /ح ٢٥٢٣ كتاب صفة الجنه باب ماجاء فى صفة شجر الجنه فذكره عن أبى سعيد الخدرى و ذكر بعض ألفاظ الحديث السيوطى فى الدر المنثور ٦٤٧/٤

==========================

قال : وأخرج إبن أبى حاتم من وجه آخر عن وهب بن منيه رضى الله عنه عن محمد بن على بن الحسين بن فاطمه ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فى الجنه شجرة يقال لها طوبى لو يسير الراكب الجواد فى ظلها لسار فيه مائه عام قبل أن يقطعه ،وورقها برود خضر وزهرها رياض صفر ، وأقتادها سندس وإستبرق وثمرها حلل خضر وصمغها زنجبيل وعسل ، وبطحاؤها ياقوت أحمر وزمرد أخضر وترابها مسك وعنبر وكافور أصفر وحشيشها زعفران منبع والأجوج تاججان فى غير وقود يتفجر من أصلها أنهارها السلسبيل والمغيث فى الرحيق وظلها مجلس من مجالس أهل الجنه يألفونه ومتحدث يجمعهم .

٩٥ / ٢ قال عبدالملك (وزاد (١) بن) إسماعيل بن أبي أويس في الحديث عن أبيه عن محمد بن إسحاق عن زياد مولى بن مخزوم عن كعب أنه قال غرسها الله بيده ونفخ فيها من روحه وإن أفنانها لترى من وراء سور الجنه

---

(١) ما أثبتناه من " ف " وفي " ف " وزادني عن إسماعيل .

دراسة سند الحديث :-

رجال إسناده ليس بذاك فعبدالملك بن حبيب صدوق ضعيف الحفظ كثير الغلط وإسماعيل بن أويس صدوق وأبيه واسمه عبدالله بن عبدالله بن أويس صدوق يهم ومحمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي صدوق يدلس أما زياد فهو زياد بن أبي زياد ميسره المخزومي ثقه عابد وكعب هو إبن ماتع الحميري المعروف بكعب الاحبار ثقه . فالحديث بهذا السند ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه إبن جرير الطبري في تفسيره ١٠١/١٣ : قال حدثنا الحسن بن شبيب قال : حدثنا محمد بن زياد الجريري عن فرات بن أبي الفرات عن معاويه بن قره عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ طوبى لهم وحسن مآب ﴾ شجره غرسها الله بيده ونفخ فيها من روحه بالحلي والحلل وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنه ،
وذكره أيضا بهذا اللفظ السيوطي في الدر المنثور ٦٤٣/٤-٦٤٤
وأخرجه هناد في الزهد ٩٧/١ - ٩٨ / ح ١١٤ باب شجر الجنه
قال : حدثنا عبده عن إسماعيل بن أبي خالد عن زياد المخزومي عن أبي هريره قال : إن في الجنه لشجرة يسير الراكب في ظلها مائه عام . وقرؤا إن شئتم ﴿ وظل ممدود ﴾ (الواقعه ٣٠)

====================

فبلغ ذلك كعبا فقال والذى أنزل التوراه على لسان موسى نبيه والفرقان على محمد صلى الله عليه وسلم لو أن رجلا ركب حقه أو جذعه ثم دار بأصل تلك الشجره مابلغها حتى يسقط هرما إن الله تبارك وتعالى غرسها بيده ونفخ فيها من روحه وإن أفنانها لمن وراء سور الجنه وما فى الجنه من نهر إلا وهو يخرج من أصل تلك الشجرة .

وأخرجه إبن أبي شيبه فى المصنف ١٣/١٠٥/ح ١٥٨٣٠ بلفظه .

وأخرجه إبن جرير الطبرى فى تفسيره ٢٧ / ١٠٥

وأخرجه إبن المبارك (زيادات نعيم بن حماد ٧٥ - ٧٦ /ح ٢٦٧) بلفظه

قلت : جميع الروايات موقوفه على أبى هريره رضى الله عنه .

٩٦ / ٣ قال عبد الملك (وروى)(١) عبد العزيز (الأويسى)(٢) فى الحديث عن محمد بن عبد الله بن عمير الليثى عن أبيه (٣) عن جده أنه قال أصلها فى دار (محمد)(٤) صلى الله عليه وسلم (لم)(٥) يخلق الله زهرة ولا لونا إلا وهو* فيها إلا السواد وليس فى الجنه دار إلا (غصن)(٦) منها على تلك الدار تنبت (الحلل والحلى)(٧) ويخرج من (أصلها)(٨) عينان السلسبيل والكافور ولو أن رجلا شابا ركب (قلوصا)(٩) (فأراد)(١٠) أن يطوف بأصلها مابلغ مكانه الذى ركب منه حتى يقتله الهرم .

* ف ب ١٥

---

(١) فى " ف " (وزادنى)
(٢) فى " ف " (الأوسي) والصحيح ما أثبتناه من كتب التراجم
(٣) مابين القوسين زياده من " ف "
(٤) فى " ف " فوق كلمه " محمد " (سيدنا)
(٥) زياده من " ف "
(٦) فى " ف " (وغصن)
(٧) فى " ف " (بالحلى والحلل)
(٨) فى " ف " (من ساقها)
(٩) فى " ف " كتب فوق قلوصا (لعله البعير)
(١٠) فى " ف " (واراد)

دراسة سند الحديث :-

عبد الملك بن حبيب سبق التعريف به وعبد العزيز الأويسى ثقه ومحمد بن عبد الله بن عمير الليثى وأبوه وجده لم أعثر على ترجمتهم والحديث فيه إنقطاع

تخريج الحديث :-

لم أجد من خرجه بلفظه من أصحاب كتب السنه المشهوره وسبق تخريج لفظه الأخير فى الحديث السابق رقم ٩٥

٩٧ / ٤ قال عبد الملك وحدثني أسد بن موسى عن (إبن)(١) لهيعه (عن أبي الهيثم) (٢) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني فقال له رجل وما طوبى يارسول الله قال شجرة في الجنه (يقال لها طوبى يسير الراكب في)(٣) ظلها (مسيرة)(٤) مائة عام (ثياب أهل الجنه تخرج من أكمامها)(٤)

---

(١) ما اثبتناه من " ف " وفي " ت " ابي وهو خطأ
(٢) ما بين القوسين سقط من " ف "
(٣) زياده من " ف "
(٤) سقط من " ف "

دراسة سند الحديث :-

فيه عبد الله بن لهيعه صدوق خلط بعد إحتراق كتبه ويدلس

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٧١ ولفظه

قال : ثنا حسن قال : سمعت عبد الله بن لهيعه قال ثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدثه عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا قال له يارسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك قال : طوبى لمن رآني وآمن بي ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني قال : له رجل وماطوبى قال شجرة في الجنة مسيرة مائه عام ثياب أهل الجنه تخرج من أكمامها .

وأخرجه إبن جرير الطبري في تفسيره ١٣ / ١٠١

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٦٤٤

واخرجه ايضا احمد في المسند ٣/١٥٥ - ٥/٢٤٨، ٢٥٧، ٢٦٤ عن انس وأبي أمامة بلفظ " طوبى لمن آمن بي ورآني مره وطوبى لمن آمن بي ولم يرني سبع مرات وذكره إبن القيم في حادي الأرواح (ص ١٧٦)

٩٨ / ٥ (وحدثني أسد بن موسى عن يعقوب بن إبراهيم عن وهب بن منبه عن محمد بن الحنفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنه (شجره يقال لها طوبى يسير الراكب الجواد في ظلها مائة عام)(١) لايقطعها بطحاوها ياقوت أحمر وترابها مسك أبيض ووحلها عنبر أشهب (وكثبانها)(٢) كافور أصفر وسررها (زمرد)(٣) أخضر وأفنانها سندس وإستبرق (وزهرها)(٤) رياض (أصفر)(٥)

---

(١) سند هذا الحديث والجزء الاول من متنه سقط من نسخه " ف " والجزء الثاني من متنه من قوله " لايقطها " أدرج مع سند ومتن الحديث الاول رقم " ٩٧ "

(٢) في " ف " وكثيبها .

(٣) في " ف " (زبرجد)

(٤) في " ف " فوق زهرها كتب جمع زهره وهو جمع تكسير بالنقص

(٥) في " ف " (صفر)

دراسة سند الحديث :-

هذا الحديث مرسل عن محمد بن الحنفيه فهو تابعي ثقه وبقيه رجال إسناده ثقات فهو حديث مرسل .

تخريج الحديث :-

أخرجه المنذري في الترغيب والترهيب ٥٤٦/٤ ، ٥٥٠ / ح ١٢٣ زياره أهل الجنه ربهم : بلفظ أطول منه عن محمد بن علي بن الحسين ، وقال رواه ابن ابي الدنيا وابو نعيم هكذا معضلا ورفعه منكر . ورواه إبن نعيم في صفة الجنه ٢٥٠/٣ / ح ٤١١ "ذكر شجرة طوبى" قال حدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا إبراهيم بن شريك حدثنا أحمد بن يونس حدثنا المعافى بن عمران وكان من خيار الناس قال : حدثني إدريس بن سنان عن وهب بن منبه عن محمد بن علي قال ثم لقيت محمد بن علي بن الحسين بن فاطمه فحدثني

وورقها برود خضر (وثمرها حلل خضر)[1] وصمغها زنجبيل (وعسل)[2] وغصونها زعفران واليلنجوج يتاجج (منها)[3] من غير وقود يتفجر من أصلها أنهار السلسبيل والمعين والرحيق وظلها مجلس من مجالس أهل الجنه ومتحدث (لهم)[4]

---

(١)   فى " ف " (ووحلها حلل صفر)
(٢)   سقط من " ف "
(٣)   زياده من " ف "
(٤)   فى " ف " (لجميعهم)

تابع تخريج الحديث السابق ٥/٩٨

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره بطوله
وأورده إبن كثير فى النهاية ٢/٣٣٦ - ٣٣٩
قال : وقال ابو بكر بن أبى الدنيا : حدثنا إسحاق بن ابراهيم الهروى حدثنا القاسم بن زيد الموصلي : حدثنى ابو أياس : حدثنى محمد بن على بن الحسين ... الحديث
قال : ابن كثير : وهذا مرسل ضعيف غريب أحواله أن يكون من كلام بعض السلف فوهم بعض رواته فجعله مرفوعا وليس كذلك، والله أعلم
قلت إسناد إبن كثير معضل ضعيف :
أما ضعفه أبو ألياس هو إدريس بن سنان قال الدار قطنى " متروك " وضعفه ابن عدى .
وقال ابن معين : يكتب من حديثه الرقاق ، انظر التهذيب ١/١٩٤
قال الحافظ فى التقريب ١/٥٠ ضعيف من السابعه وأما اعضاله فلان محمد بن على بن الحسين من الطبقه الرابعة التى جل روايتهم عن كبار التابعين والحديث ذكره مختصرا ابن جرير الطبرى فى تفسيره ١٣/٩٩
وذكره أيضا السيوطى فى الدر المنثور ٤/٦٤٥
قلت وجه كونه مرسلا عند ابن كثير فلانّ محمد بن على بن الحسين

====================

قدروى أيضا عن جديه الحسن والحسين رضى الله عنهما
انظر التهذيب ٩ /٣٥٠

غريب الحديث :-

النجوج : هو العود الذى يتبخر به • يقال النجوج ويلنجوج وألنجج والألف والنون زائدتان كأنه يلج فى تضوع رائحته وانتشارها
النهاية فى غريب الحديث ١ / ٦٢

٩٩ / ٦ وحدثني أسد بن موسى عن الفضيل بن عياض عن (الليث [1] ابن أبي سليم) عن (مجاهد عن عبيد [2] بن عمير) [3] قال (قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم) [4] إن في الجنه شجرة لها ضروع كضروع (البقر يغذابها [5] أهل الجنه الذين ماتو صغارا حتى ينسوا أسنان أهل البكاره) [6]

---

(١) في " ف " " ليث " والصواب ما أثبتناه

(٢) ما أثبتناه من " ف " وفي " ت " سليمان " وهو خطأ انظر التقريب ١٣٨/٢

(٣) في " ف " (عن مجاهد بن عيادين عمير) وهو خطأ

(٤) مابين القوسين سقط من " ف "

(٥) في " ف " (يقرابها) وفي الهامش تعليق " لعله من القرى وهو الضيافه "

(٦) مابين القوسين من " ت " وفي نسخه " ف " (البقره يقرابها الولدان لأهل الجنه الذين كانوا صغار (بياض) البكره "

دراسة سند الحديث :-

في إسناده الليث بن أبي سليم صدوق إختلط أخيرا

فالحديث بهذا السند ضعيف

تخريج الحديث :-

لم أجد من خرجه بلفظه وأخرج نحوه إبن كثير في تفسيره ٥١٤/٢ قال : وقال : خالد بن معدان إن في الجنه شجرة يقال لها طوبى لها ضروع كلها ترضع صبيان أهل الجنه وإن سقط المرآه يكون في نهر من أنهار الجنه يتقلب فيه حتى تقوم القيامه فيبعث إبن أربعين سنه رواه إبن أبي حاتم

وأخرجه بهذا اللفظ السيوطي في الدر المنثور ٦٤٥/٤

٧/١٠٠ وحدثنى أسد بن موسى عن المسعودى عن (عمرو بن مره)(١) عن أبى عبيده عن عبدالله بن مسعود(٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نخل الجنه (نضيد)(٣) مابين أصله (وفرعه)(٤) وثمره كالقلال كلما نزعت (منها)(٥) ثمره عادت مكانها ثمره طول العذق منها إثنا عشر ذراعا وأنهار الجنه تجرى فى غير اخدود (قال وحدثنيه إبن المغيره عن مسعر بن كدام(٦) عن عمرو بن مره عن أبى عبيده عن إبن مسعود)(٧)

---

(١) فى "ف" (عن أبى مره)
(٢) فى نسخه "ت" زياده "عن أبيه" والصواب ما أثبتناه من "ف"
(٣) فى "ف" (نضدها) هكذا بالضاد ورسم فوقها الظا
(٤) فى "ف" (إلى فرعه)
(٥) فى "ف" (منه)
(٦) فى نسخه "ف" (كرام) والصواب ما أثبتناه من كتب التراجم
(٧) هذا السند سقط كاملا من نسخة "ت" وهو زياده من نسخة "ف"

دراسة سند الحديث :-

هذا الحديث روى بسندين الأول فيه المسعودى وإسمه عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبه بن مسعود الكوفى المسعودى صدوق إختلط قبل موته ومن سمع منه ببغداد فبعد الإختلاط . التقريب ١/ ٤٨٧
السند الثانى : رجاله كلهم ثقات ماعدا عبدالملك بن حبيب

تخريج الحديث :-

أخرجه إبن المبارك المروزى فى الزهد (ص٥٢٤ برقم ١٤٨٩)قال أخبركم أبو عمر بن حيويه حدثنا يحي حدثناه يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا عبدالرحمن بن مهدى أخبرنا سفيان عن عمرو بن مره عن أبى عبيده قال : نخل الجنه نضيد من أصلها إلى فرعها

======================

وثمرها كأمثال القلال كلما نزعت ثمره عادت مكانها أخـــــرى وإن مائها ليجرى فى غيرأخدود والعنقود اثنا عشر ذراعا ثم أُتى على الشيخ فقلت من حدثك بهذا قال : مسروق

وذكره القرطبى فى التذكره (ص٥٤٤) وعزاه لإبن المبارك كما أخرجه أبو نعيم فى صفـــة الجنه ١٩٧/٣ - ١٩٨ / ح ٣٥٢

قال حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا على بن إسحاق ثنـــا حسين المروزى ثنا عبدالرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن عمرو بـــن مره عن أبى عبيده قال ... الحديث

قال المحقق وإسناده صحيـــــح

قلت وأخرجه إبن جرير الطبرى فـى تفسيره ١٣٣/١

وهناد بن السرى فى الزهد ٩٤/١/ح ١٠٣ ، ١٠٤ باب ثمار أهـــل الجنـــــه .

٨/١٠١ وحدثنى اسد بن موسى عن(الأشعث)(١) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نخل الجنه جذوعها ذهب أحمر وكرمها زبرجد أخضر وشماريخها در أبيض (وسعفها)(٢) الحلل ورطبها (أمثال)(٣) قلال هجر أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد (ليس فى شئ منها عجم)(٤) (وطول العذق)(٥) إثنا عشر ذراعا(٦) منضودا من أعلاه إلى أسفله (أمثال القلال)(٧) لايؤخذ (منها)(٨) شئ إلا أعاده الله كما كان .

---

(١) فى "ف" (الأشعب) وهو خطأ
(٢) فى "ف" تفسير لمعنى "سعفها" فكتب فوقها "خوصها"
(٣) فى "ف" (كمثل)
(٤) فى نسخه "ف" ليس فيه شىء منه عجم
(٥) فى "ف" (طول العرق)
(٦) فى "ف" حاشيه (قف على هذا مالمراديه هل المرادبه امتلاء العرق من أوله إلى آخره فقط أوالمرادبه الإستواء فقط والمراد به الأول ويرشح له مافى بقية الحديث وهو قوله من اعلاه إلى أسفله)
(٧) زيادة من "ف"
(٨) فى "ف" (منه)

دراسة سند الحديث :-

رجال السند كلهم ثقات وهو موقوف على إبن عباس رضى الله عنه بهذا السند ويسند آخر موقوف على سعيد بن جبير كما يأتى فى تخريج الحديث

تخريج الحديث :-

اخرجه ابن المبارك المروزى فى الزهد (ص ٥٢٣ - ٥٢٤ /ح ١٤٨٨) قال : أخبركم ابو عمر بن حيويه حدثنا يحي حدثنا الحسين

=====================

أخبرنا عبدالرحمن إبن مهدى حدثنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير قال : نخل الجنه كربها ذهب أحمر وجذوعها زمرد أخضر وسعفها كسوة لأهل الجنه منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها أمثال القلال والدلاء أحلى من العسل وألين من الزبد ليس له عجم .

وأخرجه هناد فى الزهد ١/٩١ / ح ٩٩

قال : حدثنا قبيصه عن سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن إبن عباس قال : نخل الجنه جذوعها زمرد أخضر وكربها ذهب أحمر ومسعفها كسوة أهل الجنه منها مقطعاتهم وحللهم .

قال المحقق رجاله ثقات وإسناده صحيح

وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف ١١/٤١٥ /ح ٢٠٨٧٠ . عن سعيد بن جبير

وأخرجه مختصرا إبن أبى شيبه فى المصنف ١٣/٩٧/ح ١٥٨٠٨ عن سعيد بن جبير عن إبن عباس . ورواه الحاكم فى المستدرك ٢ /٤٧٥/ ٤٧٦ وصححه وأخرجه أبو نعيم فى صفة الجنه ٣ / ١٩٩/ ح ٣٥٤ وفى حلية الأولياء ٤ / ٢٨٧ عن سعيد بن جبير وعن إبن عباس

وأخرجه إبن جرير الطبرى فى تفسيره ٢٧ / ٩١ عن سعيد بن جبير والسيوطى فى الدر المنثور ٧ / ٧١٧ عن إبن عباس

١٠٢ /٩ وحدثني أُسد بن موسى عن المبارك بن فضاله* عن الحسن * ت ١٣
====== مثل ذلك (١)

---

(١) هذا السند سقط من نسخه " ف "

دراسة سند الحديث :-

في إسناده المبارك بن فضاله صدوق يدلس
فالحديث مرسل ضعيف

تخريج الحديث :-

سبق تخريجه عن إبن عباس وسعيد بن جبيربالحديث السابق رقم١٠١
وأخرجه عن الحسن إبن أبي شيبه فى مصنفه
١٣/١٤٩/ح١٥٩٥٩ قال حدثنا حسين بن على عن زائده عن هشام
عن الحسن قال : نخل الجنه جذوعها ذهب وكرمها زمرد وياقوت
وسعفها حلل يخرج الرطب أمثال القلال أحلى من العسل وأبيض
من اللبن
وهكذا أخرجه مختصرا

١٠/١٠٣ (وحدثنى اسد بن موسى عن وكيع بن الجراح عن ابى إسحاق الهمدانى عن البراء بن عازب فى قوله الله عزوجل * وذللت قطوفها تذليلا * (١) قال دنيت منهم وهم يأكلون منها قياما وقعودا متكئين ومثله قوله عزوجل * قنوان دانية * (٢) قريب منهم (٣)

---

(١) سورة الإنسان آيه ١٤

(٢) سورة الأنعام آيه ٩٩

(٣) هذا الحديث سقط بسنده ومتنه من نسخه " ف "

دراسة سند الحديث :-

رجال إسناده ثقات لكن فيه أبو إسحاق مختلط مدلس

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى كتاب التفسير ٦٨٤/٨ (فتح البارى) سورة الإنسان وقال الحافظ إبن حجر فى الشرح قوله وقال البراء (وذللت قطوفها) يقطفون كيف شاءوا) ثبت هذا للنسفى وحده ايضا وقد وصله سعيد بن منصور عن شريك عن أبى إسحاق عن البراء فى قوله * وذللت قطوفها تذليلا * قال : إن أهل الجنه يأكلون من ثمار الجنه قياما وقعودا ومضطجيعين وعلى أى حال شاءوا وذكر نحوه إبن جرير الطبرى فى تفسيره ١٣٢/٢٩، ١٣٣ عن مجاهد وسفيان

وأخرجه إبن ابي شيبه فى المصنف ١٤١/١٣/ ح ١٥٩٣٢ حدثنا أبو أسامه عن زكريا عن أبى إسحاق عن البراء * وذللت قطوفها تذليلا * قال : ذللت لهم يأخذون منها حيث شاءوا .

وأخرجه أبو نعيم فى صفة الجنه ١٩٧/٣/ح ٣٥١

وذكره السيوطى فى الدر المنثور ٣٧٤/٨

وأخرجه هناد فى الزهد ٩٢/١/ح ١٠٠ قال حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن البراء بن عازب ... فذكره

قال المحقق رجاله ثقات وأخرجه البيهقى فى البعث والنشور (ص ١٩١ / ح ٢٨٥).

١٠٤/ ١١ وحدثنى (أسد بن موسى عن أبى وكيع الجراح بن مليح عن (١) أبى) إسحاق بن صالح عن (إبن) (٢) لهيعه عن الاعرج عن أبى هريره (رضى الله عنه) (٣) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسي بيده إن أهل الجنه ليتناولون (من) (٣) قطوفها وهم متكئون على فرشهم فماتصل (الثمره) (٤) إلى فى (أحد منهم) (٥) حتى يبدل الله مكانها أخرى .

---

(١) زياده يقتضيها السند وهي من نسخه " ف " وسقط من " ت "
(٢) ما أثبتناه من " ف " وهو الصواب وفى " ت " (أبى) وهو خطأ
(٣) زياده من " ف "
(٤) سقط من " ف "
(٥) فى " ف " (أحدهم)

دراسة سند الحديث :-

رجاله ثقات ماعدا عبدالله بن لهيعه صدوق خلط بعد إحتراق كتبه .

تخريج الحديث :-

سبق تخريج بعض ألفاظه بالحديثين رقم (١٠٠ ، ١٠٣) فيرجع اليهما .

وأخرجه الهيثمى فى كشف الأستار عن زوائد البزار ٢٠٠/٤ ح ٣٥٣٠ باب فى ثمار الجنه قال : حدثنا محمد بن حسان الازرق ثنا ريحان بن سعيد ثنا عباد عن أيوب عن أبى قلابه عن أبى أسماء عن ثوبان أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لاينزع رجل من أهل الجنه من ثمرها إلا أعيد فى مكانها مثلاها .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٠٢/٢/ح ١٤٤٩ ولفظه (إن الرجل أذا نزع من الجنه عادت مكانها أخرى) وذكره ايضا الهيثى فى مجمع الزوائد ٤١٤/١٠ قال ورجال الطبرانى واحد إسنادى البزار ثقات .

١٢/١٠٥ وحدثنى اسد بن موسى عن اسباط بن محمد عن سلمه بن كهيل عن مجاهد فى قوله الله (عز وجل)(١) * مدهامتان *(٢) (قال)(٣) (خضراوتان)(٤) ينحوان من شدة (خضرتهما)(٥) أوريهما إلى السواد (فيهما عينان نضاختان)(٦) (قال)(٣) ينضخان بكل خير قال عبد الملك وينضخان مثل يثجان الماء النضاخ هو الثجاج . * ف ب ١٩

---

(١) فى " ف " تعالى
(٢) سورة الرحمن آيه ٦٤
(٣) زيادة من " ف "
(٤) فى " ف " (خضروان)
(٥) سقط من " ف "
(٦) سورة الرحمن آيه ٦٦

دراســـة سـند الحديـــث :ـ

رجاله ثقات وهو مرسل

تخريج الحديـــــث :ـ

أخرجه إبن جرير الطبرى فى تفسيره ٩٠/٢٧
عن مجاهد فى قوله (مدها متان) قال مسوادتان
وقال قتاده (مدهامتان) قال خضراوان من الرى أذا اشتــدت الخضره ضربت إلى السواد .
وعن إبن عباس فى قوله (فيهما عينان تضاختان) يقول تضاختان بالخير وأخرجه السيوطى فى الدر المنثور ٧١٥/٧
عن أبى صالح (مدهامتان) قال ضخراوان من الرى ناعمتان اذا اشتدت الخضره ضربت إلى السواد
واخرجه إبن أبى شيبه فى المصنف ١٣٢/١٣/ ح ١٥٨٩٧
قال : حدثنا أسباط بن محمد عن عمر وبن قيس عن سلمه عن مجاهد فى قوله (مدها متان) قال خضراوان من ريهما .

========================

كذلك أخرجه برقم (١٥٩٠١) بنفس السند السابق عن مجاهد قـــال : " تضاختان " بكل خير

وأخرجه هناد فى الزهد ١/٦٤/٦٥/ح ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، باب صفـة أهل الجنـــه

عن عطاء وابن الزبير وابن عباس والضحاك ولم يذكر مجاهد

وأخرجه هناد ايضا ١/٩٠/ ح ٩٧ باب أنهار الجنه عن عكرمه فـــى قوله تعالى ﴿ فيهما عينان تضاختان ﴾ قال تنضخـــان بالمـــاء

وأخرجه البيهقى فى البعث والنشور (ص ١٩٠ / ح ٢٨٢)

عن مجاهد وسعيد بن جبيـــر .

١٣/١٠٦ وحدثنى أسد بن موسى عن المبارك بن فضاله عن الحسن فى قوله عزوجل (١) : * وفاكهة كثيرة لامقطوعه ولاممنوعة (٢) * قال إن ثمار الدنيا لها زمان تكون فيه ثم تنقطع وإن ثمار الدنيا لها من يمنعها وإن ثمار الجنه لاتمنع فهذا (معنى) (٣) قوله (تعالى) (٣) لامقطوعه ولاممنوعه

---

(١) فى " ف " (قول الله تعالى

(٢) سورة الواقعه آيه ٣٢ ، ٣٣

(٣) سقط من " ف "

دراسة سند الحديث :-

المبارك بن فضاله صدوق يدلس والحسن البصرى ثقه فقيه يرسل فالحديث بهذا السند مرسل ضعيف

تخريج الحديث :-

قال إبن جرير الطبرى فى تفسيره ١٠٦/٢٧
يقول تعالى ذكره فيها فاكهه كثيره لاينقطع عنهم شئ منها أرادوه فى وقت من الأوقات كما تنقطع فواكه الصيف فى الشتاء فى الدنيا وذكر نحو هذا إبن كثير فى تفسيره ٢٩٠/٤
وكذلك ذكر نحوه البغوى فى تفسيره ٢٨٣/٤ عن ابن عباس
وأخرجه السيوطى فى البدور السافره (مخطوط ص ٢٢٣)
عن أبى هريرة قال : ما من عبد يسبح لله تسبيحه أو يحمده تحميده أو يكبره تكبيره إلا غرس الله له بها شجرة فى الجنه أصلها من ذهب وأعلاها من جوهر مكلله بالدر والياقوت ثمارها كثدى الأبكار الين من الزبد وأحلى من العسل كلما جنى منها شيئا عاد مكانه ثم تلا * لامقطوعه ولاممنوعه *

١٤/١٠٧ وحدثنى أسد بن موسى عن المبارك بن فضاله عن الحسن فى قول الله (عزوجل) (١)، * فى سدر مخضود (٢) * قال هو اللين الذى لاشوك (له) (٣) وسدر الدنيا له شوك وقوله * وطلح منضود (٤) * قال : الذى بعضه فوق بعض والطلح هو الموز (والمنضود الذى بعضه فوق بعض) (٥)

---

(١) فى " ف " " تعالى "
(٢) سورة الواقعه آيه ٢٨
(٣) فى " ف " (فيه)
(٤) سورة الواقعه آيه ٢٩
(٥) سقط من نسخه " ف "

دراسة سند الحديث :-

فيه المبارك بن فضاله صدوق فالأثر مرسل ضعيف

تخريج الحديث :-

أخرجه إبن جرير الطبرى فى تفسيره ١٠٣/٢٧
عن ابن عباس فى قوله * فى سدر مخضود * قال خضده وقره من الحمل ويقال خضد حتى ذهب شوكه فلاشوك فيه .
وفى قوله * وطلح منضود * قال بعضه على بعض
وعن أبى سعيد مولى بنى دقاش قال سألت إبن عباس عن الطلح فقال هو الموز .
وقال إبن كثير فى تفسيره ٢٨٨/٤
* فى سدر مخضود * قال إبن عباس وعكرمه ومجاهد وأبو الأحوص وقسامه بن زهير والسفر بن قيس والحسن وقتاده وعبد الله بن كثير والسدى وأبو حرزه وغيرهم . هو الذى لاشوك فيه
وقال إبن أبى حاتم حدثنا أبو سعيد الأشبح حدثنا معاوية عن إدريس عن جعفر بن إياس عن أبى نضره عن أبى سعيد * وطلح منضود * قال الموز . وذكر السيوطى فى الدر المنثور ١٢/٨ - ١٣ مثل الذى ذكره إبن جرير وابن كثير عن ابن عباس وعلى بن أبى طالب رضى الله عنهما .

١٥/١٠٨ وحدثنى أسد بن موسى عن المعلى بن هلال عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن إبن عباس (أنه)(١) قال الطلح الموز(٢)

---

(١) زياده من " ف "

(٢) هذا الحديث فى نسخه " ت " قدم كما ترى عن الذى بعده فى حين أنه فى نسخه " ف " تقديم الثانى عليه .

دراسة سند الحديث :-

فى إسناده المعلى بن هلال بن سويد أبو عبدالله الطحان إتفق النقاد على تكذيبه التقريب ٢٦٦/٢

فهو موضوع بهذا السند

تخريج الحديث :-

سبق ألإشارة اليه بالحديث السابق رقم ١٠٧

وانظر تفسير إبن جرير الطبرى ١٠٤/٢٧

قال السيوطى فى الدر المنثور ١٢/٨

وأخرج عبدالرزاق والفريابي وهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن مردويه عن على بن أبى طالب رضى الله عنه فى قوله * وطلح منضود * قال الموز

وعن أبى سعيد الخدرى مثل ذلك .

١٦/١٠٩ وحدثنى أسد بن موسى عن المبارك (بن فضاله)(١) عن الحسن فى قوله الله (عز وجل)(٢) ﴿ كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذى رزقنا من قبل وأتوابه متشابها ﴾(٣) قال يشبه بعضه بعضا فى فخره وطيبه كله خيار لارذل فيه آخره مثل أوله وأوله مثل آخره .

---

(١) زياده من " ف "
(٢) فى " ف " (تعالى)
(٣) سورة البقره آيه ٢٥

دراسة سند الحديث :-

فيه المبارك بن فضاله صدوق يدلس والحسن البصرى ثقه يرسل ويدلس فالحديث ضعيف

تخريج الحديث :-

أخرجه إبن جرير الطبرى فى تفسيره ١٣٤/١
قال : حدثنا خلاد بن أسلم قال أخبرنا النضر بن شميل قال أخبرنا أبو عامر عن الحسن فى قوله ﴿ متشابها ﴾ قال خيار كلها لارذل فيها وحدثنا الحسن بن يحى قال : حدثنا عبدالرزاق قال أخبرنا معمر قال قال:الحسن ﴿ وأتوبه متشابها ﴾ قال يشبه بعضه بعضا ليس فيه مرذول
وأخرجه البغوى فى تفسيره (معالم التنزيل) ١ / ٥٦
عند قوله تعالى ﴿ وأتوبه متشابها ﴾ وقال الحسن وقتاده متشابها أى يشبه بعضها بعضا فى الجوده أى كلها خيار لاراذله فيها
وأخرج السيوطى فى الدر المنثور ٩٦/١
قال : وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتاده فى قوله (وأتوبه متشابها) قال خيار كله لارذل فيه
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن الحسن فى قوله (وأتوابه متشابها) قال خيار كله يشبه بعضه بعضا لارذل فيه ألم تر إلى ثمار الدنيا كيف ترذلون بعضه .

١٧/١١٠ وحدثنى أسد بن موسى* عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم قال إن الرجل من أهل الجنه ليأخذ البسرة فيأكل من ناحيتها (بسرا، ثم يحولها ، فيأكل من الناحية الأخرى عنبا،)[1] ثم يحولها فيأكل من الناحية الأخرى (ثمرة)[2] أخرى لايقع في نفسه ذكر شيء من الثمار يشتهيه إلا صار(ذلك)[3] له فيها. * ف ٢٠ أ

---

(١) مابين القوسين زياده من " ف "
(٢) فى " ف " تمرا
(٣) سقط من " ف "

دراسة سند الحديث :-

فيه جويبر بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي راوى التفسير ضعيف جدا فالحديث ضعيف

تخريج الحديث :-

لم أجد من خرجه من أصحاب كتب التفسير والحديث المعتمده

١١١ /١٨ قال عبد الملك وبلغنى أنه ليس فى الدنيا شئ مما ذكره الله فى الجنه إلا الأسماء فإما أن يكون على هيئته فلا إلا أنه أول ما أنزل الله الى الدنيا فمن الجنه (١) (نزل) ثم حالت حاله فى الدنيا وبقيت أسماؤه (٢) (فبلغنى) أن الله (١) (عز وجل) أهبط على آدم من الجنه إلى الأرض ثلاثين ثمره أتاه جبريل (٣) (يغرسها) (٤) (عشر) يؤكل ظاهرها وباطنها (٤) (وعشر) يؤكل باطنها ولا يؤكل ظاهرها (٤) وعشر (٥) يؤكل ظاهرها ولايؤكل باطنها

---

(١) سقط من " ف "

(٢) فى " ف " (وبلغنى)

(٣) فى " ف " بغراسها

(٤) ما أثبتناه من نسخه " ف " وهو الصواب وفى " ت " عشره وهو خطأ

(٥) فى " ف " تقديم وتأخير بين الجملتين الأخيريتين

سند الحديث :-

هو من قول عبد الملك بن حبيب بدون إسناد .

تخريج هذا القول :-

لم أجد من أخرجه بلفظه كاملا وأخرج لفظه الأول إبن جرير الطبرى فى تفسيره ١٣٥/١ قال : حدثنا عباس بن محمد قال حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن أبى ظبيان عن ابن عباس قال : ليس فى الدنيا من الجنه إلا الأسماء

وأورد مثل هذا القول السيوطى فى الدر المنثور ٩٦/١ كذلك البغوى فى تفسيره " معالم التنزيل " ٥٦/١ .

١٩/١١٢ قال عبد الملك وحدثنى ابن عبد الحكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (فروع)(١) شجر الجنه ذهب ومنها ورق ومنها ياقوت ومنها زبرجد وسعفها مثل ذلك وورقها كأحسن حلل (رآها الإنسان)(٢) وثمرها الين من الزبد وأحلى من العسل فى كل شجره منها ألوان من الثمار ليس منها لون على (طعم)(٣) الآخر إذا اشتهى أحدهم شيئا من تلك الألوان انحنى ذلك الغصن الذى فيه تلك الثمره التى اشتهى حتى (يتناولها)(٤) بيده كيف (شاء)(٥) (فيأكل)(٦) قائما أو قاعدا أو متكئا وإن (شاء)(٧) فتح لها فاه (حتى)(٧) تدخل (فى)(٧) فيه * فإذا * أخذ منها شيئا أحدث الله تبارك وتعالى (فيها)(٨) أحسن منها وأطيب .

* ف ٢٠ ب
* ت ١٤

---

(١) ما أثبتناه من " ف " وهو الصواب وفى " ت " فرعون وهو خطأ
(٢) فى " ف " (رآها احد)
(٣) هكذا رسم فى النسختين ولعل الصواب (لون) لمناسبته للسياق
(٤) ما أثبتناه من " ف " وفى " ت " (يتناوله)
(٥) فى نسخه " ف " (ماشاء)
(٦) فى نسخة " ف " (ان شاء)
(٧) زيادة من " ف "
(٨) سقط من " ف "

دراسة سند الحديث :-

فيه إنقطاع

فالحديث ضعيف لإنقطاعه .

تخريج الحديث :-

سبق تخريج بعض ألفاظه بالحديث رقم (١٠١) ورقم (١٠٣) ورقم (١٠٤)

٢٠/١١٣ وحدثني إبن عبدالحكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال) (١) من شجر الجنه مايثمر ومنها مالايثمر ولكن لها أكمام (٢) فيها (الحلل والحرير والسندس والعبقرى والرفارف ومنها شجرة لها أكمام فيها) (٣) المسك والكافور

---

(١) سقط من " ف "

(٢) فى نسخة " ف " كتب فوق كلمة اكمام (جمع كم وهو مايستر الثمره فوقها كالموز .

(٣) مابين القوسين من نسخه " ت " وسقط من نسخة " ف "

دراسة سند الحديث :-

لم يذكر إسناد الحديث وهو منقطع ضعيف

تخريج الحديث :-

لم أجد من خرجه من أصحاب الكتب المعتمده

الباب الرابع عشر

ماجاء فى أول من يدخل الجنه وأكرمهم على الله (عز وجل[1])

١/١١٤ (حدثنا) عبدالملك (بن حبيب قال)[2] (و)[1] حدثنى مطرف عن[3] مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا أول من يقرع باب الجنه .

---

(١) سقط من " ف "

(٢) من " ف " (قال)

(٣) زياده من " ف "

دراسة سند الحديث :-

فى سنده إنقطاع فإن مالك بن أنس إمام دار الهجره ليس صحابى بل تابع تابعى مات سنه ١٧٩ هـ
فالحديث بهذا السند ضعيف لانقطاعه

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه ١٨٨/١ / ح ٣٣١ كتاب الإيمان باب ٨٥ قال : وحدثنا أبو كريب محمد بن العلا حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن مختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أكثر الانبياء تبعا يوم القيامه وأنا أول من يقرع باب الجنة
وأخرجه ابن عوانه فى مسنده ١ /١٠٩

١١٥ / ٢ وحدثنى (إبن)(١) المغيره عن مسعر بن كدام عن عبد الله بن ميسره عن كعب أنه قال أول (من)(٢) يأخذ بحلقه باب الجنه (فيفتح)(٣) له هو محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)(١) (وأمته)(٤) ثم قرأ (كعب)(٤) آية من التوراة آخرنا قدامنا

---

(١) سقط من " ف "

(٢) فى " ف " (ما)

(٣) فى " ف " (فتفتح)

(٤) زياده من " ف "

دراسة سند الحديث :-

فيه عبد الله بن ميسره ضعيف أنظر التقريب ٤٥٥/١

فالحديث بهذا السند ضعيف

تخريج الحديث :-

أخرج مسلم فى صحيحه ١٨٨/١/ ح ٣٣٣ - ١٩٧ كتاب الإيمان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آتى باب الجنه يوم القيامه فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك

وأخرج الترمذى فى سننه ٣٠٨/٥ /ح ٣١٤٨ كتاب تفسير القران من حديث أبى سعيد قال أنس : فكأنى أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فآخذ بحلقه باب الجنه فأقعقعها .. الحديث

وأخرجه بلفظ مسلم الأمام أحمد فى مسنده ١٣٦/٣ ، ٢٤٧- ٢٤٨

وأخرجه أبو نعيم فى صفه الجنه ١١٧/١ - ١١٨ /ح ٨٣ بلفظ مسلم

وأخرجه أيضا ٢٨/٢ / ح ١٨٢ قال : وحدثنا أبو على محمد بن أحمد حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ثنا سهيل بن أبى صالح عن زياد النميرى عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول من يأخذ بحلقه باب الجنه ولافخر .

قلت فيه زياد بن عبد الله النميرى ضعيف من الخامسه أنظر التقريب ٢٦٩/١ .

١١٦ / ٣ وحدثنى أسد بن موسى عن المبارك بن فضاله (مثله قال وحدثنى مطرف وأسد بن موسى عن المبارك بن فضاله)(١) عن الحسن قال : أول من يدخل الجنة محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم وأمته)(٢)

---

(١) مابين القوسين زياده من " ف " وقد جعل المؤلف فى نسخة " ت " هذا الحديث واحد بسند واحد وفى نسخه " ف " جعلهما حديثين أحدهما تابع للحديث السابق رقم ١١٥ والآخر مستقل

(٢) سقط من نسخه " ف "

دراسة سند الحديث :-

فيه المبارك بن فضاله صدوق يدلس والحسن البصرى ثقه يرسل فهو ضعيف من هذا السند

تخريج الحديث :-

اخرجه ابو نعيم فى صفة الجنه ١٠٨/١/ ح ٧٧
ولفظه : قال حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن ابن عباس وجابر رضى الله عنهما أن جبريل عليه السلام أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال " إن أول أمة تدخل الجنه أمتك يامحمد "
قلت وفيه عبد المنعم بن إدريس اليمانى قال الذهبى فى الميزان ٦٦٨/٢ ليس يعتمد عليه تركه غير واحد وأفصح أحمد بن حنبل فقال كان يكذب على وهب بن منبه وقال البخارى ذاهب الحديث فالحديث ضعيف جدا بهذا الإسناد الذى ذكره أبو نعيم

٤/١١٧ وحدثني مطرف (عن) (1) بن أبي حازم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة محرمة على النبيين حتى أدخلها ومحرمه على أمم النبيين حتى تدخلها أمتي .

---

(١) سقط من " ف "

دراسة سند الحديث :-

مطرف بن عبدالله
ثقه وابن أبي حازم واسمه عبدالعزيز بن أبي حازم صدوق من الثامنه وأبيه سلمه بن دينار أبو حازم الأعرج ثقه عابد من الخامسه والحديث فيه إنقطاع فهو ضعيف .

تخريج الحديث :-

قال إبن القيم في حادي الأرواح (١٣٣)
وروى الدار قطني من حديث زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الجنة حرمت على الأنبياء كلهم حتى أدخلها وحرمت على الأمم حتى تدخلها أمتي
قال الدار قطني غريب عن الزهري ولا أعلم روى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الزهري غير هذا الحديث ولا رواه إلا عمرو بن أبي سلمه عن زهير .
قال السيوطي في البدور السافره (مخطوط ص ٧٧)
وأخرج الطبراني في الأوسط بسند حسن عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الجنة حرمت على الأنبياء حتى أدخلها وحرمت على الأمم حتى تدخلها أمتي
وأخرج أيضا عن ابن عباس قال قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : الجنه محرمه على جميع الأمم حتى أدخلها أنا وأمتي الأول فالأول .

١١٨ /٥ (قال) وحدثنى مطرف عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون ونحن السابقون .

(١)

---

(١) زياده من " ف "

دراسة سند الحديث :-

رجال إسناده كلهم ثقات .

تخريج الحديث :-

أخرجه البخارى فى صحيحه " فتح البارى " كتاب الجمعه ٣٥٤/٢ /ح ٨٧٩ ولفظه قال : حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعه بن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريره رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نحن الآخرون السابقون يوم القيامه بيد أنهم أُتو الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذى فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد .

كما أخرجه مسلم فى صحيحه ٥٨٥/٢/ح ٨٥٥ كتاب الجمعه باب هدايه هذه الأمه ليوم الجمعه بنحو روايه البخارى قلت فالحديث صحيح بهذه الطرق

وأخرجه كذلك النسائى فى سننه ٨٥/٣

وأحمد فى المسند ٢٤٣/٢ - ٢٤٩ - ٣١٢ - ٣٤١

١١٩ / ٦ وحدثنى معاذ بن الحكم عن مقاتل (عن)(١) شرحبيل عن جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنتم (توفون)(٢) سبعين أمه يوم القيامه أنتم آخرها وخيرها

---

(١) زياده من " ف "
(٢) فى " ف " (توتون)

دراسة سند الحديث :-

لم أجد ترجمه لمعاذ بن الحكم ومقاتل هو بن سليمان بن بشير الأزدى أبو الحسين البلخي كذبوه وهجروه التقريب ٢٧٢/٢
وشرحبيل بن سعد أبو سعد المدنى مولى الأنصار
صدوق إختلط بآخره من الثالثه أنظر التقريب ١/ ٣٤٨
فالحديث بهذا السند موضوع

تخريج الحديث :-

لم أجد من خرجه بلفظه ويشهد لقوله (وأنتم آخرها وخيرها) الحديث السابق رقم ١١٨ وماقبله من أحاديث الباب

١٢٠/ ٧ (قال و)(١) حدثنى أسد بن موسى عن مهدى بن ميمون عن (بشر)(٢)
إبن شغاف قال كنا عند عبد الله بن سلام يوم (جمعه)(٣) فقال
إن أفضل الأيام يوم الجمعه وإن أكرم الخلق على الله محمد
رسول الله (صلى الله عليه وسلم)(٤) (فقلت يرحمك الله فأين
الملائكه فضحك ثم قال وهل الملائكه إلا خلق كخلق السحاب
أو كخلق الريح أو كخلق الجبال إن أكرم الخلق على الله
محمد رسول الله)(٥) اذا كان يوم القيامه ووضع الجسر (جاء)(٦)
النبيون على مراكزها فيكون أولهم (مركزا)(٧) نوح عليه
السلام وآخرهم مركزا محمد (رسول الله)(٨) صلى الله عليه وسلم
ثم يجىء (المنادى)(٩) فيقول أين (محمد)(١٠) وأمته فيجيئون
حتى يأخذوا الجسر (فينجو)(١١) رسول الله صلى الله عليه
وسلم والصالحون ويسقط من (سقط)(١٢)

---

(١) زياده من " ف "
(٢) فى " ف " (عمر) والصحيح أنه بشر بن شغاف انظر التهذيب ٤٥٢/١
(٣) فى " ف " (الجمعه)
(٤) ما بين القوسين سقط من " ف "
(٥) من قوله " فقلت " إلى " محمد رسول الله " بين القوسين زياده من " ف "
(٦) فى " ف " اجاءت " وهو خطأ
(٧) ما أثبتناه من " ف " وفى " ت " " مركز "
(٨) سقط من " ف "
(٩) فى " ف " (مناد)
(١٠) فى " ف " (محمدا) وهو خطأ والصواب ما أثبتناه من " ت "
(١١) ما أثبتناه هو الصواب وفى النسختين " ت " و " ف " فينجوا بالألف وهو خطأ
(١٢) فى " ف " (يسقط)

فإذا جاوزا (الجسر)(١) تلقتهم الملائكة تنزلهم منازلهم (على)(١) يمينك على يسارك ثم ينطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم (فيسلم)(٢) على الله (عزوجل)(٣) فيؤذن له فيدخل فيوضع له كرسي (عن)(٤) يمينه ثم يجي (المنادى)(٥) فينادى أين عيسى وأمته فيجيؤن حتى يأخذوا الجسر (فينجو)(٦) عيسى (عليه السلام)(١) (نبى الله)(٧) والصالحون (من أتباعه)(٨) على الإسلام الذين لم يبدلوا ولم يغيروا ويسقط من سقط فإذا جاوزوا تلقتهم الملائكة تنزلهم منازلهم على يمينك على يسارك ثم ينطلق عيسى (نبى الله)(٩) فيستأذن على الله (عز وجل)(١٠) فيوذن له فيدخل فيوضع له كرسي (عن)(١١) يمينه ثم

---

(١) زياده من " ف "

(٢) فى " ف " (فسيتأذن)

(٣) فى " ف " (تعالي)

(٤) فى " ف " (على)

(٥) فى " ف " (مناد)

(٦) فى نسخه " ف " (فينجوا) بالألف وهو خطأ والصواب بدونها

(٧) سقط من " ف "

(٨) فى " ف " (معه والذين إتبعوه)

(٩) زياده من " ف "

(١٠) سقط من " ف "

(١١) فى نسخه " ف " (على)

(يقول المنادى أين[1]) موسى ثم النبيون كذلك (فيكون[2]) آخرهم (نوحا وأمته[3])

---

(١) زياده من " ف "

(٢) فى " ف " (حتى يكون)

(٣) فى " ف " (نوح عليه السلام ومن آمن معه)

دراسة سند الحديث والحكم عليه :-

رجاله كلهم ثقات والحديث موقوف على عبد الله بن سلام

تخريج الحديث :-

أخرجه الحاكم فى المستدرك ٥٦٨/٤ - ٥٦٩ كتاب الأهوال قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بالويه ثنا محمد بن غالب ثنا عفان ومحمد بن كثير قالا ثنا مهدى بن ميمون ثنا محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن سلام قال وكنا جلوسا فى المسجد يوم الجمعه ... الخ الحديث

قال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وليس بموقوف فإن عبد الله بن سلام على تقدمه فى معرفه قديمه من حملة الصحابه وقد أسنده بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غير موضع إنتهى

قلت لم أجد من رفعه بل هو موقوف

وذكره السيوطى فى البدور السافره فى أحوال الدار الآخره : مخطوط (ص ١٣٩) باب ماجاء فى الصراط قال الذهبي غريب موقوف .

١٢١ /٨ وحدثنى أسد (بن موسى)(١) عن حماد بن سلمه عن أبى(المهزم)(٢) عن أبى هريره (رضى الله عنه)(١) أن رسول الله صلى اللهعليه وسلم قال المؤمن أكرم (على)(٣) الله من الملائكه الذين عنده

---

(١) زياده من " ف "

(٢) ماأثبتناه من كتب التراجم وهو الصواب ووقع فى " ت " المهرمى وهو خطأ أنظر التقريب ٤٧٨/٢

(٣) فى " ف " (عند)

دراسة سند الحديث :ـ

فيه أبو المهزم بالتشديد واسمه يزيد وقيل عبدالرحمن بن سفيان متروك من الثالثه . التقريب ٤٧٨/٢
فالحديث بهذا السند ضعيف جدا

تخريج الحديث :ـ

قال السيوطى فى الدر المنثور ٥٨٩/٨ واخرج إبن أبى حاتم عن أبى هريره قال : أتعجبون من منزلة الملائكة من الله ؟ والذى نفسي بيده لمنزلة العبد المؤمن عندالله يوم القيامه أعظم من منزلة ملك واقرأوإن شئتم * إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية * سورة البينه آيه ٧
وذكره الشوكانى فى فتح القدير ٥ / ٤٧٧

١٢٢ /٩ وحدثنى هارون الطلحى عن عبد الرحمن بن (زيد)(١) (بن)(٢) أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قالت الملائكه ربنا خلقت بنى آدم يأكلون ويشربون ويتلذذون (ونحن)(٣) لانأكل ولانشرب ولانتلذذ فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخره فقال (تعالى)(٤) لن (أجعل)(٥)(صالح)(٦) ذرية من خلقت بيدى كمن قلت له كن فكان

---

(١) فى " ف " (يزيد) وهو خطأ والصواب ماأثبتناه من " ت " أنظر قسم التراجم

(٢) فى " ف " (عن) وهو خطأ

(٣) فى نسخه " ف " (وخلقتنا)

(٤) سقط من " ف "

(٥) ماأثبتناه من "ف " وهو الصواب وفى " ت " (يجعل)

(٦) زياده من " ف "

دراسة سند الحديث والحكم عليه :-

فى إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوى وهو ضعيف

فالحديث بهذا السند مرسل ضعيف

تخريج الحديث :-

إستدل به الإمام عثمان بن سعيد الدارمى فى الرد على المريس العنيد فى عقائد السلف (ص ٣٩٢) قال حدثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث حدثنى هشام بن سعيد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال .... فذكر الحديث

وذكره إبن كثير فى البدايه والنهاية فى تفضيل الملائكه على البشر ٥٥/١

وقال إنه "مرفوع " والصحيح إنه موقوف على عبد الله بن عمرو بن العاص .

١٢٣ / ١٠ قال عبد الملك فالمؤمن من بنى آدم اكرم على الله من الملائكه وذلك (لقول الله عزوجل) (١) ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البريه﴾ (٢) والبريه الخلق .

---

(١) فى " ف" (قوله تعالى فى كتابه) (٢)سورة البينه آيه ٧

دراسة سند الحديث :-

ساقه عبد الملك بن حبيب بدون إسناد

تخريج هذا القول :-

قال إبن كثير فى تفسيره ٥٣٨/٤
وقد استدل بهذه الآيه أبو هريره وطائفه من العلماء على تفضيل المؤمنين من البريه على الملائكه لقوله (أولئك هم خير البريه)
قال الشوكانى فى فتح القدير ٤٧٦/٥
" البريه " الخليقه
ويراجع الحديث رقم ١٢١ وتخريجه ففيه شاهد لقول عبد الملك بن حبيب هذا والله أعلم .

١٢٤ / ١١ وحدثنى إسحاق بن صالح عن (إبن)(١) لهيعه عن الحارث بن يزيد عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أبعث يوم القيامه فى أول زمره تخرج من الأرض (فأدخل)(٢) * الجنه فى سبعين ألفا من أمتى لايحاسبون وأرفع فى أعلى درجة (من)(٣) الجنه ليس (فوقى)(٤) إلا الملائكه الذين يحملون العرش.

* ف أ ٢١

---

(١) من " ف " وفى " ت " أبى وهو خطأ

(٢) فى " ف " (وأدخل)

(٣) فى نسخه " ف " (فى).

(٤) ماأثبتناه من " ف " وفى " ت "(فوق)

دراسة سند الحديث :-

فيه عبد الله بن لهيعه صدوق خلط بعد إحتراق كتبه وإسحاق بن صالح صدوق أنظر قسم التراجم والحديث بهذا السند ضعيف

تخريج الحديث :-

لم أجد من خرجه بلفظه

وأصح ماورد نحو هذا الحديث ما أخرجه مسلم فى صحيحه ١٩٧/١ ح ٢١٦ : كتاب الإيمان

يسنده عن أبى هريره رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يدخل من أمتى الجنه سبعون ألفا بغير حساب فقال رجل يارسول الله أدع الله أن يجعلنى منهم قال : اللهم اجعله منهم ثم قام آخر فقال يارسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم

قال : " سبقك بها عكاشه "

١٢/١٢٥ وحدثنى (عبيدالله بن موسى)(١) (عن موسى)(٢) بن عبيده عن عبد الله بن رافع عن أبى هريره (رضى الله عنه)(٣) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتى (معى)(٤) يوم القيامه من أمتى مثل الليل والسيل فتقول الملائكه (لمن)(٥) جاء مع محمد من أمته أكثر مما جاء مع سائر الأنبياء

---

(١) ما أثبتناه من " ف " وكتب التراجم وفى " ت " عبدالله بن موسى وهو خطأ

(٢) سقط من " ف "

(٣) زياده من " ف "

(٤) فى " ف " آخر كلمة معى بعد يوم القيامه

(٥) فى نسخه " ف " (لما)

دراسة سند الحديث :-

فيه موسى بن عبيده ضعيف أنظر قسم التراجم وبقيه رجاله ثقات فالحديث بهذا السند ضعيف

تخريج الحديث :-

أورد الهيثمى فى كشف الأستار عن زوائد البزار ١٥٦/٤ ح /٣٤٣٢ باب كثرة هذه الأمة .

حدثنا عمرو بن على ثنا الضحاك بن محمد ثنا موسى بن عبيده عن أيوب بن خالد عن عبدالله بن رافع عن أبى هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يأتى معى من أمتى يوم القيامه مثل السيل والليل فيحطم الناس حطمه فتقول الملائكه لما جاء مع محمد أكثر مما جاء مع سائر الأمم أو الأنبياء

قال البزار لانعلمه يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه وذكره الهيثمى أيضا فى مجمع الزوائد ٣٤٤/١٠

قال رواه البزار وفيه موسى بن عبيده وهو ضعيف

وذكره السيوطى فى البدور المسافره فى أحوال الاخره مخطوط(ص ٩٠)

١٢٦ /١٣ وحدثنى أسد بن موسى عن المبارك بن فضاله عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما لأصحابه إنى لأرجو أن تكونوا (ثلث أهل الجنه فكبر القوم ثم قال إنى لأرجو أن تكونو) (١) نصف أهل الجنه فكبر القوم ثم قال إنى لأرجو أن تكونوا ثلثى أهل الجنه فكبر القوم فأنزل الله (عزوجل) (٢) "ثلة من الأولين وثلة من الآخرين" (٣)

---

(١) مابين القوسين زياده من " ف "

(٢) فى " ف " (تعالى) (٣) سورة الواقعه آيه ٣٩ ـ ٤٠

دراسة سند الحديث :-

فيه المبارك بن فضاله صدوق يدلس والحسن البصرى ثقه يرسل فالحديث بهذا السند مرسل ضعيف

تخريج الحديث :-

لم أجد من خرجه عن الحسن وأصح من ذلك ما أخرجه البخارى فى صحيحه الفتح ٣٧٨/١١ /ح ٦٥٢٨ قال : حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبه عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى قبه فقال : أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنه قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنه قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنه وذلك أن الجنه لايدخلها إلانفس مسلمه وما أنتم فى أهل الشرك إلا كالشعره البيضاء فى جلد الثور الأسود او كالشعره السوداء فى جلد الثور الأحمر

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الإيمان باب كون هذه الأمه نصف أهل الجنه ٢٠٠/١ / ح ٣٧٦

قلت هكذا ورد لفظ الحديث فى الصحيحين ولم يرد لفظ ثلثى

====================

أهل الجنه في روايه الصحيحين ا
قال إبن حجر في الفتح ٣٨٧/١١ (وزاد الكلبي عن أبي صالح عن إبن عباس في نحو حديث أبي سعيد وإني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنه بل أرجو أن تكونوا ثلثي أهل الجنه ولا تصح هذه الزياده لأن الكلبي واه.
ولكن أخرج أحمد في المسند ٣ / ٣٨٣ وابن أبي حاتم من حديث أبي هريره قال : لما نزلت "ثلثه من الأولين وقليل من الآخرين" سورة الواقعه آيه ١٣ - ١٤ شق ذلك على الصحابه فنزلت "ثله من الأولين - وثله من الآخرين" سورة الواقعه آيه ٣٩ - ٤٠ فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنه بل ثلث أهل الجنه بل أنتم نصف أهل الجنه وتقاسمونهم في النصف الثاني .
وأخرجه عبدالله بن أحمد في زيادات المسند والطبراني من وجه آخر عن أبي هريره بلفظ (أنتم ربع أهل الجنه أنتم ثلث أهل الجنه أنتم نصف أهل الجنه أنتم ثلثا أهل الجنه)
وأخرج الخطيب في المبهمات من مرسل مجاهد نحو حديث الكلبي وفيه مع إرساله أبو حذيفه إسحاق بن بشر أحد المتروكين
انظر فتح الباري ٣٨٧/١١ .

١٢٧ /١٤ وحدثنى عبدالله بن موسى عن علقمه بن مرثد عن عبدالله بن يزيد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أهل الجنه عشرون ومائه صف أنتم منها ثمانون .

دراسة سند الحديث :-

لم أجد من اسمه عبدالله بن يزيد يروى عنه علقمه بن مرثد ولعل الصواب سليمان بن بريده عن أبيه كما جاء فى سنن إبن ماجه وجميع روايات الحديث آلتى وجدتها كما فى التخريج تدل على ذلك .

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذى فى سننه ٦٨٣/٤ / ح ٢٥٤٦
كتاب صفه الجنه باب ماجاء فى وصف أهل الجنه
حدثنا حسين بن يزيد الطحان الكوفى حدثنا محمد بن فضل عن ضرار بن مره عن محارب بن دثار عنابن بريده عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهل الجنه عشرون ومائه صف ثمانون منها من هذه الأمه وأربعون من سائر الأمم قال أبو عيسى حديث حسن وقد روى هذا الحديث عن علقمه بن مرثد عن سليمان بن بريده عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا
وأخرجه إبن ماجه فى سننه باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم (صحيح سنن إبن ماجه) للألبانى ٤٢٦/٢/ح ٣٤٦٢
عن سليمان بن بريده عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ... فذكره بلفظ الترمذى
وأخرجه الدارمى فى سننه ٣٣٧/٢ باب فى صفوف أهل الجنه قال أخبرنا محمد بن العلا قال ثنا معاوية بن هشام عن سفيان

=========================

عن علقمه بن مرثد عن سليمان بن بريده قال أراه عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أهل الجنه عشرون ومائه صف ثمانون منها أمتى وأربعون سائر الناس)
وأخرجه التبريزى فى مشكاه المصابيح ٣/٩٢/ح ٥٦٤٤ كتاب أحوال القيامه باب صفه الجنه " قال المحدث الشيخ الألبانى وسنده صحيح "

١٥/١٢٨ وحدثنى إبن المغبره عن (مندل)(١) بن على عن عامر الشعبى
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أهل الجنه عشرون
ومائه صف أنتم منها ثمانون (صفا)(٢)

---

(١) فى " ف " (ميد)
(٢) سقط من " ف "

دراسة سند الحديث :-

فيه مندل بن على الغزى أبو عبدالله الكوفى قال إبن حجر فى التقريب ٢٧٤/٢ ضعيف من السابعة
فالحديث بهذا السند ضعيف

تخريج الحديث :-

أنظر إلى تخريج الحديث السابق رقم ١٢٧ فهما بمعنى واحد
قلت وقد صح الحديث من طريق آخر كما ذكر الالبانى فى تخريج أحاديث مشكاه المصابيح ٩٢/٣ح ٥٦٤٤
قلت ورد الحديث بسند آخر أخرجه أبو نعيم فى صفة الجنه ٧٦/٢ - ٧٧ / ح ٢٣٩
قال حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ثنا عفان بن مسلم ثنا عبدالواحد بن زياد عن الحارث بن حصيره عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أهل الجنة عشرون ومائه صف أمتى منها ثمانون "
وتكلم المحقق عن هذا الحديث وخرجه وتكلم عن وصله وإنقطاعه وصحته وضعفه وأعلا له .
فيرجع إلى كلامه (صفة الجنه لأبى نعيم ٧٦/٢ - ٧٩ تحقيق على رضا)

١٢٩ /١٦ وحدثني على بن معبد عن أبي المليح عن ميمون بن مهران عن ابن عباس (رضى الله عنهما)(١) أنه قال (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال)(٢) إن الله إستقل أهل الجنه إلى أن بعث (الله)(٣) عيسى بن مريم فلذلك بعث (الله)(٣) محمداً صلى الله عليه وسلم * وإن أهل الجنه عشرون ومائه (صف)(٣) ثمانون منها أمة محمد صلى الله عليه وسلم وليبقين يوم القيامه من الجنه (منازل)(٤) لم يسكنها أحد حتى ينشئ الله (عزوجل)(٣) لها خلقا يسكنونها(٥)

* ف ب ٢١

---

(١) زياده من " ف "
(٢) مابين القوسين سقط من " ف "
(٣) سقط من " ف "
(٤) فى " ف " قدم كلمة " منازل " (يوم القيامه منازل من الجنه)
(٥) فى " ف " (يسكنوها)

دراسة سند الحديث :-

رجال إسناده كلهم ثقات .

تخريج الحديث :-

يرجع إلى تخريج الحديثين السابقين ١٢٧ - ١٢٨ وإلى الحديث بعده ١٣٠ ولم أجد من خرجه عن ابن عباس

١٣٠/ ١٧ وحدثنى أسد بن موسى عن حماد بن سلمه عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنه الجنه فيبقى (منها)(١) ماشاء الله أن يبقى فينشئ(٢) الله لها خلقا ممايشاء .

---

(١) زياده " من " " ف "
(٢) فى حاشية المخطوط مطلب (بقاء منازل فى الجنه لم يسكنها أحد حتى ينشئ الله عزوجل خلقا يسكنها)

دراسة سند الحديث :-

رجاله ثقات

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم فى صحيحه ٢١٨٨/٤ح٢٨٤٨/٣٨/٣٩ كتاب الجنه وصفة نعيمها

قال : حدثنى زهير بن حرب حدثنا عفان حدثنا حماد (يعنى إبن سلمه) أخبرنا ثابت قال : سمعت أنسا يقول عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " يبقى من الجنه ماشاء الله أن يبقى ثم ينشئ الله تعالى لها خلقا مما يشاء "

وذكره الهيثمى فى كشف الأستار عن زوائد البزار ٢٠١/٤ح ٣٥٣٥ قال البزار لانعلم رواه إلا ثابت عن أنس عن أبى هريره وجعله أصحاب حماد عن ثابت عن أنس فقصروا به .

الباب الخامس عشر

ماجاء فى سوق اهل الجنه الىالجنه

١٣١ /١ (حدثنا) [1] عبدالملك بن حبيب فى قول الله (عزوجل) [2]

* إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولاتحزنوا وأبشروا بالجنة ألتى كنتم توعدون * [3] قال تتنزل عليهم الملائكه بهذه البشرى فى موطنين عند نزول الموت بهم وعند خروجهم من قبورهم للحشر إلى ربهم فتتلقاهم الملائكه بهذه البشرى يقولون لهم لاتخافوا ولاتحزنوا وأبشروا بالجنه التى كنتم توعدون "يعنى (فى القرآن) [4] فى الدنيا فيقولون لهم من أنتم (يرحمكم) [5] الله فيقولون (نحن أولياؤكم فى الحيوة الدنيا وفى الآخره ولكم فيها *ماتشتهى أنفسكم ولكم فيها ماتدعون) [6] فيقولون من عند من رحمكم الله فيقولون " نزلا من غفور رحيم " [7] فيتلقونهم بالكسى فيكسونهم لأن الناس كلهم إنما يحشرون عراة مشاة كما خرجوا من قبورهم فيكرم الله أولياءه * ت ١٦

---

(١) فى " ف " قال

(٢) فى " ف " تعالى

(٣) سورة فصلت آيه ٣٠

(٤) فى " ف " (بالقرآن)

(٥) فى " ف " (رحمكم)

(٦) سورة فصلت آيه ٣١

(٧) سورة فصلت آيه ٣٢

تابع ١٣١ العاملين بطاعته بهذه البشرى وهذه الكرامه * فيكسونهـــم * ف آ ٢٢
=======

عند خروجهم من قبورهم (ويحملون (١)) على جانب الجنه وخيـــل الجنة (فيحشرون مكسوين (٢)) ركبانا والملائكه معهم يبشرونهم بكل خير (ويسوقونهم (٣)) إلى منازلهم من الجنه .(وهو قوله (٤) عز وجل)* يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا (٥) * يعنى ركبانا ولايكون الوافد إلا راكبا. * ونسوق المجرمين إلى جهنـــم وردا (٦) * يعنى عطاشا * دالقة (٧) ألسنتهم * وذلك (٨) * قوله تعالى * وَسيقَ الّذين اتّقو رَبّهم إلىالجنة زُمَرا (٩) * يعنى جماعـــة الأول فالأول على قدر مسارعتهم إلىطاعه الله (عز وجل) (١٠) فى الدنيا كما قال الله عزوجل (فى كتابه (١١)) * وسارعوا إلـــى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين (١٢) *

---

(١) فى " ف " (ويجعلونهم)
(٢) زيادة من " ف "
(٣) فى " ف " (ويسوقوهم)
(٤) فى" ف " (فذلك قوله تعالى)
(٥) سورة مريم آيه ٨٥
(٦) سورة مريم آيه ٨٦
(٧) فى " ف " (ذائبه ألسنتهم من العطش) والدلوف خروج الشئ من مكانه النهايه ٢/١٣٠
(٨) فى " ف " (فذلك)
(٩) سورة الزمر آيـــه ٧٣
(١٠) سقط من " ف "
(١١) زياده من " ف ".
(١٢) سورة آل عمران آيـــه ١٣٣

==========================

دراسة سند الحديـــــــــث رقم ١٣١ :-

هو من قول عبد الملك بن حبيب بدون إسنـــاد

تخريج قول عبد الملـــــــك :-

قال إبن جرير فى تفسيره ١١ /٧٤
حدثنا إبن حميد قال ثنا حكام عن عنبسه عن محمد بن عبـــد الرحمن عن القاسم بن أبي بزه عن مجاهد فى قوله ﴿ تتنـــزل عليهم الملائكه ألاتخافوا ولاتحزنوا ﴾ قال عند الموت قال البغوى فى تفسيره " معالم التنزيل " ٤ /١١٤
قوله عز وجل ﴿ تتنزل عليهم الملائكه قال : ابن عباس عنـــد الموت وقال قتاده ومقاتل . إذا قاموا من قبورهم قال ، وكيع بن الجراح البشرى تكون فى ثلاث مواطن عند الموت وفـــى القبر وعند البعث .
وذكر إبن كثير فى تفسيره ٤ /٩٩ عن مجاهد والسدى وزيد بـــن أسلم (تتنزل عليهم الملائكه) يعنى عند الموت .
قال السيوطى فى الدر المنثور ٧ / ٣٢٣ وأخرج الفريابى وعبـد بن حميد والبيهقى فى الشعب عن مجاهد فى قوله ﴿ تتنزل عليهم الملائكه ﴾ قال عند الموت .
وأخرج إبن جرير فى تفسيره ٩٦/١٦ فى قوله تعالى ﴿ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا) حدثنا على حدثنا عبد الله قـال ثنى معاوية عن على عن إبن عباس يقول ركبانا
وفى قوله تعالى ﴿ ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا ﴾ يقـــول عطاشـــا .
وذكره البغوى فى تفسيره ٣ / ٢٠٩

====================

قال إبن كثير فى تفسيره ١٣٧/٣
يخبر تعالى عن أوليائه المتقين ألذين خافوه فى الدار الدنيا واتبعوا رسله وصدقوهم فينما أخبروهم وأطاعوهم فيما أمروهم به وانتهوا عما زجروهم إنه يحشرهم يوم القيامه وفدا اليه والوفد هم القادمون ركبانا ومنه الوفود وركوبهم على نجائب من نور من مراكب الدار الاخره وهم قادمون على خير موفود اليه إلى دار كرامته ورضوانه وأما المجرمون المكذبون للرسل المخالفون لهم فانهم يساقون عنفا إلى النار (وردا) عطاشا . قاله عطاء وابن عباس ومجاهد والحسن وقتاده وغير واحد
قال السيوطى فى الدر المنثور ٥٣٨/٥ - ٥٣٩ - ٥٤١
وأخرج عبد بن حميد عن أبي سعيد رضى الله عنه * يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا * قال : على نجائب رواحلها من زمرد وياقوت ومن أى لون شاء .
وأخرج عبد بن حميد عن الربيع (يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا) قال يفدون إلى ربهم فيكرمون ويعطون ويحيون ويشفعون .
وأخرج إبن أبى حاتم عن مجاهد (ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا) قال متقطعةً أعناقهم من العطش .

٢/١٣٢ قال وحدثنى أسد بن موسى عن السرى (١) بن يحي عن عبد الكريم ابن رشيد قال (ينتهون) أهل الجنه وإنهم ليتلاحظون تلاحظ النيران فإذا خلوها نزع الله مافى صدورهم من غل وصاروا إخوانا على سرر متقابلين (٢) .

---

(١) جاء فى مخطوط " ف " عن السرى عن إبن يحي " وهو خطأ والصواب ما أثبتناه من كتب التراجم .

(٢) هذا الحديث زياده من نسخه " ف " وسقط من " ت "

دراسة سند الحديث :-

الحديث فيه إنقطاع فهو ضعيف لإنقطاعه .

تخريج الحديث :-

قال السيوطى فى الدر المنثور ٨٤/٥
وأخرج إبن أبى حاتم عن عبد الكريم بن رشيد قال : ينتهى أهل الجنه إلى باب الجنه وهم يتلاحظون تلاحظ الغيران فإذا دخلوها نزع الله مافى صدورهم من غل .
قلت ورد الحديث بسند آخر ولفظ مقارب له فيما أخرجه أبونعيم فى صفة الجنه ١٥٢/٢ / ح ٢٩٤ .
حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ثنا سليمان بن داود ثنا سفيان عن أبى عمير قال : " إنهم ليتلاحظون على باب الجنه كما يتلاحظ الشيزان ثم ينزع الغل من قلوبهم .... الحديث
قال المحقق وإسناده صحيح إلى ابى عمير وإسمه الحارث بن عمير وهو ثقةٌ عند الجمهور التقريب ١٤٣/١
الشزر : النظر فى حال الغضب وإلى الأعداء النهاية ٢/ ٤٧٠ .

٣/١٣٣ قال وحدثنى إسحاق بن صالح وأسد بن موسى عن إبن لهيعه عن الأعرج عن أبى هريره رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إن أول زمرة تدخل الجنه على صورة القمر ليلة البدر والثانيه كأشد كوكب فى السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا إختلاف بينهم ولاتباغض ولاتحاسد (١)

---

(١) هذا الحديث زياده من نسخه " ف " وسقط من " ت "

دراسة سند الحديث :-

فيه إبن لهيعه واسمه عبدالله صدوق خلط بعد إحتراق كتبه فالحديث بهذا السند ضعيف

تخريج الحديث :-

الحديث اخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الجنه باب أول زمره تدخل الجنه ٢١٧٩/٤

قال حدثنا ابو بكر بن ابى شيبه وابو كريب قالا حدثنا معاويه عن الأعمش عن أبى صالح عن ابى هريره رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أول زمرة تدخل الجنة من أمتى على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد نجم فى السماء اضاءة ثم هم بعد ذلك منازل لايتغوطون ولايبولون ولايمتخطون ولايبزقون أمشاطهم الذهب ومجامرهم الألوه ورشحهم المسك اخلاقهم على خلق رجل واحد على طول ابيهم آدم ستون ذراعا .

وأخرجه ابن ابى شيبه فى المصنف " كتاب الجنه " ١٢٠/١٣ ح (١٥٨٦٤)

قلت وهو من روايه عطيه العوفى قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ٤١١/١٠ الأكثر على تضعيفه .

==========================

وأخرجه أبو نعيم فى صفة الجنه ٩١/٢ ح ٢٤٨ عن إبن لهيعه عـــن الأعرج أنه سمع أبا هريره يقول : إن رسول الله صلى الله عليـه وسلم قال : .... الخ

قال المحقق إسناده ضعيف من أجل إبن لهيعه وليست الرواية عنه من طريق أحد العبادله ولإبن لهيعه فيه إسناد آخر عن أبـــى يونس سليم بن جبير عن أبى هريرة مرفوعا مختصرا بلفـــظ " ومجامرهم الألوه " أخرجه القاسم بن ســلام فى غريب الحديـث ٥٤/١ إنتهى كلام المحقـــق .

١٣٤ /٤ قال عبدالملك (وحدثني)[١] أسد بن موسى عن إسرائيل بن يونس (عن جده)[٢] عن (أبي)[٢] إسحاق الهمداني عن عاصم بن ضمره عن علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه)[٣] أنه سئل عن (قوله عز وجل)[٤] * يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا *[٥] (فقال الإمام علي)[٦] (رضي الله عنه)[٧] أما والله مايحشرون على أقدامهم كما يحشر الناس ولكنهم يؤتون (بنوق)[٨] ما رأى (الخلق قط مثلها)[٩] رحائلها الذهب وأزمتها الزبرجد ثم يسيرون حتى (يقرعوا *)[١٠] باب الجنه[١١] . * ف أ ٢٣

---

(١) في " ف " فحدثني

(٢) زياده من " ف "

(٣) في " ف " (رضي الله عنه)

(٤) في " ف " (قول الله تعالى)

(٥) سورة مريم آيه ٨٥

(٦) في " ف " (قال علي)

(٧) سقط من نسخة " ف "

(٨) زياده من " ف "

(٩) في " ف " (الخلائق مثلها قط)

(١٠) في " ف " (يقرعون) وهو خطأ

(١١) هذا المتن جاء في نسخه "ف" بسند آخر وهو (قال وحدثني أسد بن موسى عن عافيه إبن يزيد عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي بن إبي طالب رضي الله عنه في قول الله تبارك وتعالى فذكر الحديث ...

وسند هذا الحديث جاء متنه في " ف " مخالف لنسخه " ت " وساقط متنه من " ت " كاملا وهو بعد قوله أنه سئل عن قول الله تعالى * وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنه زمرا * قال تسوقهم الملائكه الذين تلقوهم بالبشرى من الله وبالكساء

==========================

والنجائب حتى إذا انتهوا إلى باب من أبواب الجنه وجدوا عند بابها شجره يخرج من تحت ساقها عينان فعمدوا إلى احداهما كأنما أمروا بها فتطهروا منها فجرت عليهم نظرة فلت تتغير أبصارهم بعدها أبدا كأنما دهنوا بالدهان ثم عمدوا / * إلى الأخرى كأنما أمروا بها فشربوا منها فأذهب الله ماكان فى بطونهم من أذى أوقذا أو غل أو حسد أو غمز وتلقتهم الملائكه على أبواب الجنه يقولون لهم * سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين * الزمر آيه ٧٣

* ف ب ٢٢

دراسة سند الحديث :-

ورد الحديث بسندين أما سند مخطوط " ت " فهو كما يلي ..

إسرائيل بن يونس تكلم فيه وجده عمرو بن عبدالله الهمدانى ثقه عابد اختلط بآخره وعاصم بن ضمره صدوق وبقيه ألإسناد ثقات انظر قسم التراجم لمعرفه كل منهم فالحديث بهذا السند موقوف ضعيف

أما سند مخطوط " ف " فدراسته كمايلى

أسد بن موسى ثقه عافيه بن يزيد صدوق وعبدالرحمن بن اسحاق ضعيف والنعمان بن سعد مقبول

قلت فهذا سند ضعيف أيضا وسند مخطوط " ف " هو الصواب الموافق التخريج الحديث

تخريج الحديث :-

أخرجه إبن أبى شيبه فى المصنف ١٣/١١٩/ح ١٥٨٦١ ، كتاب الجنه قال : حدثنا أبو معاوية عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن على فى هذه الآيه * يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا * ثم قال هل تدرون على أى شىء يحشرون ؟ أما والله مايحشرون على أقدامهم ولكنهم يؤتون بنوق لم تر الخلائق

========================

مثلها عليها رحال الذهب وأزمتهـا الزبرجد فيجلسون عليها
ثم ينطلق بهم حتى يقرعوا باب الجنـه .
وأخرجه إبن جرير الطبرى فى تفسيره ١٦ / ٩٦
عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن على رضى
الله عنه
وذكره إبن كثير فى تفسيره ١٣٧/٣
وعزاه لمسند الإمام أحمد عن ابنه عبدالله
قال السيوطى فى الدر المنثور ٥٣٩/٥
وأخرج إبن أبى شيبه وعبدالله بن أحمد فى زوائد المسند
وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردويه
والحاكم وصححه والبيهقى فى البعث والنشور عن على
رضى الله عنه أنه قرأ هذه الآيه * يوم نحشر المتقين إلى
الرحمن وفدا * فذكره .

١٣٥ / ٥ وحدثني أسد بن موسى عن يعقوب بن إبراهيم عن وهب بن منبه (عن)(١) محمد بن الحنفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تأتيهم الملائكه يقودون نجبا (مزمومه)(٢) بأزمه من ذهب كأن وجوهها المصابيح نضارة وحسنا عليها الرحايل من الياقوت الأبيض مضببه بالذهب الأحمر (ملبسه بالخز الأحمر)(٣) (والمرعزى)(٤) الأبيض (مختلطان)(٥) (الخضرة)(٦) (والبياض)(٧) (لم ير الراؤن)(٨) مثلها حسنا ذللا من غير مهانه نجبا من غير رياضه .

---

(١) ما أثبتناه من " ف " وهو الصواب وفي " ت " (بن) وهو خطأ
(٢) في " ف " (مزمومون) وهو خطأ
(٣) مابين القوسين سقط من " ف "
(٤) في " ف " (والمرعوى)
(٥) في " ف " (مختلطتان)
(٦) في " ف " (الحمره)
(٧) في " ف " (بالبياض)
(٨) في " ف " (لم ترالراؤن) وهو خطأ

دراسة سند الحديث :-

رجاله كلهم ثقات

وهو مرسل عن محمد بن الحنفيه صحيح .

تخريج الحديث :-

لم أجد من خرجه من أصحاب الكتب التي إعتمدت عليها في التخريج .

١٣٦ / ٦ وحدثنى بن المغيره (عن العرزمى)(١) عن عطيه العوفي عن إبن عباس (رضى الله عنهما)(١) (فى قوله)(٢) تعالى * يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا *(٣) قال ركبانا على نجايب الجنه يلتقون بها عليها من الكسوه (ما الله أعلم به)(٤) * ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا *(٥) قال عطاشا (دالقه)(٦) ألسنتهم (كلابا)(٧) يلهشون .

---

(١) زياده من " ف "
(٢) فى " ف " (قول الله)
(٣) سورة مريم آيه ٨٥
(٤) فى " ف " (ماالله به أعلم)
(٥) سروة مريم آيه ٨٦
(٦) فى " ف " (رابغه)
(٧) فى " ف " (كالكلاب)

دراسة سند الحديث :-

فى إسناده العرزمي وإسمه محمد بن عبيد الله بن أبى سليمان العرزمي قال إبن حجر فى التقريب ١٨٧/٢ متروك من السادسه وعطيه بن سعد العوفى صدوق يخطىء كثيرًا شيعى مدلس التقريب ٢٤/٢ فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا

تخريج الحديث :-

أنظر تخريج الحديثين رقم ١٣١ - ١٣٤

الباب السادس عشر

ماجاء فى دخول أهل الجنة (إلى)(١) الجنه

١/١٣٧ (قال)(٢) (حدثنا)(٣) عبد الملك (بن حبيب قال)(٤) حدثنى أسد بن موسى عن إسرائيل بن يونس عن جده (عن)(٢) أبى إسحاق الهمدانى عن عاصم بن ضمره عن على بن أبى طالب رضى الله عنه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم)(٥) قال إذا دخل اهل الجنة تلقى كل رجل (منهم)(٢) غلمانه يطوفون به فعل (الوالدين أو الحميم إذا قدم من غيبته)(٦) (يقولون له)(٧) أبشر قد أعد الله لك من الكرامة كذا وأعد لك من الكرامه كذا * قال وينطلق غلام من غلمانه (يسعى)(٧) إلى أزواجه من * ف ٢٤ ب الحور العين (يقول)(٨) هذا فلان (يسمونه)(٩) باسمه (المسمى به)(٩) فيقلن أنت رأيته فيقول نعم (فيستفزهن)(١٠) الفرح حتى (يخرجن)(١١) إلى أسكفة (البيت)(١٢) قال (ويجىء ويدخل)(١٣) فإذا (نمارق)(١٤) مصفوفه وأكواب * موضوعه وزرابيى مبثوثه وينظر * ت ١٧

---

(١) حرف الجر "الى" فى "ت" وسقط من "ف"
(٢) زياده من "ف" (٣) سقط من " ف "
(٤) مابين القوسين سقط من "ف" (٥) مابين القوسين سقط من "ف"
(٦) فى نسخة "ف" (الوالدان بالحميم جاء من الغيبه)
(٧) مابين القوسين سقط من "ف" (٨) فى " ف " (فيقولون)
(٩) زيادة من " ف " (١٠) فى " ف." (فيستخفين)
(١١) فى" ف " (يخرجوا) (١٢) فى " ف " (باب القصر)
(١٣) فى"ف" (فيجىء فيدخل) (١٤) فى"ف " (بنمارق)

تابع ١٣٧ إلى تأسيس بنيانه (وإذا)[1] هو قد أسس على جناد اللؤلؤ بين (أخضر وأصفر وأبيض وأحمر)[2] من كل نوع (و)[3] يرفع بصره إلى سقفه فلولا أن الله (عز وجل)[4] (ثبت بصره لذهب)[5] نور بصره إنه لمثل البرق وينظر إلى أزواجه من الحور العين ويتكى على أريكة (من الأرائك)[6] ثم يقول * الحمدلله الذى هدانا لهذا وماكنا لنهتدى لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون *[7]

---

(١) فى " ف " (فإذا)
(٢) فى " ف " تقديم وتأخير (أصفر وأخضر وأحمر وأبيض)
(٣) فى " ف " ثم
(٤) سقط من " ف "
(٥) فى " ف " (قدره له لا ذهب)
(٦) فى " ف " (أرائكه)
(٧) سورة الأعراف آيه ٤٣

==================================

دراسة سند الحديث رقم ١٣٧ :-

فيه عبد الملك بن حبيب صدوق ضعيف الحفظ كثير الغلط وإسرائيل بن يونس ثقه تكلم فيه وجده عمرو بن عبد الله الهمدانى ثقه عابد إختلط بآخره وعاصم بن ضمره صدوق فالحديث بهذا السند ضعيف .

تخريج الحديث :-

أخرجه إبن جرير الطبرى فى تفسيره ٢٤ /٢٤
قال : حدثنا مجاهد بن موسى قال ثنا يزيد قال : أخبرنا شريك بن عبد الله عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمره عن على بن أبى طالب رضى الله عنه فذكر الحديث عند قوله تعالى ﴿ وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا ﴾ سورة الزمر آيه ٧٣
وذكره إبن كثير فى تفسيره ٤ /٦٧ - ٦٨ عند تفسير الآيه المذكوره عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمره عن على بن أبى طالب رضى الله عنه .
وذكره أيضا السيوطى فى تفسيره الدر المنثور ٧ / ٢٦٣
والحديث أخرجه إبن أبى شيبه فى المصنف ١٣/١١٢/ح ١٥٨٥١ كتاب الجنة قال : حدثنا وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمره قال سمعت عليا يقول ... الحديث
وأخرجه المروزى فى زوائد إبن المبارك على الزهد (ص ٥٠٩ برقم ١٤٥٠)
وأخرجه البيهقى فى البعث والنشور (ص ١٧١ - ١٧٢ / ح٢٤٦) عن على بن الجعد عن زهير عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمره عن على فذكره .

===========================

تابع تخريج الحديث ١٣٧ :-

وأخرجه أبو نعيم فى صفة الجنه ٢ / ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٢ / ح ٢٨٠ / ٢٨١ فذكره بأسانيد مختلفه

وأخرج الحديث إبن حجر فى المطالب العاليه ٤ /٣٩٩ - ٤٠٠ / ح ٤٦٧٤ .

قال إبن حجر هذا حديث صحيح وحكمه حكم المرفوع إذ لامجال للرأى فى مثل هذا

قال محقق صفة الجنة ٢ /١٣١

مدار الطرق على ابن اسحاق وهو السبيعى وكان مدلسا وقد عنعنه فانى له الصحه

قلت عمرو بن عبدالله أبو اسحاق السبيعى وثقه الأمام أحمد وابن معين والنسائى والعجلي تهذيب التهذيب ٨/٦٣-٦٧

قال الذهبى فى الميزان ٣ /٢٧٠ من أئمه التابعين بالكوفه واثباتهم الا انه شاخ ونسى ولم يختلط

قال إبن حبان فى الثقات كان مدلسا ٥ /١٧٧ .

=========================

غريب الحديـــــــث رقم ١٣٧ :

الحميم : القريب ألذى توده ويـــودك : المعجم الوسيــط ١ / ٢٠٠

اسكفه البيت : الأسكفه : عتبـــه البـاب من العين جفنهـــا الأسفل يقال دفعت الدمعة على أسكفة عينـــه المعجم الوسيـــــط ١ / ٤٣٩

أريكـــــه : الأرِيكه : السرير فى الحجله من دونه ستــــر ولايسمى منفردا أريكه وقيل كل ما أتكــــىء عليه من سرير أو فراش أو منصه : غريـــــب الحديث ١ /٤٠

الزرابـــي : الزربيه الوساده تبسط للجلوس عليهـــــا المعجم الوسيط ١ / ٣٩١

٢/١٣٨ وحدثنى أسد بن موسى (عن سعيد بن زربى)(١) عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك (رضى الله عنه)(١) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة تلقى كل رجل منهم الملك الذى كان يكتب عمله (فيدله على منزله)(٢) فى الجنه يأخذ بيده (فيقول)(٣) تعال ياولي الله * حتى أريك ما أعد الله لك من الكرامه فيسير به ألف عام فى جنات وقصور (وخيام)(١) وأشجار وأنهار (ثم)(٤) يلقاه ملك فيقول (له)(١) السلام عليك ياولي الله ورحمة الله وبركاته فيقول وعليه السلام (ورحمه الله وبركاته)(٤) من أنت ياعبد الله (فوالله)(٥) ما رأيت أطيب (رائحة منك)(٦) ولا أحسن منظرا منك فيقول أنا قهرمان من قهارمتك ومن بعدى أفضل منى(٧) ثم يستقبله ملك آخر فيقول (له)(٨) السلام عليك ياولي الله (ورحمته)(٧) وبركاته فيقول وعليك السلام (ورحمة الله وبركاته)(٥) من أنت ياعبد الله فمارايت اطيب (منك)(٥) ريحا ولا احسن (منك منظرا)(٩) فيقول أنا قهرمان من قهارمتك ومن بعدى أفضل منى(٧) فلا يزال يستقبله قهرمان بعد قهرمان . * ف ٢٥ أ

---

(١) زياده من "ف" ورسم "ابى" والصحيح ما أثبتناه من كتب التراجم

(٢) فى "ف" (فيدخله منازله) (٣) فى " ف " (ثم يقول له)

(٤) سقط من " ف " (٥) سقط من " ف "

(٦) فى " ف " (ريحا) (٧) زياده فى " ف " للك

(٨) فى " ف " (ورحمه الله)

(٩) فى " ف " قدم و آخر (منظرا منك)

تابع ١٣٨ حتى يستقبله قهرمان يسلم عليه ثم يرجع يبشر (الحور)(١) بمجيئه فلولا أن الله (عز وجل)(٢) قال (حور)(٢) مقصورات في الخيام)(٣) لخرجت (نفسه)(٢) فرحا ولولا أن الله (عزوجل)(١) ثبتها لخرجت نفسها (فرحا)(٢) فإذا انتهى إلى باب (قصره)(٤) عليه ستور من طرائف حلل الجنة (ثم)(٤) (بعث)(٥) الله ريحا (فازالت)(٦) الستور يمينا وشمالا لايمسها بيده فيدخل قصره ثم يأتي (خيمه)(٧) (من)(٨) درة مجوفه (فيستقبله)(٩) الحور بالمعانقه والمصافحه ثم وصف (صلوات الله عليه)(١٠) تنعمه معها وانتقاله من حور إلى حور أو ما (يصبر)(١١) إليه من (ألوان)(١٢) كرامه الله (تعالى)(١٢) .

---

(١) في " ف " (الحور) وهو الموافق للسياق

(٢) سقط من " ف " (٣) سورة الرحمن آيه ٧٢

(٤) زياده من " ف " (٥) في " ف " (يبعث)

(٦) في " ف " (فتزول) (٧) في " ف " (خيمته)

(٨) زياده من " ف " (٩) في " ف " (فتستقبله)

(١٠) في " ف " (رسول الله صلى الله عليه وسلم)

(١١) في " ف " (يصل) (١٢) سقط من " ف "

دراسة سند الحديث :-

فيه سعيد بن زربى بفتح الزاى وسكون الراء بعدها موحده مكسوره الخزاعى البصرى منكر الحديث

وبقيه إسناده ثقات فالحديث بهذا السند ضعيف جدا .

تخريج الحديث :-

لم أجد من خرجه من أصحاب كتب السنه المعتمده .

٣/١٣٩ وحدثني على بن معيد عن (المعتمر)(١) بن سليمان عن ليث بن أبى سليم عن مجاهد عن ابن عباس (رضى الله عنهما)(٢) قال إذا دخل (رجل)(٣) من أهل الجنة أخذ بيده الملك الذى كان يكتب صالح عمله فيقول (له)(٢) تعالى ياولي الله حتى اريك ما اعد الله لك من * الكرامة * ف ب ٢٥
فيستقبل به قصرا من فضة وشرفه من ذهب فيه عشرة ألاف غلام مثل اللؤلؤ المكنون معهم (الحليه)(٤) والحلل وآنية الفضه واكواب الذهب (عليهم الحليى والحلل)(٥) لايكبرون ولايهرمون (فيدخل)(٦)

---

(١) فى " ف " (المعتم) وهو خطأ
(٢) زياده من " ف "
(٣) فى " ف " (الرجل)
(٤) فى " ف " (الحليى)
(٥) مابين القوسين سقط من " ف "
(٦) فى " ف " (فيدخلونه)

فيرى ما أعدالله له* من الكرامه فيهوى يريد أن ينزل * ت ١٨
فيقول له الملك (الذى معه) (١) ماتريد فيقول أريد أن أنزل
إلى كرامة الله فيقول له الملك تقدم فإن لك هذا (وأفضل) (٢)
منه فيسير فيرفع له (قصر) (٣) من ذهب (وشرفه من ذهب) (٤)
فيه عشرة ألاف غلام مثل اللؤلؤ المكنون معهم (الحليه) (٥)
والحلل وآنيه الفضه وأكواب الذهب (عليهم الحليه
والحلل) (٦) لايكبرون ولايهرمون فيدخل فيرى ما أعدالله
له من الكرامه فيريد أن ينزل (اليهم) (٦) فيقول
الملك ماتريد (ياولي الله) (٧) فيقول أريد أن أنزل إلى
كرامة الله (تعالى) فيقول له (الملك) (٨) تقدم فإن
لك هذا وأفضل منه (فيسير) (٧) فيرفع له قصر من در شرفه
الياقوت فيه عشرة ألاف غلام مثل اللؤلؤ المكنون

---

(١) مابين القوسين زياده من " ف "
(٢) فى " ف " (واكثر)
(٣) فى " ف " (قصرا) وهو خطأ
(٤) فى " ف " (شرفه فضه)
(٥) فى " ف " (الحلي)
(٦) مابين القوسين سقط من " ف "
(٧) زياده من " ف "
(٨) سقط من " ف "

معهم (الحليه)(١) والحلل وآنيه الفضه وأكواب الذهب
فى كل قصر من هذه القصور الأزواج والخدم والأنهار(٢)
فيدخل فيرى ما أعدالله له من الكرامة
فيريد أن ينزل (اليهم)(٣) فيقول له الملك (ماتريد
فيقول أريد أن انزل إلى كرامة الله فيقول له الملك)(٢) تقدم
فإنلك هذا وأفضل (منه)(٤) (فلا)(٥) يزال كذلك من قصر
إلى قصر حتى (يسير)(٦) إلى قصر من نور فيه عشرة آلاف غلام
مثل اللؤلؤ المكنون معهم (الحليه)(٧) والحلل الفضيه
وأكواب الذهب عليهم(الحليه والحلل)(٨) (لوأضاف)(٩)جميع
أهل الدنيا من الجن والأنس لأوسعهم من (أدنى)(١٠) من قصوره
وعلى كل قصر قهرمان عليه من البهاء والنور ماشاء (الله)(١١)
فيرحبون به فى كل قصر ويصنعون به من اللطف والترحيب
(ماهو فى الجنه)(١١) كما يصنع بالحميم فى دار الدنيا

---

(١) فى " ف " (الحلي)
(٢) زياده فى " ف " كما قال الله تعالى
(٣) سقط من " ف "
(٤) فى " ف " (من هذا)
(٥) فى " ف " (فما)
(٦) فى " ف " (ينتهى به)
(٧) فى " ف " (الحلى)
(٨) مابين القوسين سقط من " ف "
(٩) فى " ف " (أوصاف) والذى يناسب السياق ماأثبتناه
(١٠) زياده من " ف "
(١١) سقط من " ف "

وقد سبق أول الخدم إلى الأزواج (فيبشرونهن يدخوله
(١) (٢)
(إلى) الجنه (فتقول) الزوجه منهن أنت (رأيت فلانا
(٣)
بعينه) فيقول نعم فتقول فلان ابن فلان بعينه فيقول نعم
(٤) (٥)
(فتفرح) (ويستخفها) الفرح شوقا إليه فيلتقيان على
(٦) (٤)
باب (البيت) هذا من والج وهذا من خارج ثم تأخذ(بيده)
(٧)
(فترحب به) حتى يجلس على سريره ·

---

(١) سقط من " ف "
(٢) فى " ف " (وتقول)
(٣) فى " ف " (رأيته بعينيك)
(٤) سقط من " ف "
(٥) فى " ف " (فيستخفها)
(٦) فى " ف " (القصر)
(٧) زياده من " ف "

دراسة سند الحديث :-

فيه ليث بن أبى سليم صدوق إختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك من السادسه أنظر التقريب ١٣٨/٢ ·فالحديث بهذا السند ضعيف

تخريج الحديث :-

لم أجد من خرجه من أصحاب الكتب المعتمده ·

١٤٠ / ٤ وحدثنى أسد بن موسى عن شعبه (١) بن الحجاج عن مجاهد
فى قول الله (عز وجل) * ويدخلهم الجنه عرفها لهم * (٢)
قال يعرفون منازلهم منها (حتى يدخلوها) (٣) فإذا دخلوها
كانوا بها (بعد) (٤) أعرف من أحدكم بمنزله فى الدنيا
إذا انصرف من الجمعه (قاله إبن عباس) (٥)

---

(١) فى " ف " (تعالى)
(٢) سورة محمد آيه ٦
(٣) فى " ف " (حين يدخلونها)
(٤) سقط من " ف "
(٥) مابين القوسين زياده من " ف "

دراسة سند الحديث :-

هذا الحديث كغيره من الأحاديث التى جاءت عن طريق عبد الملك بن حبيب وهو مرسل عن مجاهد
ضعيف بهذا السند .

تخريج الحديث :-

أخرج إبن جرير الطبرى فى تفسيره ٢٩/٢٦ قال : وحدثنى الحرث قال حدثنا الحسن قال : ثنا ورقاء جميعا عن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله * ويدخلهم الجنة عرفها لهم * قال يهتدى اهلها الى بيوتهم ومساكنهم وحيث قسم الله لهم لايخطئون كأنهم سكانها منذ خلقوا لايستدلون عليها أحدا "
وكذا ذكره إبن كثير فى تفسير سورة القتال ١٧٤/٤ بلفظه ثم قال : وقال محمد بن كعب يعرفون بيوتهم إذا دخلوا الجنه كما تعرفون بيوتكم إذا أنصرفتم من الجمعه
وذكره بلفظ إبن جرير السيوطى فى الدر المنثور ٤٦١/٧
ولم أجد من خرجه عن إبن عباس

الباب السابع عشر

ماجاء فى (أهل)(١) الأعراف وتفسير الأعراف

١٤١ /أ حدثنا عبد الملك بن حبيب فى قول الله (عز وجل)(٢) (وبينهما
حجاب) يعنى (بين)(٣) الجنه والنار وهو السور المضروب
بين الجنه والنار حيث يقول (الله عز وجل)(٣) (فى كتابه)(١)
يوم يقول المنافقون والمنفقت للذين* آمنوا انظرونا نقتبس
من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم
بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظهره من قبله العذاب *(٤)
يعنى النار (وهو)(٥) الحجاب وهو السور وهو الأعراف الذى قال
الله (تعالى)(٦) (فيه)(٧) * وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا
بسيماهم *(٨) وهم قوم من المسلمين يحبسون على ذلك السور الذى
سماه الله الأعراف وسماه الحجاب حتى يقضي بين الناس ويصير
أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار ثم يصيرون إلى
الجنه برحمة الله (تعالى)(٧)

* ف ب ٢٦

---

(١) زياده من " ف "
(٢) فى " ف " (تعالى)
(٣) سقط من " ف "
(٤) سورة الحديد آيه ١٣
(٥) فى " ف " فهو
(٦) فى " ف " (عز وجل)
(٧) سقط من " ف "
(٨) سورة الأعراف آيه ٤٦

تابع ١٤١ وهم صنفان صنف قتلوا فى سبيل الله بمعصيه أبائهم فمنعهم
=======
قتلهم فى سبيل الله من النار ومنعهم معصية أبائهم من الجنة
وصنف إستوت حسناتهم وسيئاتهم فجاوزت بهم حسناتهم النار
وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة فيحبسون على الأعراف وهو
السور المضروب بين الجنه والنار حتى يقضى (الله)(١) بين
الناس وقوله (عز وجل)(١) يعرفون كلا بسيمهم (يقول)(١)
يعرفون من (يدخل)(٢) (الجنة)(١) ببياض وجهه ونضارة لونه وحسن
خلقه ويعرفون من (يدخل) النار بسواد وجهه وزرقه عينيه
وقبح حاله فإذا نظروا إلى أهل الجنه قالوا سلام عليكم
(قال الله تعالى)(٣) * لم يدخلوها وهم يطمعون * " يعنى فى
دخولها (وإذا)(٤) * صرفت أبصرهم تلقاء أصحب النار قالوا * ت ١٩
ربنا لاتجعلنا مع القوم الظالمين(٥) * (وقوله عز وجل)(١) * ونادى
أصحب الاعراف * رجالا يعرفونهم بسيماهم(٦) * يعنى سيما أهل النار * ف أ ٢٧
* قالوا ما أغنى عنكم جمعكم * (يعنى فى الدنيا)(٦) * وما كنتم
تستكبرون(٦) * يعنى عن عبادة الله وعلى (أوليائه)(٧) أهؤلاء يعنى

---

(١) سقط من " ف " (٢) فى " ف " (دخل)
(٣) مابين القوسين زياده من " ف "
(٤) فى نسخة " ت " (فاذا) وهو خطأ والصواب ما أثبتناه
(٥) سورة الأعراف آيه ٤٧
(٦) سورة الأعراف آيه ٤٨
(٧) فى " ف " (أولياء الله)

تابع ١٤١ أهل الجنة الذين أقسمتم يعنى فى الدنيا (لاينالهم الله برحمته)(١) منه انفضى كلامهم ثم قال (تعالى)(٢) * أدخلوا الجنة لاخوف عليكم ولا أنتم تحزنون * قال عبد الملك فهاهنا دخلوها والحمد لله (رب العالمين)(٣) هكذا حدثنى أسد بن موسى عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس فى تفسير ذلك كله .

---

(١) سورة الاعراف آيه ٤٩ وهو موافق لما فى " ف "

(٢) فى " ف " (لهم الله عز وجل)

(٣) زياده من " ف "

==========================

دراسة سند الحديث رقم ١٤١/أ

سند هذا الحديث كتب فى آخره حيث قال عبد الملك هكذا حدثني أسد بن موسى عن الكلبى عن أبى صالح عن إبن عباس
ففى إسناده الكلبى واسمه محمد بن السائب بن بشر الكلبي متهم بالكذب ورمى بالرفض انظر التقريب ١٦٣/٢
وأبو صالح واسمه باذام مولى أم هانى ضعيف مدلس التقريب ٩٣/١ فالحديث بهذا الإسناد ضعيف

تخريج قول عبد الملك :-

قال إبن جرير الطبرى فى تفسيره ١٣٦/٨ - ١٣٧ - ١٣٨
حدثنا إبن وكيع قال حدثنا جرير عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن الحرث عن إبن عباس قال : الأعراف سور بين الجنه والنار
حدثنا بشر بن معاذ ،قال : ثنا يزيد ،ثنا سعيد ،عن قتاده ، قال : كان إبن عباس يقول : الأعراف بين الجنه والنار حبس عليه أقوام بأعمالهم ٠ وكان يقول قوم إستوت حسناتهم وسيئاتهم فلم تزد حسناتهم على سيئاتهم ولاسيئاتهم على حسناتهم
حدثنى المثنى قال : ثنا إسحاق ،قال : ثنا يزيد بن هارون ،عن أبى معشر عن يحي بن شبل مولى بنى هاشم عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحاب الأعراف فقال قوم قتلوا فى سبيل الله بمعصية آبائهم فمنعهم قتلهم فى سبيل الله عن النار ومنعهم معصية آبائهم أن يدخلوا الجنه
وأخرجه بهذا اللفظ البيهقى فى البعث والنشور (ص١٠٦ / ح ١٠٤
و ذكره أيضا إبن حجر العسقلانى فى المطالب العاليه ٣٣٤/٣ / ح ٣٦٢٣
وذكره السيوطى فى الدر المنثور ٣ / ٤٦٤ وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وإبن الأنباري في الأضداد والخرائطي في مساوئ الأخلاق

=========================

تابع تخريج الحديث ١٤١ :-

وأخرج إبن جرير الطبرى فى تفسيره ٨ /١٤٠
حدثنى المثنى قال : ثنا عبدالله بن صالح قال ثنى معاوية عن على بن أبى طلحه عن إبن عباس قوله تعالى * وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيملهم * قال : يعرفون أهل النار بسواد الوجوه وأهل الجنه ببياض الوجوه .
وذكر البيهقى فى البعث والنشور (ص١٠٧ - ١٠٨ / ح ١٠٩) عن مجاهد قال الأعراف حجاب بين الجنة والنار والسور له باب وأصحاب الأعراف يطمعون أى فى دخول الجنة " يعرفون كلا بسيملهم " وأصحاب النار سود الوجوه وزرق العيون
هكذا أخرجه مجاهد فى تفسيره ١ / ٢٣٧
وذكره إبن كثير فى تفسيره ٢ /٢١٨ عن إبن عباس ومجاهد والضحاك والسدى والحسن وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم وغيرهم
قال إبن جرير الطبرى فى تفسيره ٨ /١٤٠
حدثنى المثنى قال : ثنا سويد بن نصر قال أخبرنا إبن المبارك عن جويبر عن الضحاك عن إبن عباس قال إن أصحاب الأعراف رجال كانت لهم ذنوب عظام وكان حسم أمرهم لله فأقيموا ذلك المقام إذا نظروا إلى أهل النار عرفوهم بسواد الوجوه فقالوا ربنا لاتجعلنا مع القوم الظالمين .
وإذا نظروا إلى أهل الجنة عرفوهم ببياض الوجوه فذلك قوله * ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون *
قال إبن جرير الطبرى فى تفسيره ٨ /١٤٢
حدثنى محمد بن سعد قال ثني أبى قال ثنى عمي قال ثنى أبى عن أبيه عن إبن عباس قال الله لأهل التكبر والأموال(اهوءلاء

==============================

تابع تخريج الحديث ١٤١

الذين أقسمتم لاينالهم الله برحمه يعنى أصحاب الأعراف
آدخلوا الجنة لاخوف عليكم ولا أنتم تحزنون
وبنحو هذا ذكر إبن كثير فى تفسيره ٢ /٢١٨
قال السيوطى فى الدر المنثور ٣ /٤٦٨
وأخرج إبن أبى شيبه وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبو
الشيخ عن عكرمه فى قوله " اهؤلاء الذين اقسمتم لاينالهم
الله برحمه آدخلوا الجنة قال دخلوا الجنة .
وأخرج إبن أبى حاتم وأبو الشيخ عن الربيع بن أنس فى
قوله * ادخلوا الجنة لاخوف عليكم ولا انتم تحزنون *
قال : كان رجال فى النار قد أقسموا بالله لاينال أصحاب
الأعراف من الله رحمه فأكذبهم الله فكانوا آخر اهل
الجنة دخولا فيما سمعناه من أصحاب النبى صلى الله عليه
وسلم .

١٤٢ / ٣ وحدثنى (أبو الحسن)(١) الشامى عن سعيد بن عبد العزيز الدمشقى عن عطيه (بن قيس)(٢) عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال السور الذى ذكره الله (عز وجل)(٣) فى القرآن ﴿ فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمه وظاهره من قبله العذاب ﴾(٤) (هو سوربيت المقدس السور الشرقى فى باطنه المسجد ومايليه)(٥) وظاهره وادى جهنم ومايليه .

---

(١) فى " ف " (ابو إسحاق)

(٢) سقط من " ف "

(٣) فى " ف " (تعالى)

(٤) سورة الحديد آيه ١٣

(٥) فى " ف " (هو السور الشرقى باطنه بيت المقدس ومايليه)

دراسة سند الحديث :-

أبوالحسن الشامى لم أجد له ترجمه

وسعيد بن عبد العزيز الدمشقى ثقه إختلط آخر عمره وعطيه بن قبس ثقه وعبد الله بن عمرو بن العاص صحابى جليل

لعدم معرفة ابوالحسن الشامى والحديث ضعيف لإختلاط سعيد

تخريج الحديث :

قال إبن جرير الطبرى فى تفسيره ١٣٠/٢٧

حدثنا إبن اليرقى قال ثناعمرو بن أبى سلمه عن سعيد بن عطيه بن قبس عن أبى العوام مؤذن بيت المقدس قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : أن بسور الذى ذكره الله فى القرآن ﴿ فضرب بينهم السور له باب باطنه فيه الرحمه وظاهره من قبله العذاب ﴾ هو السور الشرقى باطنه المسجد وظاهره وادى جهنم

==========================

تابع تخريج الحديـــــث ١٤٢

قال البغوى فى تفسيره معالم التنزيل ٢٩٦/٤
روى عن عبدالله بن عمرو قال إن السور الذى ذكر الله تعالـــى فى القرآن * فضرب بينهم بسور له باب * هو سور بيت المقدس الشرقى باطنه فيه الرحمه وظاهره من قبله العذاب وادى جهنـم. وقال إبن شريح كان كعب يقول فى البـــاب الذى يسمى بـــــاب الرحمه فى بيت المقدس إنه الباب الذى قال الله عز وجل (فضرب بينهم بسور له باب)

قال السيوطى فى الدر المنثور ٨ / ٥٥
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتــــم والحاكم وصححــه وابن عساكر عن عبدالله بن عمرو بن العـــاص قال وذكر نحــــوه
وأخرج نحوه إبن كثيـــر فى تفسيره ٣٠٩/٤

١٤٣ /٣ وحدثني أبو الحسن الشامي عن (سعيد) (١) بن عبد العزيز قال كان عباده بن الصامت على سور بيت المقدس الشرقي فبكى فقال له بعضهم مايبكيك يا أبا الوليد فقال من هاهنا أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى جهنم .

قال عبد الملك معنى ذلك (أنها) (٢) إذا برزت كما قال (الله) (٢) تعالى * وبرزت الجحيم للغاوين * (٣) (يكون) (٢) (منتهاها) (٤) إلى ذلك السور الشرقي وإذا (أزلفت الجنه) (٥) للمتقين) (٣) يكون* منتهاها من ناحية (الغربي) (٦) (إلى) (٧) ذلك السور .

* ف ب ٢٧

---

(١) ما أثبتناه من " ف " وهو الصواب لكتب التراجم وفي " ت "محمد"

(٢) سقط من " ف "

(٣) سورة الشعراء آيه (٩٠ - ٩١)

(٤) في " ف " (ومنتهاها)

(٥) في " ف " (الجنه ازلفت)

(٦) في " ف " (الغرب)

(٧) في " ف " (من)

دراسة سند الحديث :-

أبو الحسن الشامي لم أجد له ترجمه وسعيد بن عبد العزيز ثقه إختلط بآخر عمره وعباده بن الصامت صحابي جليل والحديث ضعيف لإختلاط سعيد

تخريج الحديث وقول عبد الملك :-

قال السيوطي في الدر المنثور ٨/٥٥ وأخرج عبد بن حميد عن عباده بن الصامت أنه كان على سور بيت المقدس الشرقي فبكى فقيل له مايبكيك فقال : هاهنا أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى جهنم يحدث عن أبيه أنه قال (فضرب بينهم بسور) قال هذا موضع السور عند وادي جهنم .

الباب الثامن عشر

ماجاء فى آخر من يدخل الجنة

١٤٤ /١ حدثنا عبدالملك (بن حبيب)[(١)] قال حدثنى مطرف عن أبى حازم (عن أبيه)[(٢)] عن أبى هريره (رضى الله عنه)[(٢)] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنى لأعرف آخر (آهل الجنه دخولا)[(٣)] قالوا (ومن)[(٤)] هو يارسول الله قال رجل يخرج من النار لايسأل الله إلا الظل فترفع له شجرة ظليله فيقول يارب أظلنى تحت هذه الشجره فيقال له فلعلك تسأل (الله)[(١)] غيرها فيقول لا فيظله تحتها

---

(١) سقط من " ف "

(٢) زياده من " ف "

(٣) فى " ف " (من يدخل الجنة)

(٤) فى " ف " (من) بدون الواو

ثم (ترفع)[1] له شجره أحسن من شجرته واظل فيقول (يارب)[2]
أظلنى تحت هذه الشجره (فيقول ألم تقل لاأسأل)[3] غيرها
فيقول أى ربي لا أسألك (بعد)[4] غير هذه فيظله تحتها
(ثم ترفع)[5] له شجره أظل وأحسن من شجرته (فيقول مثل ذلك)[6]
فيظله (الله)[6] تحتها ثم يفتح له باب من الجنه فينظر
إلى مافيها فيقول يارب أدخلنى الجنه فيقاله (له)[7] اولم
تقل رأسألك (غيرها)[8] فا إلى متى لاتفى بما تقول فيقول
أى رب الجنه لاأسئلك غيرها فيدخله الجنه فيأتى منزله (من)[7]
لولوه واحده لها سبعون بابا كل باب منها غاص بالملائكه
يحيون ذلك الإنسان .

---

(١) فى " ف " (يرفع)
(٢) فى " ف " (رب) بدون ياء النداء
(٣) فى " ف " (فيقال له أولم تقل لا آسألك)
(٤) فى " ف " اخر كلمه (بعد) فوضعها بعد (هذه)
(٥) فى " ف " (فيرفع)
(٦) مابين القوسين سقط من " ف "
(٧) زياده من " ف "
(٨) فى " ف " (بعدها شيئا)

دراسة سند الحديث :-

رجاله ثقات .

=========================

تخريج الحديث رقم ١٤٤ :ـ

هذا الحديث والحديثان بعدهم أصلها فى الصحيحين من رواية عبد الله بن مسعود وأبى هريرة رضى الله عنهما

فقد أخرج البخارى فى صحيحه (الفتح) ١١ /٤١٨ / ح ٦٥٧١ كتاب الرقاق باب ٥١ صفه الجنه والنار

وعن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه

كما أخرج أيضا من رواية ابى هريرة رضى الله عنه ٤٤٤/١١ / ح ٦٥٧٣ كتاب الرقاق باب ٥٢ الصراط جسر جهنم

وأخرج مسلم فى صحيحه ١ /١٧٤ / ح ٣١٠ كتاب الإيمان باب آخر أهل النار خروجا من رواية عبدالله بن مسعود رضى الله عنه وسياق مسلم أتم وأطول من سياق البخارى

وقد أخرجه أيضا إبن أبى شيبه فى المصنف من طريقين عن عوف بن مالك الأشجعى وأبى سعيد الخدرى ١٣ / ١١٦ - ١١٧ / ح ١٥٨٥٩ و ح ١٥٨٦٠ ،

وأخرجه أبو نعيم فى صفة الجنة ٣ /٢٩٦ / ٢٩٧ / ح ٤٤٦ عن النعمان بن عياش عن ابى سعيد الخدرى بنحو حديث الباب وفى كل هذه الطرق عند المؤلف وعند من خرجه أيضا إختلاف فى الألفاظ لعله بسبب تصرف بعض الرواة بالرواية بالمعنى .

٢ / ١٤٥ قال عبد الملك وحدثني أسد بن موسى عن سعيد بن (زربـــي)(١)
======
قال حدثنى ثابت البنانى وهو يبتسم (قال حدثنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يبتسم)(٢) قال حدثنى جبريل
وهو يبتسم(٣) قال إن آخر من يدخل* الجنة ممن لم (ينظر * ف أ ٢٨
النار)(٤) لرجل يقال له ياعبد الله مر على الصراط فيمر
(فنزل)(٥) قدم ويستمسك بالأخرى (ونزل ركبه ويستمسك
بالاخرى)(٦) (ونزل)(٧) يدُوِيستمسك بالاخرى والنار
تاخذ منه وترميه بشررها وتلذعه بلهيبها كلما أصابه
(شئ منها)(٨) ضرب بيده (عليها)(٩) وقال (حسبي)(١٠) حتى
ينجو منها برحمة الله (تعالى)(١١) فيرفع له* جدار أمامه * ت ٢٠

---

(١) ما أثبتناه من كتب التراجم وجاء فى نسخه " ت " (وزى)وفى نسخه " ف " (رزى) وهما تحريفان من النسخ

(٢) مابين القوسين سقط من " ف " والسند كما فى صحيح مسلم عن ثابت عن أنس عن أبن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣) هذه الصفه فى السند تعرف عند أهل الحديث بالمسلسل حيث سلسل الرواة بصفه الأبتسام

(٤) فى " ف " (نظر إلى النار)

(٥) فى " ف " (فتزول)

(٦) مابين القوسين سقط من " ف "

(٧) فى " ف " (فتزول)

(٨) فى "ف " (منها شىء)

(٩) فى " ف " (عليه)

(١٠) سقط من " ف "

(١١) زياده من " ف "

تابع ١٤٥ فيقول (له أى رب)(١) أخرجتنى من النار برحمتك فبلغنى
======
هذا الجدار برحمتك (أتنجينى من جهنم وأُتسمع حسيسها)(١) قال
فيأتيه ملك فيقول (له إبن آدم لعلك تسأل ماوراءه فيقول)(٣)
لا وعزة الله ثم ترفع له شجره أمامه فيقول يارب أخرجتنى
من النار برحمتك وبلغتنى هذا الجدار برحمتك
فبلغنى هذه الشجره برحمتك أستظل (بظلها)(٤)
فيأتيه الملك فيقول (له يا ابن آدم أما عاهدت)(٥) ربك
أن لاتسأل ماوراء الجدار (فلعلك تسأل ماوراء الشجرة)(٦)

---

(١) فى " ف " (يارب)
(٢) فى " ف " (حتى لا أرى جهنم ولا أسمع لها حسيسا)
(٣) مابين القوسين زياده من " ف "
(٤) فى " ف " (استظل اليها)
(٥) ما اثبتناه من " ف " وفى " ت " (ابن آدم ماعاهدت)
(٦) مابين القوسين زياده من " ف "

تابع ١٤٥ فيقول لا وعزة الله فيقول (له)(١) قم فيأتى (به والشجرة)(٢)
ثم يفتح له باب من أبواب الجنه أمامه فيقول يارب أخرجتنى
من النار برحمتك وبلغتنى الجدار برحمتك (وأظللتني بهذه)(٣)
الشجره برحمتك فأدخلنى الجنه برحمتك فيأتيه الملك
فيقول (يا ابن آدم)(٤) أما تستحى (من ربك)(٥) أما عاهدت
ربك أن لاتسأل ما وراء الشجره قم فيأتى به (إلى)(٦) باب
من أبواب الجنه وعلى يمينها عين وعلى* يسارها عين فيغتسل * ف ب ٢٨
من إحداهما فتذهب حرقته ويرجع لونه على (لون)(٧) أهل الجنه
ويشرب من الأخرى فيذهب الله مافى قلبه من (الغل والغش
والحسد)(٨)

---

(١) مابين القوسين زياده من " ف "
(٢) فى " ف " (الشجره)
(٣) فى " ف " (وأظلتنى تحت هذه) ولعل الصواب ما أثبتناه
(٤) ما اثبتناه من " ف " وفى " ت " (أبن آدم)
(٥) مابين القوسين زياده من " ف "
(٦) سقط من " ف "
(٧) فى " ف " (الوان)
(٨) فى " ف " (غل أو غش أو حسد)

تابع ١٤٥ ثم يأتيه الملك فيقول (له مكانك يا ابن آدم)(١) حتى يأتيك (إذن ربك)(٢) فيقوم (وينتظر)(٣) (فينظر)(٤) يمينا وشمالا (ثم يأتيه)(٥) الملك فيقول له قم (يا ابن آدم)(٦) فادخل الجنه برحمة الله ثم يأتيه (الملك)(٧) من عند الله فيقول له إن ربك يقول إنى قضيت لمن (يدخل)(٨) الجنه (أن)(٩) له فيها ما اشتهت نفسه فسلني منها ماشئت أعطك مالو نزل بك أهل الارض من يوم خلقتهم إلى يوم أفنيتهم وعشرة أضعافهم لأطعمتهم (وسقيتهم)(١٠) وحليتهم

---

(١) فى نسخه " ف " (يا ابن آدم مكانك)

(٢) فى " ف " (أذنك من ربك)

(٣) زياده من " ف "

(٤) فى " ف " (وينظر)

(٥) فى " ف " (فيأتيه)

(٦) مابين القوسين سقط من " ف "

(٧) فى " ف " (ملك)

(٨) فى " ف " (دخل)

(٩) من " ف " وفى " ت " (انه)

(١٠) فى " ف "(ولأسقيتهم)

تابع ١٤٥ وكسوتهم (ولاينقص)[1] ذلك مما (أعطيتك)[2] شيئا فيقول (يارب)[3] (أتستهزئ)[4] بي وأنت رب العزة فيقول الله (عز وجل لاياعبدي ماأتهزأبك)[5] (إني)[6] قادر على ماشئت إذا أردت أمرا فإنما (أقول)[7] له كن فيكون .

---

(١) في " ف " (لاينقص) بحذف الواو

(٢) في " ف " (أعطيتهم)

(٣) في " ف " (رب) بدون ياء النداء

(٤) في " ف " (أتهزا)

(٥) مابين القوسين زياده من " ف "

(٦) في " ف " (ولكني)

(٧) ماأثبتناه من " ف " وفي " ت " (يقول)

دراسة سند الحديث ١٤٥ :-

في سنده سعيد بن زربي الخزاعي البصري قال عنه إبن حجر في التقريب ١ /٢٩٥ منكر الحديث من السابعة

تخريج الحديث :-

أنظر تخريج الحديث السابق رقم ١٤٤ ففيه بعض ألفاظ هذا الحديث ولم أجد من خرجه بلفظه .

١٤٦ / ٣ (قال عبد الملك)[1] وحدثني أسد بن موسى عن المبارك بن فضالة
عن الحسن قال قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آخر
من يدخل الجنه وهو أدناهم درجة لعبد (خرج)[2] عن النار
فيرفع له جدار فيقول يارب اجعلني تحت ظل هذا الجدار
أكون تحته وأستظل بظله فيقول (الله تعالى)[3] أعطوا
عبدى ماسأل ثم يرفع له (شجرة فيقول يارب إجعلني تحت
ظل هذه الشجره وأستظل بظلها فيقول أعطوا عبدى ماسأل
ثم يرفع له)[4] باب من * أبواب الجنه فيقول يارب اجعلني * ف أ٢٩

---

(١) زياده من " ف "
(٢) فى " ف " (يزحزح)
(٣) زياده من " ف "
(٤) مابين القوسين سقط من " ف "

تابع ١٤٦ على باب الجنه أنظر إلى أهل الجنه فيقول (الله تعالى)[1] أعطوا عبدى ماسأل فإذا نظر إلى أهل الجنه لم يتمالك فيقول يارب أدخلني الجنه فيقول (الله)[1] الكريم أدخلوه الجنه فإذا دخلها قيل له إن من (دخل الجنه)[2] فله (ماشاءت)[3] نفسه ولذة عينه (فتمن وسل) ماشئت فيسأل ويعطى ويسأل (ويعطى)[4] ويسأل (ويعطى)[4] حتى تنقطع مسألته فيقول (له)[1] لك ماسألت وعشرة أمثاله قال فيفرح لذلك فرحا لولا أن الموت دفع عنهم لمات من فرحه .

---

(١) زياده من " ف "
(٢) فى " ف " (دخلها)
(٣) فى " ف " (ما اشتهت)

(٤) فى " ف " (فيعطى)

دراسة سند الحديث :-

فيه المبارك بن فضاله صدوق يدلس وأسد بن موسى ثقه والحسن البصرى ثقه يرسل فهو مرسل ضعيف .

تخريج الحديث :-

أنظر تخريج الحديث رقم ١٤٤

٤/١٤٧ وحدثنى أسد بن موسى عن (عبدالواحد)(١) بن صفوان عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إن)(٢) أخر من يدخل الجنة من الأمم الماضيه ثلاثة * نفر لم يكن لهم كثير عمل صالح أما أحدهم فإنه لما حضره الموت قال (لأهله)(٣) إذا مت فأحرقوا جسدى ثم (اذروا)(٤) رمادى (فى البحر)(٥) فى يوم شديد الريح (فقال الله له)(٥) ياعبدى ماحملك على ماصنعت وهو أعلم بما حمله على ذلك فقال يارب شدة (فزعى)(٧) منك فقال الله (عزوجل)(٨) أدخلوا عبدى الجنه لشدة فرقه منى (قال)(٩) وأما الثانى فكان يداين الناس (فينظر)(٩) ويرفق ويتجاوز فقال الله (تعالى)(٩) أنا أحق بالرفق والتجاوز أدخلوا عبدى الجنة وأما الثالث فإنه لما أمر (الله)(١٠) به إلى النار (توجه)(١١) به (تحول)(١٢) بوجهه إلى الله (تعالى)(٩) * ت ٢١

---

(١) فى " ف " (عبدالرحمن) وهو خطأ
(٢) سقط من " ف "
(٣) فى " ف " (لأهله) وهو الصواب وفى " ت " (لأهل)
(٤) فى " ف " (ذروا)
(٥) مابين القوسين سقط من " ف "
(٦) ما أثبتناه من " ف " وفى " ت " (فيقول له)
(٧) فى " ف " (فرقي) ( )
(٩) سقط من " ف "
(١٠) زياده من " ف "
(١١) فى " ف " (فتوجه)
(١٢) فى " ف " (يحول)

تابع ١٤٧
======

(وقال)(١) * يارب (ياحنان يامنان)(١) ماكان هذا رجاى منك * ف ب ٢٩
(يامولاى)(٢) فقال الله (عز وجل)(٢) ردوا عبدى (إلـــى)(٣)
(فردوه)(٤) فقال (له)(٣) الله)(١) تعالى وماكان رجاوك منى
(قال)(٥) كنت أرجو أن تغفر لي وترحمنى وتدخلنى (الجنة)(٦)
قال الله تعالى (فأدخلوا)(٧) عبدى الجنة فقال بكفه هكذا
(أيارب)(٣) أتسخر (منى)(٨) وأنت رب العزه فاين تدخلنى
فوالله مابقى فى جنتك موضع (كف)(٣) إلا وقد أسكنته من قد
دخل الجنه (فأين)(٩) تجعلنى فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم هاهنا ثم قال فيقول (الله)(٣) الكريم اذهبوا بعبدى
(فأدخلوه الجنة)(٣) فإن له (فيها)(١٠) كسعة الدنيا كلها.

---

(١) سقط من " ف "
(٢) فى " ف " (فقال)
(٣) زياده من " ف "
(٤) فى " ف " (فيردوه) والصواب فيردونه
(٥) فى " ف " (فقال)
(٦) فى " ف " (جنتك)
(٧) فى " ف " (أدخلوا)
(٨) فى " ف " (بـــى)
(٩) فى " ف " (فأنا أين)
(١٠) سقط من "ف"

=========================

دراسة سند الحديث رقم ١٤٧ :-

هذا الحديث جاء من طريق عبد الملك بن حبيب وهو صدوق ضعيف الحفظ كثير الغلط وعبد الواحد بن صفوان مقبول
والحسن البصري يرسل ومراسيل الحسن ليست بشيء كما ذكر ذلك الإمامان الذهبي في التذكره وابن حجر في التهذيب فهو حديث مرسل ضعيف بهذا الإسناد.

تخريج الحديث :-

الجزء الاول من هذا الحديث (في قصة الرجل الأول) أصلها في الصحيحين فقد أخرج البخاري في صحيحه (فتح الباري) ١٣ / ٤٦٦/ح ٧٥٠٨ قال : حدثنا عبد الله بن الأسود حدثنا معتمر سمعت أبي حدثنا عن قتاده عن عقبه بن عبد الغفار عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال : كلمة يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاه قال : لبنيه أي أب كنت لكم؟ قالوا خير أب قال : فانه لم يبتئر أو لم يبتئز عند الله خيرا وأن يقدر الله عليه يعذبه فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أوقال فاسحكوني فإذا كان يوم ريح عاصف فأذروني فيها ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم أذروه في يوم عاصف فقال الله ، عز وجل ،كن فاذا هو رجل قائم ، قال الله اي عبدي ماحملك على أن فعلت مافعلت قال : مخافتك أو فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه عندها وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدث به أبا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني في البحر أو كما حدث.
وخرجه مسلم في كتاب التوبه ٢١٠٩/٤-٢١١٠/ح ٢٧٥٦- ٢٧٥٧

تابع تخريج الحديث رقم ١٤٧ :-

عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رجل لم يعمل حسنه قط لأهله إذا مات فحرقوه ثم أذروا نصفه فى البر ونصفه فى البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لايعذبه أحد من العالمين فلما مات الرجل فعلوا ما أمرهم فأمر الله البر فجمع مافيه وامر البحر فجمع مافيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يارب وأنت أعلم فغفر الله له .

وأخرجه أحمد فى المسند ٣٩٨/١ ٢٦٩/٢ - ٣٠٤ ، ٤٤٧/٤ - ٣/٥ - ٣٨٣

كما أخرج الإمام أحمد فى مسنده قصه "الرجل الثانى الذى يكون آخر من يدخل الجنه ١١٨/٤ ، ٤٠٧/٥

قال : حدثنا عبدالله حدثنى أبي ثنا يزيد بن هارون قال ثنا ابو مالك عن ربعي بن خراش عن حذيقه أن رجلا أتى الله به عز وجل فقال ماذا عملت فى الدنيا فقال له الرجل ماعملت من مثقال ذره من خير أرجوك بها فقالها له ثلاثا وقال فى الثالثه أى رب كنت أعطيتنى فضلا من مال الدنيا فكنت أبايع الناس وكان من خلقى اتجاوز عنه وكنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر فقال ، عز وجل نحن أولى بذاك منك تجاوزوا عن عبدى فغفر له فقال أبو مسعود هكذا سمعته من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ثم ذكر قصة الرجل الاول

أما الرجل الثالث الذى يكون آخر أهل الجنه دخولا فقد أخرج الإمام أحمد فى مسنده ايضا ٢٣٠/٣

حدثنا عبدالله حدثنى أبى ثنا حسن بن موسى ثنا سلام يعنى إبن سكين عن أبى ظلال عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إن عبدا فى جهنم لينادى ألف سنه ياحنان يامنان قال : فيقول الله عز وجل لجبريل عليه السلام إذهب فأتنى بعبدى هذا فينطلق جبريل فيجد أهل النار مكبين يبكون فيرجع إلى ربه فيخبره فيقول إتنى به فانه فى مكان كذا وكذا فيجىء به فيوقفه على ربه عزوجل فيقول له ياعبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك فيقول أى ربى شر مكان وشر مقيل فيقول ردوا عبدى فيقول يارب ماكنت أرجو إذا أخرجتنى منها أن تردنى فيها فيقول دعوا عبدى .

=====================

وأخرجه البغوى فى شرح السنه ١٥ / ١٩٣ - ١٩٤
قلت وفى إسناده أبو ظلال واسمه هلال القسملى البصرى
ضعفه ابن معين وأبو داود والنسائى وقال ابن عدى عامة
مايرويه لايتابعه عليه الثقات .